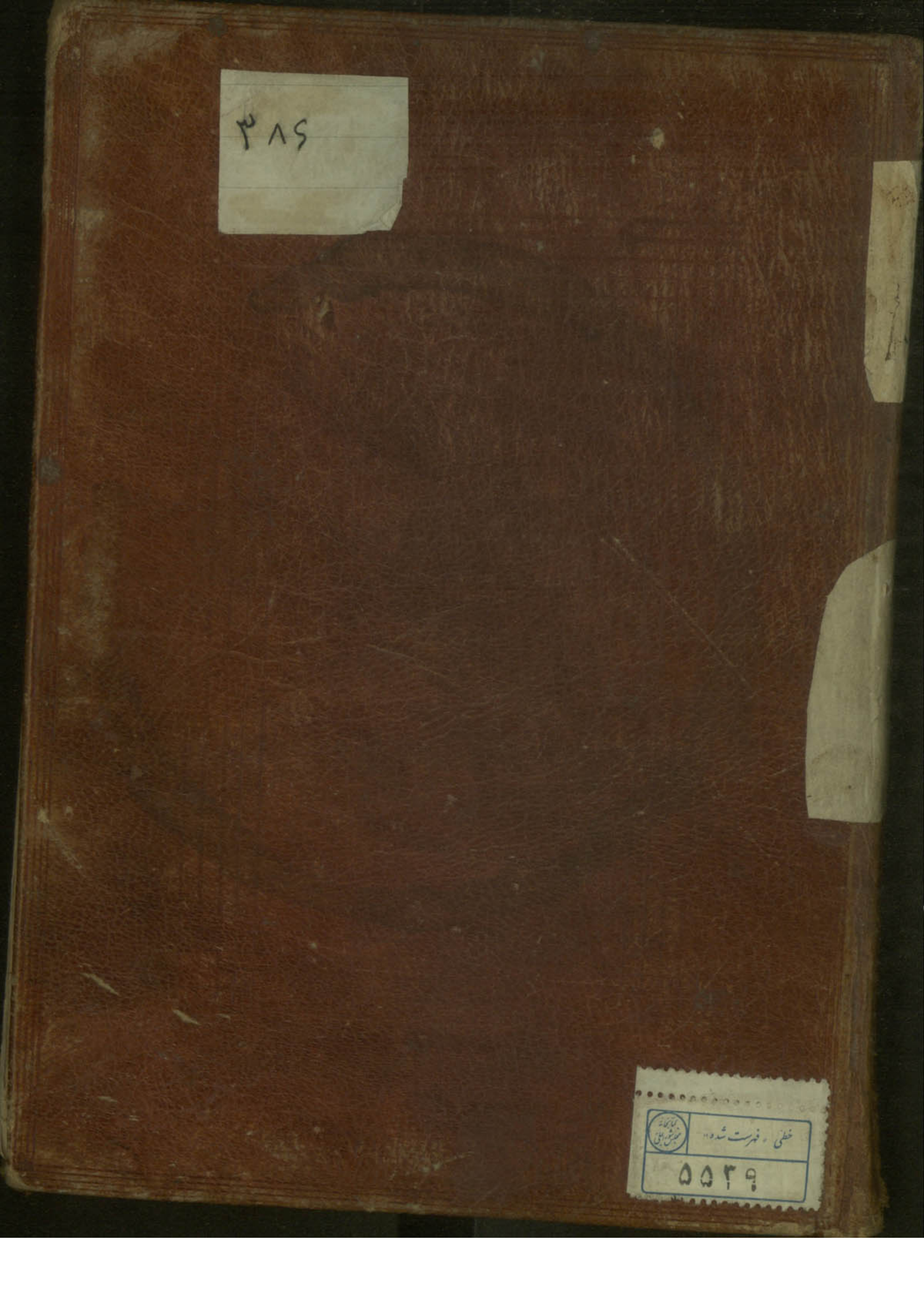
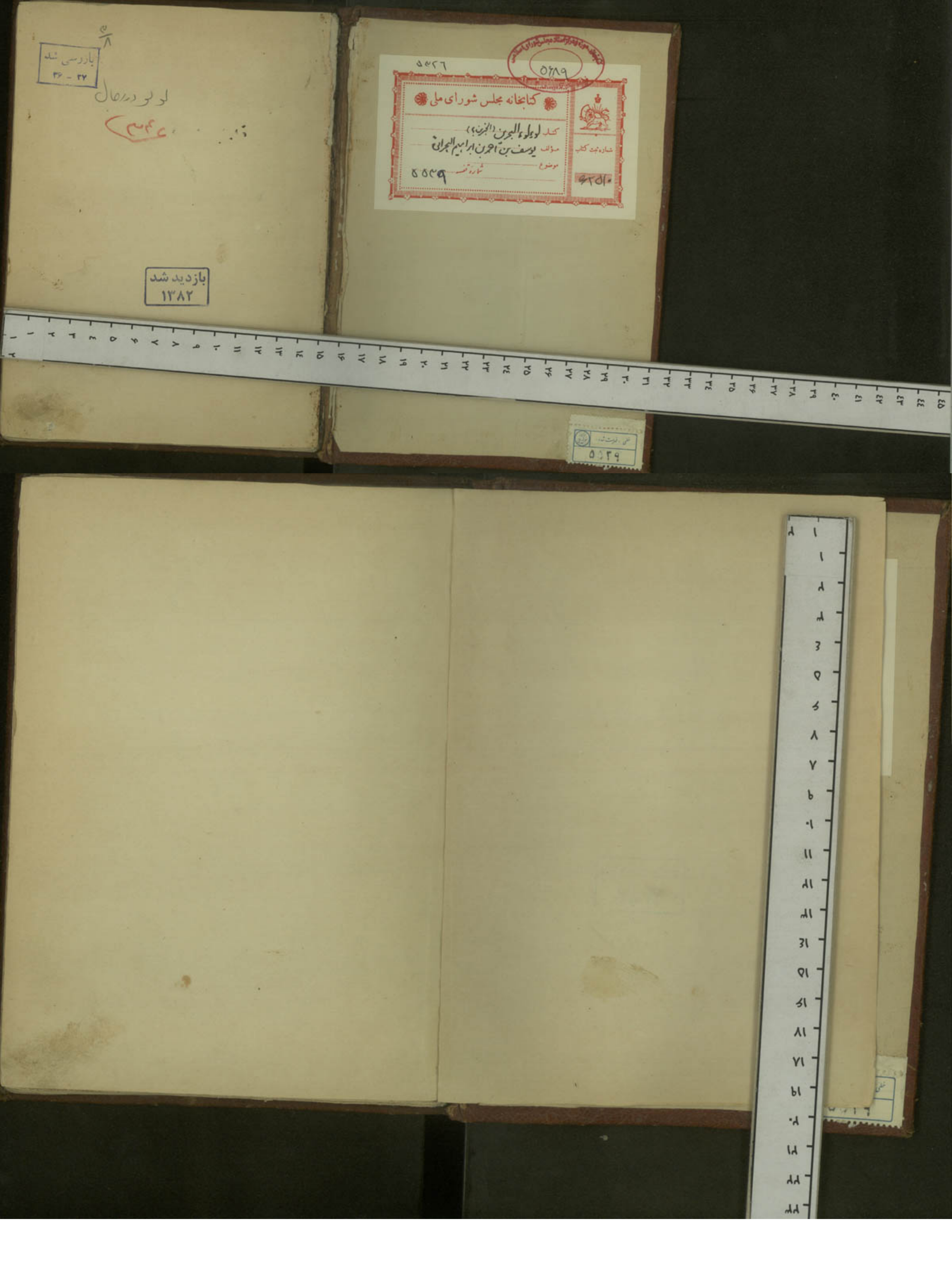
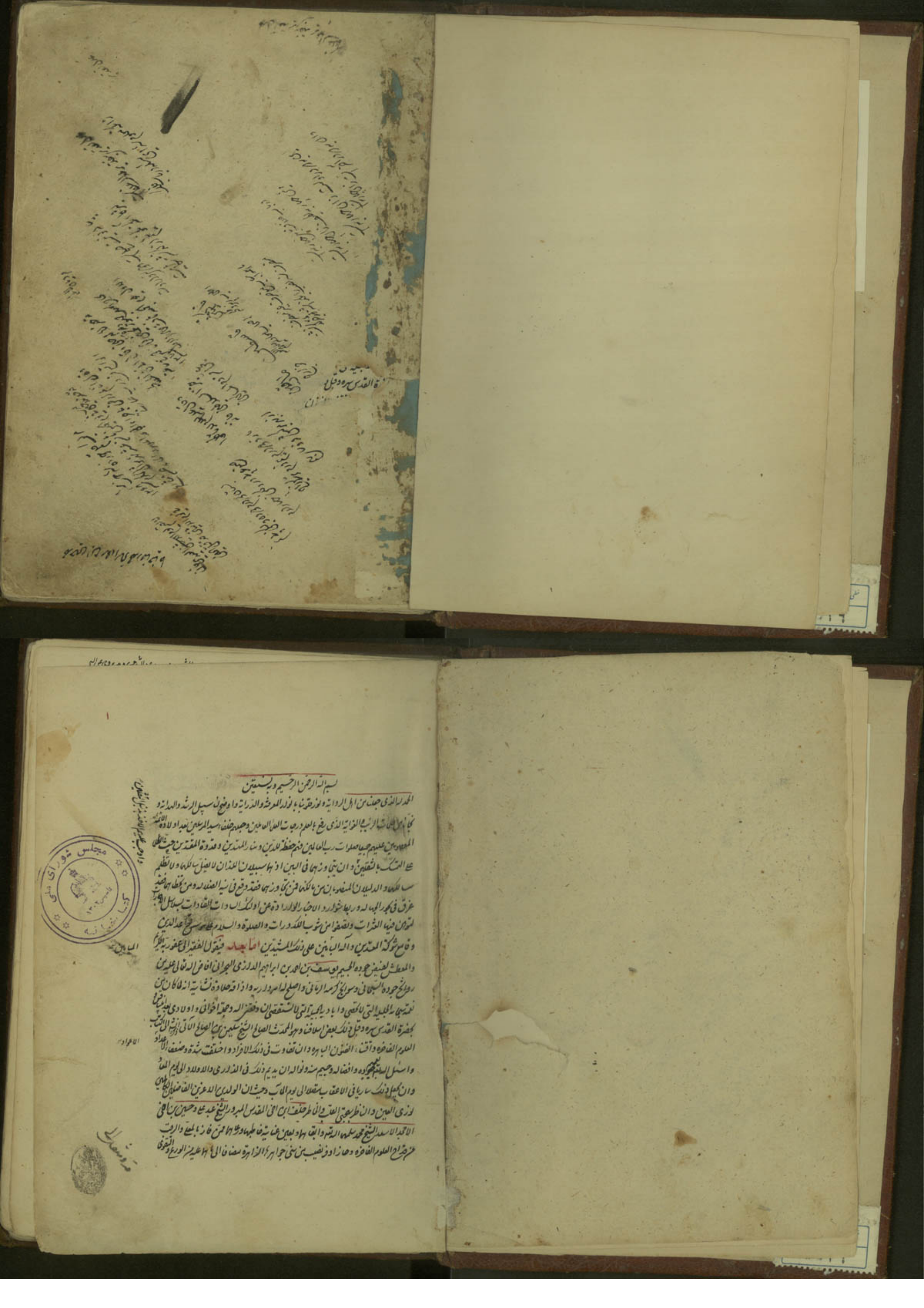


۳۸۶


بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
لؤلؤة البحرین (الجزء ۲)
یوسف بن احمد بن ابراهیم البحرانی
۵۵۳۹
۶۲۵۱۰
۵۶۸۹



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الرواية ونور قلوبنا بنور المعرفة والدراية واوضح لنا سبيل الرشد والهداية و
نجانا من مهالك الريب والغواية الذي رفع بالعلم درجات العلماء العاملين وجعلهم خلفاء سيد المرسلين بعده وأولاده الائمة
المعصومين عليهم جميعا صلوات رب العالمين فهم حفظة للدين ومنار المهتدين وقدوة المقتدين حيث الزمنا
على التمسك بالثقلين وان تنحى وزهد في البين اذ هما السببان اللذان لا ينفصلان والكتاب والدليلان
المنصوبان من مالكهما فمن تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة ومن تخطاهما فقد
غرق في بحور الجهالة وربما خولوا الاخبار الواردة عن اولئك السادات القادات لسلاسل الا
ليتوهن فيها الشبهات ويتعقبوا من شوب الكدورات والصلوة والسلام على من فتح عيد الدين
وفاح شوكة المعتدين وآله الباقين على ذلك المشيدين اما بعد فيقول الفقير الى عفو ربه الكريم
والمعطش لفيض جوده العميم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني اناله الله تعالى عليه من
روائح جوده السبحاني وسوابغ كرمه الرباني واصلح له امر دارية واذاقه حلاوة نشاتيه انه لما كان من
نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى واياديه الجميلة التي لا تستقصى ان وفقني الله وجعله اخواني واولادي بعد ابن
لحضرة القدس سره وقيل ذلك لبعض اسلافه وهو المحدث الصالح الشيخ سليمن بن الصالح الآتي ذكره الى اكتساب
العلوم الفاخرة واقتناء الفضائل الباهرة وان تفاوت في ذلك الافراد واختلف شدة وضعفا الاعداد
واسئل السائلين بجوده وافضاله وجميل منه ونواله ان يديم ذلك في الذراري والاولاد الى يوم المعاد
وان يجعل ذلك ساريا في الاعقاب متصلا الى يوم المآب وحيث ان الولدين الاعزين الفاضلين الكاملين
قرتي العين وان طريقي العقبى والاطرخلف ابن اخي القدس المبرور الشيخ عبد علي وحسين ابنا اخي
الامجد الاسعد الشيخ محمد سلمهما الله تعالى وابقاهما وبلغهما غاية مطلبهما وعلاهما ممن فاز بالمعلى والرقيب
من قداح العلوم الفاخرة وحاز اوفر نصيب من سني جواهرها الزاهرة مضافا الى ما هما عليه من الورع والتقوى

والتمسك بسلك العروة الوثقى وفقهما الله تعالى الى غايتها العليا ونهايتها القصوى وقد استجازاني مد الله تعالى لهما
في العمر السعيد ومتعهما بالعيش الرغيد في هذه الايام فاجزت لهما حيث رايتهما اهلا لذلك المقام وان لم اكن
من فرسان هذا الميدان ولا من حملة هذا الزمان فان وسمت باهل الاجازة فقد نظم مع الزبرجد الزجاجة و
ان تطفلت على اهل تلك الدرج فقد نظم مع اللؤلؤ السبج ثم اني شفعت تلك الاجازة الان لهما باجازة اخرى
مبسوطة شافية مستوفية لذكر جملة من علمائنا وذكر مصنفاتهم ودواوينهم لم يسبق لمثلها احد من علمائنا الاعلام
لاشتمالها على تفاصيل جملة من احوال جملة من اولئك الفضلاء الكرام مما وصل اليه علمي في كل مقام وبيان نبذة من
تواريخ مواليدهم ووفاتهم وسيرهم في تلك الاعوام وسميتها لؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي العين فاقول
ومنه سبحانه استمداد الاعانة لادراك كل مأمول ينبغي ان يعلم اولا انه لا ريب ان اخبارنا المودعة في
هذه الاصول السايرة في الاشتهار سير الشمس في رابعة النهار ولا سيما من بينها الاصول الاربعة التي عليها المدار
في جملة الاعصار والامصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار مما لا مدخل للاجازة الان
في تصحيحها ولا ثمرة في تنقيحها لبلوغها في الصحة والاشتهار الى حد لا تقبل الانكار كما نبه عليه جملة من علمائنا الابرار
رفع الله تعالى درجاتهم في دار القرار الا انه حيث قد جرى السلف والخلف على ذلك تيمنا وتبركا بالاتصال بهذه السلسلة
الشريفة والعنعنة المنيفة باهل الشرف والعصمة ومن بنور هدايتهم يهتدي الابرار جرينا ذلك على منوالهم
وحذونا على مثالهم اسامة لشرح اللمعة حيث اسما شكر الله تعالى سعيهم فيما قصدوا فيه من تهذيب هذه العلوم وقاموا
وقد اجزت لهما ادام الله تعالى علاهما وكثر في الفرقة الناجية امثالهما جميع ما صحت لي روايته عن مشايخي الاعلام
وثبت لدي درايته من اساتيدي الكرام رفع الله تعالى اقدارهم في دار السلام من كتب اصحاب
في جميع العلوم ومدوناتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كل مفهوم منها ومعلوم ولا سيما الحديث والفقه والتفسير
والرجال والاصولين واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان وما دخل في حيز هذا الشان ولا سيما بهذا
المكان وكذا اجزت لهما رواية ما جرى به قلمي في التصنيف وافرغ سني في قالب التاليف من كتب ورسائل
وحواشي

والشيخ يوسف يروي عن الشيخ حسين وهو يروي عن الشيخ سليمان ابي عبدالله

وحواش وقيود واجوبة مسائل كما سياتي ان شاء الله مفصلا في آخر هذه الاجازة ذكره ويرتبك ليطه والثره ومن طرقي الى
المشايخ الاعلام ومصنفاتهم اثر الله في المقام ما اجيز لي به قراءة وسماعا واجازة شيخنا الفاضل
واستادنا الكامل جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الاصول الجامع بين درجتي العلم والعمل
والفائز باكمل رتبة لا يعتريها الخلل الشيخ الاجل الاوحد الافخر الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد ابن جعفر ابن
البحراني الماحوزي نسبة الى ماحوز وهي قرية من قرى الدونج بالميم بعد النون وهي مسكن الشيخ المذكور وهي
بالثاء المثلثة من فوق بعد اللام وبها قبر المحقق العلامة الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني صاحب الشروح الثلثة
على نهج البلاغة وسياتي ذكره ان شاء الله في محله والغريفة بالغين المعجمة ثم الراء ثم الياء المثناة من تحت ثم الفاء
مصغرة وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقارب الثمانين سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من
حواسه سوى ما لحقه لضعف الناشي من كبر السن ومن العجب انه مع غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف و
لم يبرز له شيء في قالب التاليف وكان تلمذي على الشيخ المذكور في بلاد القطيف بعد موت الوالد قدس في البلد
المذكور وبعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين كما سياتي ان شاء الله تفصيل ذلك في آخر الاجازة وهذا الشيخ
يروي عن شيخه علامة الزمان ونادرة الاوان الشيخ سليمن بن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن
يوسف البحراني الستراوي اصلا من قرية الخارجية احدى قرى سترة الماحوزي مولدا ومسكنا نسبة الى الماحوز
المتقدم ذكره من قرية الدونج لكنه المقدم ذكره ثم انه سكن بعد ذلك بلاد القديم وبها توفي وهذا
الشيخ قد انتهت اليه رياسة بلاد البحرين في وقته وقال تلميذه المحدث الصالح عبد الله بن الصالح البحراني
الاتي ذكره ان شاء الله في وصفه كان هذا الشيخ اعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات
وطلاقة اللسان لم ار مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطا اماما في عصره وحيدا في دهره اذعنت له جميع
العلماء واقر بفضله جميع الحكماء وكان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا
شاعرا ماهرا مفوها وكان في الفقه في غاية الانصاف وكان اعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ منه

انتهت المحدث وتلمذت عليه ورباني وقربني واداني واختصني من بين اقراني جزاه الله تعالى عني خير الجزاء
بحق محمد وآله الازكياء توفي قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة في سابع عشر شهر رجب السنة الحادية والعشرين بعد
المائة والالف ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية دونج بالنون والجيم من
قرى الماحوز بلاد اذ انتقل من بيت سكناه من بلاد القديم اليها لكونه منها انتهى ووجدت بخطه قدس سره نقلا
عن والده قال كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف
بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريبا واشهر وشرعت في كتب العلوم ولي عشر
سنين ولم ازل مشتغلا بالتحصيل الى هذا الاوان وهو العام التاسع والتسعون والالف انتهى اقول و
بالنظر الى تاريخ وفاته المتقدم ذكره يكون عمره قدس سره اربعا واربعين سنة وعشرة اشهر تقريبا فقول تلميذه
المحدث الصالح المتقدم ذكره انه يقرب من خمسين سنة سهو ناش من عدم الاطلاع على تاريخ مولده وكان
شيخنا المذكور شاعرا مجيدا وله شعر كثير متفرق في كتبه وفي المجاميع وكتابه ازهار الرياض [illegible]
جيدة ولقد هممت في صغر سني لجمع اشعاره وترتيبها على حروف المعجم في ديوان مستقل وكتبت كثيرا
منها الا انه حال الاقضية والاقدار بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج اليها وترددهم مرارا عليها
حتى افتتحوها قهرا وجرى ما جرى من الفساد وتفرق اهلها منها في اقطار كل بلاد وقد تلمذ على هذا
افتتحوها عنوة
الشيخ جملة من الفضلاء اشهرهم والدي قدس روحه ونور ضريحه والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن
الحاج صالح المتقدم ذكره وشيخنا الشيخ حسين المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ
عبد الله بن الحسن البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل في غاية الانصاف وحسن الاوصاف والاخلاق
والورع والتقوى والمسكنة لم ار في العلماء مثله في ذلك كانت وفاته يوم الاثنين رابع عشر
من شهر رمضان المبارك السنة السابعة والثلثين بعد المائة والالف وقد حضرت درسه وقابلت
في شرح اللمعة عنده والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي الاتي ذكره ان شاء الله تعالى والى هؤلاء انتهت
رياسة

انتهت رياسة البلاد بعده كل في وقته وكان اشهر هؤلاء والدي والمحدث الصالح المذكور وقد رايت الشيخ المذكور
وانا يومئذ ابن عشر سنين او اقل وقد كان والدي نزل في قرية البلاد بجليف والده لملازمة التحصيل
عند الشيخ المذكور وكان يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلاة في الصحيفة الكاملة السجادية وحلقته مملوة
من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفي ساير الايام في بيته وكنت في تلك الايام اقرا في كتاب قطر الندى
عند الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله المتقدم بجليف والدي وله جملة من المصنفات الا ان اكثرها لم
يتمها ما تم ومنها لم يتم ومنها كتاب الاربعين الحديث في الامامة من طرق العامة وقد كان عندي
ثم ذهب في بعض الوقايع التي وقعت علي ومع كتبي وهذا الكتاب من احسن مصنفاته ونقل شيخنا المحدث
الصالح انه اهداه للشاه سلطان حسين حيث انه صنفه باسمه فاعطاه الفي درهم يعني عشرين تومانا
قال وهو ما انصفه ومنها كتاب ازهار الرياض يجري مجرى الكشكول ثلثة مجلدات وكتاب الفوائد النجفية
واكثره رسائل مختصرة ورسالة وحواش له متقدمة وكتاب العشرة الكاملة تتضمن لعشر مسائل في اصول
الفقه وفيه دلالة على تصلبه في القول بالاجتهاد الا ان المفهوم من جملة فوائده المتاخرة عن هذا الكتاب
رجوعه الى ما يقرب من طريقة الاخباريين وكتاب الشفاء في الحكمة النظرية ورسالة في الصلوة ورسالة في
مناسك الحج مختصرة كتبها بالتماس السيد الاكمل الامجد السيد احمد بن السيد عبد الرؤف الجد حفصي البحراني
ورسالة تحفة العير في طهارة البئر ورسالة ثانية في مناسك الحج ايضا مختصرة ورسالة ثالثة في المسائل
الخلافية في مناسك الحج ورسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل
اقول وجدت بخط شيخنا المذكور ما هذا مضمونه حيث ان صورته لا تحضرني الان قال رايت
في النوم كاني انظر في كتاب كان الذكرى فرايته ولا اظن الحسن ابن ابي عقيل القول بعدم نجاسة الماء
القليل هجره اصحابنا واستخف به بكله ورسالة في صلوة الجمعة عينا نقض رسالة بعض الفضلاء في تحريمها و
كتاب المعراج في شرح كتاب الشيخ الا انه لم يتم وانما خرج منه باب الطهارة وباب اثبات المثناة

من فوق ورسالة البلغة على حد رسالة الوجيزة للآخوند المجلسي فيما يختاره من أحوال الرجال ورسالة المحمدية ورسالة في المنطق وشرحها ورسالة تحريم الارتماس على الصائم دون نقضه ورسالة نجاسة أبوال الدواب الثلاث ورسالة في وجوب الطهارات لغيرها خصوصاً للجنابة ورسالة أفضلية التسبيح على الحمد في ثالثة الثلاثية وأخيرتي الرباعية ورسالة في شرح خطبة الاستسقاء ورسالة في تعريب رسالة فارسية في أربع مسائل في الرد على العامة ورسالة في تحقيق كون الموضع جزءاً من السجود في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمه الله كما سيأتي الإشارة في ذلك في ترجمة الشيخ المشار إليه ورسالة في طلاق الغائب ورسالة في نية الوضوء خير من عمله ورسالة في سبب ميل الأصحاب في أدلة السنن على الكبر البالغ الرشيد في التزويج ورسالة أعلام الهدى في مسألة البداء ثانية عن الأولى ورسالة في جواز التقليد ورسالة الذخيرة في المحشر في فساد بيع عمرو والرسالة الموسومة بالنكت البديعية في فرق الشيعة ورسالة في إعراب تبارك الله أحسن الخالقين ورسالة في أسرار الصلوة ورسالة في الاستخارة ورسالة القرعة ورسالة الصومية وكتاب شرح الباب الحادي عشر لم يكمل ورسالة في وجوب غسل الجمعة ورسالة في مسألة البئر والبالوعة ورسالة في النحو ورسالة في مقدمة الواجب الرسالة الموسومة بحبائل الأعجاز في المعميات والألغاز ورسالة ناظمة الشتات فيما يتعلق بأجزاء من الحلل الأوقات جيدة ورسالة في آداب البحث ورسالة أخرى في علم المناظرة ورسالة في إيقاظ الغافلين في الوعظ والرسالة الشمسية في رد الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام ورسالة في حكم الحدث في أثناء الغسل ورسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه والرسالة الموسومة بالسر المكتوم في بيان حكم تعلم علم النجوم والرسالة الموسومة بفصل الخطاب في كفر أهل الكتاب والنصاب لم يتم وكتاب هداية القاصدين إلى عقائد الدين والرسالة الموسومة بضوء النهار وكتاب شرح مفتاح الفلاح وكتاب شرح الاثني عشرية البهائية لم يكمل الرسالة الموسومة بالسلافة البهية في ترجمة الميثمية ذكر فيها نبذة من أحوال الشيخ الميثم البحراني وكثير من هذه الرسائل لم يكمل ومنها لم يخرج من المسودة وهذا الشيخ يروي عن شيخه

وإفادة

وأستاذه الفقيه النبيه الشيخ سليمن بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية بالظاء المثلثة ثم الباء الموحدة ثم الياء المثناة من تحت البحراني الأصبعي أصلاً الشاخوري مسكناً وكان هذا الشيخ مجتهداً صرفاً توفي في السنة الحادية بعد المائة والألف ورثاه السيد الأجل السيد عبد الرؤوف الجد حفصي وكان حنفياً بقصيدة ما تتضمن تاريخ وفاته صاح الغراب بفاق في رجب على موت الفقيه فامح ودع وله من المصنفات رسالة في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة وقد نقضها المحقق المدقق الأوحد الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني الآتي ذكره إن شاء الله وقد أجاد في نقضها وأفاد وطبق المفصل ووافق السداد وأصاب فيما نقض وأجاب ومن وقف عليها عرف القشر من اللباب ورسالة في تحليل التتن والقهوة ردا على بعض العلماء العجم القائلين بتحريمها ورسالة في علم الكلام في أصول الدين ورسالة في تحليل السمك جلده والرسالة الأولى ونقضها كانتا عندي وهذا الشيخ يروي عن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن علي المتوكل على أصله الأصبعي مسكناً وسيأتي ذكره إن شاء الله ويروي أيضاً عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمن بن حسن بن سليمن بن درويش حاتم البحراني القدمي الملقب بزين الدين وهو أول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا أثر له ولا عين وروجه وهذبه وكتب الحواشي والقيود على كتابي التهذيب والاستبصار وشدة ملازمته للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بأم الحديث وكان رئيساً في بلاد البحرين ومن الله تولى الأمور الحسبية وقام بها أحسن القيام وقطع أيدي الظلام وذوي الفساد في تلك الأيام وبسط بساط العدل بين الأنام ورفع بدعاً عديدة قد جرت عليها الظلمة وكانت وفاته تغمده الله برحمته في السنة الرابعة والستين بعد الألف ومن المصنفات رسالة في الصلوة رسالة في جواز التقليد وحاشية على كتاب المختصر النافع صغيرة مختصرة وقبره في مزار مشهور لقرية القدم وهو قد كان تلمذ على الشيخ محمد بن الحسن رجب ثم إنه بعد أن سافر إلى العجم واتصل بالشيخ البهائي وأخذ علم الحديث عنه ورجع إلى البحرين ونشره فيها وكان الشيخ محمد المذكور من جملة من يحضر حلقة درس الشيخ المذكور حضورا على الأرض

فاطمة

بأنه بالأمس كان تلميذاً لي كيف يكون له فضل علي وكان على غاية من التقوى والورع والإنصاف إنه قد فاق علماً وعملاً وعزيز باع الكتبة من علم الحديث وكان للشيخ علي المذكور أولاد ثلاثة أحدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلاً سيما في علم الحديث والأدب وله بعض الحواشي على الحديث تولى الأمور الحسبية بعد أبيه وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة إلا أنه لم يبق بعد أبيه إلا مدة قليلة والثاني الشيخ حاتم وهو فاضل فقيه والثالث الشيخ جعفر وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إماماً في الجمعة والجماعة بعد أخيه وللشيخ جعفر هذا ابن فاضل فقيه أفضل من أبيه يسمى الشيخ علي بن جعفر كان زاهداً ورعاً تقياً شديد التصلب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم عظيماً عند الأمراء والكبراء وقد تولى الأمور الحسبية في البحرين مدة إلا أنه لما هو عليه مما ذكرناه حسده بعض أمراء البلد فكاتبوا عليه السلطان الأعظم شاه سلطان سليمان ورموه بما هو بريء منه فأرسل له من أخرجه مقيداً مصفداً إلى أن وصل إلى كازران فحصل من بلغ حقيقة الأمر إلى السلطان وأخبره بحقيقة حال الشيخ المزبور فأرسل عاجلاً أن يخلى عنه ويطلق فخرج من كازران وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع إلى البحرين بعض الأوقات بعد مضي مدة مديدة في تلك الواقعة المتقدمة ثم رجع إلى العجم وليس له طريق إليه إلا إلى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله مرقدهما وقد توفي الشيخ علي هذا في كازران في السنة الحادية والثلثين بعد المائة والألف وهي السنة التي توفي فيها الوالد كما سيأتي إن شاء الله ترجمته في الشيخ سليمن المذكور يروي عن الشيخ النبيه المعتمد الدين بهاء الملة والحق والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني الجبعي نسبة إلى الجبع بالجيم والباء المنقطة تحتها نقطة وهي قرية من قرى جبل عاملة والحارثي نسبة إلى الحارث الهمداني الذي كان من خواص مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وإلى ذلك أشار الشيخ أبو جعفر الخطي في قصيدته التي امتدح بها الشيخ المذكور أولها هي الدار تستسقيك بدمعك الجاري فقال فيها

فيا ابن الأولى أثنى الوصي عليهم ... بما ليس يثني وجهه يد إنكار الأبيات والحارث المذكور هو الذي

فاطمة

خاطبه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالأبيات المشهورة

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفني طرفه وأعرفه ... بإسمه والكنى وما فعلا

وأنت يا حار إن تمت ترني ... فلا تخف عثرة ولا زللا

أسقيك من بارد على ظمأ ... تخاله في الحلاوة عسلا

أقول للنار حين توقف للعرض ... دعيه لا تقربي الرجلا

دعيه لا تقربيه إن له ... حبلا بحبل الوصي متصلا

وقد دلت هذه الأبيات ونظائرها من الأخبار على حضورهم عليهم السلام عند الموت وقد استبعد ذلك جملة منهم السيد المرتضى ونحوه بأن الجسم الواحد كيف يحضر له في الأمكنة المتعددة في آن واحد فإنه قد يموت في آن واحد ألف نفس ومن التحقيق في دفع شبهة هؤلاء من نسج بالفكر القاصر أن أحوالهم صلوات الله عليهم ليست كأحوال سائر الناس حيث شبهوهم بهم وقاسوا ذلك عليهم مع ما من القدرة الربانية التي تقصر عن إدراكها العقول كما لا يخفى على من تعمق في أحوالهم وعلومهم وإخبارهم بالمغيبات وما يظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان هذا الشيخ علامة فهامة محققاً دقيق النظر جامعاً لجميع الأمور العلوم حسن التقرير جيد التحرير بديع التصنيف أنيق التأليف حتى قال في كتاب سلافة العصر بعد الإطراء عليه وتشبيهه بمن تقدمه من الأفاضل والأعيان إن الأمة المحمدية لم تلد مثله على اللال والأديان جاءت أو اختلفت مخافة انتهى وكان رئيساً في دار السلطنة أصفهان وشيخ الإسلام فيها وله منزلة عظيمة عند سلطانها شاه عباس وله صنف كتاب الجامع العباسي وربما طعن عليه بالقول بالتصوف لما يرى من بعض كلماته وأشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما أفاده المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزائري التستري فمن كون أن الشيخ المذكور كان يعاشر كل فرقة وملة بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم وما هم عليه حتى إن بعض علماء العامة ادعى أنه منهم قال السيد المذكور فأظهرت له كتاب مفتاح الفلاح وكان يعني يتعجب من ذلك وذكر جملة من الحكايات المؤيدة لما ذكره ثم استدل بقوله قدس سره في قصيدته في مدح القائم عليه السلام نظم

وإني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي ... ولا تصل الأيدي إلى سر أغواري

أخالط أبناء الزمان بمقتضى ... عقولهم كيلا يفوهوا بإنكاري

مثلهم لتستقر في حروف الليالي باختلال دارابها وطعن عليه بعض شراح يحيى العامري ايضا بان لبعض الالفاظ
الضعيفة كاعتقاد ان المكلف اذا بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه شيء اذا كان مخطئا في اعتقاده ولا
يخلد في النار وان كان بخلاف اهل الحق قال وهو باطل قطعا لانه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال ورؤساء
الكفر غير مخلدين في النار اذا اوصلتهم شبههم وافكارهم الفاسدة الى ذلك من غير اتباع للدليل الحق كابي
حنيفة واضرابه وتحقيق البحث لا يليق بهذا المقام انتهى اقول وعندي فيه نظر اذ يمكن ان يقال لا نم ان علماء
الضلال قد بذلوا الجهد في طلب الحق ولم يقفوا عليه حتى يتم الايراد بهم كما توهم فانهم سيما الائمة الاربعة والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فنقول يجوز ان يكون منهم من لم يبذل الجهد وانما جمد على مذهب
الاسلاف عصبية ومنهم من بذل الجهد فظهر له الحق ولكن حب الجاه والدولة والسلطان حبسه عن ذلك
في جانبهم فادته يد الشقاوة الى الحمية والبقاء على ذلك ولذلك قيل لا يكون العالم سنيا بل النبي عالما ولا
ما ذكرناه يشير تصريح جملة من علمائهم كما اوضحناه في كتابنا سلاسل الحديد بمخالفة جملة من السنن النبوية والمروية عن
طرقهم لدن الشيعة الملازمة عليها كمسئلة تسطيح القبور ونحوها ومن المعلوم ان من بذل وسعه في تحصيل الدليل
ولم يهتد اليه ولم يقف عليه فهو معذور عقلا ونقلا ولكن هؤلاء المخالفين وكبراؤهم ليسوا كذلك بل هم
لا يخلوا عن احد الامرين المذكورين كما اوضحناه في صدر كتابنا الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب
فليرد ما اورده على شيخنا المذكور وله من المصنفات كتاب الجامع العباسي المتقدم ذكره بالفارسية وكتاب الزبدة
في اصول الفقه وكتاب مفتاح الفلاح والرسائل الخمس الاثني عشرية في الطهارة والصلوة والصوم والزكوة والحج
ورسالة في علم الدراية تسمى بالوجيزة ورسالة في الفرائض ورسالة تشريح الافلاك رسالة في القبلة رسالة
في الاسطرلاب فارسية سماها التحفة الحاتمية وخلاصة الحساب وكتاب الكشكول وكتاب المخلاة والمدارية العلالية
فشرح دعاء الهلال المذكور في صحيفة الكاملة وكتاب الاربعين حديث وكتاب الحبل المتين لم يخرج منه الا الاقبال الى
الطهارة والصلوة وكتاب مشرق الشمسين لم يخرج منه الا كتاب الطهارة وكتاب العروة الوثقى في تفسير القرآن

لم يخرج

لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير وكتاب شرح العضدي على مختصر الاصول ورسالة في المواريث ورسالة في ذبائح اهل
الكتاب ورسالة الصمدية في النحو صنفها لاخيه الشيخ عبد الصمد المذكور سنة العشرين بعد الالف حواشي الدرية الشريفة
ونقل جسده الى النجف الاشرف وله ايضا حاشية على الفقيه لم تتم وكتاب التهذيب في النحو وكتاب الحساب و
توضيح المقاصد في ايام السنة وجواب المسائل الشيخ صالح الجزائري وهو عندي الآن وهي اثنان وعشرين
مسئلة وجواب ثلاث مسائل او عجيبة وجواب المسائل المدنيات وشرح الفرائض النصيرية للمحقق الطوسي لم يتم
رسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض وتفسير الموسوم بعين الحيوة رسالة في الكر رسالة الاسطرلاب
عربية سماها الصحيفة وشرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصالحين حاشية البيضاوي لم تتم حاشية المطول لم تتم
رسالة القبلة كتاب سوانح الحجاز سماه نان وحلوا وانشأ له حواشي الكشاف وحاشية الخلاصة في الرجال وشرح
الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسين وحاشية القواعد الشهيدية ورسالة القصر والتخيير في السفر ورسالة في بيان والتخيير
انوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس ورسالة في حل اشكال عطارد والقمر ورسالة في احكام سجود التلاوة
ورسالة في استحباب السورة ووجوبها شرح الروضة على اللمعة ذكره في الحديقة الهلالية الى غير ذلك من المسائل
والرسائل والحواشي وكان مولد شيخنا المذكور ببعلبك عند غروب الشمس يوم الخميس لثلاث عشر بقين من ذي الحجة الحرام
سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وتوفي قدس سره لاثني عشر خلون من شوال السنة الحادية والثلاثين بعد الالف
وقيل سنة الثلاثين بعد الالف وكان موته باصفهان ونقل جسده الشريف قبل الدفن الى المشهد
المقدس الرضوي على مشرفه السلام وقبره هناك معروف ورثاه بعض تلامذته وهو الفاضل الشيخ ابراهيم
ابن ابراهيم بن فخر الدين العاملي بقصيدة منها شيخ الانام بهاء الدين لا برحت سحائب العفو
ينشيها لها الباري هولي به لنفحت سبيل التكرمة لفقده الدين في ثوب من العار والمجد
اقسم لا تبدو نواجذه حزنا وشق عليه فضل اطمار والعلم قد درست اياته وعفت عنه رسوم
احاديث واخبار كم فكر بكر غدت للكفو فاقدة مات لفقدها الورى بوحا بانظار كم فقفي العلم

طود علا ما كنت احسبه يوما ينهار وكم محاريب المساجد اذ كانت تضيء دجاها منه بانوار خاف
الكرام ولم يرح بسجيته اطعام ذي سغب مع كسوة العاري جل الذي اختار في طوس له جدثا في ظل
حاميها على اطهار الثامن الضامن الجنات اجمعها يوم القيمة من هول ومن نار وكان شيخنا المذكور يروي
عن والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني الجبعي وقد مر
فيما تقدم في هذا السند كان عالما ماهرا متبحرا عظيم الشأن قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته له وهي اجازة
طويلة مفصلة يأتي نقل كثير منها في هذا الكتاب ان شاء الله قال في اولها ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة
والمختار في الدين المترقي عن حضيض التقليد الى اوج اليقين الشيخ العالم الاوحد ذو النفس الطاهرة الزكية
والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين
بن الشيخ صالح العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد المشتهر بالجبعي
الحارثي الهمداني اسعده الله تعالى جده وكبت عدوه وضده الخ وقال المحدث الشيخ محمد بن حسن الحر العاملي
في كتاب امل الامل في ترجمته كان عالما ماهرا محققا مدققا متبحرا جامعا اديبا منشئا شاعرا عظيم الشأن
جليل القدر ثقة من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني وله كتب منها كتاب الاربعين حديثا ورسالة
في رد على اهل الوسواس سماها العقد الحسيني حاشية الارشاد ورسالة سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق
العجم وخراسان رد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي الكركي حيث امرهم ان يجعلوا الجدي بين الكتفين
وغير ذلك من التجاريب كثيرة ومع ان طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيرا وكذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب
الى المغرب كثيرا فقي بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة تم واربعين درجة وفي بعضها اكثر وفي بعضها
اقل وله رسائل اخرى وكان سافر الى خراسان واقام بالهرات مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل
الى البحرين وبها مات وكان عمره ستة وستين سنة انتهى اقول ومن اشهر مصنفاته العقد الطهماسي
الذي صنفه للشاه طهماسب والعلا الثاني من الكتب المعدودة في كلام الشيخ المذكور الآن العبارة

والد شيخنا البهائي

المذكورة

المذكورة غلط وله شرح على الالفية الشهيدية قد رأيته في البحرين وذكر بعض شراح يحيى العامري انه لما هاجر من بلاد
الجبل الى بلاد العجم كان لابنه الشيخ البهائي سبع سنين واخبرني الوالد قدس سره وغيره من العلماء ان الشيخ المزبور
كان في تلك المنطقة قاصدا للجوار فيها الى ان يموت وانه رأى في المنام ان القيامة قد قامت وجاء الامر من الله
بان ترفع ارض البحرين وما فيها الى الجنة فلما رأى هذه الرؤيا آثر الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من
مكة المشرفة وجاء البحرين ولما سمع علماء البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للتدريس وكثيرة الفضلاء منهم
في مسجد من مساجد قرية جد حفص لا بد ان كثير بعد قدومه هذا المجمع وكان من جملة فضلاء البحرين
الشيخ داود بن شافيز وكان له يد طولى في علم الجدل وقد كانت بينهم وبينه منافرة اوجب عتبه وعدم حضوره
في ذلك المجمع مدة ولما سمعوا بقدوم الشيخ ارسلوا الى الشيخ داود المذكور والحوه والتمسوا منه الحضور كما كان سابقا
فاتفق ان الشيخ لما وصل الى البحرين وزاروه وعظموه بما هو اهله واتفق انه سمع بذلك المجمع فحضر ذات يوم و
ليس في ذلك الوقت فيهم من هو في مرتبته ثم واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع الاصقاع
فابتدر الشيخ داود لمنازعة الشيخ المذكور والبحث معه مع انه لا نسبة له اليه في ذلك فلما انفض المجلس
ومضى الشيخ تذكره كتب غير البيتين اناس في اوان قد تصدوا لمحو العلم واشتغلوا بلم لم
فان باحثتهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لم لا نسلم واقام الشيخ المذكور في البلاد المذكورة حتى توفي
وقبره في قرية المصلى من قرى البحرين المعروف الى الآن ورثاه ابنه الشيخ البهائي بقصيدة مطلعها قف
بالطلول اي سلها اين ودوه من جوع اجفان جوعاها منها ثم يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا
واها لقلبي المعنى بعدكم واها ايا ثاويا بالمصلى من قرى هجر كنت من حلل الرضوان اصفاها
اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت ثلاثة كن امثالا واشباها ثلاثة انت انداها واغزرها
جودا واعذبها طعما واصفاها حويت من درر العليا ما حوت لكن درك اعلاها واغلاها
ويا ضريحا حوى فوق السماك علا عليك من صلوات الله زكاها فاسحب على الفلك الاعلى ذيولها

فقد هوت من العليا اعلاها وكانت وفاة الشيخ المذكور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة الرابعة والثمانين
بعد التسعمائة وكانت ولادته اول يوم من المحرم سنة ثلث عشر بعد التسعمائة وعلى هذا يكون عمره قد خمسا و
ستين سنة وثمانية اشهر ايام وكان الشيخ حسين المذكور من مريدي الشيخ منهم وهو اعظمهم واشهرهم ومن كثرة
ملازمته له وقرائته عليه الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح
المعروف بابن الحجة المشهور بالشهيد الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة
ورؤسائها واعاظم فضلائها وثقاتها عالما عاملا محققا مدققا زاهدا عابدا ورعا محاسنه اكثر من ان تحصر
وفضائله اجل من ان تستقصى وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي كتابا ذكر فيه
جملة اوصافه واحواله في بدايته ونهايته ومما ذكر فيه قال حاز من صفات الكمال محاسنها ومآثرها وتردى من
اصنافها بانواع مفاخرها كانت له نفس علية تزهى بها الجوانح والضلوع وسجية سنية يفوح منها الفضل والخضوع
كان شيخ الامة وفتاها ومبدأ الفضائل ومنتهاها لم يصرف لحظة من عمره الا في اكتساب فضيلة ووزع اوقاته
على ما يعود نفعه في اليوم والليلة ثم ذكر تفصيل اوقات التدريس والمطالعة والتصنيف والمراجعة والاجتهاد
في العبادة والنظر في احوال المعيشة وقضاء حوائج المحتاجين وتلقي الاضياف بوجه مسفر وكرم وبشاشة ثم
ذكر بلوغه غاية الكمال في الادب والفقه والحديث والتفسير والمعقول والمنقول والهيئة والهندسة والحساب
وغير ذلك وانه مع ذلك كان ينقل الحطب بالليل على حمار لعياله ونقل عنه في ذكر احواله ان مولده ثالث عشر
شوال السنة الحادية عشر بعد التسعمائة وانه ختم القرآن وعمره تسع سنين وقرأ على والده في فنون العلوم
العربية والفقه الى ان توفي والده سنة الثامنة والعشرين بعد التسعمائة وانه ارتحل في تلك السنة مهاجرا
في طلب العلم الى ميس فاشتغل على الشيخ علي بن عبد العالي الى اواخر سنة ثلث وثلثين وتسعمائة وانه بعد ذلك
ارتحل الى الكرك وقرأ بها على السيد حسن بن جعفر من الفنون وانه انتقل الى وطنه الاول جبع سنة اربع و
ثلثين وتسعمائة وانه بعد ذلك ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي وعلى الشيخ احمد بن

جابر

الشيخ زين الدين الشهيد الثاني

مولده ١٣ شوال ٩١١ وفاته ٩٦٦ سنه عمره ٥٥

جابر ثم رجع الى جبع ودخل الى مصر سنة الثامنة والثلثين والتسعمائة لتحصيل ما امكن من العلوم وقرأ على جماعة
من العلماء العامة ثم ذكرهم وذكر ما قرأ عليهم من كتبهم في الفقه والحديث وغيرهما وانه قرأ بمصر على ستة عشر
رجلا من الاكابر وذكرهم مفصلا وانه ارتحل سنة الرابعة الى الحجاز فحج ورجع الى جبع ثم سافر الى العراق لزيارة
الائمة عليهم السلام سنة ست واربعين وتسعمائة ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة الحادية والخمسين بعد
التسعمائة واقام بقسطنطنية ثلثة اشهر ونصف واعطوه المدرسة النورية ببعلبك ورجع واقام بها ودرّس
في المذاهب الخمسة مدة طويلة انتهى ملخصا قال في كتاب امل الامل ويظهر منه ومن اجازة الشيخ حسن واجازات
والده انه قرأ على جماعة كثيرة جدا من علماء العامة وقرأ عندهم كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصول
وغير ذلك وروى جميع كتبهم وكذلك فعل الشهيد والعلامة ولا شك ان غرضهم كان صحيحا ولكن ترتب
على ذلك ما يظهر لمن تأمل وتتبع كتب الاصول وكتب الاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن عدم
الرضا بما فعلوا اقول وما ذكره الشيخ حسن جيد وقال في كتاب امل الامل ايضا وكان سبب قتله على ما سمعت
من بعض المشايخ ورأيته بخط بعضهم انه ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الآخر فغضب المحكوم عليه وذهب
الى قاضي صيدا واسمه معروف وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا بتأليف شرح اللمعة فكان كل يوم يكتب
منه كراسا غالبا ويظهر من نسخة الاصل انه الفه في ستة اشهر وستة ايام لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ
ابتداء التأليف فارسل القاضي الى جبع من يطلبه وكان مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلد متفرغا
للتأليف فقال له اهل البلد قد سافر عنا منذ مدة فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حج مرارا
ولكنه قصد الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب قاضي صيدا الى سلطان الروم انه قد وجد ببلاد الشام
رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان رجلا في طلب الشيخ وقال له ائتني به حيا حتى اجمع بينه
وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي فجاء الرجل فاخبر ان
الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل

ما تريد فرضي بذلك فلما فرغ من الحج سافر به الى بلاد الروم فلما وصل اليها جاء رجل فسأله عن الشيخ فقال هذا
رجل من علماء الامامية اريد ان اوصله الى السلطان فقال اوما تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت
في خدمته وآذيته وله هناك اصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك بل الرأي ان تقتله وتأخذ رأسه
الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان فرأوا في تلك الليلة انوارا
تنزل من السماء وتصعد فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل رأسه الى السلطان فانكر عليه وقال
امرتك ان تأتيني به حيا فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان انتهى
وقد قال بعض الادباء في تاريخ وفاته الهادي الجنة مستقره والله هو يشير لكون وفاته سنة الست
والستين بعد التسعمائة والذي وقفت عليه في غير موضع هو السنة الخامسة وعلى هذا يكون عمره
عطر الله مرقده واعلى في جوار الائمة مقعده خمسا وخمسين او ستا وخمسين سنة تقريبا ويؤيد ما ذكرناه
ما ذكره في كتاب الدر المنظوم والمنثور بترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده في سنة خمس
وستين وتسعمائة اقول وجدت في بعض الكتب المعتمدة في حكاية قتله رحمه الله ما صورته قبض شيخنا
الشهيد الثاني طاب ثراه بمكة المشرفة بامر سلطان سليم ملك الروم في خامس شهر ربيع الاول سنة خمس
وستين وتسعمائة وكان القبض عليه بالمسجد الحرام بعد فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور
مكة وبقي محبوسا هناك شهرا وعشرة ايام ثم ساروا به على طريق البحر الى قسطنطنية وقتلوه بها
في تلك السنة وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر كما شرف فاتحة نقل هذا
من خط شيخنا الافضل بهاء الملة والدين محمد العاملي عامله الله بلطفه واكرمه برب العالمين وله قدس سره من
الكتب والمصنفات كتاب المسالك سبع مجلدات شرح موسوم بروض الجنان الا انه لم يخرج منه
الا كتاب الطهارة والصلوة قيل وهو اول ما الف كتاب شرح الالفية متوسط شرح الالفية
مختصر شرح المطول شرح النفلية شرح اللمعة في مجلدين حاشية فتوى خلافيات الشرائع شرح الشرائع

حاشية

والستين و

حاشية القواعد وتمهيد القواعد حاشية الارشاد منية المريد في آداب المفيد والمستفيد حاشية المختصر النافع
رسالة اسرار الصلوة رسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها رسالة في تيقن الطهارة والحدث والشك
في السابق رسالة فيمن احدث في اثناء غسل الجنابة رسالة في تحريم طلاق الحاضر زوجها المدخول بها رسالة في طلاق
الغائب رسالة في صلوة الجمعة رسالة في الحث على الصلوة الجمعة رسالة في آداب الجمعة رسالة في حكم المصلين
منسك الحج الكبير منسك الحج الصغير رسالة في نيات الحج والعمرة رسالة في احكام الحبوة رسالة في ميراث الزوجة رسالة
في جواب مسائل رسالة في عشرة مباحث مشكلة في عشرة علوم كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد كتاب
كشف الريبة في احكام الغيبة رسالة في عدم جواز تقليد الميت رسالة في الاجتهاد والبداية في الدراية شرح البداية كتاب غنية
القاصدين في اصطلاحات المحدثين كتاب منار القاصدين في اسرار معالم الدين رسالة في شرح حديث الدنيا مزرعة
الآخرة كتاب اسرار في تحقيق الايمان والاسلام رسالة في تحقيق النية رسالة في ان الصلوة لا تقبل الا بالولاية رسالة
في تحقيق الاجماع كتاب الاجازات حاشية على عقود الارشاد منظومة في النحو شرحها رسالة في شرح البسملة
سؤالات الشيخ زين الدين واجوبتها فتاوي الشرائع فتاوي الارشاد مختصر منية المريد مختصر مسكن الفؤاد مختصر
الخلاصة رسالة في تفسير قوله والسابقون الاولون رسالة في تحقيق العدالة جواب المسائل الخراسانية جواب
المسائل النجفية جواب المسائل الهندية جواب المسائل الشامية الرسالة الاسطنبولية في الواجبات العينية
البداية في سبيل الهداية فوائد خلاصة الرجال رسالة في ذكر احواله الى غير ذلك من الرسائل والاجازات
والحواشي ح ومن مشايخنا الشيخ سليمان بن عبد الله الحوزي البحراني المتقدم ذكره من الشيخ احمد بن محمد بن
يوسف الخطي اصلا البحراني المقابي مسكنا ومنشأ وكان هذا الشيخ علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا تقيا كريما
وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في العلم المعقول والمنقول الفروع والاصول ودقة النظر وحدة الخاطر
مع مزيد البلاغة والفصاحة في التعبير والتحبير والتحرير وعندي انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره
وتأخر عنه بل وتقدم عليهم وقد ذكر بعض تلامذته في رسالة له انه انتقل الى اصبهان كان المولى الفاضل

محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والذخيرة كلما اسمه في الاسبوع يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه وقد اجازه شيخنا
المجلسي فقال في اجازته له انه كان من غرائب الزمان وعجائب الدهر الخوان بل من فضل الله علي ونعمه التي لدي
اتفاق صحبة المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع التقي الزكي جامع فنون الفضائل والكمالات حائز
قصب السبق في مضامير السعادات ذي الاخلاق المرضية والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق وطود التدقيق العالم
اليوم والفائق في التحرير والتقرير كشاف دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني ادام الله تعالى ايامه وقرن
بسعود شهوره واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساجل والفقه جرابا ماهرا في الفضل لا يناضل الى آخره
وشعره في غاية الجودة والجزالة ومن مصنفاته كتاب ... الدلائل ... في المسائل الحكمية منه الا قطعة من الطهارة
رسالة في وجوب الجمعة عينا ردا على رسالة الشيخ سليمان بن علي الشاخوري كما تقدمت الاشارة اليه رسالة في
استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيد رسالة في المنطق سماها المشكوة المضيئة رسالة سماها الرموز الخفية
في المسائل المنطقية رسالة صغيرة في مسألة البداء توفي قدس سره بالطاعون مع اخويه الشيخ يوسف والشيخ حسين
في العراق ودفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلام في السنة الثانية بعد المائة والالف في حيوة ابيهم وتوفي
ابوهم في السنة الثالثة بعد المائة والالف في قرية سفالة مسكنه وهو يروي عن جملة من المشايخ منهم
شيخنا المجلسي كما تقدمت الاشارة اليه في اجازته له ومنهم والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف عن الشيخ علي
بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وكان شيخ محمد بن يوسف المذكور ماهرا في العلوم العقلية والنقلية و
الرياضية والهيئة والحساب والهندسة وقرأ عليه تلامذة الحساب واكثر شرح المطالع وتمم الباقي من المطالع
بعد موت الشيخ المذكور على استاده الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ثم لازمه بقية عمره في باقي العلوم
الحكمية والفقه والحديث والرجال ولم ينقل من شيخ محمد المذكور شيء من المصنفات ومنهم المحدث العلامة
السيد محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي صاحب كتاب الرجعة عن السيد الثقة الامين السيد نور الدين علي بن
ابي الحسن عن اخويه المحققين المدققين احدهما لابيه وهو العلامة الاوحد شمس الدين السيد محمد صاحب المدارك
وثانيهما

وثانيهما لامه وهو المحقق جمال الدين ابو منصور الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ولا بد من بيان احوال
هؤلاء الثلثة نور الله مراقدهم فاما السيد نور الدين فانه كان فاضلا محققا ثم رحل في وقته قد وطن
بمكة المشرفة وذكره السيد علي في السلافة وقال طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك ازمة التأليف
والتصنيف الباهر الرواية والدراية والرافع لخمس المكارم اعظم راية فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل يتمنى
البدر لو اشرق فيه وكرم يخجل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاطل وكان له في مبدأ امره بالشام
مكان لم يكن لبارق الغزاة شام بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ثم ثنى عاطف
عنانه ... فقطن بمكة شرفها الله وهو كعبتها الثانية وقد رايته بها وقد اناف على السبعين والناس
تستغني به ولا يستغني وكانت وفاته سنة ثمان وستين بعد الالف وله شعر يدل على علو محله انتهى
ثم نقل جملة وافرة من اشعاره وهذا السيد قد قرأ على ابيه واخويه المذكورين وله كتاب شرح المختصر النافع
وهو جيد قد اطال فيه البحث والاستدلال الا انه لم يتم وكتاب الفوائد المكية في الرد على الفوائد المدنية
وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوقائع التي وقعت علي واذهبت اكثر كتبي وهو غير شاف ولا واف
لا في مقام الحق منه ولا الباطل وله شرح الاثني عشرية البهائية التي في الصلوة وغير ذلك من الرسائل قال
قدس سره في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الاتي ذكره اني قد اوثقت له ان يروي
عني كل ما صح لي روايته الى ان قال وكذا كلما الفته واهمه شرح المسمى بغرر المجامع على المختصر النافع
العبث منه جزء على اوائل الفقه واسأل الله التوفيق للاتمام وكذلك الشرح الموسوم بالانوار البهية على الاثني عشرية
الصلوتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين محمد العاملي والرسالة الانيقة في تغيير قوله تعالى قل لا اسألكم اجرا الا
المودة في القربى والمجموع الموصوف بتحفة المسافر وعون المنادم والمسامر المشتمل على فوائد واخبار ونوادر و
اشعار وكتاب الفوائد والشواهد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية للمرحوم الملا محمد امين الاسترابادي تغمده الله بغفرانه
وبعض الحواشي على كتب الفقه والاصول والحديث واجوبة المسائل وتوالدات انتهى وكان تاريخ الاجازة

نهار السبت الثاني عشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وخمسين والالف وكان مولده ... سنة السبعين بعد التسعمائة وفاته
لثلث عشر مضين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين والالف وعمره اثنان وتسعون سنة الا اياما قلائل و
للسيد نور الدين المذكور ولد فاضل السيد جمال الدين بن السيد نور الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل محقق
مدقق ماهر اديب ... كان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا ثم سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد الرضا
ثم الى حيدر آباد وهو الان ساكن بها مرجع فضلائها واكابرها له ابن اخ ايضا يسمى السيد حيدر ذكره في الكتاب
المذكور فقال السيد حيدر بن السيد نور الدين علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر
سكن اصبهان الى الان واما السيد شمس الدين السيد السند السيد محمد وخاله المحقق المدقق الشيخ حسن فضلهما اشهر
من ان يذكر ولا سيما الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا وكان يكره كثرة التصنيف مع عدم تحريره ويذل الجهد
في تحقيق ما الفه وتحبيره وهو حق حقيق بالاتباع فان جملة من علمائنا وان اكثروا التصنيف الا ان مصنفاتهم عارية
عن التحقيق كما هو حقه والتحبير مشتملة على المكررات والمجازفات والمساهلات وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا وتدقيقا
ممن تقدمه الا ان شرح السيد محمد صاحب المدارك قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ومنهجا عسرا اما السيد محمد صاحب
المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من الموثقات والضعاف باصطلاحه وله فيها اضطراب كما لا يخفى على من راجع كتابه
فيما بين ان يردها تارة وما بين ان يستدل بها اخرى وله ايضا في جملة من الرجال مثل ابراهيم بن هاشم ومسمع بن
عبد الملك ونحوهما اضطراب عظيم فيما بين ان يضعف اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين ان يطعن
فيها ويردها ... وسر في ذلك مدار عرضه في المقام مع جملة من المواضع التي سلك فيها سبيل المجازفة كما اوضحنا جميع
ذلك بالاثر تابعيه الشامل للمتقي شرحا على كتاب المدارك الموسوم بتدارك المدارك وكتاب المدائن الناظرة
الا ان الشرح الذي على الكتاب انما برز منه ما يتعلق بالطهارة والصلوة واما كتاب الحدائق وما فيه من البحث معه
والمناقشات فهو مشتمل على ما ذكره في جميع كتب العبادات واما خاله الشيخ حسن فان تصانيفه على غاية
التحقيق والتدقيق الا انه بما اصطلح عليه في كتاب المنتقى من عدم صحة الحديث عنده الا ما يرويه العدل الامامي
المنصوص

المنصوص عليه بالتوثيق بشهادة ثقتين عدلين فرد له صح وللصحيح عند الاصحاب بصحو قد بلغ في الضيق الى ما لا يسع
وانت خبير بالتحقيق عويل من اصل هذا الاصطلاح الذي الى الفاضل او تمن العلامة حيث ان اللازم منه لو وقف
عليه اصحاب في ... رمیها بالبدع ... الخبر الى البدع الفضيع فانه متى كان الضعيف باصطلاحهم سبيله اضافة
الموثق اليه كما جرى عليه في كتاب ليس بدليل شرعي بل هو كذب وبهتان مع ان ما عداها من الصحيح والحسن لا يفي
لهم الا بالقليل من الاحكام فالى م يرجعون في باقي الاحكام الشرعية لا سيما اصولها وفضائل الائمة وعصمتهم وبيان
فضائلهم وكراماتهم ونحو ذلك واذا نظرت اصول الكافي وامثاله وجدت جملة واكثره انما هو من هذا القسم الذي
اطرحوه ولهذا ترى جملة منهم لضيق الخناق خرجوا من اصطلاحهم في مواضع عديدة وتستروا باعذار غير سديدة
واذا كان الحال هذا في اصل هذا الاصطلاح فكيف بالحال في اصطلاح صاحب المنتقى وتخصيصه الصحيح بما ذكره ما هذه
الا غفلة ظاهرة والواجب اما الاخذ بهذه الاخبار كما عليه متقدموا علمائنا الابرار او تحصيل دين غير هذا الدين
وشريعة اخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها لعدم الدليل على جملة احكامها ولا اراهم يلتزمون شيئا
من الامرين مع انه لا ثالث لهما في البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر غير متعسف ولا مكابر قال الشيخ علي بن
الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن المذكور كان هو والسيد الجليل
السيد محمد ابن اخته قدس الله روحهما في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبان وكانا متقاربين في السن وبقي
بعد السيد محمد بقدر تفاوت ما بينهما في السن تقريبا وكتب على قبر السيد محمد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ورثاه بابيات كتبتها على قبره لهفي لرهن ضريح صار كالعلم
للجود والمجد والمعروف والكرم قد كان للدين شمسا يستضاء بها محمد ذو المزايا طاهر الشيم سقى ثراه وحياه
بالكرامة والريحان والروح طرا باري النسم ثم قال والحق ان بينهما فرقا في دقة النظر لمن تأمل مصنفاتهما
وان الشيخ حسن كان ادق نظرا واجمع من انواع العلوم وكان مدة حيوتهما اذا اتفق سبق احدهما الى
المسجد وجاء الاخر يقتدي به في الصلوة اقول ما ذكر في فضل جده الشيخ حسن على السيد محمد جيد في محله كما

لا يخفى على من تأمل في مصنفاته كما اشرنا اليه آنفاً مما اشتمل عليه كتاب ك ثم قال بخطه الشريف عندي ما صورته مولد العبد
الفقير الى عفو الله وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي عفا الله عن سيئاتهم وضاعف
حسناتهم لعشر الاخير من شهر الله الاعظم شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال بخطه ايضاً ما لفظه وبخط والدي
بعد ذكر تاريخ احواله ما هذا لفظه ولد اخوه حسن ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان المعظم سنة
تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان انتهى اقول ومن هنا يظهر ان سن الشيخ حسن المذكور يوم استشهد
والده قدس الله روحهما كان ست سنين وثلث اشهر تقريباً ومن ذلك يظهر ان ما ذكره في السلافة من ان الشيخ
حسن لما قتل ابوه كان ابن اثنتي عشرة سنة وهم بلا شك لان اولادهم اعرف بتواريخهم وقال ايضاً في كتاب
امل الامل بعد ان نقل عنه كان يوم قتل ابوه ابن اربع سنين ما صورته كذا وجدت التاريخ ونظرت في تاريخ
قتل ابيه الآتي ما ينافيه وان عمره كان سبع سنين وكان الشيخ المذكور مع السيد محمد مشتركين في القراءة على
المشايخ والرواية عنهم ومنهم السيد علي بن ابي الحسن والد السيد محمد والسيد علي الصائغ والشيخ حسين
ابن عبد الصمد هؤلاء كلهم يروون عن الشهيد الثاني ومنهم المولى احمد الاردبيلي فانهما انتقلا من بلادهما
الى العراق وقرءا عليه مدة قليلة قراءة توقيف من غير كتب فكانت تلامذة ملا احمد يعترفون بهما لذلك فقال
لهم ستردون عن قرب مصنفاتهما ثم لما رجعا الى بلادهما صنف السيد محمد كتاب ك والشيخ حسن كتاب المعالم
والمنتقى ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة ملا احمد الاردبيلي والشيخ حسن يروي عن ابيه ايضاً
بغير واسطة والظاهر انه اجازة في صغر سنه وللشيخ حسن المذكور اشعار رائقة وقصائد فائقة قد نقلت
في كتاب انيس الفرد وجليس [illegible] وافرة ونقل في كتاب امل الامل ان له ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ نجيب
الدين علي بن محمد بن مكي العاملي ومن تصانيفه كتاب منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان مجلدان
خرج منه كتب العبادات وكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين برز منه مقدمته في الاصول ومجلد من الفروع
في الطهارة وحاشية على مختلف الشيعة وكتاب مشكوة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد

وكتاب

كتاب الاجازات والتحرير الطاوسي في الرجال مجلد والرسالة الاثنا عشرية في الطهارة والصلوة كتاب مناسك الحج
جواب المسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة توفي قدس سره على ما ذكره سبطه في كتاب الدر المنظوم والمنثور في سنة
احدى عشرة والف في [illegible] الاخير في خصوص الشهر واليوم اقول وبالنظر الى تاريخ ولادته السابق ذكره يكون
عمره اثنين وخمسين سنة وثمانية اشهر واما السيد محمد صاحب ك فان مولده كان سنة السادسة والاربعين
بعد التسعمائة وتوفي ليلة السبت عاشر شهر ربيع الاول من السنة التاسعة بعد الالف وعلى هذا يكون
مدة عمره اثنين وستين سنة واشهر مصنفاته كتاب المدارك والذي برز منه ما يتعلق بالعبادات
وحاشية الاستبصار وحاشية التهذيب وحاشية على الفية الشهيد شرح مختصر النافع كذا ذكره في كتاب
امل الامل ولم نقف من هذا الشرح الا على كتاب النكاح الى كتاب النذر وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ايضاً انه
لم يقف على غيره ولم اسمع من احد العلماء سواه وله كتاب شواهد ابن الناظم رأيته في العجم وقد صنفه في خراسان
وللسيد محمد هذا ابن فاضل يسمى سيد حسين قال في كتاب امل الامل السيد حسين بن السيد محمد بن علي
ابن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي كان عالماً فاضلاً فقيهاً ماهراً جليل القدر عظيم الشأن
قرأ على ابيه صاحب المدارك وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرهما من معاصريه سافر الى خراسان وسكن بها
وكان الشيخ الاسلام بها اعني اقضى القضاة بالمشهد المقدس على مشرفها السلام وكان مدرساً في المدرسة المكرمة
الشريفة في القبة المكرمة الشريفة واعطيت التدريس بها كما انه انتهى ونسب في كتاب امل الامل كتاب شواهد ابن
الناظم الى السيد حسين المذكور والكتاب على ما رأيته انما هو لابيه السيد محمد اقول له حاشية على الفية
الشهيد ولم اسمع له مصنفاً سواها في السنة الثانية والستين بعد الالف اقول قد عرفت ان من جملة
مشايخ هذين العمدتين السيد علي بن ابي الحسن والد صاحب المدارك والسيد علي الصائغ
والشيخ حسين بن عبد الصمد والمولى الاردبيلي اما الشيخ حسين فقد تقدم الكلام فيه واما المولى
الاردبيلي فسيأتي الكلام فيه واما السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي فكان من

ابن صاحب المدارك

والد صاحب المدارك

اعيان العلماء والفضلاء في عصره جليل القدر من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني تزوج ابنته في حيوته فاولدها السيد
محمد صاحب المدارك ثم تزوج بعد موته والدة الشيخ حسن فاولدها السيد نور الدين علي المتقدم ذكره ولم اقف
على من ذكر له شيئاً من التصانيف واما السيد علي الصائغ وهو السيد علي الحسيني العاملي الجزيني بالميم ثم الزاء
المشددة نسبة الى جزين احدى قرى جبل عامل فكان فاضلاً عابداً عالماً محدثاً محققاً من تلامذة شيخنا الشهيد
الثاني له كتاب شرح الشرايع كتاب شرح الارشاد وغير ذلك قال الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر
المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن وكان والده قدس سره على ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد
تام في المرحوم العالم العامل السيد علي الصائغ وانه كان يرجو من فضل الله ان يرزقه الله ولداً ليكون مربيه
ومعلمه السيد علي المذكور فحقق الله تعالى رجاءه وتولى السيد علي الصائغ والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله
تربيته الى ان كبر وقرأ عليهما خصوصاً على السيد علي الصائغ هو والسيد محمد اكثر العلوم التي استفاداها من
والده من منقول ومعقول وفروع واصول وعربية ورياضة انتهى ج ومنهم شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله
البحراني المتقدم عن العلامة الفهامة غواص بحار الانوار ومستخرج لآلي الاخبار وكنوز الآثار الذي لم يوجد
له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج الدين واحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف والتأليف والامر
والنهي وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء والبدع والمعاندين سيما الصوفية المبدعين محمد باقر
المجلسي بن محمد تقي ابن مقصود علي الشهير بالمجلسي وهذا الشيخ كان اماماً في وقته في علم الحديث وسائر العلوم
شيخ الاسلام بدار السلطنة اصفهان رئيساً فيها بالرئاسة الدينية والدنيوية اماماً في الجمعة والجماعة
وهو الذي روج الحديث ونشره ولا سيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث بانواعها بالفارسية
مضافاً الى تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده دام [illegible] وكانت
مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور فلما مات انتقضت
اطرافها وبدء اختلافها واخذت في تلك السنة من بلدة مشهورة ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت

من يده

العلامة المجلسي

من يده ولشيخنا المذكور من المصنفات كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو يشتمل على مجلدات
وكتب كتاب العقل والعلم والجهل كتاب التوحيد كتاب العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات والمناظرات و
جوامع العلوم كتاب قصص الانبياء كتاب تاريخ نبينا صلى الله عليه وآله واحواله كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم
كتاب الفتن وما جرى بعد النبي من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين ع كتاب تاريخ امير المؤمنين
وفضائله واحواله كتاب تاريخ فاطمة والحسن والحسين وفضائلهم ومعاجزهم كتاب تاريخ علي بن الحسين و
محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى ابن جعفر الكاظم عليهم السلام وفضائلهم ومعجزاتهم
كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري واحوالهم
عليهم السلام ومعجزاتهم كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم ع كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش
والكرسي والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وسائر الحيوانات
وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق كتاب الآداب
والسنن والاوامر والنواهي والكبائر والمعاصي وفيه ابواب الحدود كتاب الروضة والمواعظ والحكم
والخطب كتاب الطهارة والصلوة كتاب القران والدعاء كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال السنة
كتاب الحج كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو آخر الكتب
ويشتمل على اسانيده وطرقه الى جميع الكتب واجازات العلماء رضوان الله عليهم اجمعين كذا ذكر قدس سره
في مقدمته وهي خمسة وعشرون كتاباً الآن لبعض مشايخنا المعاصرين ذكر ان الذي خرج منه ست
عشر مجلداً اخرجت من المسودة كاملة مهذبة وبقي تسعة مجلدات لم تكمل من التصحيح والايضاح والظاهر
ان التسعة التي لم تخرج من المسودات هي كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق وكتاب الآداب والسنن و
كتاب الروضة وكتاب القران والدعاء وكتاب الزكوة والصوم وكتاب الحج وكتاب العقود والايقاعات
وكتاب الاحكام وكتاب الاجازات وهو غير بعيد فانا لم نقف على شيء من هذه الكتب مع وقوفنا على

الباقي ضمن هذه المدة المديدة الا ان كتاب العقود والايقاعات فقد وجد منه ما دونه وله قدس سره ايضا كتاب
مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول وهو شرح الكافي وهو من اول الاصول الا انه لم يتم كتاب الدعاء كتاب
ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار الى حد كتاب الصوم كتاب شرح الاربعين حديثا كتاب الفوائد الطريفة
في شرح الصحيفة بلغ الى شرح الدعاء الرابع ولم يكمل والرسالة الوجيزة ورسالة في الاعتقادات الفها في ليلة واحدة
ورسالة في الاذان ورسالة الشكوك في الصلوة رسالة تشتمل على اجوبة مسائل متفرقة رسالة المسائل الهندية ورسالة
في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية واما ما صنفه بالفارسية فمنه كتاب عين الحيوة في المواعظ
وكتاب مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور وكتاب حلية المتقين في الاداب والسنن وكتاب حيوة
القلوب لم يكمل خرج منه ثلاث مجلدات الاول في تاريخ احوال الانبياء من آدم الى نبينا واحوال الملوك
والمعاصرين لهم والثاني في تاريخ نبينا والثالث في النبوة والامامة ولم يخرج منه الا القليل وكتاب تحفة
الزائر كتاب جلاء العيون كتاب مقابس المصابيح في تعقيبات الصلوة اليومية كتاب ربيع الاسابيع كتاب
زاد المعاد في اعمال السنة كتاب في الديات والقصاص كتاب مسائل الشك في الصلوة كتاب في اوقات
نوافل اليومية كتاب الرجعة كتاب في ترجمة رسالة مالك الاشتر كتاب الاختيارات الايام كتاب الجنة
والنار كتاب الى ... كتاب في الحج والعمرة كتاب صغير في الجرايم كتاب مفاتيح الغيب في الاستخارات كتاب
مال النواصب العواصب كتاب الكفارات كتاب قح السهام كتاب في الزكوة كتاب صلوة الليل كتاب
آداب الصلوة رسالة في تحقيق ان يقون ان يقون كتاب في الفرق بين صفات الذات وصفات
الفعل رسالة في تحقيق البداء رسالة في الجبر والتفويض كتاب في النكاح رسالة وجه الغزى رسالة
ترجمة توحيد المفضل رسالة ترجمة توحيد الرضا ترجمة الزيارة الجامعة ترجمة دعاء جوشن الصغير ترجمة
حديث عبد الله بن جندب ترجمة حديث رجاء ابن الضحاك ترجمة قصيدة دعبل ترجمة حديث ستة اشياء
ليس للعباد فيها صنع رسالة في الاثاث في ذكر النجف وكربلا بعد ان رجع عنهما رسالة في اجوبة مسائل متفرقة

رسالة

رسالة صواعق اليهود كتاب حق اليقين في اصول الدين كتاب تذكرة الائمة هذا ما وقفت عليه من كتبه قدس سره توفي
طاب ثراه في السنة الحادية عشرة بعد المائة والالف وتاريخه حزن وغم قال قدس سره في حاشية له على كتاب بحار الانوار
عند ذكر هذه التسمية ومن الغرائب انه وافق تاريخ ولادتي عدد جامع كتاب بحار الانوار كما تفطن له بعض
اصحابنا الاخيار انتهى ومنه يظهر ان مولده كان سنة سبع والثلثين بعد الالف فيتم انه يكون عمره اربعا
وسبعين سنة تقريبا وبالاسناد عن هذا الشيخ يروي جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته ومروياته
ولهذا الشيخ عدة مشايخ ممن قرا عليهم وسمع منهم واستجاز منهم والده مولانا محمد تقي بن مقصود علي وكان
فاضلا محدثا ورعا ثقة ونسب الى التصوف كما اشتهر بين جملة ممن يقول بهذا القول الا ان ابنه المتقدم ذكره
قد نزهه عن ذلك في بعض رسائله وظني انه رسالة الاعتقادات او شرح رسالة والده في المقادير قال واياك
ان تظن بالوالد انه من الصوفية وانما كان يظهر انه منهم لاجل التوصل الى ردهم عن اعتقاداتهم الباطلة كلام
هذا حاصله والذي وقفت عليه وسمعت به من مصنفات هذا الشيخ وله شرح على الفقيه بالفارسية واخر با
العربية وكتاب شرح الصحيفة وحديقة المتقين فارسي ورسالة في الرضاع وهذا الشيخ يروي عن شيخنا بهاء
الملة والدين وسيجيء الكلام انشاء الله في جملة من مشايخ المجلسي قدس الله ارواحهم وطيب اشباحهم وعن الشيخ سليمان
عبد الله البحراني المتقدم عن الشيخ احمد بن محمد بن سعود البحراني الاحوزي وقد تقدم ذكره والجد حفص دونج
احد قرى وهي بضم الدال وفتح النون ثم الجيم اخيرا الا انه انتقل الى قرية بلاد القديم من قرى البحرين وسكن
بها وكان فقيها مجتهدا محققا مدققا دقيق النظر من اعيان علماء البلاد المذكورة في الجمعة والجماعة وله رسالة
بالعربية ورسالة في الصلوة صنفها في شيراز للسيد النبيل ميرزا صفي بن الميرزا احمد صدي الساية سماها الروضة الصفوية
في فقه الصلوة اليومية والميرزا احمد صدي المذكور كان شيخ الاسلام في شيراز بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم الاتي ذكره انشاء الله
وله ايضا شرح في مسائل المنطق قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الاتي ذكره انشاء الله رايته في اوان عمره و
صليت خلفه مرتين مقتدا به في قرية الماحوز مع استاذنا العلامة الشيخ سليمان وكان معه صهره ابنه ووقع

بينهما كث في ذلك اليوم في مسئلة فقهية وهي ان وضع الجبهة جزء في السجود او انه غير جزء فلو قرأت آية العزيمة حتى حد
فهل يكفيه الاستمرار على السجود او يرفع ثم يضع وادعى الشيخ المزبور انه غير جزء وان الاستمرار كاف وادعى عليه الاجماع
وخالفه الاستاد وقال بل يجب عليه الرفع ثم الوضع ووقعت بينهما مشاجرة عظيمة فانتهى امرهما الى ان قال شيخنا لكم
ديكم ولي ديني يريد ان هذا اعتقادك لانك مجتهد ولا يجوز لك تقليدي وهذا اعتقادي لاني مجتهد لا يجوز لي تقليدك
فقال الشيخ لكلام فيه لكاشة ونفرة وهذا الكلام جهل لانه التفت الى اصل ورود الاية فانما خطاب النبي للمشركين فقال شيخنا
انما هو باحتجاج بالتشنيع ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر من ذلك لان الشيخ كان شيخ الاستاد وشيخنا بعد لم يشتهر وافترقا وقد
نقضى المجلس وكان كل منهما عليه مغتاظا على الاخر فالتقى الاستاد عقيبه تقريبا من اربعين يوما وصنف شيخنا رسالة
في الرد عليه وعرض الشيخ محمد مرض عظيم فعاده شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض رحمه الله وسنه تقريبا من سبعين
سنة في حدود السنة الثانية والمائة والالف وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم سلطان حسين
ابن شاه سليمان وقبره في مقبرة المشهد وبني على قبره قبة فانتهت رياسة البلد بعده الى السيد هاشم انتهى
انتهى اقول وقد كانت هذه الرسالة التي صنفها شيخنا الشيخ سليمان في هذه المسئلة عندي ذهبت فيما وقع
على كتبي من حوادث الايام التي لا تنام ولا تنام وللشيخ محمد المذكور رثاه الشيخ سليمان المذكور بقصيدة
جيدة اطرى عليها فيها ومدحه وهذا الشيخ كان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي المتقدم ذكره الى اخر
ما مضى وما يأتي انشاء الله وعن الشيخ سليمان ابي عبد الله المتقدم عن السيد الاجل السيد هاشم بن المعروف
بالعلامة المرحوم السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد التوبلي الكتكاني نسبة الى الكتكان بفتح
الكافين والتاء المثناة الفوقية قرية من قرى توبلي بالتاء المثناة الفوقانية ثم الواو والباء ثم اللام
الموحدة ثم اللام والياء اخيرا احدى اعمال البحرين وكان السيد المذكور فاضلا محدثا جامعا متتبعا للاخبار
بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف كتبا عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا انه لم اقف له
على كتاب فتاوى في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسئلة جزئية وانما كتبه مجرد جمع وتأليف ولم يتكلم

في شيء منها

في شيء منها على ما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او بحث واختيار مذهب وقول في ذلك المجال او لعل
ان ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد الزاهد
العابد رضي الدين طاوس كما سنذكره انشاء الله في ترجمته وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد
المتقدم الى السيد المذكور فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام وقبض ايدي الظلمة
والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم في الدين وكان
من الاتقياء المتورعين شديدا على الملوك والسلاطين وتوفي قدس الله في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن
الشيخ حسين بن علي بن كبار لانه كان تزوج بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ونقل نعشه الى قرية
توبلي ودفن في مقبرة ماتي من مساجد القرية المشهور وقبره فيها مزار معروف وانتهت رياسة البلد
بعده الى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور وكانت وفاته للسنة السابعة بعد المائة والالف وذكر بعض
مشايخنا المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد بن ماجد المتقدم باربع سنين وعلى هذا يكون
وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف ومن مصنفاته كتاب البرهان في تفسير القرآن ست مجلدات قد جمع
فيه جملة من الاخبار الواردة من الكتب القديمة العزيزة وغيرها كتاب الهادي وضياء النادي في تفسير
القرآن ايضا مجلدات كتاب معالم الزلفى في النشأة الاخرى مجلد كبير كتاب مدينة المعاجز في النص
على الائمة الهداة مجلدات كتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد مجلد كتاب في تفضيل الائمة عليهم السلام
على الانبياء كتاب في وفاة النبي كتاب في وفاة الزهراء كتاب سلاسل الحديد منتخب من كتاب
شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين والائمة كتاب الايضاح كتاب نهاية
الاكمال فيما تتم به الاعمال كتاب ترتيب التهذيب مجلدات وقد رتب الاخبار فيه كل في الباب
المناسب له وكان بعض معاصريه من علماء البحرين يسميه بحرب التهذيب كما هو في شأن المعاصرين
غالبا كتاب تنبيهات الاديب في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى

كثرة ما وقع للشيخ ره في اسانيد اخبار الكتاب المذكور وقد بين في كتابه الدائق الناضرة جملة ما وقع له فيه من السهو
والتوقف في سنده اوسته كتاب ارقال العلماء الذين رجعوا الى الحق كتاب حلية الابرار كتاب حلية النظر في فضل
الائمة الاثني عشر كتاب البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية كتاب مناقب الشيعة كتاب التنبيه كتاب
نسب عمر كتاب لمرتيب الرجال من لايحضره الفقيه كتاب مولد القائم ع كتاب نزهة الابرار ومنار الافكار
في خلق الجنة والنار كتاب الجنة فيما نزل في الحجة كتاب تبصرة الولي فيمن راى المهدي كتاب عمدة النظر
في الائمة الاثني عشر كتاب معجزات النبي ص وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم
ابن سيد عباس الاسترابادي وهذا السيد كان من العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم
الشيخ فخر الدين طريح النجفي وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا لغويا زاهدا ورعا ومن مصنفاته كتاب جمع البحرين
ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والاحاديث التي من طرقنا الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لا يخفى
على من تتبعه كتاب شرح المختصر النافع كتاب تمييز المشتركات من اسماء الرجال الا انه لم يكثر من الاجمال كتاب
الاربعين كتاب المنتخب في جمع المراثي والخطب وهذا الشيخ يروي عن الشيخ الفاضل العالم الشيخ محمد بن جابر
النجفي عن الشيخ محمود بن حسام الدين الجزايري عن الشيخ البهائي الى آخر ما تقدم ويأتي ح
ومن الشيخ سليمن بن عبد الله المتقدم عن الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني المتوطن في بلاد
شيراز وبها توفي وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين وكان هذا الشيخ فاضلا ورعا فقيها
شديدا في ذات الله سبحانه به انتهت رياسة البلد المذكورة وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فيها احسن قيام وانقادت اليه حكامها فضلا عن رعيتها لورعه وتقواه ونشر العلم والتدريس
فيها ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز الا وعليه بخطه بالمقابلة عليه تولى القضاء بامر
الشاه سلطان سليمن ولما انه جلله القضاء من السلطان المذكور ورقم القضاء امتنع من لبس الخلعة
المذكورة وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه لبسها كما يلبس العباءة على ظهره وسيأتي

بقية

بقية الكلام انشاء الله في الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني وله من المصنفات رسالة في تفسير اسماء الحسنى وارجوزة
ورسالة في الجبر وهذا الشيخ يروي عن السيد نور الدين علي بن ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره وقد
اشرنا ثمة الى اجازته له وعن الشيخ سليمن علي بن ابي ظبية المتقدم عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر بن
كمال الدين البحراني والشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني المتقدم عن السيد نور الدين المتقدم الى آخر ما تقدم وقد
اخبرني والدي ره ان هذين الشيخين خرجا من البحرين لضيق المعيشة الى بلاد شيراز ونما فيها برهة من الزمان
وكانت حالهما من الفقر الاعيان ثم انهما اتفقا على ان يمضي احدهما الى الهند ويقيم الاخر في بلاد العجم فايهما اثرى
اولا اعان الاخر فخرج الشيخ جعفر الى بلاد الهند واستوطن حيدر اباد وبقي الشيخ صالح في شيراز فكان من
التوفيقات الربانية والاقضية السماوية السبحانية ان كلا منهما صار على اللقب دورجا في تلك البلد ودا العلوات له
لزمته الامور وصار اساده الدين والدنيا في الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنفات
وقد توفي في حيدر اباد في السنة الثانية والثمانين بعد الالف وكان منقطعا باللوارد طالع القاصد اليه
الا بالمطلوب والمراد وللشيخ عيسى بن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم قصيدة في مدحه لما وفد عليه واكرمه وهي في كتاب
كشكول او لها الهند بعد صدوة الليل في القدم باضيعة العمر بلا زنة القدم ومنها قولا على الادنى في خلافه
الايقيل الاوله الا منه سمي برعشار المزن وابنه ليضحك البحر والاشى رفي الادم فكت لاقوامها الحدان
قد علمت فرعيه فقدت باللؤلؤ دارتم تمت يدحاتم يناه فاقوت في صلب ادم بين الماء والادم الى اخر
وهي قصيدة حسنة وبعد موته كان القائم مقامه في تلك البلاد الشيخ الامام العابد الصالح الشيخ احمد
ابن صالح الدرازي البحراني الى ان فتح تلك البلاد زيب فامر باخراج الاصناف منها كل المقدمة فكان الشيخ
احمد المذكور معدا فيها من صنف العلماء فامر له بالف روبيه ورجع الشيخ احمد المذكور الى ولاية العجم بعد ان حج بيت الله
الحرام واستوطن في بلدة جهرم من توابع شيراز وكان قد سعى على غاية من الزهد والورع والتقوى والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والكرم لوتر بالة الاضياف وكان بيته دائما لا ينفك عن جمع من الغرباء والواردين سيأتي

الشيخ احمد البحراني

الشاه اورنك

اهل بلاد البحرين اماما في الجمعة والجماعة وكانت مكاتبة تردد على الوالد ره في البحرين لبعض المطالب التي له فيها وكانت
تحفة التشيع والصدقة في مقام ذكر شدة المذاكرة وله المصنفات كتاب لطب الاحمد وهو عندي كله بخطه
الروايه ورسالة في الاستخاره ونسبة ما وجدته بخط الشيخ احمد بن صالح بن حاجي بن محمد بن عبد الله بن شمية
الدرازي نسبة الى الدراز وهي قرية ابائه واجداده وهو متصل نسبا في بعض الاجداد العالية كاسيأتي ذكره انشاء الله
في ترجمة الوالد توفي ره في شهر صفر من السنة الرابعة والعشرين المائة بعد الالف وكان مولده على ما رايته بخطه
في السنة الخامسة والسبعين بعد الالف ثم ان الشيخين المتقدمين يرويان عن جملة من المشايخ منهم
السيد نور الدين ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره بسنده المتقدم ومنهم الشيخ علي بن سليمن البحراني
المتقدم من الشيخ بهائي الى آخر ما تقدم ومن طرقه ما اجزنيه سماعا واجازة الشيخ الاجل الابهى الشيخ علي بن عبد الله
بن احمد البحراني البلادي ره وكان فاضلا لا سيما في الحكمة والمعقولات الا انه كان قليل الرغبة في التدريس
والمطالعة في وقته الذي رايته فيه له رسالة في علم الكلام رسالة اخرى في علم الكلام ايضا كتبها للشيخ احمد
بن شيخ الاسلام رسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزى رسالة في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف شرح رسالة شيخه الشيخ
سليمان في المنطق الا انه لم يتمها رسالة في وجوب جهاد العدو في وقت الغيبة ورسالة في عدم ثبوت الدعوى
على الميت باشهاد اليمين وللوالد قده رسالة في الرد عليه في ذلك قد اختار فيها ثبوت الدعوى المذكورة با
الشاهد واليمين كالدعوى على الحي توفي قده في شيراز في عام جلوس الطاغي الباغي نادر شاه ودعواه السلطنة
وقد ارخ ذلك بالخير فيما وقع وقلبه بعضهم الى الاخير فيما وقع وهو العام الثامن والاربعين بعد المائة والالف
في بلاد شيراز ودفن في قبة السيد احمد بن مولانا الكاظم المشهور بشاه چراغ الا انه لما ورد الشيخ المزبور
في اصلاح مقدمات البحرين لما استولت عليه الخوارج واوقعوا عليها الخراب قدمته في الصلوة حيث انه
شيخي واستادي فلم يتق الى مدة يسيرة حتى توفي بها كما نها ساقه اليه حديث ارضه المشهور وهذا الشيخ
يروي عن جملة من المشايخ منهم عن شيخه الذي اشتهر بتلمذه عليه الشيخ سليمن المتقدم ذكره ومنهم الشيخ

حسين

واني لوسنه كنت في
شيراز امام جمعتها و
جماعتها في جامعها المشهور

حسين بن علي بن يوسف البلادي البحراني عن الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره وكان الشيخ علي المذكور فاضلا جليلا
سيما في العربية والمعقولات مدرسا اماما في الجماعة والجماعة معاصر الشيخ سليمان المذكور معارضا في دعوى الفضل
كما هو الغالب بين المعاصرين من العلماء في اكثر الاعصار الا ان اشتهر بين العرب والعجم انما هو الشيخ سليمن وكان
الشيخ حسن والد الشيخ علي المذكور فاضلا وكذلك جده الشيخ يوسف وقد ذكره في كتاب امل الامل فقال الشيخ يوسف بن
حسن البحراني البلادي فاضل متبحر شاعر اديب من المعاصرين انتهى وحكى والدي قدس سره انه لما توفي الشيخ يوسف
المذكور دفن في مقبرة المشهد اتفق ان احدى منارتي المشهد انهدم راسها فسقط على قبر الشيخ المذكور
وكان الشيخ عيسى بن صالح احد اعلام جدي الشيخ ابراهيم وقد تقدم ذكره متوجها الى قرية البلاد لتعزية
الشيخ حسن بموت ابيه الشيخ يوسف المذكور فمر بامراة عجوزة جالسة عند المنارة متعجبة من سقوطها وانهدامها
فلما وصل الى بيت الشيخ حسن في مجلس التعزية اخبرهم بذلك وانشأ بذلك شعرا فقال مررت بامراة قاعدة
تحوقل في رثية العائدة وتسترجع الله في ذا المنار ظنا بالعلاقي الثرى راقدة فقلت له ابنة الاكرمين اراتيه
امورا بلا فائدة تنوي تحتها يوسف الكمال فخرت لديه ساجدة فقال الشيخ حسن باجزاء هذه الابيات لالان
يلائك ولو انتهى ومنهم الشيخ محمود عبد السليم المعني بفتح الميم وسكون العين وكسر النون ونسبة
الى قرية عالي من احدى قرى اوال وهذا الشيخ كان صالحا قد عمر الى ما يقرب من مائة سنة وكان اماما في قرية
وقد استجاز منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله المذكور والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم قدس الله
ارواحهم وطيب الله مراحهم وهو يروي عن الشيخ هاشم العلامة التوبلي المتقدم ذكره ح عن
الشيخ محمود المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي المشغري نسبة
الى مشغرة بالميم المفتوحة ثم الشين المعجمة ثم الغين المعجمة كذا ثم الراء والهاء اخيرا قرية من قرى جبل عامل
كان عالما عاملا فاضلا محدثا اخباريا قال قده في كتاب امل الامل بعد ذكر ترجمة كان مولده في قرية مشغرة
ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلاثة والثلثين بعد الالف قرأ بها على ابيه وعمه الشيخ محمد وجده لامه الشيخ

الشيخ الحر

عبد السلام بن محمد الحر وعلى خاله الشيخ علي بن محمود وغيرهم وقرأ في قرية جبع على عمه ايضا وعلى الشيخ زين الدين
بن محمد بن الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم واقام في البلاد اربعين سنة وحج فيها
مرتين ثم سافر الى العراق فزار الائمة عليهم السلام ثم زار الرضا عليه السلام بطوس واتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة
اربع وعشرين سنة وحج فيها ايضا مرتين وزار ائمة العراق ايضا مرتين **له كتب** منها كتاب الجواهر
السنية في الاحاديث القدسية وهو اول ما الفه ولم يجمع احد قبله والصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين عليه السلام الخارجة
عن الصحيفة الكاملة وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ست مجلدات وكتاب هداية الامة الى احكام
الائمة ثلث مجلدات منتخب من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول الفقه الى آخره وكتاب
فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان الابواب وعدد احاديث كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد
وكتاب الفوائد الطوسية خرج منه مجلد واحد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرقة وكتاب اثبات الهداة بالنصوص
والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من عشرين الف حديث من كتب الخاصة والعامة وكتاب امل الآمل في علماء جبل
عامل ومعه اسماء علماء المتأخرين ايضا وهو هذا الكتاب ورسالة في الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على
الرجعة ورسالة الرد على الصوفية رسالة في خلق الكافر وما يناسبه رسالة تسمية المهدي عليه السلام سماها كشف التعمية
في حكم التسمية رسالة في الاجماع سماها نزهة الاسماع في حكم الاجماع رسالة في تواتر القرآن رسالة في الرجال
رسالة احوال الصحابة رسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان رسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة
من اول الفقه الى آخره قال في آخرها فصارت الواجبات الفا وخمسمائة وخمسة وثلثين والمحرمات الفا و
اربعمائة وثمانية واربعين كتاب الفصول المهمة في اصول الائمة يشتمل على القواعد والكليات المنصوصة في اصول
الدين واصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب وله ديوان شعر يقارب عشرين الف بيت اكثره في مدح النبي
والائمة صلوات الله عليهم **اقول** لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه كما ذكره الا انها عن التحقيق والتحرير تحتاج
الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا يخفى على من راجعها وكذا غيره من كثرت تصانيفه كالعلامة وغيره والعذر ح

ان بعض [illegible]

البته

ع زين الدين بن محمد بن الحسن العاملي

الشهيد على العلامة وقال انه افضل لجودة تقريره وحسن تحبيره وكذلك مصنفات شيخنا الشهيد الثاني فانها مشتملة
على مزيد التحقيق والتحرير والتنقيح والتقرير اقول وله مصنفات ايضا كتاب البداية الهداية ولم يذكره ولعله
كان شاهدا من كلامه هنا **وهذا الشيخ يروي** عن جملة من المشايخ **منهم الشيخ زين الدين** ابن الحسن بن
زين الدين الشهيد الثاني وهو الشيخ كان فاضلا جليلا قال في كتاب امل الآمل الشيخ زين الدين بن محمد
بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي شيخنا الاوحد كان عالما فاضلا كاملا متبحرا فقيها
محققا ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا اديبا حافظا جامعا لفنون العلم العقليات والنقليات جليل
القدر عظيم المنزلة لا نظير له في زمانه قرأ على ابيه وعلى الشيخ الاجل شيخ بهاء الدين العاملي وعلى مولانا محمد
امين الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم ثم جاور بمكة مدة وتوفي بها ودفن عند خديجة الكبرى
قرأت عليه جملة من كتب العربية والرياضي والحديث والفقه وغيرها وكان له شعر رائق وفوائد وحواشي كثيرة
وديوان شعر صغير رأيته بخطه ولم يؤلف كتابا مدونا لشدة احتياطه وخوف الشهرة وكانت قد اكثر
المتأخرون التأليف وفي مؤلفاتهم سقطات كثيرة عفى الله عنا وعنهم وقد ادى ذلك الى قتل جماعة منهم
وكان يتعجب من جده الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة قرائتهم على علماء العامة
وكثرة تتبع كتبهم في الفقه والحديث والاصول وقرائتهم عندهم وكان ينكر عليهم ويقول قد ترتب على ذلك
عفى الله عنهم انتهى اقول ولنعم ما ذكره فيما ذكره من التعجب والانكار على هؤلاء الفضلاء واما فيما ذكره فانه
الحق الحقيق بالاتباع وان كان قليل الاتباع انما اولا فلما استفاض في الاخبار عن الائمة الاطهار
من المنع عن الجلوس في مجالسهم والحضور عندهم والخوض في علومهم واحاديثهم واما ثانيا فلما قرره
رضي الله عنهم وصرحوا به في صدر كتاب المتاجر من تحريم حفظ كتب الضلال ونسخها ودرسها والتكسب
الحاق فيما هم اصلح كل ضلال كما استفاضت به الاخبار عن الآل واما ثالثا فلما ترتب على ذلك من المفاسد
سيما بادخال هذه الاصول المسماة باصول الفقه في الشريعة تبعا لهم مع انها ليس لها اصل في اخبار اهل

البيت عليهم السلام مع حرصهم على بيان كل حقير وكبير ونقير وقطمير من احكام الشريعة فكيف باصولها لو كانت صحيحة
وقال الشيخ على ابن الشيخ زين الدين المذكور في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ان ذكره واثنى عليه سافر الى بلاد العجم
ولما قدمها انزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملي قدس سره في منزله واكرمه اكراما تاما وبقي عنده مدة
طويلة وكان في تلك المدة مشتغلا بقرائته وسماع مصنفاته وغيرها وكان يقرأ ايضا عند غيره من الفضلاء في تلك
البلاد ولما انتقل الشيخ بهاء الدين في تلك السنة التي توفي فيها والدي طاب ثراهما وهي سنة ثلثين بعد الالف
سافر الى مكة الشريفة واقام بها مشتغلا بمطالعة ثم سافرت انا الى مكة المشرفة وجئت في خدمته الى بلاده
وقرأت عنده في الاصول والفقه والحديث ثم سار مرة ثانية الى بلاد العجم لامر اقتضى ذلك ورجع سريعا الى بلاده و
كان مولده سنة تسعمائة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة الرابعة
والستين والالف وكنت اذ ذاك في مكة المشرفة قد اجتمعت معه في يوم عرفة وبقيت في خدمته الى ذلك اليوم
من هذه السنة ودفن مع والده في المعلى في مقابر مكة المشرفة قدس روحه ونور ضريحه **وهذا الشيخ يروي** عن جملة من الاعلام
منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره ومنهم والده الشيخ محمد بن الشيخ عن والده الشيخ حسن باسناده المتقدم
وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا محققا مدققا ورعا فقيها متبحرا وكان اشتغاله اولا عند والده والسيد محمد صاحب
المدارك قرأ عليهما واخذ عنهما الحديث والاصول وغير ذلك من العلوم وقرأ عليهما مصنفاتهما من السعي والمعالم والمدارك
وبعد وفاتهما سافر الى العجم ثم رجع الى بلاده واقام بها مدة قليلة ثم
سافر الى العراق خوفا من اهل النفاق وعداوة اهل الشقاق وبقي مدة في كربلاء مشتغلا بالتدريس ثم سافر الى
مكة المشرفة ثم رجع منها الى العراق واقام فيها مدة ثم عرض له ما يقتضي الخروج منها فسافر الى مكة المشرفة وبقي فيها
الى ان توفي الى رحمة الله **وله من المصنفات** كما ذكره ابنه المقدس الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار
برز منه ثلث مجلدات كبار وحاشية على شرح اللمعة مجلدان وصل فيها الى كتاب الصلح وحاشية اصول معالم الدين لوالده

مجلد

مجلد متوسط وحاشية على عبارات من الكتب الفقهية وشرح اثني عشرية وكذا حاشية على مختلف الشيعة
وحاشية على المدارك سوى الحواشي التي علقها عليه وحاشية على المطول وكتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر
وهو مشتمل على فوائد ومسائل واشعار له ولغيره وحكم وغيرها ملتقطة من كتب شتى ورسالة في المفاخرة بين
الغني والفقير رسالة في تزكية الراوي ورسالة في التسليم في الصلوة وحقق فيها ما ترجح عنده ورسالة في التسبيح
والفاتحة فيما عدا الركعتين الاوليين وترجيح ما ترجح عنده من اخبار التسبيح كتاب يشتمل على اشعار له و
لغيره ومراسلات بينه وبين من عاصره كتاب جامع يشتمل على مواعظ ونصائح وحكم ومسائل والغاز ومدح
ومراسلات شعرية بينه وبين شعراء اهل العصر واجوبة منهم له ثم في المدح والغاز كتاب شرح تهذيب الاحكام
كان عندي منه قطعة وافرة رسالة في الطهارة وذكره الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب امل الآمل
واثنى عليه **واقول** وقد وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المذكور منها شرح الاستبصار وحاشية على الفقيه
وتاملت في كلامه فوجدت الرجل فاضلا الا ان عبارته معقدة غير سلسة وتصنيفه غير مهذب ولا محرر
وتراه يبحث في المسئلة حتى اذا اتى الموضع المهم منها احال بيانه على حواشي له في كتب اخر ومصنف آخر
وهذا انما نشأ من العجز او من عدم جودة الملكة في التصنيف **ويؤيد** ما قلناه ما وقفت عليه في كلام شيخنا
المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح البحراني ره الا انه ذكره ثم قال بعد ذكره وكان الشيخ محمد مدققا
غير محقق اخبرني الشيخ عن اجيزه من المشايخ عن الشيخ علي بن سليمان البحراني انه شاهده وذكر انه ليس في مرتبة
الاجتهاد ولانه من شدة دقته لم يقف على شيء قال الشيخ هذه الدقة لتمر الجزيرة ومن وقف على مصنفاته
كشرح الاستبصار وحاشية الفقيه عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى **قال** ابنه الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم
والمنثور وعندي بخط جدي المرحوم المبرور الشيخ حسن قدس سره ما هذا لفظه بعد ذكر مولد ولده زين الدين علي ولد
اخوه محمد ابو جعفر وفقهما الله تعالى لطاعته واراهما الى الخير ولازمهما وايدهما بالسعد والاقبال في جميع
جعلهما من كل محذور ويحتمي يوم الاثنين العاشر من شهر شريف شعبان عام ثمانين وتسعمائة وقد نظمت هذا التاريخ

عشية الخميس تاسع من شهر رجب عام واحد وثمانين ومائة بعد الالف مع هذه السنين ٢٨ احد ربى الله اذ جائني قد
من قبض لهاه تاريخه لازال شمل اسمه بجوده لسعدانه فظلم من تاريخ مولده ووفاته ان عمره خمسون سنه وثلاثة
اشهر فسم تربته واعلى في عليين رتبته انتهى اقول وقد تقدم ان تاريخ وفاته سنة الثمانين بعد الالف واما
الشيخ علي بن الشيخ محمد المذكور فانه كان فاضلا صبيا متبوعا له كتاب حاشية شرح اللمعة مجلدان وشرح الكافي
خرج منه كتاب العقل وكتاب العلم مجلد وكتاب الدر المنظوم والمنثور ورسالة في الرد على الصوفية سماها سهام المارقة
من اعراض الزنادقة ورسالة في الرد على من منع الغناء اعرض في ذينك الرسالتين بالملا محسن الكاشي في
حواشي الفوائد المدنية وغير ذلك من الرسائل وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنظوم وذكر انه ولد
سنة ثلاث عشره او اربع عشر والف وتاريخ موته الان انه عمر طويلا وكان كثير التحامل على الملا محسن الكاشي في ميله
الى التصوف وطعنه في العلماء في كتابه السفينة النجاة لم يجزني كما صرح به في الرسالتين المتقدمتين وهو في محله وكان
ايضا له ميل شديد على المولى محمد باقر الخراساني السبزواري صاحب الكفاية والذخيرة وجدت له فيها ذكر نبذة
من احواله حتى انه ربما نسبه الى الفسق فضلا عن جهله فيها وهذه عادة اكثر المعاصرين وان اختلفوا شدة
وضعفا وعن الشيخ محمود البحراني المتقدم عن الشيخ سليمان صالح البحراني الدرازي والشيخ محمد بن سليمن
المقابي البحراني عن الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وحيث انه لم يتقدم ذكر الشيخين
المتوسطين فلنشر هنا الى ذلك فنقول واما الشيخ سليمن فكان عم جدي الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد
ابن صالح وكان فاضلا فقيها محدثا حكى لي والدي طيب الله مرقده ان الشيخ سليمن في بواجبه الحاج احمد بن
صالح وهو كبير اولاد الحاج صالح المذكور ورجع القرية المذكوره وكان الحاج احمد له سفن في الغوص فقبل ان
الشيخ سليمن في اول شبابه ممن يغوص له في تلك السفن ثم انه اصابه مرض بسبب ذلك فحزن له وشفقته
عليه دفعه عن هذا العمل وتركه في البيت وامره بملازمة الدرس وطلب له الشيخ محمد سليمن المذكور وياتيه
الى البيت ويعلمه ويدرسه وجعل له وظيفة يجريها عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن سليمن المذكور في اول امره

فقيرا

فقيرا سيئ الحال وهذا الكان في اول امر كل من الشيخين المذكورين حتى وفق الله سبحانه لبلوغ كل منهما الى الدرجة
العليا بالفوز بسعادة الدنيا والاخرى وتلمذ ايضا على الشيخ علي بن سليمن المقدم ذكره وكان الشيخ
السليمان مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم مشغولا بامر التجارة وكان جوادا كريما اماما
في الجماعة في قريته في مسجد القدم المعروف في تلك القرية حكى لي والدي ره انه اذا كان
وقت الغوص وانت سفن اهل تلك القرية من الغوص سفن الشيخ واشترى جميع ما اتوا به من اللؤلؤ
والاقمشة وكان تجار بلاد البحرين الذين يشترون اللؤلؤ يقصدون بيت الشيخ المزبور
وحيث ان اهل القرية لا يبيعون مع احد غير الشيخ فكان الشيخ ره يبيع ذلك عليهم بالمرابحة
والقيمة عليهم بحيث لا يربح احد غائب ومن عجائب الزمان ما حكاه لي والدي ره انه كان رجل
من قرية بني جمره وهي قرب قرية الدراز قد باع على الشيخ المذكور لؤلؤا كثيرة مجهولة القيمة قليلة
فاتفق ان الشيخ اعطاه من اصلها فصارت جيدة فباعها بالعرب من جميل تومانا فلما جاء البائع
من الغوص قال له الشيخ ان تلك اللؤلؤ التي اشتريتها منك قد بعت بهذه القيمة الزائدة
وانا انما اخذتها منك بشيء قليل وانا اخذ رأس مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع الرجل
وقال اني بعتك والمال مالك ولو ظهرت فاسده لصارت نقصه عليك وهذا فائدة لك
فامتنع الشيخ من القبول حتى وصل من اصلح بينهما بان يعطيه بعضا ويأخذ الشيخ بعضا توفي الشيخ المذكور
في ركبه المعلى في السنة الثامنة والثمانين بعد الالف ورثاه اخوه الشيخ علي بقصيدة اولها
تبرات بابا صالح تبراكا لما قضى كربلا مشاكا ومنها قم يبكيك مسجدك الشريف وقد غدا
من بينهم متربلا بعز اكا وقد ذكر في كتاب امل الامل فقال الشيخ سليمن بن صفر البحراني الدرازي
فاضل فقيه محدث ورع عابد من المعاصرين انتهى واما الشيخ محمد بن سليمن المذكور فانه بعد
ما ذكرنا انفا قد ارتقى في العلوم الى ان صار مرجع البلاد والعباد وبعد موت الشيخ صلاح ابن

الشيخ سليمن المقدم ذكره وفوضت اليه رياسة الامور الحسبية والقضاء بتاييد السلطان واكابر البلاد وكان
للشيخ المذكور اولاد ثلثة فضلاء احدهم الشيخ عبد النبي فكان افضلهم كان فقيها مجتهدا ورعا صالحا اماما
اماما في الجمعة والجماعة في قرية مقابا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف وابيه المتقدمين وليس له ثان
في الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة وثانيهم الشيخ سليمن وهو فاضل ايضا توفي في طريق مكة
المشرفة وثالثهم الشيخ زين الدين واما الشيخ عبد النبي فاني قد رايته وانا صغير السن مرة
واحدة وقد كان اتى الزيارة والدي وجدي في بعض الاعياد وكان له ابن فاضل صالح
ليس له في ورعه وتقوى ثان يسمى الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الامجد الشيخ محمد
المعاصر سلمه الله تعالى واما الشيخ سليمن فلم اره واما الشيخ زين الدين فانه انه كان
اصغرهم فانه بقي جملة من السنين وكان من المعاصرين الى ان استولت الخوارج الى البحرين و
لم يبق منهم سلطانها وقبره مع قبر اخيه وابيه في قبة ومقبرة مقابا ومن طرق ما اخبرني به اجازة
الفاضل العالم الاخذ ملا محمد بن الفرج المعروف ملا رفيعا المجاور حيا وميتا بالمشهد الرضوي
على مشرفه السلام عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي وهذا الطريق اقرب طرقي لقلة الوسائط
فيها واصله من جيلان واستوطن المشهد الرضوي ومات به ح عنه وعن العلامة الفهامة
اقا جمال الدين محمد ابن المحقق المدقق اقا حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري عن المولى محمد
باقر المجلسي واقا حسين المذكور محقق مدقق كالشهيد به شرحه على متن الدروس انه لم يبرز منه الا
القليل وكانت اجازتي منه بالمراسلة ثم اني لما تشرفت بزيارة المشهد المذكور تشرفت بخدمته
والوصول اليه وكان يدرس في المدرسة التي في تلك البلد في الطريق البيضاء وفي المسجد الجامع
بعد صلوة الظهر مع الجامع مع علو السن بما يقارب المائة سنة والظاهر انه كانت يده قاصرة في
علم الحديث والفقه وان اشهر علومه كان علم العربية وعلم القراءة ونقل لي انه كان يرجع فيها بانه

من الاستفتاء

من الاستفتاء الى السيد حيدر العاملي احد التلامذة الذين عندي كتب الاجوبة منه ومن جملتها مسائل
قد ارسلتها اليه مشتملة على اشكالات وطلبت تنقيح الجواب فاء الجواب مكتوبا على الحواشي بل
المذكوره مختصرا واخبرني بعض الاخوان انه كان كتب السيد حيدر المذكور من طرق ما اخبرني
به واجازة اخي بالمواخاة الايمانية فضلي بالمصافات الربانية السيد الاجل الاوحد السيد
عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا ليس له في زمانه
ثان في التقوى والورع قطن بلاد بهبهان بعد اخذ الخوارج البحرين وبها كان المحدث
الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني فبقي في خدمة الشيخ المزبور مدة زمان للاشتغال الدرس
والاستفادة ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان توفي بها رحمه الله
وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم والدي عطر الله مرقده وبواسطته روى عن الوالد
حيث انه لم يتفق لي اجازة منه قبل موته لعدم بلوغي لمقام طلب الاجازة وعدم ابتدائه بها
حيث انه مات وانا اقرا عليه في اول كتاب قطر وهو الشيخ احمد بن الشيخ ابرهيم بن الحاج
احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن عبد الحاكم بن عطيه بن شيبه كذا وجدته بخطه في اخر كتاب
قطر الندى المكتوب بخطه في وقت اشتغاله بالنحو في اوائل عمره وقد طلب له والده رجلا فاضلا
يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي يجيء له الى البيت كل يوم للتدريس وعين له وظيفة في سنة اشتغاله
في الطلب ثم صارت له قوة في علم النحو والصرف واشتغل عند الشيخ محمد بن يوسف المقابي
المتقدم ذكره ثم الى نتيجة الشيخ سليمن المتقدم ذكره ايضا وكان قد مجتهدا فاضلا جليلا فقيها
جليلا لا يجاري في البحث ولا يبارى فيه مبادى وكان لا يميل في البحث والمعاودة الى
الغضب والانفعال كما هو عادة جملة من الفضلاء الذين ليس لهم قدرة على ملكة البحث ولقد كان
يدرس في اول خطبة كتاب الكافي وفي الفقه جملة الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الله الاصبعي

الآتي ذكره ان شاء الله وكان فاضلا دقيق النظر فوقع البحث في قوة احجب بعين باب واستمر البحث من اول
الدرس من الصبح الى وقت الظهر وهما يتغلبان في البحث من علم الى علم ومن مسئلة الى اخرى و
انفصل المجلس بدخول الظهر وافترقوا ثم بعد العصر جلسوا للدرس فعاد الشيخ في البحث واستمر الكلام الى
الغروب وقرأت عليه كتاب قطر الندى وشرح ابن الناظم اكثره وشرح النظام اكثره وكتاب المطول الى علم
البديع واتفق بعد ذلك مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين ووقع فيها الهرج والمرج والخراب و
باشتغالهم بالاستعداد لحرب الاعداء وسيأتي بيان مجمل ذلك في آخر الاجازة ان شاء الله وكانت له ملكة
في التدريس لم يسبق بها غيره ممن رأيته وحضرت درسه من علماء عصرنا كان قدس سره باعه في العلوم
ليستفيد منه الدارس في علم جملة من مسائل العلوم الاخر الناظرة مما يقرعه في وقت البحث ويبسط في
الكلام في المقام فيصير عند الدرس كواحد من ملك العلوم قبل الخوض فيها قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله
بن الصالح الآتي ذكره ان شاء الله في وصفه نور الله ضريحه اخي بالموافقات وصديقي في المصافات الشيخ العلامة
الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن المقدس الكريم الحليم الشيخ ابراهيم بن احمد بن صالح
بن عصفور الدرازي البحراني متع الله المسلمين بوجوده وشمل الثقلين افادات جوده وهذا الشيخ ماهر
في اكثر العلوم لاسيما العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه محدث مجتهد وله شأن كبير في بلادنا واعتبار
عظيم امام الجمعة والجماعة ولي به اختصاص زائد دون سائر الاخوان والاقران وقد قرأت عليه شيئا
من النحو في كتاب الرضي في صغري واوائل الخلاصة وله لسان طلق وسرعة في ايراد حسن الالفاظ والعبارة
وهو افضل بلادنا الآن في العلوم العقلية والنقلية والرياضية انتهى له من التصانيف جملة من الرسائل
الرشيقة والتحقيقات الدقيقة وكانت تصانيفه مهذبة محررة وعبارتها واضحة ظاهرة مشروحة رسالة
في بيان القول بحيوة الاموات بعد الموت منها رسالة في الجواهر والاعراض رسالة في الجزء الذي لا يتجزى
قد اختار فيه مذهب الحكماء رسالة في الاوزان ورسالة الاستثنائية في الاقرار رسالة شرح الهداية للشيخ

الح

الشيخ سليمن عبد الله المتقدم ذكره وقد مدحه في صدرها واثنى عليه غاية الثناء واطراه نهاية الاطراء اخبرني
انه لما عرضها عليه وقد كان فيها جملة من الاعتراضات على المصنف اعجب بها وقال لبعض ملاحظة الاعتراضات
مداعبا له ان جمل من يتصدى لجواب ابقاه فقال له الوالد ان عدتم عدنا ورسالة في بيان ثبوت الولاية
على البكر البالغة الرشيدة ورسالة في مسئلة هدم الطلقة او الطلقتين بتحليل المحلل وعدمه اختار فيها عدم الهدم
خلاف القول المشهور ورد في هاتين الرسالتين ولاسيما الثانية على بعض المعاصرين ولد وابنه المحدث
الصالح الشيخ عبد الله بن صالح ورسالة في الوقعة حسنة في فنها ورسالة في النفقة عجيبة غريبة الآن في هاتين
الرسالتين ذهبتا فيما وقع علينا في واقعة البحرين مع جملة من الكتب وقد كان قدس سره يتأسف عليهما غاية
التلهف والتأسف مع عدم حفظها تمام التأسف ورسالة في شرح عبارة اللمعة في مبحث الزوال ورسالة
في مسئلة موت الزوج او الزوجة قبل الدخول هل يوجب المهر كاملا ام لا رسالة في دعوى على الميت هل تثبت
بشاهد ويمين ام لا اختار فيها الاول ورد فيها على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله بن علي البلادي كما
تقدمت اليه الاشارة رسالة في الصلح رسالة في تحقيق غسالة النجاسة ورسالة في العدول من سورة الى اخرى
رسالة في اجوبة ثلث مسائل للشيخ ناصر المطر الجارودي حسنة جيدة تشتمل على تحقيق في طلاقة العدية وانه [illegible] فائدة
الملزم ام لا رسالة لطيفة وهي اجوبة جملة من المسائل للشيخ علي بن لطف الله الجد حفصي تتعلق بالطهارة ونظم
في كتاب التجارة ورسالة في مسئلة المتنجس بعد زوال عين النجاسة هل ينجس ام لا وهي المسئلة المحدثة الكاشانية
التي تفرد بها وقد رد عليه فيها ورسالة في اجوبة مسائل الشيخ عبد الامام الاحسائي ورسالة في دخول الراس
في الرأس في الغسل وقد كان الشيخ عبد الله بن صالح كتب رسالة في عدم دخوله وقد اشرنا الى ذلك في
كتاب الحدائق الناضرة توفي ره في بلد القطيف بعد اخذ الخوارج البحرين وخروج جميع اهلها الى بلد
القطيف وذلك ضحوة اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر سنة الحادية والثلثين بعد المائة والالف
ودفن في مقبرتها المعروفة بالجبانة وعمره يومئذ ما يقرب من سبع واربعين سنة تغمده الله بغفرانه

الشيخ عبد الله

وعامله برضوانه وافاض عليه رواشح احسانه واسكنه بحبوحة جنانه ومنهم من يروي عنه الشيخ المحدث الصالح
الشيخ عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي اصلا نسبة الى سماهيج
بالياء المثناة من تحت ثم الهاء اخيرا وهي قرية من قرى جزيرة صغيرة تجنب جزيرة اوال من طرف المشرق وفيها ايضا
قرية تسمى قرية عواد ثم انتقل منها مع ابيه وسكن قرية ابي اصبع بالباء الموحدة بين الصاد والعين وكان ره اخباريا
صرفا كثير الطعن على المجتهدين وكذلك الوالد ره فقد كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين وقد عرض ذلك
في الرسالتين التي رد فيهما على الشيخ عبد الله المذكور والحق الحقيق ما ذكرناه في كتاب الدرر النجفية ومقدمات كتاب
الحدائق وهو سد هذا الباب وارخاء الستر دونه والحجاب لما فيه من المفاسد التي لا تخفى على اولي الالباب وكان
الشيخ المذكور عبد الله صالحا عابدا ورعا مشددا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جوادا كريما سخيا كثير الملازمة
للتدريس والمطالعة والتصنيف لا تكاد اياما تخلو من احدها له جملة من المصنفات ذكرها في اجازته للشيخ الفاضل ناصر
الجارودي المطر وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة في بلدة بهبهان عصر يوم الاثنين من الثلث والعشرين
من شهر صفر سنة الثامنة والعشرين بعد المائة والالف منها كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب فيها
الاخبار وبوبها على نهج او غير صاحب الوافي والوسائل مقتصرا على كتاب المحمدين الثلث وهي الاصول الاربعة
خرج منه المجلد الاول في كتاب الطهارة وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلوة وكتاب المسائل المحمدية فيها الاجوبة
عن المسائل الدينية وكتاب العلوية الصحيفة والتحفة المرتضوية ورسالة تحرير مسائل الدماج والحرير رسالة صنفها
للسيد عبد الله بن السيد علوي المتقدم ذكره سماها عيون المسائل الفقهية فيما لابد منه من مسائل الطهارة
والصلوة اليومية رسالة العلوية في ثلث مسائل كلامية كتبها جوابا للشيخ علي بن الشيخ سليمن بن علي
ال حوزي الرسالة الموسومة بمسائل المبادي وحد اوائل المسائل ورسالة كتبها لوالده في بندر كنك
في احقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلوة عليها من الاب والاخ وغيرهما رد فيها صاحب ك
رسالة في اثبات التوحيد في ثلث الوتر ورسالة في مسائل المضمرات في علم النحو تشتمل مسئلة و

رسالة

رسالة في مسئلة تغسيل النبي [illegible] والرسالة البهبهانية في احكام الاموات اثنان وعشرون
مسئلة ورسالة اخرى منتخبة منها بالفارسية ورسالة في جواب مسئلتين احدهما جواز التنفل بين صلوة
الفجر وطلوع الشمس والاخرى افضلية الصلوة الراتبة ولو على قضاء على التعقيب رسالة في اثبات
اللذة العقلية عقلا ونقلا وسمعا شرعا ورسالة في مسئلة من مسائل الحيض الرسالة الموسومة بحقيقة التعبد
في وجوب التشهد رسالة في ضمان ما اتلفه البهائم ليلا لا نهارا الرسالة الموسومة بالكفاية
في علم النحو الا انها لم تكمل رسالة في اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها الرسالة المنظومة
الموسومة بتحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال رسالة البلغة الصافية والتحفة الوافية كتاب
ارث ذوي النسب في شرح ابيات من الالفية الفقهية وكتاب من الالفية النية في شرح من الالفية
الفقهية الا انها لم يكمل الرسالة السنية في مسئلة الاقرار والافرار رسالة في الانتصار للاصحاب
على صاحب ك في كون المد من الكفن وحق الضم في كونه غير واجب رسالة في شرح حديث مشكل
من اصول الكافي من اسماء الله ومنظومة الرسالة الاثني عشرية في الصلوة للشيخ البهائي ره رسالة في ان
المتصرف بالملك بالتصرف الشرعي لا ينتزع من تصرفه الا بالبينة العاطفة بكونه غاصبا او يشهد بان الملك
للمدعي الآن رسالة كتبها في خراسان في الاعلم ملا سليمان بن ملا خليل القزويني في تحقيق النفر
والرهط الذي يجب عليهم صلوة الجمعة رسالة في تحقيق مقدم الرأس الذي يجب مسحه لم تكمل رسالة فيما يجوز
بيعه وما لا يجوز من الاوقات كتاب مصائب الشهداء ومناقب السعداء وهو خمس مجلدات رسالة
في جواز اكل المختلط بالحرام اذا كان غير محصور الرسالة النوحية كتبها في جواب مسائل الشيخ نوح [illegible]
متعلق باصول الفقه كتاب رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان وهو بمنزلة الكشكول كتاب الخطب
[illegible] الجمعة الاعياد وهذا ما ذكره قدس سره وقد [illegible] كتاب [illegible] في اجوبة الشيخ يس وهو احسن
ما صنفه وقد كان والدي ره يعترض عليه في مواضع عديدة من هذا الكتاب وقد استكتبته فقد

تصنيف كتاب في رد ما اختاره رده في بلدة القطيف ثم عاجلته المنية وحالت بينه وبين ذلك الامنية
وكان يعترض عليه بانه لشدة الاستعجال بالتصنيف وحب كثرة المصنفات كانت مصنفاته خالية عن
عن التحقيق غير مهذبة ولا منقحة وهو كذلك كما قدمت اليه في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي توفي ره في بلدة
بهبهان حيث انه استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين وكان قد خرج من البحرين في الواقعة
الثانية من وقايع قدوم الخوارج اليها وقد كانوا قدموا اول مرة في غراب واحد والتجئت اليهم
الاعراب من اعداء الدين فرد الله تعالى كيدهم في نحورهم ولم يمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قدموا في سبع
برش والتجئت اليهم الاعراب وكان قد ارسل شاه سلطان حسين فئة من اهل الدشت مع جملة من
العسكر قبل وصولهم وانحدروا عليها ايضا في جم غفير وقد كان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة
للحرب بمساعدة العسكر المذكور فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جم ورجعوا بالخيبة ايضا
ولما رجعوا سافر الشيخ عبدالله المذكور الى اصفهان للسعي في مقدمة بلد المذكوره عند الشاه و
قد كان شيخ الاسلام في اصفهان الا انه لما كانت دولة الشاه المزبور مدبرة رجع الشيخ بالخيبة محاله وتوطن
في بلدة بهبهان لظنه رجوع الخوارج اليها فاتفق مجيء الخوارج مرة ثالثة واتفق لهم على
البلد ومنع من فيها من الخروج والدخول والتجئت الى اعانتهم ايضا اعداء الدين من الاعراب فالشيخ
لما سمع ذلك توطن في بلدة بهبهان واخذوا البلد بالحصار مدة مديدة وكان وفاته ره ليلة الاربعاء
تاسع من شهر جمادى الثانية سنة الاثنتين والثلثين بعد المائة والالف تغمده الله بغفرانه واسكنه
فسيح جنانه وللشيخ عبدالله المذكور عدة طرق منها ما تقدم عن شيخه الشيخ سليمن البحراني
ومنها عن السيد الفاضل السيد محمد ابن السيد علي بن السيد حيدر ويروي عن الاستاد السيد
محمد حيدر الموسوي العاملي المكي موطنا وكان هذا السيد فاضلا محققا مدققا حسن التقرير جيد
التحرير والتقرير وقفت له على كتاب في آيات القرآن من تصانيفه فاذا هو يشهد بسعة باعه

وفور

ووفور اطلاعه على مذاهب العامة والائمة وتحقيق اقوالهم سلك في الكتاب مسلكا غريبا يتكلم فيه
على جميع العلوم اشتمل على ابحاث في ذلك شافية مع علماء العامة صنفه للشاه سلطان حسين قال في
اوله بعد الخطبة وكلام في البين اني هذا القصد الشريف على التقرب باشرف تصنيف سمح به فكري
القاصر الضعيف لولا العناية والتوفيق اللطيف من المبدء اللطيف الى ذلك الجناب الارفع
السلطان الذي شيد ظله المجد الارفع وانا في اوطاني وهو المصنف في آيات الاحكام الفائق
كل مصنف على مرور الايام كما فاق المخدوم به ملوك الانام لانه جمع الى آيات الاحكام الفقهية كل
آية يستفاد منها مسئلة اصولية من العقايد الكلامية واصول الفقه من قواعد العربية او العقلية
او النقلية مع بسط وتوسع وتحقيق في الاستدلال بحسبان طرفيه بلغه رتبة المثال وتوضيح من
الزام الفرق المخالفين بادلة الحق المبين فلم يوجد منهجه المتين في كتب اصحابنا المتقدمين والمتأخرين
ويحتج الى دلالة كل آية على مسئلة من الفروع والاصول ما يدل على تلك المسئلة من السنة الشريفة او
من المعقول مع البسط والايضاح في كل ذلك ايضا ولعمري انه مع الاستنباط حتى يقتبس فيضا علا
في كل ابحر كل بحث وخوض حتى يقول قطر فقد ملأت بطني الى آخر كلامه زيد مقامه والكتاب
المذكور مجلد وهو لم يتم ولا اعلم ان هذا الذي خرج من التصنيف فاتحة ام بعده مجلدات اخر وله
رسالة في المحاكمة بين الفقير والغني بعد افتخار كل منهما على الاخر بذكر مناقبه وذكر معايب عدوه و
تشهد ببلوغ كعبه في البلاغة والفصاحة وحسن العبارة والملاحة الى ما يفوق على غيره فيه المدحة
قال شيخنا المحدث الصالح المذكور في وصف هذا السيد محقق مدقق خصوصا في علم العربية والكلام
والنجوم والفلك وغيرها وجميع ما صنفه منه كتاب في الامامة من طرق العامة وحاشية على شرح المدارك
ورسالة في تفسير آية من سورة يوسف وهي اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم انتهى ونقل عنه
انه كان يذهب الى ان الخلفاء الثلثة كانوا في زمن رسول الله مؤمنين ثم صاروا منافقين وانا ارتدوا

بعد الرسول ص قال ان هذه الاخبار التي وردت بنفاقهم اخبار آحاد ولا اعمل بها واخذ عن فاضل المحقق الآواه
السيد عبدالله بن المرحوم السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الشوشتري قدس سره عن ذلك الفاضل
فقال اما هذا النقل عن السيد محمد فلم احققه ولكن الذي بلغني متواترا من حاله ره انه كان في غاية ما يكون من
الفضل والسداد وجودة النظر وسعة الاطلاع وكان الوالد اطال الله بقاءه بصيغة بالجميل جديدا ويثني عليه ثناء عطرا لما اجتمع
معه في مكة ورايت من مؤلفاته كتابا بالاهداء الى المولى عبدالله وهو كتاب حسن يدل على غزارة علمه ووفور فضله
وتوسعه في الفنون والاطلاع على كتب القوم وموضوعه مناسب لهذه المسئلة ونسخه الان موجودة في بلدكم
عند شيخ الاسلام فيمكن كشف حال النقل منها ثم انه احتمل ان صح النقل ان يكون الوجه فيه انه لم يثبت
الى التحقيق حالهم في زمان الرسول ص مع العلم بسوء عاقبتهم وارتدادهم وان تلك الاخبار الواردة بذلك مثل خبر
الصحيفة وخبر العقبة وخبر انهما اسلما طوعا ونحو ذلك اخبار آحاد لا تعارض تحقق ظهور الايمان منهم في ذلك
الوقت ثم اطال الكلام في المقام اقول وما ذكره السيد المعاصر المذكور تغمده الله برحمته بالغبطة والسرور من العذر جيد
الا ان هذا النقل ان صح ناش عن قصور تتبع ذلك والفاضل المشهور للاخبار الدالة على كفرهم لو سند بالاجنحة
السطور فلتحقيق الكلام محل آخر ولكن كما قيل الحديث ذو شجون وحكى والدي انه اجتمع به لما سافر الى مكة الشريفة
في سنة الثانية عشر بعد المائة والالف اول ستة عشر وكان يصف فضله وعلمه وانه عرض عليه اشكالا في مسئلة
الزوال في شرح اللمعة وهي التي تقدم ان للوالد ره فيها رسالة فاجاب بانها تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب
وكان مشغولا بالناس قال وجرى ذكر للملا محمد امين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه فتجرى عليه وسبه بكلمات
خشنة من حيث طعنه في العلماء وهذا احد المفاسد التي قدمنا الاشارة اليها في التقسيم الى اخباري ومجتهد فان
كلا منهما يجري على الاخر من التشنيع والسب حتى كانهما لم يكونا على دين واحد وملة واحدة قال وحكى له
فضل الشيخ سليمن بن عبدالله البحراني فطلب بعض مصنفاته فاتي برسالة في الصلوة فلما نظر في جملة منها واستحسنها
قال هذا الكلام مدارك وهو صادق في ذلك وكان هذا السيد المذكور يروي عن الفاضل الشريف ابي الحسن

بن محمد

بن محمد طاهر النباطي العاملي المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا قدس الله روحه ونور ضريحه عن الملا محمد باقر المجلسي
والشيخ محمد حسن الحر العاملي وغيرهما وكان الملا ابو الحسن المذكور محققا مدققا ثقة صالحا عدلا اجتمع به الوالد ره
لما تشرف بزيارة النجف الاشرف في السنة الاولى والعشرين بعد المائة والالف وكان بصحبة والده ووالدته وجميع
من الرفقاء في هذه السنة مات والده وقبره في جوار الكاظمين عليهما السلام وقد وقع بين الوالد وبين المولى ابي
الحسن المذكور بحث في مسائل جرت في البين له كتاب الفوائد الغروية ولم اقف منه الا على ما يتعلق باصول الفقه
قال في اوله بعد الحمد والصلوة المقصد الثاني من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه وهو كتاب حسن جيد
فيه على الاصول والقوانين المستفادة من الاخبار يشتمل على ابحاث رائقة وتحقيقات فائقة يشهد بعلو شأنه
في المعقول والمنقول وطول يده في الفروع والاصول وهذا الكتاب عندي وتاريخ فراغه من المجلد الاخير
كما ذكره في آخره كانت في السنة الثانية عشر بعد المائة والالف وله رسالة في الرضاع اختار فيها القول بالتنزيل
وقد تقدمه في ذلك القول المحقق الداماد ولنا رسالة في الرد عليه سيأتي الاشارة اليها انشاء الله عند تعداد
مصنفاتنا وله شرح على الكفاية ابتدا فيه من كتاب المتاجر اعتمادا على ما كتبه المص في الذخيرة مما يتعلق في العبادات
رايت منه قطعة من اول كتاب المتاجر والظاهر انه لم يخرج من التصنيف سواها وله شرح على المفاتيح سماه كتاب شريعة
الشيعة ودلائل الشريعة رايت منه قطعة من اوله تشتمل على شرح الباب الاول قال في آخره هذا ما اردنا
ايراده في الجزء الاول من كتاب شريعة الشيعة شرح الباب الاول من كتاب مفاتيح الشرايع ويتلوه شرح الباب
الثاني في مقدمات الصلوة انتهى وفرغت من تسويده في اول سنة تسع وعشرين بعد المائة والالف
انتهى وهو يشهد بفضله وتحقيقه ودورانه مدار الاخبار الماثورة عن العترة في جليله ودقيقه ولا اعلم ان برز
منه غير هذا ام لا ج وعن الشيخ عبدالله بن صالح عن الشيخ محمد بن كنبار الضبيري القطعي اصلا البلادي
سكنا ومسكنا وعن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمن بن يوسف بن عبدالله بطرقهما المتقدمة
وكان هذا الشيخ فقيها عابدا صالحا ملازما لمصباح الشيخ والعمل بما فيه وله ديوان شعر حسن في مراثي

اهل البيت وله مقتل الحسين وشرح نفيس توفي في بلدة القطيف فانه بعد ان كان فيها الى البحرين وهي في ايدي
الخوارج لضيق المعيشة في بلدة القطيف فاتفق وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وقتل جميع العجم وجرح هذا
الشيخ جرحا فاحشا ونقل الى القطيف فبقي اياما قليلة وتوفي الى رحمة الله ودفن في مقبرة الجبانة وذلك في شهر
ذي القعدة سنة اثنتين بعد المائة والالف ح عن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن الشيخ محمود المعني البولاني
المتقدم ذكره بطرق متعددة منها عن الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار المتقدم عن جمع اخرين مما تقدم منهم المولى
محمد باقر المجلسي ره بالاجازة بدون واسطة وقد تقدم الكلام في شيخنا المجلسي ره ومنهم السيد المحدث السيد
نعمة الله بن عبد الله الموسوي الشوشتري وكان هذا السيد فاضلا محدثا محققا مدققا واسع الدائرة في
الاطلاع على اخبار الائمة من عند الله ومتتبع الاثار المعصومية كان كثير الصحبة للاكابر والسلاطين عزيزا
عندهم وقد طعن عليه بذلك فضلاء من تأخر عنه له كتاب شرح التهذيب كبير واسع البحث كتاب الانوار النعمانية
كبير مشتمل على … من العلوم والتحقيقات كتاب شرح الصحيفة الكبير والاخر الصغير كتاب شرح غوالي اللئالي لابن ابي جمهور
الاحسائي ذكر انه … رسالة التحفة في الصلوة وشرح عيون اخبار الرضا وغير ذلك من الكتب التي لا يحضرني الان ذكرها
ح عن السيد عبد الله بن السيد علوي المتقدم عن الشيخ احمد بن اسمعيل الجزايري المجاور بالنجف الاشرف حيا و
ميتا وكان فاضلا محققا مدققا له جملة من التصانيف منها كتاب ايات الاحكام جيد نفيس لم اعرفه
الاخذ بالروايات كتاب شرح التهذيب خرج منه قطعة من اوله رسالة في مسئلة انه هل الشرطة … الاقامة
في بلد ان يكون بحيث لا يخرج الى محل الرخص او يكفي … العرف او يكفي عدم السفر … له رسالة في
بيان الارتداد وما يحصل به وتفصيل بعض احكامه له رسائل اخر ايضا عن جملة من مشايخ الدين صرح بهم
في اجازته لابنه الفاضل الامجد الشيخ محمد سلمه الله بطرقه المذكورة ثم قال فيها فمنها ما رويته قراءة وسماعا
عن شيخنا الاجل الاكمل الشيخ الاجل حسين ولد العالم العلامة الشيخ عبد علي الخاسي النجفي عن والده المبرور
عن الشيخ الاجل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الرشيد الجابر عن والده عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ عبد النبي

[illegible]

بن سعد الجزايري عن السيد الافضل والعالم الاكمل السيد محمد ولد العالم العلامة السيد علي عن والده عن
الشهيد الثاني زين الملة والدين الى اخر ما ذكره في اجازته الكبيرة ومنها ما رويته قراءة وسماعا واجازة
عن خاتم العلماء الماضين شيخنا الاجل الاعظم الشيخ ابو الحسن ولد محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد الشريف تغمده الله
برحمته عن عدة من المشايخ العظام والفضلاء الاعلام اجازة منهم خاتم المجتهدين محمد باقر ابن مولانا
محمد تقي المجلسي ومنهم الشيخ الاجل عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ الاجل الشيخ حسام الدين بن الشيخ
درويش علي الحلي عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن والده الحسين بن عبد الصمد عن شيخيه الاعليين السيد حسين
بن السيد جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني ح عن الشيخ محمد بن جابر عن السيد السعيد
مير شرف الدين علي عن شيخه السيد الكبير مير فيض الله عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن الحسين بن عبد
الصمد عن الشهيد الثاني ح وعنه عن الشيخ فخر الدين عن السيد الاجل مير شرف الدين عن شيخه الفاضل
ميرزا محمد الاسترابادي عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ومنهم الشيخ الاكمل
الاجل صفي الدين ولد فخر الدين عن والده الى اخر السندين الاولين ح عنه عن والده الشيخ
فخر الدين عن الشيخ الاجل محمود بن حسام المشرفي عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني
ومنهم الشيخ الاجل الافضل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن الشيخ العالم العلامة
عن الشيخ علي بن سليمان البحراني عن خاتم المجتهدين المولى محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي
عن بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني ح عنه عن السيد الشهير مير محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي
عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد السيد علي بن ابي الحسن عن اخيه لابيه السيد محمد واخيه
لامه افضل اهل الزمان واورع ذوي الايمان العالم العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل
الاكمل الافضل مير محمد صالح بن عبد الواسع الخيني عن العالم الرباني المولى محمد باقر المجلسي عن جده من الفضلاء
الكرام كرم الله المقتدى مولانا محمد تقي والمولى حسن الشوشتري والعالم العلامة ميرزا رفيع النائيني

عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني ح عن العمدة الدين عن شيخ الافاضل المحقق المولى عبد الله
الشوشتري عن شيخه الجليل نعمة الله بن محمد بن خاتون العاملي عن جده شمس الدين محمد رفع الله مقامهم عن الشيخ الامام
زين الدين بن جعفر ابن حسام عن السيد الجليل حسن بن نجم المولى عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن مكي الشهيد ح
وعنه عن المولى الاقدم الاعلم الشيخ علي بن محمد بن حسن الشهيد الثاني بحق روايته اجازة عن شيخه الامجد ابن السيد
نور الدين والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى بحق روايتهما قراءة واجازة عن شيخهما الاعليين الشيخ
حسن صاحب المنتقى والسيد محمد صاحب المدارك عن السيد الاجل الاكمل السيد علي والشيخ الاعظم حسين بن عبد
الصمد عن الشهيد الثاني ح وعنه عن السيد الاجل مير محمد مؤمن الاسترابادي بالسند المتقدم عن السيد … الاولى
زين العابدين بن نور الدين علي القاشاني والمولى ابراهيم عبد الله الاسترابادي والشيخ صاحب علي الاسترابادي
جميعا عن شيخهم المحدث المولى محمد امين الاسترابادي عن الشيخ البارع ميرزا محمد الاسترابادي والسيد محمد صاحب
ح وعنه عن السيد النحرير المحدث السيد الشهير بالسيد ميرزة الجزايري عن والده الشيخ الامجد شرف الدين
علي بن نعمة الله الجزايري عن الشيخ النبي ابن سعد الجزايري عن شيخه العلامة مروج المذهب الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي ومنها رايته اجازة عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي عن شيخ الكل المولى محمد باقر المجلسي
باسانيده المتقدمة الى هنا المنقول من اجازة شيخنا الشيخ الجزايري لابنه الشيخ محمد كما قدمنا ذكره اقول وبعض
رجال هذا الشيخ الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم وبعض يأتي ذكره انشاء وبعض لم اقف على شرح حاله وباسناد
عن الشيخ محمد بن الحسن الحر المتقدم عن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن المولى محمد
امين بن محمد شريف الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا ماهرا في الاصوليين والحديث اخباريا صلبا
وهو من اول من فتح باب الطعن على المجتهدين بل ربما نسبهم الى تخريب الدين وما احسن وما اجود … وما اوفق
الصواب ولا السداد لما قد ترتب على ذلك من عظيم الفساد وقد او… ذلك بالا مزيد عليه في كتاب
الدرر النجفية وفي كتاب الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة والان الاول منها استوفى البحث في

ذلك

ذلك بما لم يسبق عليه احد في … له كتب منها كتاب فوائد المدنية وذكر فيه انه شرح اصول الكافي وشرح التهذيب
كتاب بارد ما احدثه الفاضلان في حواشي شرح الجديد والتجديد يعني علاء الدين مير صدر الدين كتاب فوائد
دقائق العلوم وحقائق انتهى قال في كتاب امل الامل رايت له شرح التهذيب وشرح الاستبصار لم يتم
رسالة في البداء جواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي رسالة في طهارة الخمر ونجاستها وغير ذلك
انتهى اقول ورايت له بخط رده حاشية على شرح المدارك مسودة تتعلق ببعض كتاب الطهارة وتشهد بفقهه
ودقته وحسن تقريره وجاور مدة بالمدينة المنورة ومكة المشرفة وتوفي بمكة في سنة الثلاثة والثلثين بعد الالف
ونقل في كتاب امل الامل عن السيد صدر الدين في السلافة انه توفي في مكة في السنة الثالثة والثلثين بعد
الالف والظاهر انه غلط وهذا المحدث المحقق يروي عن شيخه صاحب ك وقد تقدم وعن الميرزا محمد ابن علي ابراهيم
الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا عابدا ورعا عالما بالحديث والرجال وكتب الرجال الثلثة الكبير
والاوسط وهما الموجودان الان والصغير لم اقف عليه وله ايضا كتاب شرح ايات الاحكام حاشية
على التهذيب رسالة متعددة توفي ره في مكة المشرفة لثلث عشر خلون من ذي القعدة من سنة ثمان
وعشرين بعد الالف والميرزا محمد على المذكور يروي عن الشيخ العالي الميسي نسبة الى ميس بكسر الميم
ثم الياء المثناة من تحت ثم السين قرية من قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق ابراهيم الشيخ نور الدين
بن علي بن تاج الدين عبد العالي فاضل فقيه من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني
تلميذ ابيه كما سيأتي انشاء والعجب من صاحب كتاب امل الامل مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل
لم يترجمه في الكتاب وهو يروي عن والده وسيأتي ذكره انشاء ح وعن المولى محمد باقر المجلسي عن
جم غفير من الفضلاء قرء عليهم او سمع منهم او استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم المحدث الكاشاني محمد بن
المرتضى المدعو بمحسن وهذا الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن على المجتهدين ولا سيما
في الرسالة السفينة النجاة حتى انه يفهم منها نسبة جميع العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق شمل ايراده الاية

علامه ميرزا محمد

القاسانی ه
ملا محسن فیض

يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وهو قد بلغ وغلو كتب مع ان له من المقالات التي جرى فيها على المذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر والعياذ بالله مثل ما يدل في كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت بعض رسائله فيها صريحة في القول بذلك فجرى فيها على عقايد ابن عربي الزنديق واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين وقد نقلنا جملة من كلامه في كتاب رسالته وغيرها في رسالتنا التي في الرد على الصوفية المشهور بانفعالات الملكوتية في الرد على الصوفية نعوذ بالله من طغيان الافهام وزلل الاقدام وفي الحديث عن السيد الا مجد الجزائري الاتي ذكره انه قرأ في علوم شيراز

قد تقدم

وفي الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد ابن ابراهيم الشيرازي الشهير بصدرا وكان صهره على ابنته ولذا ان كتبه في الاصول كلها على قواعد الصوفية والفلاسفة ولاشتهار مذهب التصوف في ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم فيه صارت له المرتبة العليا في زمانه والغاية القصوى في وانفاق عند الناس جلته اوانه حتى جاء علامة شيخنا المجلسي فسعى غاية السعي في رد تلك الشقاشق الفاخرة واطفاء نائرة تلك البدع البائرة ولله تصانيف افرد لها فهرس على حدة ولكن ننقل ذلك ملخصا كتاب الصافي في تفسير القرآن يقرب من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه في سنة خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى ملتقط منه احد وعشرون الف بيت تقريبا كتاب الوافي خمسة عشر جزءا كل منها من كتاب براسه يقرب مجموعه من مائة وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة ثمان وستين بعد الالف كتاب الشافي وهو منتخب من الوافي وهو جزءان جزء فيما هو من قبيل العقايد والاخلاق وجزء وهو من قبيل الشرايع والاحكام في كل منها اثنى عشر كتابا يقرب من سنة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه في سنة اثنين وثمانين بعد الالف كتاب النوادر في جميع الاحاديث الغير المذكورة في الكتب الاربعة المشهورة في ستة الاف بيت وقع الفراغ منه في سنة اثنين واربعين بعد الالف كتاب النخبة يشتمل على خلاصة ابواب الفقه في ثلثة الاف بيت وثمانمائة تقريبا في سنة خمسين بعد الالف كتاب التطهير وهو كتبه من النخبة لبيان علم الاخلاق يقرب من خمسمائة بيت كتاب علم اليقين في اصول الدين باربعة عشر الف بيت وخمسمائة تقريبا في سنة اثنين واربعين بعد الالف كتاب المعارف وهو ملخص من كتاب علم اليقين ولباب في ستة الاف بيت كتاب

عين

عين اليقين في اصول الدين في اربعة عشر الف بيت تقريبا في سنة ست وثلثين كتاب اصول المعارف وهو ملخص جهات عين اليقين يقرب من اربعة آلاف بيت وقد صنف في سنة تسع وثمانين بعد الالف كتاب المحجة بعد الالف كتاب الداني في اسراء الدين ملخص من كتاب المحجة ولبابه في سبعة آلاف بيت في سنة تسعين والف كتاب قرة العيون في ثلثة آلاف وخمسمائة بيت في سنة ثمان وثمانين بعد الالف كتاب الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في ثمان مائة بيت قد صنف في سنة سبعين والف كتاب الكلمات الكرية المشرعة في ادعية المعصومين عوض ثلثمائة وثلثين صنف في سنة ثمانين والف كتاب جلاء العيون في بيان الاذكار العقب في مائة بيت كتاب تشريح العالم في بيان هيئة العالم واجسامه وارواحه وكيفية حركات الافلاك والعناصر وانواع البسايط والمركبات في ثلثة الاف بيت كتاب انوار الحكم وهو مختصر من كتاب عين اليقين مع فوائد حكمية الحقت به يقرب من ستة آلاف بيت في سنة ثلثة واربعين بعد الالف كتاب اللباب وهو لباب القول في الاشارة الى كيفية علم الله سبحانه بالاشياء مائتي بيت كتاب اللب وهو لب القول في معنى حدوث العالم في ثلاثمائة وسبعين بيت كتاب الميزان القيمة ذكر فيه تحقيق القول في كيفية ميزان يوم القيمة يقرب من ستمائة بيت في سنة اربعين بعد الالف كتاب مرآة الآخرة تكشف فيه حقيقة الجنة والنار وجودهما الان ومحلهما من الدنيا في تسعمائة بيت وقد صنف في اربع واربعين بعد الالف كتاب ضياء القلب في تحقيق الاحكام الخمسة التي تحكم بها الانسان في باطنه يقرب من خمسمائة بيت في سنة سبع وخمسين بعد الالف كتاب تنوير المذاهب وهو تعليقات على تفسير القرآن المنسوب الى الكاشف الموسوم بالمواهب يقرب من ثلثة آلاف بيت كتاب شرح الصحيفة السجادية شرح منها ما لعله يحتاج الشرح بالايجاز والاختصار يقرب من الف بيت وثلثين في سنة خمس وخمسين بعد الالف كتاب الاربعين في مناقب امير المؤمنين يقرب

من ثلثة الاف وثمانمائة بيت وقد صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف كتاب الرسالة الموسومة بالحق المبين في تحقيق كيفية التفقه في الدين يقرب من مائتين وخمسين بيت وقد صنف سنة ثمان وستين بعد الالف كتاب الاصول الاصلية يشتمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة يقرب من الف وثمان مائة بيت سنة اربعة واربعين الف كتاب تسهيل السبيل في الحجة في انتخاب كشف المحجة للسيد بن طاوس العلوي يقرب من تسعمائة بيت في سنة اربعين بعد الالف كتاب نقد الاصول الفقهية يشتمل على خلاصة علم اصول الفقه في عنفوان الشباب وهو اول له في العلم يقرب من الستين وثمانمائة بيت كتاب اصول العقايد وتحقيق الاصول الخمسة الدينية يقرب من ثمانمائة بيت في سنة ست وثلثين بعد الالف كتاب منهاج النجاة في بيان العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم ويقرب من الفي بيت وثلث مائة بيت وقد صنف في سنة ثلث وثلثين بعد الالف كتاب ذريعة الضراعة في جميع الادعية المتضمنة للمناجات المنقولة عن الائمة يقرب من خمسة آلاف بيت وقد صنف في سنة ست وخمسين بعد الالف كتاب منتخب الاوراد يشتمل على الاذكار والدعوات المكررة في اليوم والليلة والاسبوع والسنة يقرب على خمسة الاف وخمسمائة بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة سبع وستين والف كتاب اهم ما يعمل يشتمل على مهمات ما في الشريعة المطهرة من العمل يقرب من خمسمائة بيت كتاب الخطب يشتمل على مائة خطبة ونيف لجمعات السنة والعيدين يقرب من اربعة الاف بيت وقد تم جمعه في سنة سبع وسبعين كتاب الشهاب الثاقب في تحقيق عينية صلوة الجمعة في زمن الغيبة صنف في سنة سبع وخمسين والف كتاب ابواب الجنان في بيان وجوب الصلوة الجمعة وشرائطها وادابها واحكامها بالفارسية العامة الناس في خمسمائة وصنف في سنة خمس وخمسين والف كتاب ترجمة الصلوة يترجم فيه اذكار الصلوة بالفارسية في اربعمائة وخمسين مائة بيت تقريبا صنف سنة ثلثين واربعين بعد الالف كتاب مفاتيح الخير فيما يتعلق لفقه الصلوة ولواحقها بالفارسية

يقرب

يقرب من مائتين وخمسين بيت كتاب ترجمة الطهارة في فقه ما يتعلق بها بالفارسية في مائتين وثمانين بيت كتاب اذكار الطهارة في فقه ما يتعلق من الاذكار المتعلقة بها في خمسين بيت كتاب ترجمة الصلوة بالفارسية في مائتين وستين بيت كتاب ترجمة الصيام وهو مثل ترجمة الزكوة يقرب من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة العقايد بالفارسية الموسومة بانس العين في تحقيق معنى الايمان والكفر وبرابعها الرسالة الموسومة براه صواب يذكر فيها بالفارسية سبب اختلاف اهل الاسلام والمذاهب والباعث لهم على تدوين الاصول وتحقيق معنى الاجماع في خمسمائة بيت صنف في سنة نيف واربعين الف الرسالة الموسومة بشرايط الايمان وهو منتخب من راه صواب كتاب ترجمة الشريعة بالفارسية فيه معنى الشريعة وفائدتها وكيفية سلوكها وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات كتاب اذكار المهمة مختصر من خلاصة الاذكار فارسي وثلثمائة واربعين بيتا كتاب الرفع والدفع في دفع الافات ورفع البليات بالقران والدعاء والعوذ والدواء في اربعمائة وعشرين بيت الرسالة الموسومة بابنه شاهي وهو منتخب من ضياء القلب فارسي تقرب من ثلثمائة بيت في سنة ست وستين والف الرسالة الموسومة بوصف الخير وذكر ما ورد من اتحاد الخيل وسوقها وعلاماتها من الائمة المعصومين فارسية تقرب من هاتين بيت وقد صنف في سنة سبع وستين بعد الالف الرسالة الموسومة بزاد السالك يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق وشروطه وآدابه الرسالة الموسومة بالنخبة الصغرى تشتمل على ابواب فقه الطهارة والصلوة والصيام في وجيز لفظ متعلقات البحث المعوز وفيها تفصيل واجبة وتبيين ما ابهمه الرسالة الموسومة بالضوابط الخمس في احكام الشك والسهو والنسيان في الصلوة الرسالة الموسومة بجنائز الاموات تشتمل على امهات المسائل الشرعية المتعلقة بالجنائز ورسالة في بيان افضل الاوقات على العبادات العقائدية الدينية تقرب من مائة وخمسين بيتا رسالة في تحقيق الولاية على الكبر في التزويج وما يتعلق بذلك الى مائة وثمانين بيت الرسالة الموسومة بتعبية الانام والتعات ما هو المستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام الرسالة الموسومة بعيار السالكين

وهي قريبة من الفقيه الا انها بالفارسية الرسالة الموسومة بالامحاز الشداد والسيوف الحداد في ابطال الجواهر الافراد
الرسالة برفع الفتنة في بيان شمة من حقيقة العلم والعلماء والاخفاء منها وشيئا من معنى الزهد والعبادة وغيرهما
الرسالة الموسومة بالمحاكمة تشتمل على محاكمة بين فاضلين من مجتهدي اصحابنا في معنى التفقه في الدين كتاب فهرست
العلوم شرحت فيها انواعها واصنافها رسالة في اجوبة مكتوبات وسؤال من متشرعات من كتب العلماء واهل
المعرفة واشعارهم الرسالة الموسومة بشرح الصدر تشتمل على مجمل ما مضى من الحالات والنوائب في ايام عمري
من طلبي واستفاداتي وافاداتي ومكارهي وسقاماتي وعزلي وشهرتي وصحبتي ومفارقتي اخواني
المحبوبين ومخالطة اصحاب المكروهين وهي لطيفة من لطائفها وقد صنف في سنة خمس وستين والف قد انتقل
من بلدة كاشان الى شيراز لتحصيل على يد السيد الماجد البحراني والسيد صدر الدين الشيرازي حكى السيد
نعمة الله الجزائري الشوشتري قال كان استادنا المحقق المولى محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي وغيره من نحو مائتي
كتاب ورسالة وكان نشوه في بلدة قم فسمع بقدوم السيد الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد
ماجد البحراني الصادقي الى شيراز فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد والده في الرخصة وعدمها في
الاستخارة على فتح القرآن جاءت الاية فلولا نفر من كل فرقة طائفة الاية ولا اية اصرح وادل منها ثم تفأل
بالديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع فجاءت الابيات هكذا تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر
ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل
ومحنة وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من مقامه بدار هوان بين واش وحاسد فجزم
العزم السير بالمطلوب ولما سافر وصحب ماجدا فر الى شيراز واخذ العلوم الشرعية منه وقرأ العلوم العقلية على
الحكيم الفيلسوف والمولى صدر الدين شيرازي وتزوج ابنته ثم قال يقول مؤلف هذا الكتاب نعمة الله الموسوي
الحسيني عفى الله عنه لما وردت الى شيراز لم ادرك الا ولد صدر الدين وكان جامعا للعلوم العقلية والنقلية
فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام وقرأت عليه حاشيته على حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد وكان

اعتقاده

مع هذا المطلب

اعتقاده في الاصول خيرا من اعتقاد والده وكان يتبجح ويقول اعتقادي في اصول الدين مثل اعتقاد العوام
وقد اصاب في هذه التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم والمحدث المحسن المذكور عن عدة من العلماء منهم الحكمة
والكلام صدر الدين شيرازي عن المولى مير محمد باقر الداماد وخاله الشيخ عبد الله والده المحقق الشيخ علي
بن عبد العالي الكركي فاما الملا صدر الدين المذكور فهو محمد بن ابراهيم صدر الدين المشهور ملا صدرا
كان حكيما مصنفا صوفيا لما توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين بعد الالف وله ابن فاضل
كما تقدم في كلام السيد نعمة الله اسمه ميرزا ابراهيم ره وكان عالما فاضلا متكلما جليلا نبيلا جامعا
لاكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات قال بعض اصحابنا لبعض الثناء عليه فهو في الحقيقة مصداق
يخرج الحي من الميت فقد قرأ على جماعة منهم والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة والده في التصوف
والحكمة وقد توفي ره في دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف و
من مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكوة وله ايضا كتاب عروة الوثقى فاما السيد
الفاضل ... استرابادي اصفهاني الوطن كان معاصر الشيخنا البهائي وهو فاضل جليل متكلم
ماهر في العقليات شاعر بالعربية والفارسية ذكره السيد علي الصدر في السلافة واثنى عليه واطراه قال
من مصنفاته القبسات والصراط المستقيم وحبل المتين والحكمة والعقيدة شارع النجاة وله حواشي
على الكافي والفقيه والصحيفة الكاملة رسالة في تسمية المهدي عج وغير ذلك توفي سنة الاربعين و
الاربعين بعد الالف اقول ومن مؤلفاته على ما ذكره في كتاب امل الامل كتاب عيون المسائل
كتاب رواشح كتاب حلة الملوك كتاب تقويم الايمان كتاب افق المبين كتاب الرواشح السماوية
كتاب السبع الشداد كتاب ضوابط الرضاع كتاب الايقاضات والتشريقات كتاب الشرع الاستبصار
وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل اقول ورايت له رسالة في كون المنتسب بالام
الى هاشم من السادة وهي فيه موافقة لما اخترناه في المسئلة المذكورة كما ان رايه في عموم

ملا صدرا

السيد الداماد

الرضاع فقد اختار فيه القول بالتنزيل في الرضاع خلافا لجده المحقق الشيخ علي ولنا في المسئلة رسالة جيدة
سيأتي اشارة اليها انشاء الله آخر الاجازة لسر كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال بالرضاع
بالتنزيل وقد نقلت فيها كلامه في ذلك والطعن بوجه ظاهر وهو ابن بنت المحقق الشيخ علي الكركي
ره وجماعة خاله فقال الشيخ عبد العالي وكان الشيخ عبد العالي المذكور فاضلا جليلا قال في كتاب امل الامل
بعد ذكره كان فاضلا فقيها محققا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء يروي عن والده وغيره له رسالة لطيفة
في القبلة عموما وفي قبلة خراسان خصوصا وذكره السيد مصطفى في كتابه جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن نقي
الكلام كثير الحفظ تشرفت بخدمته انتهى وهذا الشيخ روى عن ابيه بطرقه المتقدمة والاية الثالثة من مشايخ المحدث
المذكور السيد العلامة السيد ماجد البحراني كما ذكره في صدر كتابه الوافي قال اني اروي تارة عن سماع
وقراءة عليه في الامور الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني تغمده
الله بغفرانه عن الشيخ الفاضل الكامل بهاء الدين محمد العاملي طاب ثراه وتارة عن الشيخ بلا واسطة
الاسناد وتارة اروي الاصول الاربعة وسائر كتب الحديث عنه عن الشيخ محمد بن الحسن بن
الشيخ زين الدين الشهيد عن ابيه عن جده انتهى اقول قد تقدم الكلام في الاحوال هؤلاء المشايخ ما عدا السيد
الماجد وهو السيد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد البحراني الجد الحفصي نسبة الى جد حفص
بتشديد الدال قرية من قرى تلك البلاد وكان هذا السيد محققا مدققا عالما اديبا لا نظير في جودة التصنيف
والبلاغة التعبير وفصاحة التحرير ودقة النظر وشعره فائق في البلاغة وخطبه في الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها
تاخذ بمجامع القلوب وتخشع لسامعها وتذوب ولدمع الجاري والمواعظ صداقة واشارات وحجارات في الشعر
وهو اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها كتاب سلاسل الحديد الرسالة اليوسفية وخيرة بديعة
رسالة في مقدمة الواجب ومن شعره القصيدة المشهورة في مرثية الحسين ع اولها بكى وليس على
نصب بمعذور وله قصيدة في قتل عمر اولها يا نعمة اشرقت بيد الدهر جلت صيغها عن الشكر

نعمة

الشيخ عبد العالي

السيد ماجد

نعمه افضت الى لؤم كفر اشاد ضرب من الكفر قد احسن الامر السيئ وان حلت اسانته عن العد ومنها اتى اليوم قرة عين
فاطمة وسرلها روح الى القبر يقرأ الكتاب له فاعقبه يعز فكاك البقر بالبقر فاجر رعد تلك جبال ما غرت لك
من مطلب بن لشى لا تحسير قبروز نطيفي من العجائب ساحة الثغر لا تكن حديدة شعولة عن سؤال منعم افاضم
اخر قصيده وكانت وفاته ره في شيراز في السنة الثانية والعشرين بعد الالف ودفن في مشهد السيد احمد بن
مولانا الكاظم ع المشهور بشاه چراغ وقبره هناك معروف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان من تلامذته
الشيخ محمد بن محمد حسن رجب المقابي اصلا الرويسي مسكنا نسبة الى قرية الرويس بالتصغير وكان هذا الشيخ فاضلا
فقيها اماما في الجمعة والجماعة وهو اول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية عن تلامذته
الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقابي اصلا الاصبعي مسكنا وكان هذا الشيخ فاضلا جليلا له شرح
على الباب الحادي عشر عزيز تام قال بعض مشايخنا المعاصرين وهو احسن شروحه ولهذا الشيخ ابن فاضل المحقق
الشيخ احمد بن الشيخ محمد وكان معاصر الشيخ علي بن سليمان القدمي المقدم ذكره تولى قضاء البحرين بامر الشيخ
علي المذكور ثم عن له من النقض القضية بينهما في مسئلة وقعت في البلد وهي في امرأة طلقت فتزوجت
بعد انقضاء العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه رجع في العدة واقام بذلك بينة شرعية الا انه
لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك حتى خرجت من العدة وتزوجت فاختلفا في ذلك فحكم الشيخ علي بانها
للزوج الثاني وحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتب الى علماء شيراز واصبهان فوافقوا الشيخ احمد وخطأ الشيخ
علي ولا ريب ان المشهور في كلام الاصحاب ما افتى به الشيخ احمد ولكن قد حققنا الكلام في هذه المسئلة في
الدرة الثانية والعشرين من كتاب الدرر النجفية والشيخ احمد المذكور له تلميذ الشيخ عبد الصمد وهو جد الشيخ علي بن
عبد الصمد الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الوالد وانه كان معزودا ... ومنه ولد
الشيخ علي هذا فاضلا دقيق النظر سيما في علوم الادبية والعقلية قرأ على الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم
ذكره بجزء الاول من الاستبصار وهو درجة عظيمة من الفضلاء وله مصنفات منها ترتيب الفهرست للشيخ

الطوسي ومنها شرح رسالة شيخه الشيخ علي بن عبد الله البحراني وكان الشيخ علي البحراني المذكور فاضلا فقيها
مجودا في الحفظ مع انه كان مستقلا بالقراءة على الصبوري ثم تلمذ للشيخ علي فانهما كانا مشغولين
بذلك وكان الشيخ علي البحراني من تلامذة الشيخ محمد بن يوسف بن الشيخ الثاني المتقدم قرأ عليه
العلوم الادبية العربية والعقلية والى ... وقرأ الفقه على الشيخ محمد ابن احمد بن ناصر البحراني
البحراني الى بعض شرح اللمعة وكان الشيخ محمد المذكور فقيها اصوليا جيدا دقيق النظر لطيف
متواضعا منصفا ذكر الوالد ره انه طلب منه درس ... شيخه السليمان في بلاد العجم فلم يجبه
تواضعا منه وكان منه يقرب من ثمانين سنة وكان يأتم بالصلاة بالشيخ حسين الجزيري وهو افضل
منه لنفسه وتواضعا ولم رغم تقليد الا انه شرح وعن المجلسي المتقدم قال اخبرني جم غفير من
العلماء الاعلام بجميع رواياتهم عن شيخهم العالم العابد الزاهد المحقق المدقق النقي المولى عبد الله بن حسين
التستري رحمه الله تعالى عن شيخه النبيل نعمة الله ابي احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن ابيه
عن احمد عن جده محمد بن رضي عن جده الشيخ جلال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي نسبة الى العيناثا
احدى قرى جبل عامل عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب الشهير ب
... نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي روح الله ارواحهم اقول تحقيق رجال هذا السند
فاما المولى عبد الله التستري فتلمذ عليه المولى محمد تقي المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه الشيخ
الجليل والامام النبيل زكي الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة القدسية الملكية وقال تلميذه السيد
المصطفى في كتاب الرجال عبد الله بن حسين التستري مد ظله العالي شيخنا واستاذنا العلامة المحقق المدقق
جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رأيت احدا اوثق منه لا تحصى فضائله
صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه جزاه الله خير الجزاء له كتب منها شرح
القواعد انتهى اقول وهذا الشرح قد رأيته وهو جيد الا انه مختصر غير مستوفي للمسائل كما هو حقها لو في ره

سنة الحادية والعشرين بعد الالف واما شيخه الشيخ عبد الله المذكور وابوه وجده فكانوا من الفضلاء
الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان الشيخ نعمة الله من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وكان
ابوه الشيخ احمد شريك الشيخ علي المذكور في الاجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون وكان الشيخ
محمد المذكور فاضلا جليل القدر من العلماء الاجلاء والشهيد الثاني يروي عن ابيه الشيخ احمد واما الشيخ
جمال الدين احمد بن الحاج علي فكان ايضا من المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا محدثا وكذلك الشيخ
زين الدين جعفر بن الحسام والحسن ابن ايوب واما الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي العاملي
الجزيني نسبة الى جزين بالجيم المكسورة ثم الزاء المشددة ثم الياء المثناة من تحت ثم النون احدى
قرى جبل عامل ففضله اشهر من ان يذكر ونبله اعظم من ان ينكر كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا
في العقليات والنقليات زاهدا عابدا ورعا فريد دهره وكان والده ايضا فاضلا وهو الشيخ مكي بن
احمد بن حامد العاملي قال في كتاب امل الامل في وصف والده كان من فضلاء المشايخ في زمانه ومن
اجلاء المشايخ الاجازة انتهى له كتب منها كتاب ذكرى خرج منه كتاب الطهارة والصلوة كتاب
دروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه اكثر الفقه ولم يتم كتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد كتاب
جامع البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحي التهذيب للاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء
الدين كتاب بيان في الفقه رسالة في الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه كتاب
الاربعين حديثا رسالة في الالفية في فقه الصلوة اليومية رسالة النفلية رسالة في قصر من سافر
بقصد الافطار والتقصير خلاصة الاعتبار في الحج والاعتمار كتاب القواعد رسالة التكليف
كتاب المزار قتل ره بالسيف سنة ثمانين وسبعمائة ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق في دولة
بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد
ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وفي مدة الحبس الف كتاب اللمعة الدمشقية في سبعة ايام

الشهيد الاول

وما كان يحضره من كتب الفقه غير المختصر كذا ذكره في كتاب امل الامل وقال شيخنا الشهيد الثاني في شرح اللمعة
قول المص ره اجابة لالتماس بعض الديانين وهذا البعض هو شمس الدين محمد الآوي من اصحاب السلطان
علي بن مؤيد ملك خراسان وما والاها في ذلك الوقت الى ان استولى على بلاده تيمور لنك فصار
معه قهرا الى ان توفي في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة بعد ان استشهد المص ره بتسع سنين و
كان بينه وبين المص ره مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى الشام وطلب منه اخيرا التوجه
الى بلاده في مكاتبة شريفة اكثر فيها من التلطف والتعظيم والحث للمص ره على ذلك فابى واعتذر
عليه وصنف له هذا الكتاب بدمشق في سبعة ايام لا غير على ما نقله عنه ولده المبرور ابو طالب محمد و
اخذ شمس الدين الآوي نسخة الاصل ولم يتمكن احد من نسخها منه لضنته بها وانما نسخها بعض الطلبة
وهي في يد الرسول تعظيما لها وسافر بها قبل المقابلة فوقع فيها لسبب ذلك خلل ثم اصلحه المص بعد ذلك
بما يناسب المقام وربما كان مغايرا للاصل بحسب اللفظ وذلك في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ونقل
عن المص ره ان مجلسه بدمشق في ذلك الوقت ما كان يخلو غالبا من علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته
لهم قال فلما شرعت في تصنيف هذا الكتاب كنت اخاف ان يدخل علي احد منهم فيراه فما دخل علي احد
منذ شرعت في تصنيفه الى ان فرغت منه وكان ذلك من خفي الالطاف وهو من جملة كراماته ره
ونور ضريحه اقول وفي هذه الحكاية ما يدل على بطلان ما ذكره في كتاب امل الامل من انه صنف كتاب اللمعة
في محبسه في قلعة دمشق ورأيت بخط شيخنا العلامة ره الشيخ سليمن بن عبد الله البحراني المتقدم
ذكره في صدر الاجازة ما صورته وجدت بخط شيخنا المبرور المرحوم المغفور العالم العامل ابي عبد الله
المقداد السيوري ما هذا صورته كانت وفاة شيخنا الاعظم شمس الدين بن محمد بن مكي ره بخطيرة
القدس تاسع عشر جمادي الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم
ثم احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الفاعلين والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة برقوق

بفتوى

بفتوى المالكي لعنه الله برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي وتعصب جماعة كثيرة بعد ان حبس
في القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه ان وشى به تقي الدين الجبلي بعد ارتداده وظهور امارة
الارتداد منه انه كان عاملا له وبعد وفات هذا الفاجر قام على طريقته شخص اخر اسمه يوسف بن يحيى
وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضرا يشنع فيه على الشيخ شمس الدين محمد المكي وكتب في ذلك المحضر سبعون
نفسا من اهل الجبل ممن كان يقول بالامامة والتشيع وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصبا
مع ابن يحيى في هذا الشأن وكتب في هذا الحيف على الالف من اهل السواحل من المسلمين واثبتوا
ذلك عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى قاضي عباد بن جماعة بدمشق فنفذه الى
القاضي المالكي وقال له تحكم فيه بمذهبك والا عزلتك فجمع الملك بيدمر والامراء والقضاة
والشيوخ لعنهم الله جميعا واحضروا الشيخ محمد ره بخطيرة القدس حده وقرئ عليه المحضر فانكر ذلك
وذكر انه غير معتقد له مراعيا للتقية الواجبة فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك علينا شرعا ولا ينتقض
حكم القاضي فقال الغائب على حجته فان اتى بما يناقض الحكم جاز نقضه والا فلا وها انا ابطل
شهادات من شهد بالجرح ولي على كل واحد حجة بينة فلم يسمع ذلك عنه ولم يقبل فقال الشيخ ره
للقاضي عباد بن جماعة اني شافعي المذهب وانت الان امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم في
بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد فقال ابن جماعة على مذهبي يجب
حبسك سنة ثم استتابتك فقد حبست ولكن تب الى الله واستغفر حتى احكم باسلامك فقال
الشيخ ما فعلت ما يوجب الاستغفار حتى استغفر خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب فاستغلظه
ابن جماعة واكد عليه فابى عن الاستغفار ره ساعة ثم قد استغفرت فثبت عليك الحق ثم
قال للمالكي قد استغفر والآن ما عاد الحكم الي عدا اذ عاد للاهل البيت ع ثم قال الحكم عاد الى المالكي
لعنه الله وتوضأ وصلى ركعتين ثم قال قد حكمت باهراق دمه فالبسوه اللباس وفعل به ما قدمناه

باقاويل شنيعة ومعتقدات فضيعة
وانه كان افتى به الشيخ محمد ابن عام

لا الحبس

من القتل والصلب والرجم والاحراق لعنهم الله حسب الفاعل والراضي والآمر ومن تعقب وساعد في ذلك رجل يقال له محمد التربتي لعنه الله تعالى وشيعتهم وليس بهذا بافجع حادثة بابن رسول الله الحسين واهل بيته
في داهية والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك مما يوجب التمحيص لأهل الذين امنوا وما
كتب البلاء للائمة المؤمنين انتهى كلامه اعلى الله مقامه ومن المولى الجليل عبد الله الحسن السيد المتقدم عن
المولى الاعلم الازهد الاورع احمد بن محمد الاردبيلي عن السيد علي الصائغ عن الشهيد الثاني روح الله
تعالى ارواحهم وكان المولى الاردبيلي المذكور عالما عاملا محققا مدققا زاهدا عابدا ورعا مقدسا لم يسمع بمثله في الزهد والورع والتقوى له كرامات ومقامات ذكره الشيخ المجلسي في البحار في جملة من رأى القائم
وانه ممن قد انفتحت له ابواب الروضة المقدسة لعزيته وكلمه الامام عليه السلام في حكاية طويلة نقلها في
كتاب انيس الـ[illegible] وحبيب الخاطر وذكره تلميذه السيد نعمة الله الجزائري ونقل السيد المذكور ايضا انه
كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه كاحد منهم وقد اتفقت انه فعل في
بعض السنين الغالية ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا في مثل هذه السنة يتكففون الناس
فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني جاء رجل بدواب محملة حنطة من الحنطة
الطيبة الصافية والطحين الجيد الناعم فقال هذا بعثه لكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما
ان جاء المولى من الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذي بعثه مع الاعرابي كان طعاما حسنا
فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه توفي في شهر صفر سنة ثلاث وتسعين بعد التسعمائة وكان معاصرا
لشيخنا البهائي ره وذكره السيد مصطفى في كتاب الرجال فقال امره في الجلالة والدراية والرواية
اشهر من ان يذكر كان متكلما فقيها عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة اورع اهل زمانه واعبدهم
واتقاهم له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام توفي سنة ٩٩٣ انتهى اقول ومن تصانيفه المشهورة
الفقه شرح الارشاد والذي وقفنا عليه ما يتعلق بالعبادات كملا والمتاجر كملا وكتاب الصيد والذباحة

الاول

الى آخر الكتاب واما ما يتعلق بالنكاح وتوابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به وايضا ان هذا الذي برز في
قالب التصنيف وكان مجتهدا صرفا كلا لعلامة الحلي وكوه عطر الله مرقدهم وله ايضا كتاب حديقة
الشيعة نسبه اليه في كتاب امل الامل وكوه وذكره شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح المتقدم ذكره
شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني وغيرهم فلا يلتفت الى انكار بعض ابناء هذا
الوقت بان الكتاب ليس له وانه مكذوب عليه ونقل ذلك وعن الاخوند المجلسي فلا ريب واما السيد
علي الصائغ فقد تقدم الكلام في بيان حاله ومن الشيخ المجلسي قال ومنها ما اخبرني اجازة في صغري
الشيخ الجليل عبد الرحمن ابن الشيخ جابر العاملي ابن عم والدي من قبل انه الفاضل العالم المحدث مولانا
درويش محمد بن حسن النطنزي روح الله وهو اول من نشر حديث الشيعة بعد دولة الصفوية عن
شيخه المحقق المدقق الافخم الاعظم مروج مذهب الامامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي
طاب الله رمسه وشكر سعيه عن الشيخ الاجل الاكمل نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ الاعلم
الازهر الارضى جمال الدين احمد بن فهد الحلي نور الله مرقدهم عن الشيخين الجليلين علي بن الخازن و
الشيخ علي بن عبد الحميد النيلي قدس لطيفهما عن الشيخ السعيد الشهيد الثاني محمد بن مكي ره اقول واما الشيخ
عبد الله جابر فانه على ما ذكره في كتاب امل الامل كان فاضلا عالما عاملا عابدا فقيها يروي عن تلامذة
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي والشيخ محمد درويش المذكور كان فاضلا صالحا زاهدا من المشايخ
الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المشهور وهو في الفضل والتحقيق وجودة
التحرير والتدقيق اشهر من ان يذكر وكفاك اشتهاره بالمحقق الثاني وكان مجتهدا صرفا اصوليا
فقيها مجتهدا وقال في مدحه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة الامام المحقق نادرة الزمان
نتيجة الاوان الشيخ نور الدين ابي الحسن علي بن عبد العالي الكركي قده وكان معاصرا للشيخ علي بن
عبد العالي الميسي وقد استجاز والد الشيخ علي الميسي لولد الشيخ ظهير الدين ابراهيم وقد تقدم ذكره

المحقق الثاني

ولنفسه فكتب له اجازة بذلك قال في كتاب امل الامل ورأيت اجازته له اقول ومن جملتها احاديث تعضدت
الاستخارة على القانون المعتبر بين اهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية لا تشتمل على روايته
من احاديثها على تفاوت بينها واختلاف فيها اجازة المولى الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين الشيخ
ابراهيم ابقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهرا طويلا وقد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء
ونحو ذلك لنفسه النفيسة الى آخر الاجازة وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي يدير النور الله بيده
وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال ما يامر به الشيخ المزبور وان اصل الملك انما هو له لانه نائب
الامام عليه السلام فكان الشيخ يكتب الى جميع البلدان كتبا بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في امور
الرعية حتى انه غير القبلة في كثير بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من كتب وقد تقدم في ترجمة الشيخ
حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي ما يشير الى ذلك قال مولانا السيد نعمة الله الجزائري في صدر
كتاب غوالي اللآلي وايضا الشيخ علي بن عبد العالي عطر الله مرقدهم لما قدم باصبهان وقزوين
في عصر السلطان العادل شاه طهماسب انار الله برهانه مكنه من الملك والسلطان وقال له انت
احق بالملك لانك النائب عن الامام وانما اكون من عمالك اقوم بأوامرك ونواهيك ورأيت
للشيخ احكاما ورسائل الى الممالك الى عمالها واهل الاختيار فيها تتضمن قوانين
العدل وكيفية سلوك العمال مع الرعية في اخذ الخراج وكميته ومقدار مدته والامر لهم باخراج
المخالفين لئلا يضلوا الموافقين المنافقين لهم والمخالفين وامر بان يقرر في كل بلد وقرية
اماما يصلي بالناس ويعلمهم شرايع الدين والشاه يتعهده اله برضوانه يكتب الى اولئك العمال
بامتثال اوامر الشيخ وانه الاصل في تلك الاوامر والنواهي وكان ره لا يركب ولا يحضر
الى موضع الا والشاه يمشون في ركابه بلعن الشيخين ومن على طريقتهم انتهى كلامه رفع
مقامه اقول لا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور من ترك التقية والمجاهرة بسب الشيخين

خلاف

خلاف ما استفاضت به الاخبار عن الائمة الابرار وهي مخالفة من شيخنا المشار اليه ان ثبت النقل
المذكور وقد نقل السيد المذكور ان علماء الشيعة الذين بمكة المشرفة كتبوا الى علماء اصبهان من
اهل المحاريب والمنابر انكم تسبون ائمتهم باصبهان ونحن في الحرمين نعذب بذلك اللعن والسب
هو كلام له كتب منها شرح القواعد ست مجلدات الى كتاب التعويض من النكاح والرسالة الجعفرية رسالة
الرضاع رسالة الخراج رسالة اقسام الارضين رسالة صيغ العقود والايقاعات رسالة
المسائل الاهوتية في لعن الجبت والطاغوت حاشية شرح رسالة الجمعة شرح الالفية حاشية
المختلف رسالة السجود على التربة رسالة السبحة رسالة في الجنائز رسالة في السلام والتحية المنظومة
رسالة في تعريف الطهارة توفي ره سنة الاربعين بعد التسعمائة واما الشيخ علي بن هلال
الجزائري فكان عالما فاضلا جليلا ورعا كتاب الدر الفريد في التوحيد واما الشيخ احمد بن
فهد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الاسدي فاضل فقيه
مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي الا ان له ميلا الى مذهب الصوفية بل تقوه به في بعض مصنفاته
وهو يروي عن تلامذة الشيخ الشهيد كالشيخين المذكورين في السند قال بعض الافاضل على ظهر
بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا من خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا احدثني بهذه
الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي ابن الشيخ الامام الشهيد ابي عبد الله شمس
الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث قدس الله تربته حرسها الله عن النوائب في يوم
الحادي عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة اربع وعشرين وثمانمائة واجاز لي روايتها بالاسانيد
المذكورة ورواية غيرها من مصنفات والده وكتب احمد بن فهد عفا الله عنه حامدا لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين ويروي ايضا عن السيد المرتضى
علي بن الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسيني النجفي ايضا على ما يظهر من كتاب المهذب

علي بن هلال

ابن فهد

وقد رأيت م

المهذب ويروي ايضا عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي عن الشيخ فخر الدين
ولد العلامة ويروي عنه جماعة من الاجلا منهم الشيخ علي بن هلال المذكور في السند ومنهم
الشيخ رضي الدين الحسيني الشهير بابن راشد القطيفي كذا يظهر من كتاب عوالي اللئالي توفي ره في
سنة الحادية والاربعين بعد الثمانمائة وقد بلغ من العمر ثمانين سنة له كتب منها كتاب
المهذب شرح المختصر النافع كتاب عدة الداعي كتاب المقتصر شرح على الارشاد كتاب الموجز وشرح
الالفية الشهيد والمحرر والتحصين والدر الفريد في التوحيد رسالة المعاني افعال الصلوة وترجمة اذكار
وحسن الفوائد رسالة اللمعة الجلية في معرفة النية وربما يصحف باللمعة الحلية بالحاء المهملة وهو غلط
رسالة بلد الباغي فيما لابد منه من اداب الداعي وهو ملخص كتاب عدة الداعي رسالة مصباح المبتدي
وهداية المهتدي في فقه الصلوة على الرسالة لبعض العلماء رسالة في مناسك الحج رسالة موجزة في منافيات
نيات الحج رسالة مختصر في واجبات الصلوة رسالة في تعقيبات الصلوة من الادعية واداب
واما الشيخ علي بن الخازن فكان فاضلا عابدا صالحا كذا ذكره في كتاب امل الامل قال وكان
من تلامذة الشهيد ويروي عنه احمد بن محمد بن فهد وقال الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن
احمد بن عبد الحميد النيلي فاضلا جليل القدر ويروي عن الشيخ فخر الدين العلامة انتهى وعلي انه ايضا يروي
عن العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين ح وعن شيخنا المجلسي عن والده عن السيد
الحبيب السيد حسين بن السيد الكركي المفتي في عصره باصفهان عن الشيخ الاعظم شجاع الدين محمد
ابن علي الحسن المازندراني عن الشيخ حسين ابن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي عن الشيخ ابراهيم بن
سليمان القطيفي والمولى المحقق محمود الابلقي والسيد يحيى الاسترابادي جميعا عن الشيخ المحقق مروج مذهب
الامامية في دولة الصفوية علي بن العالي الكركي الى اخر ما تقدم وسيجي من طرقه واما الشيخ ابراهيم
المذكور صفي الاصل الا انه جاء العراق فوطن في الغري ثم في الحلة فلهذا انتسب الى كل منها الثلثة وهو فاضل

الشيخ ابراهيم

ورع

ورع قد روي عنه جملة من الفضلا وقد رايت بخط بعض الفضلا انه حكى عن بعض اهل البحرين في حق الشيخ
ابراهيم هذا قدس سره ان هذا الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة ع في صورة رجل يعرفه الشيخ فسئله اي الايات
من القران في المواعظ اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى
في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال صدقت يا شيخ ثم خرج فسال
اهل البيت خرج فلان فقالوا ما راينا احدا داخلا ولا خارجا والعجب مع كونه يروي عن الشيخ علي
الكركي المذكور كان له معه معارضات ومناقضات بل رايت في كلامه في بعض كتبه ما يدل على القدح
في فضل الشيخ المذكور ونسبه الى الجهل كما هو شان جملة من المعاصرين حتى انه الف في جملة من المسائل في
مقابلة رسائل الشيخ علي المذكور ردا عليه ونقضا لما ذكر منها مسئلة حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ
علي صنف في حله رسالة سماها قاطعة اللجاج في حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم في حرمته رسالة سماها سراج
الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج واقتفى اثره في مسئلة المحقق الاردبيلي ره وقد حققنا المسئلة في
كتاب المناهج من كتاب الحدائق الناظرة وفقه الله تعالى لاتمامه وصنف رسالة في حرمة الجمعة زمان الغيبة مطلقا
ردا على الشيخ علي في رسالته التي الفها في وجوبها بشرط الفقيه اي مع الشرائط وصنف بالقول بالمنزلة
في الرضاع ردا على الشيخ علي في رسالته التي الفها في بطلان القول بالتنزيل في الجميع اصاب ولاوافق
الصواب وقد حققنا في جميع ذلك بما لا مزيد عليه كتاب الحدائق الناضرة في رسالة كشف القناع عن صريح
الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل نقل بعض الافاضل قال وقد سمعنا من المشايخ
انه كان ره بمشهد الحسين ع والمشهد الغروي على مشرفهما افضل الصلوة والسلام واتفق ورود الشيخ
علي المذكور هناك واجتمعا خلف القبر المبارك في الرواق وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسل
في تلك الاوقات للشيخ ابراهيم المذكور جايزة وردها الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة له
في اخذها فقال الشيخ علي ورد عليه المناقشات في ذلك وارتكبت اما محظورا او مكروها واستدل

على ذلك القول بان مولانا الحسن ع قبل جوائز معوية ومتابعته والتاسي به لا واجبة او مندوبة وتركها لا حرام او مكروه
كما تحقق في الاصول وهذا السلطان لم يكن انقص درجة معوية عليه اللعنة والهاوية وانت لم تكن اعلى مرتبة
من الحسن ع فاجاب الشيخ بجواب اقناعي اقول وقد وقفت بيدي رسالة من رسائله سماها بالرسالة الحائرية
في تحقيق المسئلة السفرية فقد ذكر في صدر الرسالة المذكورة ما اتفق له مع الشيخ علي في سفر معه للمشهد المقدس
الرضوي اجمالا من المسائل التي نسبه فيها من الخطاء منها ان العشرة القاطعة لكثرة السفر لشرطها فيها
التوالي لا فنسب الى نفسه الاول والى الشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة صنف الرسالة المشار اليها
ومنها انه نقل عمن لم يجد ساترا الا جلد الكلب وعليه في نزعه تقية ليسقط فرض اداء الصلوة قال فنازعته
في ذلك فاباء الامر على ما قاله مع ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلوة لا يسقط لفقد الساتر ولا لفقد
صفة الواجب في حال الاختيار باجماع العلماء وهو مصرح به في كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وجملة على الغفلة
وعدم المطالعة ومنها قال مسئلة اخرى انه حكم باستحباب وجود المجدد على من اغتسل للجنابة قال و بالغت في
ذلك وقلت له ان المجدد لا يستحب الا مع سبق وضوء فقلت ان اردت كفاية عن الوضوء فلا وضوء ولا
ضمنا ان اردت غير ذلك فبينه فابى الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل يوما الى الحرم الرضا فوجدته
هناك فجلست معه فاتفق حضور تقية العلماء الراسخين وزبدة الفضلاء الراسخين جمال الملة والدين فابتدء
بحضوره معترضا علي لم لم تقبل جائزة الحكام فقلت لان الغرض لها مكروه فقال اي واجب او مكروه
فطالبته بالدليل فاحتج بقبول الحسن ع مع معوية وقال ان التاسي لا واجب او مندوب على اختلاف المذهب
فاجبته عن ذلك واستشهد بقول الشهيد في دروسه ترك ذلك من الظالم افضل ولا يبرء من ذلك
اخذ اليمين جائز معوية لان ذلك من حقوقهم بالاصالة فمنع لو كان ذلك في شي ثم الزم بالموجبة
وعامه الله ثم هناك ان يقصر كلامه على قصد الاستفادة بالسؤال وافادة بالجواب ولولا الكراهة
فصلت اكثر ما وقع بيني وبينه ثم فارقته فاصبح الى المشهد الغروي على احسن حال فلما وصلت قدانز

الاخبار

الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بالاعلى بالذكر فقابلته بالضد فلم ازل الى ان انتهى الامر الى دعواه
العلم ولنفسه على غيره فبذلت له وسعي في رضاه بالاجماع للبحث والمذاكرة بجميع انواع الملاطفة فابى الى اخر
كلامه في الرسالة المذكورة وهو مما يقضى منه التعجب العجيب كما لا يخفى على الموفق الاريب ثم ذكر في
اخر الرسالة ما صورته واذا فرغت من هذه فانا اشتغل بنقض رسالة الخراجية وكشف تلبيسها وبيان
فيها من المباحث الاقناعية قال بعض الفضلاء من تلامذة اخوند المجلسي ره وقد سمعت من الاستاد
ايده الله انه لم يكن له كثير فضل وانه ليس له رتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي وقد سمعت منه مشافهة
ايضا ما يدل على القدح في فضايل في رتبته مثل انه نقل لي انه راى مجموعة بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد
ذكر فيها افتراءات على الشيخ علي ويقول اين فضله من فضل الشيخ وعلمه وبوجوه اخر اقول ومن
وقف على ما نقلناه عن الرسالة المتقدمة وما حذفناه مما هو من هذا القبيل اوضح عرف صحة
ما ذكره الشيخ المذكور ولكن هذه طريقة قد جرى جملة من العلماء من تخطئة بعضهم لبعض حتى انتهى
وربما انجر الى التجهيل والطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة للشيخ علي بن الشيخ محمد بن
الشيخ حسن صاحب حاشية اللمعة في الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والطعن
فيه بالتشنيع نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى بناء على الخلاف في المص في الرد
على الصدوق في مسئلة جواز السهو على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق و
العلامة في الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله واياهم
بعفوه وغفرانه وللشيخ ابراهيم المذكور من المصنفات ما قد سمعت ذكره ومنها رسالة في شرح حدد
محرمات الذبيحة لطيفة مختصرة وله الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل المقدس الاردبيلي في كتب
صوم الاساس ونقل منها بعض الفتاوي وله شرح على الفية الشهيد على ما صرح به الشيخ عز الدين
الحسين بن عبد الصمد العاملي في حواشيه على الفية المذكورة وله تعليقات على نهج وله حاشية

على ذكر نسبهما الى القاضى نور الله فى كتاب مجالس المؤمنين كتاب الفرقة الناجية وايضا انه لخص الفرقة ان جيد
انها الامامية وهذا الكتاب كان عندى ثم ذهب فيما وقع على كتبى فى بعض الوقايع كتاب الفوائد ونوادر
الزوايد وهذا الكتاب فى صورة الاجوبة والاسولة ان سئل سائل كذا اقول كذا وهذا الكتاب قد
استكتبه الوالد ره فى القطيف وكان من كتبه ولا ادرى الى من صار فى الورثة وله شرح ا
الحسين طويل الذيل جيد الفوائد وقد فرغ منه فى سنة اربع وثمنين وتسعمائة رسالة فى الشكيات
وله اجازة لتلميذه الامير معز الدين محمد بن تقى الحسينى الاصفهانى ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ
على بن هلال كان عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وله اجازة للمولى
شمس الدين محمد بن حسن الاسترابادى قال فيها ان عدة من الفضلاء اجازه ولكن اوثقهم
الشيخ ابراهيم بن حسن الشهير بالوراق عن الشيخ على بن هلال الجزايرى المذكور وكان تاريخ
الاجازة سنة عشرين وتسعمائة فى ايام مجاورة بالروضة الرضوية عن تلامذته الشريف الدين المرتضى
التسترى والد القاضى نور الله التسترى صاحب كتاب مجالس المؤمنين على ما صرح به العاصر فى حواشى
المجالس ومنهم السيد نعمة الله الحلى والمفهوم من رسالة التى قد مر ذكرها والنقل منها ان مبدأ
مقدمه للعراق كان فى اواخر جمادى الثانية سنة ثلث عشر وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين
هكذا صورة العبارة فى الكتاب ح وعنهم السيد حسين بن سيد حيدر المعروف عن الشيخ نور الدين
محمد بن حبيب الله عن السيد محمدى عن ابيه السيد محسن الرضوى عن الشيخ محمد بن الحسن بن على
ابى جمهور الاحسائى وكان لهذا السيد محسن المذكور صحبة اكيدة ولاجله صنف شرح زاد
المسافرين وفى عينية فى طوس مناظرة المولى الهروى والحجة والزمنه ومناظرة له مشهورة مأثورة مدونة
فى كتاب علمه وسطوره عن شيخه واستاذه السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال الدين موسى الحسنى عن
والده المذكور عن فخر الدين احمد الشهيد الساى الاحسائى عن الشيخ محمد المشهور بابن امير الحاج العاملى عن

شيخه

شيخه الشيخ حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه الشهيد الى آخر ما سبق من طرق شيخنا الشهيد وعن الشيخ محمد ابن ابى
جمهور المذكور كان فاضلا مجتهدا متكلما له كتاب عوالى اللئالى جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط الغث
بالسمين واكثر فيه من احاديث العامة ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعتمد عليه وله كتاب زاد المسافرين
كتاب المجلى على مذاق الصوفية وله شرح الباب الحادى عشر كان عندى فذهب فيما ذهب من كتبى
رسالة العمل باخبار رسالة مناظرة الهروى ومن مشايخه الشيخ على بن هلال الجزايرى ذكر
فى كتاب مجالس المؤمنين انه صحبه الى كرك نوح من جبل عامل وقرء عليه واستفاد منه فى تلك
الصحبة وذكر فى الكتاب المذكور ان قدوم الشيخ بيت سيد محسن وتصنيف كتاب شرح زاد المسافرين
الى حجة كان فى سنة ثمان وسبعين وثمان مائة بالتماس السيد منه وسماه كشف البراهين فى
شرح زاد المسافرين واما الشيخ احمد الشهير بالسبعى فهو ما ذكره بعض الفضلاء احمد بن محمد بن عبد الله
بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبيع بن رفاعة السبعى الفاضل الفقيه صاحب كتاب شرح القواعد
كان ركن من احد تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن سعيد المتوج البحرانى وكان تاريخ فراغه
من الشرح المذكور سنة ست وثمنين وثمان مائة قال ما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذى وجدناه
بخطه على ظهر كتاب الشرح المذكور والنسخة التى قد وصلت الى كتاب الوصية انتهى واما الشيخ
حسين بن العشرة فانه على ما قال فى كتاب امل الامل الشيخ عز الدين الحسن بن على المعروف بابن
العشرة فاضل زاهد فقيه يروى عن ابن فهد وعن ابى طالب بن محمد الشهيد انتهى اقول وقد
وقفت على اجازة الشيخ احمد بن فهد الحلى للشيخ حسن المذكور فيها بعد الخطبة وكان المولى الفقيه
العامل العالم العلامة محقق الحقايق ومنشئ الدقايق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين
عز الملة والحق والدين ابو على الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة ممن اخذ من هذا القسم الحظ
الاوفى وفاز بالسهم المعلى التمس من عندنا اجازة ما رويناه من مشايخنا الى آخره وعنه [illegible]

وهو ان الشيخ حسن المذكور فى السند المتقدم قد ذكر روايته عن الشهيد ره وكذا يأتى فى طرق ابن ابى جمهور
مع انه روى عن ابن فهد وابن فهد انما يروى عن الشهيد بواسطة كما لا يخفى على من لاحظ الاجازات
واحتمال بقائه الى وقت الشهيد ره العابدة فتأمل فان فيه اشكال ح وعن شيخنا الشهيد الثانى الشيخ
نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى رفع الله مكانه فى جنته عن الشيخ الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين
بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ على بن الشيخ جليل شمس الدين محمد بن مكى عن والده
قدس سرهم اقول قال شيخنا المتقدم ذكره فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد فى وصف شيخه المذكور شيخنا
الامام الاعظم ابى الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربى العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل
المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى رفع الله مكانه فى جنة وجمع
بينه وبين احبته انتهى ولم اقف على من نسب اليه شيئا من المصنفات بالكلية توفى ره فى سنة ثمان وثلثين
بعد التسعمائة والميسى نسبة الى ميس بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحت اخره ر قرية من جبل عامل واما الشيخ محمد بن على
بن داود المؤذن العاملى الجزينى كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا يروى عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد
محمد بن مكى العاملى عن ابيه وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثانى فى اجازاته اقول كما هو فى اجازته
للشيخ حسين بن عبد الصمد ولعل كونه ابن عم الشهيد باعتبار اخوة ابيه لوالد الشهيد من الام والا فا
الاب مختلف كما لا يخفى فان اب الشهيد مكى بن احمد كما تقدم واب هذا الرجل محمد واطلاق ابن محمد عليه
بالمعنى الاعم بعيد والجزينى نسبة الى جزين بكسر الجيم والزاء المشددة المكسورة ثم الياء ثم النون قرية من
قرى جبل عامل ح وعنهم شيخ المؤذن المتقدم ذكره عن السيد الاجل حسن بن دقاق الحسينى عن الشيخ
محمد بن شجاع القطان عن الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيورى الحلى الاسدى وكان عالما
فاضلا متكلما له كتب منها شرح نهج المسترشدين فى اصول الدين وكنز العرفان فى فقه القرآن والتنقيح
الرايع فى شرح مختصر الشرايع شرح الباب الحادى عشر شرح مبادى الاصول وغير ذلك وكان فراغه

من شرح

على بن عبد العالى

ابن المؤذن

فاضل مقداد

من شرح نهج المسترشدين سنة اثنين وتسعين وسبعمائة كذا ذكره فى كتاب امل الامل وله ايضا شرح الالفية
الشهيد كما نسبه اليه بعض مشايخنا المعاصرين نور الله مرقدهم وهو يروى عن الشهيد محمد بن مكى قدس
الله ارواحهم جميعا ح وعن الشهيد الثانى عن السيد بدر الدين السيد حسن بن جعفر قال شيخنا المذكور
عطر الله مرقده فى اجازته الكبرى واروى ايضا عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الاكبر العالم فخر السادة
وبدر رئيس الفقهاء والوعظاء السيد حسن ابن السيد جعفر ابن السيد فخر الدين ابن السيد حسن بن
نجم الدين بن الاعرج الحسينى عن شيخنا الجليل نور الدين على بن عبد العالى بطرقه ثم قال وعن السيد
المذكور جميع ما صنفه واملاه وانشاه فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث و
التفسير والايات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة اربعون كراسا ومن مصنفاته كتاب العمدة
الجلية فى الاصول الفقهية قرانا ما خرج منه عليه ومات قبل اكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق
بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم فى النحو والتصريف والمعانى والبيان ومات ره قبل
اكمال الفقه ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية فى العلم القراءة وليس له رواية كتب الا عن شيخنا
المذكور فادخلناه فى الطريق تيمنا به قدس روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الالهية وقال الشيخ
الحر فى كتاب امل الامل السيد نور الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الاعرج
الحسينى العاملى الكركى كان فاضلا جليلا من مشايخ الشهيد الثانى له كتاب العمدة الجلية فى الاصول الفقهية
قرء عليه فى كرك فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة كما ذكره ابن العودى فى رسالته فى احوال الشيخ
زين الدين العاملى والسيد بدر الدين حسن المذكور ابن خالة الشيخ على بن عبد العالى الكركى وهو من اجداد
ميرزا حبيب الله العاملى الى بق يروى عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى ويروى عنه عنهما الشهيد
الثانى عن شيخنا الشهيد الثانى عن الشيخ الامام الحافظ التقى خلاصة الاتقياء والفضلاء والنبلاء
الشيخ جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن جمال الدين

احمد بن الحجلي الشهيد عن الشيخ زين الدين جعفر بن ابي م عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد رحمه الله كذا
صورة ما ذكره شيخنا المذكور في اجازته وقد تقدم هذا السند والكلام في رجاله وقال عن الشيخ جلال الدين
احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام المحقق المدقق النادرة الزمان يتيمة الاوان الشيخ نور الدين
علي بن عبد العالي الكركي قدس روحه عن الشيخ الامام الاعظم نور الدين علي بن هلال الجزايري عن الشيخ
جمال الدين بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس وهو دار رواحهم اقول
وقد تقدم هذا السند والكلام في رجاله ح ابن جمهور الاحسائي المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في صدر كتابه غوالي
اللئالي وانا اذكره جميعا بعبارته وما وصف به رضوان الله عليهم من المدايح الرائقة والاوصاف الفائقة
المشعرة الموقوف على احوالهم والمعرفة بفضلهم وكمالهم وبيان مراتبهم وطبقاتهم واعدادهم وصفاتهم قال الطريق
الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النبي المعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد الكامل العالم الفاضل
زين الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن الشيخ الفاضل المتقي حسن بن ابي اب به واقرا به حسام الدين
ابراهيم بن المرحوم حسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه واسكنه بحبوحة جنانه عن الشيخ
الامام العالم الورع قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار عن استاده الشيخ التقي الزاهد
جلال الدين حسن الشهير بالمطبوع الجواد الاحسائي عن الشيخ الورع العلامة شهاب الدين احمد بن فهد
بن ادريس الاحسائي عن شيخه العلامة خاتم المجتهدين المشهور فتادي في جميع العالمين فخر الدين احمد بن عبد الله
الشهير بابن متوج البحراني عن شيخه واستاده بل استاد الكل في الكل الشيخ العلامة والبحر القمقام
فخر الدين ابو طالب محمد الشيخ جمال المحققين ابو منصور الحسن بن الشيخ الفاضل الكامل الدين يوسف
بن مطهر الحلي قدس الله ارواحهم وهو اعني فخر المحققين يروي عن والده المذكور اعني جمال الدين اقول
ومن غرايب الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن فهد هذا وابن فهد الاسدي
المشهور معاصران وللكل منهما شرح على ارشاد وقد يحصل لبعض مشايخنا ايضا ومن هذا الوجه كثيرا ما اشتبه الامر

فيها

فيها ولا سيما في شرحهما على الارشاد انتهى اقول قد وقع بيدي مجلد من شرح الشيخ احمد بن فهد الاحسائي المذكور
من كتاب النكاح وفي آخره مكتوب من خط الشيخ المذكور ما صورته حيث وفق الله سبحانه وتعالى
لتكميل ما اوردناه من شرح الكتاب وتيسر الذي قصدناه من الصب المطالب واعطانا
مفيض كمال الامنية وسهل الغاية في الملة الحنيفية فلنحبس خطوات الاعلام ولنصرف عنان الكلام حامدين
ربنا على سوابغ النعم مصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته دعائم الاسلام وسادات الانام
مالكي ازمة الصاع على العليا على الكلام وضربت من افنانها ورق الحمام وينتقل الى من تاخذه سنة
ولوم ان توتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب الحق
الصحيح في اواخر شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين سنة احد شهور سنة ست وثمانمائة هجرية
على يد مؤلفه العبد الفقير في المعاصي الخائف يوم يؤخذ بالنواصي احمد بن فهد بن الحسن بن محمد
بن ادريس حامدا الله مصليا على رسوله ربنا اختم بالخير وامن انتهى والشيخ احمد بن متوج البحراني فاضل
مشهور وعلمه وفضله وتقواه في كتب العلماء مذكور قال بعض افاضل متاخري المتاخرين في كتاب
له في ذكر احوال العلماء الا انه لم يبرز في مسودة الا اقل القليل قال في ترجمة هذا الشيخ الشيخ
جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال تارة جمال شهاب الدين احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
بن الحسن بن المتوج البحراني فاضل عالم له وهو المجتهد المشهور ابن المتوج وصف في كتب متاخري
الاصحاب مذكور كان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة وروى عنه شهاب الدين احمد بن
محمد ابن ادريس المقرئ الاحسائي المعروف بابن فهد كما يظهر من كتاب غوالي اللئالي لابن جمهور
وقد كان السبعي المذكور في اول شرحه في عدة نقل شرح هذا الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه
وكذا وكان الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام وقدوة اهل النقض والابرام وارث
الانبياء والمرسلين جمال الملة والحق والدين احمد بن عبد الله بن متوج تغمده الله بغفرانه واسكنه

في اعلا جنانه قد وضع في شرح آيات الفقه له كتابا اسماه الوسيلة الا انه لم يتم ذلك الكتاب حتى اسقم النفاس ولد
حتى الموافقات رسالة في الايات الناسخة والمنسوخة وله ايضا كتاب تفسير القران على ما صرح به في
اول تلك الرسالة وقال انه تكلم في ذلك التفسير على وجوه الناسخة والمنسوخة ايضا ولكن اوردته تلك
الرسالة المذكورة وكان والده جمال الدين ناصر بن محمد ووالده الشيخ عبد الله من العلماء ايضا وقال
في كتاب امل الامل بعد ذكر الشيخ ناصر المذكور صاحب الذهن الوقاد فاضل محقق فقيه حافظ متعلق انه
ما نظر شيئا ونسبه ذكره بعض علمائنا في اجازة له انتهى وللشيخ احمد هذا شعر جيد كثير في المراثي
وله كتاب النهاية في تفسير الخمسمائة الاية التي عليها مدار الفقه وهذا الشيخ معاصر للشيخ المقداد صاحب كنز العرفان
وهو المعتز يقول قال العامر صاحب المولى نظام الدين في نظام الاقوال بعد ان ذكر ان له كتب منها كتاب
الوسيلة وفتح معضلات القواعد وانه يروي عن الشيخ فخر الدين اقول وله ايضا بعض مشايخنا المعاصرين
كتاب هداية المسترشدين في ما يجب على المكلفين وكتاب منهاج السائل لا عراب المسائل وله نظم اخذ انا رد قبره
معروف بجزيرة اكل لغتم الدرة والكاف وهي المشهورة الان بجزيرة النبي صالح من بلاد البحرين حالا انه
تعالى من الشيعو ثم قال الطريق الثاني عن شيخي واستادي وصاحب النعمة والفضيلة على السيد الاجل الاكرم
الاعلم الاتقى الاورع المحدث الى بيع الجواهر الفاضل شمس الملة والحق والدين محمد بن المرحوم المغفور السيد
العالم الكامل نقي الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام الى بيع اساس الفضائل فخر الدين
احمد بن الشعر السمر عن الشيخ العالم التقي الورع محمود المشهور بابن امير الحاج العاملي عن شيخه العلامة
الشيخ حسن بن العشرة عن شيخه خاتم المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن شيخه السيد
ابن الاعظمين الاعلمين الافضلين المرتضيين السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب
ابني المرتضى السعيد محمد علي الاعرج الحسيني وهما عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال المحققين ابو منصور الحسن
ابن يوسف المطهر قدس ارواحهم جميعا الطريق الثاني عن العالم المشهور النبيه الفاضل فخر الدين الاوالي

عن شيخه

عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين احمد بن محمد وم الاوالي عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة
والدين احمد بن متوج البحراني عن استاده فخر المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر
عن والده تغمدهم الله برحمته الطريق الرابع عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة الاسلام والفارق
بما بين الحلال والحرام شمس المعالي والفقه والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور العالم الكامل احمد
الموسوي الحسيني عن شيخه واستاده الشيخ العلامة صاحب الفنون والعلم الكريم يوسف الشهير بابن
ابي القطيف عن شيخه العلامة البحر العميق القمقام رضي الدين الشهير بابن راشد القطيفي عن مشايخ له عدة
اشهرهم الشيخ العلامة العابد الزاهد جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخه الامامين الفاضلين
العالمين احدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني
الامام الفقيه الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر
عن والده العلامة جمال المحققين الحسن بن يوسف المطهر الجزايري عن شيخه العلامة الزاهد المتقي ابو
العباس احمد بن فهد الحلي فخر المحققين عن والده جمال الطريق الخامس عن شيخي واستادي المرشد
لي والقائد الاصحاب الى منهج الصواب اعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد الشايع ذكره في جميع
الاقطار والعلوم فضله وعلمه في ساير الاعصار زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزايري
عن شيخه المذكورين كلاهما المحققين رحمهم الله قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق السادس عن شيخي ومرشدي
ومعلمي واستادي طريق الصواب ومناهج معالم الاصحاب وهو الشيخ الفاضل المبرز على الاقران المحرز
المعروف لكل الفنون على طول الزمان علامة المحققة وخاتم المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال
الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن المطهر عن شيخه الفاضل الكامل حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه
العلامة المحقق المدقق شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن السيد العالم الزاهد ضياء الدين
عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني عن خاله جمال المحققين رضوان الله عليهم اجمعين الطريق السابع

عن المولى العالم العلامة المدقق المحقق الفهامة وصاحب الطريق سيد الوعاظ امام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم
باوامر الملك العلام وحيد الملة والدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن الفتال الواعظ القمي الكاشي
مولدا ومحتدا عن جده سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك
ابن شمس الدين اسحق القمي عن المولى الاعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي عن ابيه الشيخ الاكمل الاعظم الفقيه
العالم الكامل تاج الدين حسن الشوشتري عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله ارواحهم اقول قال بعض
مشايخنا المعاصرين بعد ذكر هذا السند وكان الشيخ وحيد الدين علامة محقق مدققا سيد الوعاظ وامام
الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم باوامر الملك العلام وكان ابوه فاضلا كاملا عالما وكان جده عبد الملك
واعظا اصله من كاشان تولد فيها ونشا ثم سكن قم شريف الدين فقيها عمدة الفقهاء بعده وكان ابوه
تاج الدين فقيها عالما عظيما كبيرا حتى بزه العلماء انتهى ثم قال ابن جمهور عنه ايضا عن جده المذكور عن الشيخ
العلامة الفهامة استاد العلماء جلال الدين ابو العباس احمد بن فهد عن شيخه نظام الدين عن الشيخ الاعظم فخر المحققين
ابي طالب محمد عن ابيه الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر وعنه ايضا عن جده المذكور عن الشيخ جلال الدين مقداد بن
عبد الله محمد بن حسين السيوري الاسدي المشهدي الغروي على مشرفه افضل التحيات والسلام عن شيخه الشهيد
العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن مكي عن فخر المحققين عن ابيه الشيخ جمال المحققين حسن المذكور رحمهم الله
وعنه ايضا عن جده المذكور عن المولى الاعظم الامجد الاكرم عزة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي
عن شيخه المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة الطاهرين ابي سعيد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الاعرج
الحسيني عن شيخه جامع الاصول والفروع فخر المحققين عن والده الشيخ جمال الدين حسن بن العلامة قدس الله روحهم
عنه عن ابيه فتح الله عن ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين العلامة حسن ابن المطهر روح
الله ارواحهم بروائح الجنان واسبغ عليهم شآبيب الغفران فهذه الطرق التي ذكرها السيد المذكور وسبعة
جميعا منهم من المشايخ المذكورين الى الشيخ جمال المحققين ثم ذكر طرقا من الائمة المعصومين صلوات الله عليهم

اجمعين

اجمعين انتهى ما اوردناه نقله عن ابن جمهور اقول وبالطريق المتقدم الى ابن جمهور يروي جميع مصنفات
جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومسموعاتهم ومقرواتهم واجازاتهم وقد تقدم ايضا عن شيخنا
الشهيد الثاني بالاسناد المتقدم الى الشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا الشهيد وباسناده الى
الشيخ حسن ابن العشرة وعن الشيخ ابي طالب ابن محمد عن شيخنا الشهيد يروي جميع مصنفات ومرويات
الشيخ السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القسم بن معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة التحتانية
والهاء اخيرا الحسني الديباجي وكان هذا السيد علامة نسابة فاضلا عظيما يروي شيخنا الشهيد
وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والماثر قال في كتاب الامل ومن
شعره لما وقف على بعض الشباب العلويين وراى افعالهم فكتب اليه يقرعهم اسلافكم يا بني العلا اذا
نال منهم اعراضكم شتم شاتم بنوا لكم مجد الحيوة فما لكم اسأتم الى تلك العظام الرمائم اري الف بان
لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم ومن شعره قوله ملكت عنان الفضل حتى الطاعني وذلت
منه الجامح المتصعب وحاربت عن نيل المعاني وحزت الى سبع الطوال ثمانيا واجريت في مضمار
كل بلاغة جوادي الى السبق ماكيا ولكن دهري جامح عن مآربي ونجمي في البرج السعادة هاويا
ومن غالب الايام فيما يروى يتيقن ان الدهر يمسي مغلطيا قال رايت هذه الابيات والتي قبلها بخط
الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني قدس روحهما انتهى وقد تقدم كلام في بعض رجال هذه الاسانيد الكلام
في بعضهم ممن حصل الاطلاع على حاله ثم قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازة له ورايت خط هذا الاعظم
بالاجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ولوالديه محمد وعلي ولاختهما فاطمة ست المشايخ ولجميع
المسلمين ممن ادرك جزءا من حيوته بجميع ما ذلك عن عدة من مشايخ منهم جلال الدين العلامة الخ
والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج وابناه السيد ضياء الدين عبد الله وعميد
الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة الطاهر الاوحد السيد فخار

بن معد الموسوي والسيد رضي الدين بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضائل
احمد بن موسى بن طاوس الحسني اقول قال في كتاب امل الامل السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد
بن فخار بن معد الحسني فاضل فقيه يروي ابن معية عنه عن ابيه عن جده فخار كتاب الانوار المضيئة في
احوال المهدي انتهى وقال فيه ايضا السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن غياث الدين عبد الكريم بن
احمد بن موسى بن طاوس الحسني كان فاضلا روى الشيخ عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه عن عمه السيد
بن معية المذكور عن الشيخ الفاضل محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر كان فاضلا يروي عنه ابن معية عن
ابيه عن جده العلامة انتهى ح عن شيخنا الشهيد عن جماعة عن تلامذة العلامة منهم ابنه فخر المحققين
والشيخ قطب الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين
عبد الله ابنا السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج العبيدلي والسيد العلامة السيد
تاج الدين معية المتقدم النبيل الاصيل ابن زهرة الحلبي والسيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني صاحب
المسائل المشهورة والشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن طراز المطار آبادي الحلي والشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن
جمال الدين احمد بن مزيدي المعروف بالمزيدي كلهم عن الشيخ العلامة اجزل الله اكرامه واكرامه واقول واما
الشيخ فخر المحققين فقد اثنى عليه جملة من المشايخ بابلغ المدح والثناء قال شيخنا الشهيد في بعض اجازاته في
تعداد جملة من المشايخ منهم الشيخ الامام سلطان العلماء ومنتهى الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين فخر الدين
والملة والدين ابو طالب بن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مد الله في عمره مدا وجعل بينه و
بين الحادثات سدا وقال في كتاب امل الامل محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر كان فاضلا محققا
فقيها ثقة جليلا يروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب منها عده سماه ايضاح شرح القواعد في حل مشكلات عده
وله شرح خطبة عده والفخرية في النية وحاشية الكافية في كلام وغير ذلك يشهر عنه الشهيد انتهى قال في كتاب
مجالس المؤمنين ما هذه ترجمته بها افتخار آل المطهر وشامة البلاد الانور وهو في علوم العقلية والنقلية مدقق نحرير

ومحو



وفي علو العلم والذكاء دقيق ليس له نظير نقل الحافظ من اثق به في وجهه انه رآه مع ابيه في مجلس السلطان محمد الشهيد خدابنده
فوجدته عالما فاضلا مستعدا للعلوم ذا اخلاق مرضية ربي في حجر تربية ابيه العلامة وفي سنة العاشرة من عمره الشريف
فاز بدرجة الاجتهاد كما يشهد به كلامه قدس سره ايضا في خطبة كتاب قواعد فانه كتب بالمخفف الى اشتغلت عند ابي
بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرات كتبا كثيرة من كتب اصحابنا والتمست منه تصنيف كتاب عده
لولده قدس سره وتاريخ تصنيف كتاب عده يعلم ان عمره في ذلك الوقت اقل من عشر سنين ويعجب منه الشهيد الثاني من
هذه الحكاية كما كتبه في حاشيته على عده لا وجه له بل العجب من تعجبه قدس سره اذ هو ره ذكر جميع العلماء رزقهم الله العلم في اقل
من هذا السن منها ما نقله عن الشيخ الفاضل تقي الدين حسن ابن داود وانه ذكر ان السيد غياث الدين طاوس
كان صديقه وصاحبا له وانه اشتغل بالكتابة في اربع سنين واستغنى عن المعلم وله اربع سنين ومنها عن
ابراهيم بن سعيد الجوهري انه قال رايت صبيا له اربع حمله الى المامون العباسي وكان قاريا للقرآن و
ناظرا في الرأي والاجتهاد ولكن يبكي كلما يجوع ويؤيده ما نقل عن ابن سينا على ما ذكره اهل التواريخ
ويستقل بعده ويظهر من الوصية التي كتبها له ابوه في آخر كتاب عده وغيره اعتقاد كمال فضله في زمانه
انتهى اقول ما استند اليه قده فيما نقله عن ابن داود في شان غياث الدين عبد الكريم طاوس ليس فيه
دلالة على مدعاه فان ظاهر الكلام ان حفظ القرآن والكتابة وتعلمهما وكلاهما في اربعين يوما واستغنى عن
المعلم في ذلك وهو ابن اربع سنين ولا دلالة على حفظ العلم في هذا السن يدل على ذلك ما ذكره ابن داود
قبل هذا الكلام في المقام كما سياتي بتمامه في محله حيث قال حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة
فانه اذا كان القرآن الذي هو معظم ادلة الاحكام لم يحفظ الا في هذا السن فكيف يمكن القول بادراكه
بانه رزق العلم وبلوغ رتبة الاجتهاد في سن الاربع سنين كما يعلم من كلامه فتعجب من تعجب الشهيد الثاني
من ذا ليس في محله واما الاستشهاد الى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف عده فانه لا يظهر منه الا تاريخ تصنيف
كتاب المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد ره في ليلة الاثنين نصف الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادي الاولى

سنة اثنتين وثمانين بعد السبعمائة وتوفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر جمادى الاخرى سنة احدى وسبعين وسبعمائة فيكون عمره نحوا
لتسعين وثمانين سنة تقريبا واما الشيخ قطب الدين فحاله في فضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان يذكر واظهر من ان يعبر
العبري قال شيخنا الشهيد في اجازته الكبرى والشيخ الكبير العالم نجم الدين سلطان المحققين وارث الحكماء المتقدمين قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال في كتاب امل الامل الشيخ قطب الدين
محمد بن محمد الرازي فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة ابن المطهر يروي عنه الشهيد وهو من اولاد ابي جعفر
ابن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيرها انتهى وقال في كتاب مجالس المؤمنين المولى المحقق العلامة
قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي ثم قال هذه ترجمة بعد ان اثنى عليه ثناء جليلا ونسبا له ذكره عمدة
المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي قده في بعض اجازاته كتبها لتقريب [illegible] بانه ينتسب الى السلسلة الشريفة [illegible]
ونشأه ومولده في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه على جمع من العلماء تشرف بتلمذه على علامة الزمان
الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر الحلي وكتب بيده عدة نسخ وقرأ عليه وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الان في بلاد
الشام عند بعض العلماء صورة الاجازة بخطه لتلميذه القطب رحمه الله تعالى وقد وقع على الكثير هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه
الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث
وتدقيق واستبان من مشكلاته واستوضح معظم شبهاته فبينت له ذلك بيانا شافيا وقد اجزت له رواية
هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السابقين رضوان الله
عليهم اجمعين بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو ذلك لمن شاء واحب على الشروط المعتبرة في الاجازة فهو
اهل لذلك احسن الله عاقبته وكتب العبد الفقير الى الله حسن ابن يوسف المطهر الحلي مصنف هذا الكتاب في ثالث
شهر شعبان المبارك في سنة ثلث عشر وسبعمائة بناحية ورامين والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله
الطاهرين ثم ان العلامة القطب بعد ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه واستشهد خواجه
غياث الدين وغيره من الوزراء انتقل الى الشام على ما ذكره صاحب طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي

من فقهاء

من فقهاء الشافعية نازعه في العلوم وقابله في المعارضة بالرسوم ثم ساق الكلام فيما وقع من النزاع والمعارضة الى ان قال
وكتب الشهيد ره بخطه على ظهر كتاب عندنا صفاته انه تشرفت في دمشق برؤية العلامة القطب فوجدته بحرا
ذا امواج فاستجزت منه فاجازني وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية وكفى تلمذه وانقطاعه الى [illegible]
وهو من فقهاء اهل البيت وخلوص عقيدته وتشيعه شاهدا توفي ره في سنة ست وسبعين وسبعمائة في دمشق وصلى عليه
في المصلى وحضر صلوته اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان آخر ومن تصانيفه المشهورة
شرح الشمسية وشرح المطالع صنفهما باشارة خواجه غياث الدين المذكور انفا فانه كان مربيا لاهل الفضل
في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي الاشارات رسالة في تحقيق الكليات رسالة في تحقيق التصور
والتصديق حاشية على الذي قرأه على مصنفه قدس الله سره انار الله برهانه كتب على حاشية الكتاب وقد دونها بعض
فضلاء الامامية وسماه الحواشي القطبية انتهى اقول ما نقله هنا عن الشهيد ره وليس عندي شبهة في كونه من
العلماء الامامية اراد الا يخفى من غرابته كما لا يخفى والظاهر على دفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار اظهاره مذهب السنة في الشام
لعدم غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية المضطرين للتقية واما السيدان عميد الدين عبد
المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان فقيهان قد اثنى عليهما شيخنا في اجازاتهم
وكذا والدهما السيد مجد الدين محمد بن محمد الاعرج المتقدم وقال شيخنا الشهيد في اجازته
لابن نجدة فان روايتها عن عدة من اصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ اهل
البيت في زمانه عميد الحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة
مثواه وقال في كتاب امل الامل السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني
والد السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين بن عبد المطلب كان عالما فاضلا محققا يروي
عنه احمد بن معية قال في ترجمة السيد عميد الدين عبد المطلب قال ابن المهنا عند ذكره عند ذكر
روايته عنه درة الفخر وفريد الدهر مولانا الامام الرباني واثنى عليه وبالغ وهو ابن اخت العلامة

انتهى وقال في ترجمة اخيه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد
يروي عن ستة له كتب منها شرح تهذيب العلامة وغيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب على ما رايته منقولا
بخط بعض المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة احدى وثمانين بعد الستمائة بالحلة وتوفي في ليلة الاثنين
عاشر شهر شعبان سنة الرابعة والخمسين بعد السبعمائة ببغداد ونقل الى المشهد الغروي على مشرفه السلام واما
السيد ابن زهرة فهو السيد الاجل النبيل علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم محمد بن ابي الحسن
ابن زهرة الحلبي قال شيخنا ره في بعض اجازاته له وبلغني في هذه الاعصار ورود الامر العالي من المولى
الكريم والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المتحلي بالنفس القدسية والرياسة
الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل اهل عصره على الاطلاق علاء الملة والحق والدين
ابو الحسن علي بن ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي
ابراهيم محمد بن النقيب بن احمد ابن احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم اسحاق المؤتمن
ابي عبد الله جعفر الصادق ابن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين السبط
علي عليه الصلوة والسلام نسب فضائله المناسب ودونه نصاب الكواكب في حجره ايده الله تعالى بالعنايات
الالهية وامده بالسعادات الربانية وافاض على المستفيدين من جزيل كماله وعلى عليهم من فواضل نواله
متضمن طلب الاجازة صادرة من العبد له ولاقاربه السادات الامجاد المؤيدين من الله تعالى في المصادر
والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة فامتثلت امره رفع الله قدره وبادرت الى
طاعته وان ارتكبت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته والا فهو معدن الفضل والتحصيل
وذلك حجة ودليل وقد اجزت ادام الله ايامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبد الله
محمد ولولديه الكبيرين العظيمين ابي طالب احمد شهاب الدين ولابي محمد عز الدين حسن عضدهم الله تعالى
بدوام سعادتهم ان يروي هو وهم على جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية وانشاته او افتيت به او

قرأته

ابن زهرة

صورة الاجازة عن العلامة لابن زهرة واولاده والاجلة

ابي علي

قرأته او رواية او سمعته من اصحابنا السابقين جميع ما اجاز لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت منهم
الى اخره ثم ساق طريقه اليهم وقال في كتاب امل الامل علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي فاضل فقيه جليل القدر يروي
عن الشيخ طمان بن احمد العاملي انتهى ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان معاصرا للعلامة الحلي قدس الله روحه وقال في الكتاب
المذكور في ترجمة الشيخ المذكور الشيخ نجم الدين طمان ابن احمد العاملي كان فاضلا عالما محققا يروي عنه
الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من المشايخ وذكر الشيخ
حسن بن الشهيد الثاني في اجازته انه عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة الشيخ الفاضل نجم
الدين طمان بن احمد العاملي ره وذكر فيها انه روى عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين يحيى بن نما وجماعة
آخرين وانه روى عن الفقيه ابن ادريس وغيره من المشايخ قال وهي السنة التي توفي فيها قال عند
ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما انه اجازه جميع ما نظمه ورواه واجاز له واذن له
في روايته وتاريخ الاجازة سنة اربع والثلثين بعد الستمائة وذكر انه قرأ على السيد رضي الدين
علي بن موسى بن طاوس واجاز له سنة الرابعة والثلثين والستمائة قال وذكر الشهيد في بعض
اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي ره من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طمان
والمترددين اليه حين سفره للحجاز الشريف ووفاته بطيبة في سنة الثامنة والعشرين بعد الستمائة
او ما قاربه انتهى وقال الشيخ حسن في حواشي اجازته وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير موضع طومان
وفي خط شمس الدين محمد بن احمد بن صالح كان طمان كذا في خط جماعة من العلماء ثم رايت على ظهر ما ذكره
بمعنى بالصد طمان بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني اخوه ابن عم السيد علاء الدين يروي
عن الشيخ الامام نجم الدين طمان بن احمد العاملي رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد وقال الشيخ
في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان وصورة لفظه في اجازة له هكذا اقرأ
الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد طمان بن احمد اثابه في العاملي كتاب النهاية في الفقه [illegible]

شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته قال وقرأ علي بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما
اختلف من الاخبار رسمه وفصولا من الشيخ قراءة محققة ووجدت في غير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحا له
واما ابو الحسن بن احمد بن طراز فانه قد اثنى عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال بعد ذكر بعض مشايخه ومنهم
الشيخ الامام الفقيه المحقق والبحر المدقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراز المطارآبادي وقال في كتاب امل
الآمل ابو الحسن علي بن طراز المطارآبادي فقيه عالم علامة محقق يروي الشهيد عنه عن ابيه ويأتي ابن جرادي و
هو منسوب الى جده انتهى والذي وجدته في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا وفي بعض بالراء ولا يبعد
ان تحقيق اتحاد الاثنين واما الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف
بالمزيدي كما في ... انتهى واما الشيخ نجم الدين مهنا بن سنان المدني كان فاضلا محققا وكان تلمذه على
العلامة بالاجازة وهو صاحب الاسئلة المشهورة الى ان رضوان الله عليه لم يعرف حقيقتها الا جوبة
كما لا يخفى على من راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى مزيد التحقيق وباسناد العلامة اليه جميع
مصنفاته ومقروءاته واجازاته ومسموعاته ومروياته وكان هذا الشيخ مولانا وحيد عصره و
فريد دهره لم يكتحل حدقة الزمان بمثله ولا نظيره كما لا يخفى على من احاط خبرا بما بلغ اليه من عظم الشأن في فرقة
الطائفة ولا ينبئك مثل خبير قال الشيخ الفاضل ابن داود بعد ذكره شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق
والتدقيق كثير التصانيف انتهت رياسة الامامية اليه في المعقول والمنقول وذكر ان السيد مصطفى في كتابه
ونعم ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه اذ لا يسع كتابي هذا علومه ومحامده وفضائله وتصانيفه اكثر من سبعين كتابا
وقال الميرزا محمد في كتابه الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ابو منصور العلامة الحلي مولدا ومسكنا محامده اكثر
من ان تحصى مولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة ليلة السبت ... المحرم سنة
ست وعشرين وسبعمائة رحمة الله عليه روحه انتهى ويكون عمره على هذا سبعا وسبعين سنة وثلاثة اشهر
تقريبا قال قدس سره في كتاب الخلاصة الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء

المشددة

المشددة والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب لي كتب منها كتاب منتهى المطلب
في تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه مذاهب جميع المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال حجج
من خالفنا ويتم انشاء الله عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الآخر سنة ثلث وتسعين وستمائة سبع مجلدات
كتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام كتاب تحرير الاحكام على مذهب الامامية حسن جيد استخرجنا فيه فروعا
لم يسبق الينا مع اختصاره كتاب مختلف الشيعة في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلاف علمائنا وحجة
كل شخص والترجيح لما نصير اليه كتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين كتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني
الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند وابطاله وما كان متنه محكما ومتشابها
وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب
لم يعمل مثله كتاب الانوار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ورتبنا كل فن على
ابواب ابتدأنا فيه بما روي عن النبي ص ثم بعده بما روي عن علي ع وكذلك الى آخر الائمة كتاب الدرر
المرجان في الاحاديث الصحاح والحسان كتاب التناسب بين الاشعرية وفرق السوفسطائية كتاب نهج الايمان
في تفسير القرآن ذكرنا فيه ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما كتاب ... الوجيز في تفسير كتاب العزيز كتاب الادعية الفاخرة
المنقولة من العترة الطاهرة كتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة في اصول الفقه كتاب غاية الوصول وايضاح
السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل في اصول الفقه كتاب مبادي الوصول الى علم الاصول كتاب منهاج
اليقين في اصول الدين كتاب منتهى الوصول الى علمي الكلام والاصول كتاب كشف المراد في شرح تجريد
الاعتقاد والكلام كتاب انوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام كتاب نظم البراهين في اصول الدين
كتاب معارج الفهم في شرح النظم كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة كتاب نهاية المرام في علم الكلام
كتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام كتاب المنهاج في مناسك الحاج كتاب تذكرة الفقهاء
كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول كتاب القواعد والمقاصد في المنطق والحكمة والكلام كتاب الاسرار

الخفية في العلوم العقلية كتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار كتاب الدر المكنون في علم القانون
في المنطق والطبيعي كتاب المباحث السنية والمعارضات النصيرية كتاب المقاومات باحثنا فيها الحكماء السابقين
وهو يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات في التلويحات كتاب ايضاح التلبيس في كلام الرئيس باحثنا فيه
الشيخ ابا علي بن سينا كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو كتاب الكافية
وهو اختصار شرح الكافية في النحو كتاب المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية
مع تمثيل ما يحتاج الى المثال كتاب المطالب العلية في علم العربية كتاب القواعد الجلية في شرح رسالة الشمسية
كتاب الجوهر النضيد في شرح التجريد في المنطق كتاب مختصر شرح نهج البلاغة كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين
القواعد كتاب نهج العرفان في علم الميزان كتاب ارشاد الاذهان في احكام الايمان في الفقه
حسن الترتيب كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام كتاب
كشف الخفاء من كتاب الشفاء في الحكمة كتاب مقصد الواصلين في اصول الدين كتاب تسليك النفس الى حظيرة القدس في
الكلام كتاب نهج المسترشدين في اصول الدين كتاب مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعي
والالهي كتاب نهج الوضوح في احاديث الصحاح كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام كتاب المحاكمات
بين شراح الاشارات كتاب نهج الوصول الى علم الاصول كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم الكلام
كتاب نهج الحق وكشف الصدق كتاب منهاج الكرامة في الامامة كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر
الرسالة السعدية الرسالة واجب الاعتقاد والايمان بين الحق والمبين والكتب منها كثير لم يتم والمولد
تاسع عشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة نسأل الله خاتمة الخير بمنه وكرمه
انتهى كلامه قدس سره في صه قال في كتاب امل الآمل بعد ما نقل ما نقلناه عن صه وله من المصنفات
روى ما ذكره صاحب الخلاصة الاقوال في معرفة علم الرجال وهو الذي ذكر فيه اسمه ومن مؤلفاته كما نقلنا
عنه كتاب ايضاح الاشتباه في احوال الرواة كتاب الكبير في الرجال ذكر في مواضع من صه وفي اوله

اوا

واوله رسالة في بطلان الجبر رسالة في خلق الاعمال كتاب كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين ع كتاب كشكول
فيما جرى على آل الرسول ص منسوب اليه كتاب ايضاح مخالفة السنة لنص الكتاب والسنة رأيت له منها نسخة قديمة
في الخزانة الموقوفة الرضوية سلك فيها مسلكا عجيبا والذي وصل الينا هو المجلد الثاني وفيه سورة آل عمران
الى آخرها ذكر منها مخالفتهم لكل آية من وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات اجازة طويلة مبسوطة لبني زهرة والباب
الحادي عشر في الكلام مختصر مصباح المتهجد اسمه منهاج الصلاح في اختصار المصباح وهو عشرة ابواب والباب
الحادي عشر جزؤه ملحق به لانه خارج عن المصباح جوابات مسائل مهنا بن سنان وغير ذلك وكانه الف هذه الكتب بعد صه
انتهى اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال الكبير الذي عده من جملة هذه الكتب لانه ذكر في صه واما ما
عده من كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول فهو غلط وان عده غيره ايضا في مصنفاته قدس سره وانما هو
من مصنفات افضل المتأخرين حيدر بن علي العبيدي الحسيني الآملي كما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين حيث عد
الكتاب المذكور في جملة من مصنفاته فقال كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول ص وسياق عبارات
الكتاب واسلوب كلامه ظاهر في انه ليس في ذلك على طريقة مشرب شرائع العلامة ولا نظم كلامه ونقل الشيخ
فخر الدين بن طريح في كتاب مجمع البحرين في مادة علم بعد ذكر العلامة عن بعض الافاضل انه وجد بخطه خمسمائة مجلد من
مصنفاته غير خطه من تصانيفه وقال الشيخ البهائي من جملتها كتاب شرح الاشارات وعلم بذكره في
مدار الكتب المذكورة بتأليفه وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة
عشر يوما توفي ليلة الحادي عشر من المحرم سنة عشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر رمضان سنة ثمان واربعين
وستمائة انتهى كلام شيخ فخر الدين المذكور قال في كتاب حيوة القلوب الشيخ العلامة آية الله في العالمين جمال
الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي كان طاب ثراه وجعل الجنة مثواه حامي بيضة الدين وماحي آثار
المفسدين ناموس الهداية كاسر ناقوس الغواية متمم القوانين وحاوي الفنون العقلية مجدد مآثر الشريعة

المصطفوية محمد وحايات الطريقة المرتضوية تولد في التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة عشرين وسبعمائة
وقد تلمذ في علم الكلام والفقه والاصول العربية وسائر العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين ابي القاسم وعنده
والده الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهر الحلي وفي المطالب العقلية والحكمة عند استادنا البشر نصير الملة و
الدين والحق الطوسي وعلى غيره الكاتب القزويني وغيرهما من علماء الخاصة والعامة ومن الطائف انه ناظر
اهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده انار الله برهانه وبعد اتمام المناظرة وبيان حقية مذهب الامامية
الاثني عشرية خطب الشيخ طاب ثراه خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلاة على رسول الله والائمة فلما سمع ذلك
السيد الموصلي الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة قال ما الدليل على جواز توجيه الصلاة على غير الانبياء
فقرا الشيخ في جوابه بلا انقطاع الكلام الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة التي اصابت آلهم حتى انهم يستوجبون
بها الصلاة فقال الشيخ من اشنع المصائب واشدها ان حصل من ذراريهم مثلك الذي رجح المنافقين
الجهال المستوجبين اللعنة والنكال على آل رسول الملك المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بداهة
آية الله في العالمين وقد انشد بعض الشعراء اذا العلوي تابع ناصبيا لمذهبه فما هو من ابيه وكان الكلب خيرا منه حقا
لان الكلب طبع ابيه فيه اقول في هذه الاشارة اليها صنف كتاب كشف الحق ونهج الصدق وقد اشار اليه
قاضي نور الله ره في صدر كتاب احقاق الحق الى نبذة من احوال هذه المناظرة وما الزم به على ائمة المخالفين من
الادلة الباهرة والبراهين النيرة والازهرة الطاهرة حتى تشيع السلطان واتباعه وخرج من ملك المذاهب
الاربعة وانتشر حقية المذاهب الحق المنار وخطب بخطبة في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي باسماء
الائمة الطاهرين الاطهار بالاعلان والاجهار وسكت سماهي الاعلام على وجود الدرهم والدينار وجعلت
على ملك المذاهب الاربعة الخزي والدمار فمن آثار شيخنا المشار اليه العالي سحاب الرحمة والرضوان
عليه اقول ولو لم يكن له ره الا هذه المنقبة لفاق بها على جميع علماء الفخار فكيف ومناقبه لا تعد

ولا تحصر

ولا تحصى ماثره لا يدخلها الحصر وان استقصا وبالجملة فانه بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل وكعبة الفضائل التي
تطوى اليها المراحل وقد قيل انه وضع تصنيفه على ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كراس
مع ما كان عليه من الاشتغال بالافادة والاستفادة والدرس والتدريس والاسفار والحضور عند
الملوك والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب العجاب الذي لا شك فيه ولا ارتياب
ونقل بعض ثقات اصحابنا انه ذكر ذلك عند شيخنا المجلسي فقال ونحن بحمد الله لو عددنا تصانيفنا على ايام
لكانت كذلك فقال بعض الحاضرين ان تصانيف مولانا اخوند مقصورة على النقل وتصانيف العلامة
مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فلم يرد ذلك حيث كان الامر كذلك وكان قدس الله روحه دائرة
في التأليف برسم كل ما خطر بباله الشريف وارتسم في ذهنه المنيف ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال والمصنفات
وان خالف ما تقدم منه في تلك الاوقات ومن اجل ذلك طعن عليه جملة من المتعصبين الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ان ذلك طعن في اصل الاجتهاد وهو خروج عن منهج الصواب والسداد
وان غلط بعض المجتهدين على تقدير تسليمه لا يستلزم بطلان اصل الاجتهاد متى كان مبنيا على دليل الكتاب
والسنة الذي لا يعتريه الايراد ودفن شيخنا المذكور في الغري في جوار سيده امير المؤمنين ع نقل من
الحلة بعد ان مات فيها الى ذلك المكان كما ذكره جملة من الاعيان وقد تلمذ شيخنا المذكور على جملة
من الافاضل الذين لا يفي ضبطهم بل اشهرهم ذكرا واعلاهم قدرا الشيخ نجم الدين ابو القاسم
جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الملقب بالمحقق كان خاله محقق الفضلاء ومدقق العلماء
وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة والشعر والادب والانشاء اشهر من
ان يذكر واظهر من ان يسطر وكان ابوه حسن من الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء
المشهورين يروي عنه ابنه الحسن وابن ابنه المحقق المذكور قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
يشير الى جد المحقق وبالاسناد عن الشيخ جلال الدين جميع مرويات الشيخ السعيد العلامة المغفور

المحقق [illegible]

رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن احمد بن سعيد صاحب الجامع وغيرها انتهى وكان ولد المحقق قدس سره
على ما ذكره الاجلاء من تلامذة شيخنا المجلسي سنة ثمان وثلاثين وستمائة وتوفي في ليلة السبت في شهر محرم الحرام
سنة ست وعشرين وسبعمائة فعمره على هذا المعنى ثمانون سنة تقريبا والظاهر انه لا يخلو من اشكال كما ننبه عليه
قال شيخنا في اجازته لآل زهرة المتقدم ذكره كان افضل اهل عصره في الفقه وقال الشيخ حسن في اجازته مشيرا
الى الاعتراض على شيخنا في هذه العبارة لو ترك التقييد باهل زمانه لكان اصوب اذ لا ارى في فقهائنا مثله انتهى
وذكر تلميذه الشيخ حسن بن داود في كتابه بعد ان اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له الاحسان عظيم وانه اجازه
وانه توفي في سنة ست وسبعين وستمائة هكذا نقله عنه جملة من الفضلاء منهم الشيخ الحر في كتاب امل الآمل
ولا يخفى ما فيه بالنسبة الى ما قدمنا ذكره عن بعض الاجلاء ويؤيده ابن داود وما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين
ايضا ووفاتش در سال ششصد وهفتاد وشش واقع شده ترجمة ست وسبعين وست والعجب ان ذلك
الفاضل بعد ذكره ما قدمنا نقله عنه نقل عن ابن داود ما ذكرناه ايضا ولم يتعرض لما فيه من المنافاة لما قدمه
والاقرب هو ما ذكره ابن داود والعمل على النسخة التي نقلت منها ما تقدم عن ذلك الفاضل كان غلطا ويؤيده
انه تقدم ان تاريخ موت شيخنا كان سنة ست وعشرين وسبعمائة فيكون موته وموت المحقق في سنة واحدة و
لا ريب في بطلانه ومع تقدير ضم الوفاة بما ذكره ابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمانين
وثمانية(؟) سنة تقريبا وقد نقل عن واحد من اصحابنا ان المحقق الطوسي خواجه نصير الملة والدين حضر ذات يوم
حلقة درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجه بها فقطع المحقق الدرس تعظيما له واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام
الدرس فجرى البحث في مسئلة تياسر المصلي للعراق فاورد المحقق الخواجه بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان
التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب المحقق في
الحال بانه من القبلة الى القبلة فسكت المحقق الطوسي ره ثم ان المحقق الف رسالة لطيفة في المسئلة وارسلها
الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقد اورد الشيخ احمد بن فهد في المهذب البارع في شرح المختصر الشرايع تمامها

ونحن

ونحن ذكرناها في كتاب الحدائق الناضرة ونقلنا عنه بعض ابحاث ووجها وجيها في استحباب التياسر في المسئلة المذكورة وقال ابن
عطر الله مرقده في اجازته لاولاد زهرة وكان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد الطوسي قدس روحه وزيرا للسلطان هلاكو
فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد فقال من اعلم هؤلاء
الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء ان كان واحد منهم مبرزا في فن او فقال من اعلمهم بالاصولين فاشار
الى والدي سديد الدين يوسف ابن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهم فقال هذان اعلم الجماعة
بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه يعتب عليه واورد في مكتوبه
ابياتا وهي لا تهن من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم فاللبيب الكريم ينقص قدرا بالتعدي
على اللبيب الكريم ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها والتحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم
ولم تذكرنا فكتب اليه يعتذر لو سالك الخواجه مسئلة في الاصولين ربما وقفت وحصل الحياء انتهى
وقال بعض الاجلاء الاعلام من متاخري رايت بخط بعض الافاضل ما صورته عبارته في صبح يوم الخميس
ثالث عشر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن محمد سعيد الحلي من
اعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثير
وحمل الى مشهد امير المؤمنين ع وسئل عن مولده فقال سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما ذكره هذا
الفاضل يكون عمر المحقق المذكور اربع وسبعين سنة تقريبا وكان ره في غاية الجودة ومنه شعر
وقد كتب الى ابيه ليهنك اني كل يوم الى العلا اقدم رجلا لا تزل بها النعل وغير بعيد ان تراني مقدما
على الناس حتى قيل ليس له مثل تطاوعني بكر المعاني وعونها وتنقاد لي حتى كانى لها بعل ويشهد لي بالفضل
كل مبرز ولا فاضل الا ولي فوقه فضل قال فكتب ابوه فوق هذه الابيات احسنت في شعرك لقد اسات
في حق نفسك اما علمت ان الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الحرفة والشاعر ملعون وان اصاب
ومنقوص وان اتى بالشي العجاب وكاني بك وقد اولهك الشعر بفضله فمحقت سبق بن جماعة لا يرون

لك فضلا عن شيوخك به ولقد كان ذلك فضيحة عليك الى آخر الدهر اما تسمع ولست ان ارضى ان يقى شاعر
قال فوقفت منه ذلك حتى كاني لم افرغ له بابا ولم ارفع له حجابا ومن شعره ايضا قدس سره هجرت صوتي
الى الشعر في زمن هيهات يرضى وان اعطيت له زمنا وجدته وقفا ذكاري وقد ذهبت عقد
ودرعت لعدما اسكنت ان المواطر كالابار ان نزحت كانت وان بعثت فيها فاذا اجب ومنه
يا راقدا وانا يا راقده وغافله وسهام الدهر رمية اعداء ريدك والايام مرصده والدهر قد
ملأ الاسماع راعية اما ترى كالتي ان فيح وطلبها وعذابا لذي كانت تقاضيه وقفا بنفسك ما
سفروه ان توما نوما تيتب القوم عن ورائه قال في كتاب نظم الاقوال توفي رحمه الله في شهر ربيع
الاول سنة ثلث وسبعين وستمائة روى عنه ابن اخيه العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي واخوه
على بن يوسف بن مطهر والشيخ تقي ابن داود وله من المصنفات كتاب شرائع الاسلام في
مسائل الحلال والحرام كتاب النافع مختصر الشرايع كتاب المعتبر شرح المختصر خرج منه العبادات
وبعض الاجارة لم يتم رسالة التياسر في القبلة شرح نكت النهاية مجلد المسائل العزية مجلد المسلك
في اصول الدين مجلد المعارج في اصول الفقه مجلد كتاب الكهنة في المنطق مجلد كتاب نهج الوصول
الى علم الاصول وغير ذلك ذكر ذلك ابن داود في كتابه الا رسالة التياسر ومن مشايخ شيخنا
العلامة المقدم السيدان الكبيران المعتمدان الزاهدان العابدان ابو القاسم علي وجمال
الدين ابو الفضائل قدس سرهما ابنا السعيد الى ابراهيم موسى ابن جعفر ابن احمد بن محمد الطاوس رضي
الدين وهما من ام واب وامهما على ما ذكر بعض علمائنا بنت الشيخ الطوسي مسعود ورام ابن ابي الفراس
بن فراس بن حمدان وام امها بنت الشيخ طوسي واجاز لها ولاختها ام الشيخ محمد ابن ادريس جميع
مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده تصريح رضي الدين رضي الله عنه ذكر الشيخ طوسي ره بلفظ
جدي وكذا عنه ذكر الشيخ ورام وهو اكثر كثير في كلامه كالا يخفى على من وقف عليه وطاوس جدهما

واما السيد ابو عبد الله بن محمد اسحق ابن اسحق الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن
الحسن على بن ابي طالب ع قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب
ومنهم آل طاوس وهو محمد ابن اسحق المذكور ولقب بطاوس لحسنه منهم السيد الزاهد سعد الدين ابو ابرهيم
موسى ابن جعفر ابن محمد بن احمد بن محمد بن طاوس كان له اربعة بنين شرف الدين محمد وعز الدين
الحسن وجمال الدين ابو الفضائل العالم احمد الزاهد المصنف ورضي الدين ابو القسم علي السيد الزاهد
العابد صاحب الكرامات نقيب النقباء ودرج شرف الدين وعقب عز الدين محمد الدين محمد السعيد
الجليل خرج الى سلطان هلاكو خان وسلم الحلة والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل
والنهب ورد اليه حكمه نقابة البلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات واجاز اخاه السيد قوام
الدين احمد امير الحاج ودرج وانقرض السيد عز الدين وله جمال الدين السيد احمد ابن موسى عقب غياث
الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة فولد غياث الدين رضي الدين ابا القاسم علي ودرج وانقرض
السيد جمال الدين وولد السيد الزاهد العابد رضي الدين نقيب جلال الدين محمد يلقب المصطفى
وارجا النقيب رضي الدين علي وولد النقيب قوام الدين احمد فولد النقيب قوام الدين وكيت
نجم الدين ابا بكر عبد الله واخاه عمر درج الاول وان كان الاول اعقب والا فقد انقرض آل طاوس
انتهى قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة المتقدم ذكرها في عد ما اجاز لهم روايته عن مشايخ الدين
عامرهم الله ما لفظه من ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال
الدين احمد ابنا موسى ابن جعفر طاوس الحسنيان قدس روحهما ورويناه واذن لنا روايته عنهما و
هذان السيدان زاهدان وعابدان ورعان وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكى له
بعضها وروى لي والدي ره البعض الاخر انتشرها ما صنفات سيد رضي الدين السيد علي قدس روحه
هي كثيرة منها كتاب مصباح الزاهر وجناح المسافر ثلث مجلدات كتاب فرحة الناظر وبهجة الخاطر

جمع فيها روايته كتبه وقال انه يكمل باربع مجلدات كتاب روح الاسرار وروح اسرار الله باسناس محمد ابن عبد الله بن
محمد بن زهرة كتاب الطرايف في معرفة مذاهب الطوايف كتاب ظرف من الانباء والمناقب في الصريح بالوصية
والخلافة لعلي بن ابي طالب ع وكتاب السلطان الورى لسكان الثرى في صلوة القضاء عن الاموات
كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب في الاستخارات كتاب مجموع الجواب الباهر في شرح وجوب خلق
الكافر كتاب مهمات صلاح المتعبد وتتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدات كتاب فلاح السائل ونجاح
المسائل في عمل اليوم والليلة مجلد في ادعية الاسابيع ومجلدات في صلوة ومهمات الاسبوع ومجلد في
عمل السنة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار دعوات وقضاء الحاجات وما لا يستغني عنه وربما يكمل في عشر
مجلدات كتاب مضمار السبق في ميدان الصدق كتاب سالك المحتاج الى مناسك الحج كتاب ربيع
الاسباب خرج منه ست مجلدات كتاب التحصين الواضح من كتاب اليقين الصالح كتاب ما اخرجه من كتاب ابي عمرو
الزاهد كتاب البهجة الثمرة البهجة في الحياة في امهات الاولاد وذكور اولادي كتاب كشف المحجة لثمرة
البهجة كتاب اسعاد ثمرة الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد وكتاب اللهوف على قتلى الطفوف مختصرات
كثيرة ما هي الان على خاطري انتهى كلامه علت في الخلد اقدامه وذكر في كتاب الاجازات اشار الى بهاء قوة
على الشيخ عماد ومن كتاب كشف المحجة اكثر هذه الكتب وذكر فيه زيادة على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء
في تاريخ الملوك الخلفاء كتاب التوفيق الوفاء بعد تعريف دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن الشهيد انه
في اجازته ان الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قرأ على السيد رضي الدين علي ابن موسى ابن طاوس
كتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار كتاب محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم الذنوب الانام وقال
في كتاب امل الامل وقد رأيت من مؤلفاته ايضا كتاب الاقبال لصالح الاعمال الكبير كتاب الاسبوع
بكمال العمل المشروع وكتيل كونه المذكور سابقا بعنوان صلوة ومهمات الاسبوع الواقية من الاخطار خير العمل
كل شهر مع التكرار كتاب الامان من اخطار الاسفار والازمان كتاب محاسبة النفس كتاب سعد السعود

رسالة

رسالة في الحلال والحرام من علم النجوم كتاب نهج الدعوات ومنهج العنايات كتاب اليقين باختصاص
مولانا علي ع بامير المؤمنين كتاب الاجازات التي جمع فيها جملة من مؤلفاته ويروي عنه العلامة
الحلي ومحمد بن علي الاردبيلي وابن اخيه السيد عبد الكريم وغيرهم انتهى وبعض اصحابنا رضوان
الله عليهم ان السيد المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه لتورعه عن الفتوى وخطر او
شدة ما ورد فيها توفي قدس سره يوم الاثنين خامس ذي القعدة من سنة الرابعة والستين
وستمائة وكان مولده يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام من السنة التاسعة والثمانين وكانت
ولايته المقاربة ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره غير معروف الان واما اخوه جمال
الدين ابو الفضائل احمد فقبره الان في الحلة مزار مشهور وقد ظهر في السنين الاخيرة روا
الى بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود في كتابه احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد
ابن محمد الطاوس العلوي الحسني سيدنا الامام الكامل المعظم فقيه اهل البيت جمال الدين ابو
الفضايل مات سنة ثلث وسبعين وستمائة مصنف اورع فضلاء زمانه قرات عليه اكثر
البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه فاجازني جميع تصانيفه ورواياته وكان شاعرا
مصقعا بليغا منشئا مجيدا ومن تصانيفه بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ الكرم
مجلدان كتاب السهم السريع من تحليل المداينة مع القرض كتاب الفوائد العدة في اصول الفقه
كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في اصول الدين كتاب الروح نقضا على ابي حديد كتاب
شواهد القرآن مجلدات كتاب بناء المقالة العلوية لنقض الرسالة العثمانية مجلد كتاب المسائل
في اصول الدين مجلد كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلد
واحد كتاب الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب الازهار في شرح لامية مهيار مجلدان
كتاب عمل اليوم والليلة مجلد وله غير ذلك وثمان اثنين وثمانين مجلدا من احسن التصانيف

واحقها حق الرجال والرواية والثقة تحقيقا لا مزيد عليه ربانى وعلمى واحسن الى واكثر فوائد هذا الكتاب وكتبه فى اشاراته وتحقيقه جزاه الله عنى جزاء المحسنين انتهى وذكر الشهيد فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد من جملة تصانيفه كتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال قال فى هذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك انتهى اقول قال بعض الاعلام وهذا الكتاب بالفعل مما سقول اخبار الكتب للشيخ وقد عوده الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثانى وسماه التحرير الطاوسى وكان فراغ السيد من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة اربع واربعين وستمائة بالحلة جاور الدار التى كانت لجده ورام ابن ابى فراس انتهى ومن مشايخ العلامة الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى قال العلامة فى اجازته لاولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ محققا مدققا عالى حرفا للعلامة متبحرا عميقا افضل اهل عصره فى علوم العقلية والنقلية والرياضية وله مصنفات كثيرة فى العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه فى الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفا لابى على سينا وبعض التذكرة فى الهيئة لتصنيفه رحمه الله ثم ادركه المحتوم قدس سره انتهى وتوفى المحقق المسطور فى بغداد اواخر نهار الاثنين ثامن عشر شهر ذى الحجة وقت غروب الشمس سنة اثنين وسبعين بعد الستمائة ودفن فى مشهد الكاظمين وكان ولادته يوم السبت حادى عشر شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس والطالع الحوت فى السنة السابعة والسبعين بعد الخمسمائة ومن غرايب الاتفاق ما نقل فى كتاب حبوة القلوب قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم احتفروا الارض المقدسة لدفنه وجدوا اثرا مرتبا مصنوعا لاجل دفن الناصر لدين الله الناصر بعد وفاته الدفن فيه ودفنوه فى ارضه فوجدوا تاريخ اتمامه فى احداهن القبر بموافقة اليوم تولد المحقق المذكور وعلى هذا يكون مدة عمره خمس وسبعين سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام وقال ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانى قدس سره فى رسالته

المسماة

خواجه نصير الدين طوسى

المسماة بسلافة البهية فى ترجمة الميثمية وجدت بخط بعض الافاضل المعتمدين ان الخواجه قدس سره تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم فى الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه رحمه الله انتهى وانت خبير بان وصف العلامة له كما قدمنا نقله عنه بانه افضل اهل عصره فى العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول بتلمذه للشيخ ميثم كما نقلناه هنا وهو من مشايخه قال الشيخ سديد الدين المصرى سالم بن بدران وقد وقفت على اجازته له ما هذا صورته قرأ على جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع من اوله الى آخره قراءة تفهم وبحث وتأمل وبحث عن غوامضه عالم بفنون جواهره الكثيرة الثالث من هذا الكتاب وهو الكلام فى اصول الفقه الامام الفاضل العالم الاكمل الاورع المتقن نصير الملة والدين وجيه الاسلام والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر وافضل اهل خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسى زاد الله فى اعلائه واحسن الدفاع عن حوبائه واذنت له فى روايته عنى عن السيد الاجل العالم الاوحد والطاهر الزاهد البارع عز الدين ابى المكارم حمزة ابن زهرة الحسينى قدس روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وتصانيفى ومسموعاتى واجازاتى عن شيوخى ما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما لعلى ان اصنفه وهذا خطه اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم بن بدران المازنى المصرى كتب ثامن عشر جمادى الاولى سنة تسع عشرة وستمائة حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد وآله الطاهرين انتهى اقول والكتاب المشار اليه للسيد حمزة ابن زهرة المذكور وسيأتى ترجمته ومن مصنفات المحقق المذكور كتاب تجريد الاعتقاد كتاب التذكرة فى الهيئة تحرير اقليدس تحرير المجسطى شرح الاشارات الفصول النصيرية الفرائض النصيرية آداب المتعلمين رسالة الاسطرلاب رسالة الجواهر نقد المحصل الرسالة المعينية بالفارسية وشرحها بالفارسية رسالة خلق الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد العقائد وغير ذلك من المصنفات التى لا تحصى ونسب اليه فى كتاب امل الامل شرح رسالة العلم للشيخ ميثم البحرانى وفى ما سيأتى ان الحق ان رسالة العلم انما هى للشيخ جمال الدين الشيخ على بن سليمان البحرانى استاد الشيخ ميثم لا للشيخ وهو الذى اوصلها الى الخواجه والتمس منه شرحها قال قطب الدين محمد الاشكورى

فى كتاب حيرة القلوب وعده صاحب مجالس المؤمنين منهم افضل المتأخرين ورئيس المحققين نصير الدين محمد بن محمد الحسن الطوسى قدس روحه كان فاضلا محققا ذلت اليه رقاب الافاضل من المخالف والمؤالف فى حدة ادركه المطالب المعقولة والمنقولة وصنفت حبائل الفحول فى عتبه لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وقد تلمذ فى المعقولات على استاده فريد الدين المشهور بالداماد وعن السيد المرتضى الصدر الدين ابو حسن سبب الى بلاد بنى لها حسن وهو اخذ من افضل الدين الغيلانى من اهل غيلان وهو تلميذ ابى العباس اللوكرى المنسوب الى بلاد بنى لها الكرة اللوكرى من تلامذة بهمنيار وهو من تلامذة الشيخ ابو على الرئيس وقد قرأ الشيخ المذكور كتاب الاشارات على استاده فريد الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور وقد شرحه المحقق بعد ذلك وكان فراغه من شرحه فى اواسط شهر صفر سنة اربعين وستمائة واما فى المنقول فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله الراوندى وهو تلميذ السيد المرتضى والشيخ طوسى وكان مولده بمشهد طوس فى يوم السبت حادى عشر من شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس سنة سبعة وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل وقرأ على المشايخ المتقدم ذكرهم ثم احسن فى خاطره الشريف ترويج اهل البيت الا انه لسبب خروج المخالفين فى بلاد خراسان والعراق مع اشتهار مذهبه وانتشار صيت فضله وكمالاته قد لولارى فى زاوية التقية والاختفاء فى الاطراف حتى علم باحوال الرئيس ناصر الدولة محتشم حاكم قهستان من افاضل الزمان واعاظم وزراء علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن ملك الاسمعيلية توجه لطلب الفضائل الى المحقق المزبور ليتشرف بصحبته واستفاد منه عدة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماه باسمه ومكث عنده زمانا واما كان مؤيد الدين العلقمى الذى هو من اكابر الشيعة فى ذلك الزمان وزير المعتصم الخليفة العباسى فى بغداد اراد المحقق دخول بغداد ومعاونته بما اختلج بخاطره من ترويج المذهب الحق بمعونة الوزير المذكور وانشأ قصيدة عربية فى مدح المعتصم وكتب كتابا الى العلقمى المزبور ليعرض القصيدة على المعتصم الخليفة ولما علم ابن العلقمى فضله ونبله ورشده خاف من قربه للخليفة ان تسقط

زلته

منزلته عند المعتصم فكتب سرا الى المحتشم ان نصير الدين الطوسى قد ابتدء بارسال المراسلات والمكاتبات عند الخليفة وانشأ قصيدة فى مدحه فارسلها حتى اعرضها عليه واراد الخروج من عندك وهذا لا يوافق الرأى فلا تغفل عن هذا فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق فلما اراد الخروج الى علاء الدين ملك الاسمعيلية بعض الموت صحبت المحقق معه محبوسا فمكث المحقق عند الملك وكان اكثر اهل فى ذلك الحصن من البلاد واقام الخواجه بعضهم ضرورة مدة وصنف هناك عدة من الكتب منها تحرير المجسطى وفيه حل عدة من المسائل الهندسية ثم لما توجه الخان المشهور بهلاكو خان من اولاد چنگيز بقلاع الاسمعيلية لفتح تلك البلاد وقتل ولد الملك علاء الدين من القلعة باشارة المحقق سرا واقبل بخدمته هلاكو خان فلما استشعر هلاكو خان كونه عنده باذن المحقق ومشورته وافتتح القلعة ودخلها واكرم المحقق غاية الاكرام والاعزاز وصحبه دار رتب الامور الكلية حسب رأيه واجازته فرغبه المحقق قدس لطيفه بتسخير عراق العرب ففتح هلاكو خان مع فتح بغداد وتلك البلاد والنواحى واستأصل الخليفة المعتصم العباسى ثم امر هلاكو خان بالرصد واخذ محروسة مراغة من اعمال تبريز لبناء الرصد فرصد فيه واستنبط عدة من الالات الرصدية وكان فراغ انه على الرصد من العلماء وعقد مدة جماعة ارسل اليهم الملك هلاكو خان منهم العالم الاعلم العلامة قطب الدين محمود الشيرازى صاحب شرف الاشراف والكليات وهو فاضل حسن الخلق والسيرة مبرز فى انواع الحكمة محقق مدقق سعيدا ومستفيدا فى صحبة المحقق الطوسى مؤيد الدين العروضى الدمشقى وكان متبحرا فى الهندسة والات الرصد توفى بمراغة فى سنة اربع وستمائة فخر الدين كان طبيبا فاضلا وشاه نجم الدين العروضى كان فاضلا فى الحكمة والكلام ومحيى الدين الاخلاطى وكان فاضلا مهندسا متبحرا فى العلوم الرياضية ومحيى الدين المغربى وكان مهندسا فاضلا فى علوم الرياضة واعمال الرصد ونجم الدين الكاتب البغدادى كان فاضلا فى اجزاء الرياضة والهندسة وعلم الرصد كاتبا مصورا وكان احسن الناس فى خلق وضبط حركات

الكواكب وبات المحقق الخواجه وبعض النفس في كتاب الزيج ونقصهم من ذلك لم يتموه فلذلك بقي مختلا انتهى
ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين
المتقدم واشتهر نسبته الى جده فقال في عبارات الاصحاب يحيى بن سعيد وقد اخذ له الاسم من جده نجيب
الدين يحيى بن الحسن بن سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق وقد ذكر العلامة في اجازته لبني زهره انه كان زاهدا
ورعا وقال الشيخ الحسن بن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة كان جامعا
لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد
منها كتاب الجامع للشرايع في الفقه كتاب المدخل في اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته قدس في ليلة عرفة
في الثلث الاول من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة والثمانين بعد الستمائة ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم
ابن علي بن ميثم البحراني الراوي كلاهما عن الشيخ علي المذكور عن شيخه كمال الدين المشهور بابن سعادة
البحراني الراوي اما الشيخ ميثم المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور قال شيخنا العلامة الشيخ سليمان
بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في الرسالة المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق
والحكيم المدقق قدوة المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم
البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقايق واللطائف ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية واحراز
قصب السبق في العلوم الحكمية والفنون العقلية ذوقا جيدا في العلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان ذا
كرامات باهرة ومآثر زاهرة ويكفيك دليلا على جلالة شانه وسطوع برهانه اتفاق كلمة الائمة الاعلام
واساطين الفضلاء في جميع الاعصار وتسميته بالعالم الرباني وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله في تحقيق
الحقايق وتنقيح المباني والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين واستاد الحكماء المتكلمين نصير الملة والدين
محمد الطوسي شهد له بالتبحر في الحكمة والكلام ونظم عقد مدحه في ابلغ نظام و استاد البشر والعقل
الحادي عشر سيد المحققين الشريف الجرجاني على جلالة قدره في اوايل فن البيان من شرح المفتاح قد

الشيخ ميثم البحراني الملقب بالعالم الرباني

نقل

نقل بعض تحقيقاته الانيقة وتدقيقاته الشريفة معبرا عنه ببعض مشايخنا انظمه في سلك تلامذته ومفتخرا
بالانخراط في سلك المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكاة فطرته والسيد السند الفيلسوف الاوحد مير
صدر الدين محمد الشيرازي اكثر النقل عنه في حاشية شرح التجريد سيما في مباحث الجواهر والاعراض والسعة
فوائد التحقيقات التي ابدعها عطر الله مرقده في كتاب المعراج السماوي وغيره من مؤلفاته لم تسمع بمثلها الاعصار
مادار الفلك الدوار وفي الحقيقة من اطلع على شرح نهج البلاغة الذي صنفه للصاحب خواجه علاء الدين
الجويني وهو عدة مجلدات شهد له بالتبريز في جميع الفنون الاسلامية والادبية والحكمية والاسرار العرفانية
ومن مآثر طبعه اللطيف وخلقه الشريف ما حكاه في مجالس المؤمنين انه عطر الله مرقده في اوايل الحال كان
معتكفا في زاوية العزلة والخمول مشتغلا بتحقيق حقايق الفروع والاصول فكتب اليه فضلاء الحلة والعراق
صحيفة تحتوي على مذمته وملامته على هذا الانزواء وقالوا العجب منك انك مع شدة مهارتك في جميع العلوم
والمعارف وحذاقتك في تحقيق الحقايق وابداع اللطايف قاطن في الاعتزال ومقيم في زاوية
الخمول الموجب لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات طلبت فنون العلم ابغي بها العلى فقصر
بي عما سموت بها القلى تبين لي ان المحاسن كلها فروع وان المال فيها هو الاصل فلما وصلت هذه
الابيات اليهم كتبوا اليه ان اخطات في ذلك خطاء ظاهرا وحكمك باصالة المال عجب بل انت بخلافه
لصب فكتب في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين قد قال قوم بغير علم ما المرء الا
باكبريه فقلت قول امرء حكيم ما المرء الا بدرهميه من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه ثم انه
عطر الله مرقده لما علم ان مجرد المراسلات والمكاتبات لا ينفع العليل ولا يشفي الغليل توجه الى
العراق لزيارة الائمة المعصومين واقام الحجة على الطاعنين ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهد
العلية لبس ثيابا خشنة وعتيقة ورثاثة بالاطراح والاحتقار المنيفة فدخل بعض مدارس
العراق المشحون بالعلماء والحذاق فسلم عليهم فرد بعضهم عليه السلام بالاستثقال والاستنكاع

الائمة خ

الثام فجلس غفر الله مرقده في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يقضوا واجب حقه وفي اثناء
الباحثة وقعت بينهم مسألة مشكلة دقيقة كلت فيها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب بتسعة
وجوه وتابع فتوجه ثقة اجوبة في غاية الجودة والدقة فقال لبعضهم بطريق السخرية والتهكم يا فيلك
طالب علم ثم بعد ذلك احضر الطعام فلم يؤاكلوه قدس سره بل افردوه بشيء قليل على حده واجتمعوا هم على
المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس سره ثم انه عاد اليهم في اليوم وقد لبس ملابس فاخرة بهية
الاكمام واسعة وعمامة كبيرة وهيئة رايعة فلما قرب وسلم عليهم قاموا تعظيما له واستقبلوه تكريما له
بالغوا في ملاطفته وملاينته واجتهدوا في تكريمه وتوقيره واجلسوه في صدر ذلك المجلس المشحون
بالافاضل والمحققين والاكابر المدققين ولما شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة
لا وجه لها عقلا ولا شرعا فقابلوا كلماته العليلة بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه التعظيم
فلما احضر مائدة الطعام بادروا معه بانواع الادب فالقى الشيخ قدس كمه في ذلك الطعام سمعا
مع اولئك الاعلام وقال كل يا كمي فلما شاهدوا هذا الحال العجيبة اخذوا في التعجب والاستغراب
واستفسروه عن معنى هذا الخطاب فاجاب بانكم انما اتيتم بهذه الاطعمة النفيسة لاجل الاكمام الواسعة
لا للنفس القدسية اللامعة والا فانا صاحبكم بالامس وما رايت تكريما ولا تعظيما مع اني جئتكم
بالامس بصورة الفقراء وسجية العلماء واليوم جئتكم بلباس الجبارين وتكلمت بكلام الجاهلين فقد
رجحتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر وانا صاحب الابيات التي في اصالة المال والفرعية الكمال
التي ارسلتها اليكم عرضتها عليكم وقابلتموها بالتخطئة وزعمتم انعكاس القضية فاعترف الجماعة
بالخطاء في تخطئتهم واعتذروا بما صدر عنهم من التقصير في شانه قدس ولدرر من المصنفات الدرية
والرسائل البديعة ما لم يسمع بمثلها الزمان ولم يظفر بمثلها احد من الاعيان منها كتاب نهج البلاغة
وهو حقيق بان يكتب بالنور على الاحداق لا بالحبر على الاوراق وهو عدة مجلدات منها شرح

الجهالة بعلم خ

العين

الصغير على نهج البلاغة جيد مفيد رايته في حدود السنة الحادية والثمانين بعد الالف كتاب الاستغاثة
في بدع الثلاثة لم يعمل مثله كتاب شرح الاشارات استاد العالم قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ سعيد
الشيخ سليمان البحراني وهو في غاية المتانة والدقة على قواعد الحكماء الالهيين كتاب القواعد في علم الكلام
كتاب المعراج السماوي كتاب البحر الخضم رسالة في الوحي والالهام وسمعت من بعض الفضلاء ان له شرحا
ثالثا على كتاب نهج البلاغة مات عطر الله مرقده سنة تسع وسبعين وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي في مجلد
الثالث من الكشكول انتهى المقصود من نقل كلام الشيخ المقدم ذكره اقول ومن مصنفاته كتاب شرح المائة
كلمة عندي فذهب مني في بعض الوقايع التي وقعت علي وله ايضا كما ذكره الشيخ علي بن محمد بن حسن
بن شهيد الثاني في كتاب الدر المنثور كتاب حرث النجاة في القيمة في تحقيق امر الامامة قال قدس و
قال الشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة في القيمة في تحقيق الكلمة الامامة ان اهل اللغة لا يطلقون
لفظ الاولى الا فيمن يملك تدبير الامر وله ايضا كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متاخري المتاخرين
كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ثم ان ما ذكره شيخنا المذكور من نسبته كتاب
الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع فيما وقفت عليه من كلامه
وبذلك صرح تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني وانما الكتاب المذكور كما صرح به بعض
قدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القاسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة
ذكره النجاشي في كتبه ولكن اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم ومن
عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ولهجه واسلوبه في التاليف لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور
ليس جاريا على تلك اللهجة واما ما ذكره من شرحه الصغير فانه قد كان عندي وذهب فيما وقع علي
في بعض الوقايع وبقي عندي الشرح الكبير وذكر بعض العلماء في حواشيه على قوله ان ميثم حيثما وجد
مضبوطا بكسر الميم الا ميثم البحراني فانه بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الان في بلادنا البحرين في مقابر

علماوين خ

احدى قرى البحرين من الماحوز المتقدم ذكره وقبره وقبر جده ميثم في قرية الدونج وقد قبر شيخنا الشيخ سليمان
بن عبد الله البحراني صاحب الرسالة المذكورة في قرية لانه من قرى الدونج كما تقدم ذكر ذلك في صدر الكتاب
عند ذكر ترجمته ونقل بعض ان قبره في نواحي العراق والاول اشهر ويروي عنه جماعة من الاصحاب منهم السيد
الاجل السيد عبد الكريم بن السيد احمد بن طاوس وكان هذا السيد جليلا ورعا وقال الشيخ حسن
بن داود في رجاله عبد الكريم بن احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن احمد ابن محمد الطاوس الحسني
سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه
انتهت رياسة السادات ذوي النواميس اليه وكان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ بغدادي
التحصيل كاظمي الاقامة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة وتوفي في شوال سنة ثلث وتسعين
وستمائة وكان عمره خمسا واربعين سنة وشهرين واياما كنت قرينه طفلين الى ان توفي قدس سره ما رأيت
قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلا ما دخل في
ذهنه شيء فكاد ينساه حفظ القرآن مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة واستقل بالكتابة واستغنى عن المعلم
في اربعين يوما وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله وله كتب منها كتاب الشمل
المنظوم في مصنفي الاصحاب لا مثل له ومنها كتاب فرحة الغري وغير ذلك انتهى واما الشيخ حسن الشيخ
علي بن سليمان فان العلامة ذكر في اجازته لبني زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ علي المذكور جميع
كتب ابيه واما ابوه الشيخ علي الملقب بكمال الدين فقد تقدم في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير الى بعض اوصافه
قال العلامة في الاجازة انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية عارفا بقواعد الحكماء وله مصنفات حسنة
انتهى وقال الشيخ حسن شيخنا الشهيد الثاني في اجازته وانا رأيت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير
في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ علي بن سينا شرح قصيدة ابن سينا في النفس وفيها دلالة واضحة
على ما وصفه بلا زيادة انتهى اقول وله الرسالة المشهورة التي شرحها المحقق الطوسي بالتماس تلميذه

الشيخ

الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من والدي قدس سره وقد كانت رسالة المذكورة وشرحها عندي الا انهما ذهبت
فيما ذهب من كتبي في بعض الوقائع التي جرت علي وقبره الآن في قرية لبره من قرى بلادنا البحرين
الى جنب قبر شيخه ابن سعادة ومنهم الشيخ سعيد الدين محمد بن جهيم الاسدي الحلي وكان هذا الشيخ
عالما فاضلا قال في كتاب امل الآمل محمد بن جهيم الاسدي الحلي وكان فقيها ثقة عالما اديبا يروي عن
مشايخ المحقق كفخار ابن معد انتهى قال العلامة ره في الاجازة المتقدم ذكرها وكان هذا
الشيخ فقيها عارفا بالاصولين ثم نقل الحكاية التي قدمناها في ترجمة المحقق من سؤال خواجه نصير
الدين المحقق نجم الدين عن افضل اولئك الحاضرين في الاصوليين حسبما قدمنا نقله عنه وبالاسناد
العلامة يروي جميع مصنفات مشايخه المذكورين ومؤلفاتهم ورواياتهم ومسموعاتهم و
وباسناد الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة عن عمه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف ابن المطهر
عن المحقق نجم الدين وكان الشيخ رضي الدين علي المذكور هو اخ العلامة يروي عنه ابن
ابيه وابن اخته السيد عميد الدين عبد المطلب وهو يروي عن ابيه وعن المحقق نجم الدين
انتهى وبالاسناد عن الشهيد عن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي عن المحقق نجم الدين جميع مصنفاته
وكان الشيخ جلال الدين محمد المذكور فاضلا قال الشهيد في اجازته لابن نجدة في تعداد طرقه
الى المحقق نجم الدين كتبه وعاليا اديبا عن الشيخ الامام الخطيب الفصيح البليغ جلال الدين
محمد الشيخ سعيد الادباء والشعراء والخطباء شمس الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي انتهى وعن الشيخين
الجليلين الشيخ رضي الدين علي بن احمد المعروف بالمزيدي رضي الدين علي بن طراد المطارآبادي
المتقدمين عن الشيخ تقي الدين بن حسن بن داود الحلي عن عدة من مشايخه منهم المحقق السيد
ابو الفضل احمد بن طاوس اما الشيخان الاولان فقد تقدم الكلام فيهما واما الشيخ
تقي الدين بن داود الحلي فقد اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة فقال الشيخ تقي الدين

الحسن بن علي بن داود صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال
سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ومن وقف عليه علم جلالة حاله فيما اشرنا اليه وله من
التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا وفي المنطق والعربية والعروض واصول الفقه
نحو من ثلثين مصنفا كلها في غاية الجودة الى ان قال بعين وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال
انتهى وقال شيخنا الشهيد في اجازته ويرويه الامامان الاخوان رضي الدين وزين الدين
عن الشيخ الامام الى ان قال ويرويها الامام الاخير زين الدين عن الشيخ الامام سلطان
الادباء وملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض تقي الدين ابي محمد الحسن بن داود عن الامام
نجم الدين ايضا وقال في كتاب امل الآمل وذكر نفسه في كتابه فقال الحسن بن علي بن داود مصنف
هذا الكتاب مولده خامس جمادى الاولى سنة سبع واربعين وستمائة وله كتب منها في الفقه كتاب
تحصيل المنافع كتاب التحفة السعدية كتاب المقتصر من المختصر كتاب الكافي كتاب النكت كتاب الرائع
كتاب الخلاف المذاهب الخمسة كتاب تكملة المعتبر لم يتم كتاب الجوهرة في نظم التبصرة كتاب اللمعة في فقه الصلوة
نظما كتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظائر نظما كتاب اللؤلؤ في خلاف اصحابنا لم يتم نظما
كتاب الرائض في الفرائض نظما كتاب عدة الناسك في قضاء المناسك نظما كتاب الرجال وهو
هذا الكتاب في الفقه وغير ذلك ومنها في اصول الدين نظما كتاب الخريدة العذراء في العقيدة الغراء
نظما كتاب الدرع كتاب احكام القضية في المنطق كتاب حل الاشكال في المنطق كتاب البغية والقضايا
كتاب الاكل العرفي العروض كتاب قرة عين الخليل في شرح نظم الجليل لابن الحاجب في العروض نظم
كتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض كتاب مختصر الايضاح في النحو كتاب حروف
المعجم في النحو كتاب اسرار العربية في النحو انتهى وذكر السيد مصطفى التفريشي في كتاب الرجال وقال
انه من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد جمال الدين بن طاوس

وله

وله ازيد من ثلثين كتابا نظما ونثرا وله في علم الرجال كتاب جليل حسن الترتيب الا ان فيه اغلاطا كثيرة انتهى
وقال في كتاب امل الآمل بعد نقل ما نقلناه عنه وكانه اشار الى اعتراضه على خطه وتحريفاته وكذلك ما ذكره
ميرزا محمد في كتاب الرجال ما لفظه الا انه لا يخفى على كل من له ادنى اطلاع بعلم الرجال ما في طريقته من عدم
الضبط وكثرة الخبط انتهى انه اول من سلك في علم الرجال الترتيب على حروف الهجاء انتهى اقول وما
نقول به في كتاب امل الآمل في كلام السيد المصطفى في ذمه الكتاب ابن داود لعله فالطعن عليه
انما هو بالنسبة الى الرجال المذكورين في كتابه من عدم موافقة ما في كتابه لما هو عليه لا من حيث اعتقاده
على ما شرح وعن المحقق نجم الدين المتقدم عن الشيخ الفاضل المحقق نجيب الدين بن نما وكان
هذا الشيخ في زمانه محققا مدققا قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته المتقدم ذكرها مرارا وعن
الجماعة كلهم رضوان الله عليهم يروي جميع مصنفات وروايات الشيخ العلامة قدوة المذهب
نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الدين بن نما الحلي وقال في كتاب امل الآمل
نجيب الدين ابو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي عالم فقيه جليل من مشايخ المحقق له كتب
انتهى قال الشهيد الاول في اجازته ومرويات الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين
ابي ابراهيم محمد بن نما الحلي المرحوم انتهى اقول توفي ره بعد رجوعه من زيارة الغدير في ذي الحجة
سنة [illegible] والاربعين بعد الستمائة وكان لهذا الشيخ ولد فاضل اسمه الشيخ جعفر له كتاب مقتل
الحسين جيد الوضع ذكره صاحب امل الآمل فقال جعفر بن محمد بن هبة الدين بن نما الحلي عالم جليل يروي
عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره من الفضلاء ولهذا ايضا ولد فاضل اسمه احمد
ذكره في كتاب امل الآمل فقال احمد بن محمد بن جعفر بن هبة الدين بن نما الحلي كان فاضلا صالحا يروي
عن ابيه عن جده ولهذا الابن ايضا ولد فاضل ذكره في كتاب المذكور فقال الشيخ جلال الدين ابو
محمد الحسن بن نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا

ابن ادريس

علا يروي الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد وهو يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب اب عن اب انتهى وهذا
الشيخ اعني الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ محمد ابن ادريس الحلي وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا بحتا
ومجتهدا صرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان بعد الشيخ كان يحذو حذوه
غالبا الى ان انتهت النوبة اليه ثم ان المحقق والعلامة بعده ما اكثرا الرد عليه والطعن فيه وفي اقواله
والتشنيع عليه غاية التشنيع وقد طعن فيه ايضا الشيخ الكامل الفاضل العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال
انه مخلط قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن ادريس الحلي له تصانيف منها كتاب السرائر قال شيخنا
سديد الدين الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علماؤنا المتأخرون
على كتابه وعلى ما رواه في آخره من كتب المتقدمين واصولهم يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة وغير
واسطة عن جده لامه ابي جعفر الطوسي وام امه بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة ونقل السيد
مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض
عن اخبار اهل البيت بالكلية انه ذكر في قسم الضعفاء ثم قال السيد ولعل ذكره في باب الموثقين اولا
لان المشهور انه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية الا انتفى بغيره مثل السيد
المرتضى وغيره ولم اجده في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في المذمومين على النسخة التي عندي
ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكر اقواله وغيره علماؤنا
في كتب الاستدلال وقبلوا اكثرها الى هنا ما في كتاب امل الامل اقول والتحقيق ان فضل الرجل
المذكور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه في مسألة من مسائل الفقه لا يستلزم الطعن
عليه بما ذكره المحقق المتقدم ذكره ولم يسلم من الاغلاط الا الواحد ولا سيما في هذه المسألة وهي مسألة
العمل بخبر الواحد وجماعة من نوعه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة الذي هما اصل الطعن
عليه قد اختارا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله وقد ذكره شيخنا الشهيد الثاني في اجازته فقال

مرويات

مرويات الشيخ العلامة فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ادريس العجلي وقال الشهيد الاول في اجازته
عن ابن نما والسيد فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين
ابو عبد الله محمد ابن ادريس رضي الله عنه انتهى وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة مسائل قد سئل
وهو عندي اعارة من بعض الاخوان وكذلك كتاب السرائر بتمامه ففي الجملة فضل الرجل
المذكور ونبله في هذه الطائفة اظهر من ان يذكر وان تفرد ببعض الاقوال الظاهرة البطلان
لذوي الافهام والاذهان ومثله في ذلك غير عزيز كما لا يخفى على الناظر المنصف ثم ان
ما نقله في كتاب امل الامل عن السيد مصطفى من انه ذكر ان ابن داود في قسم الضعفاء
مع نقله عنه اولا انه قال في كتابه شيخ الطائفة في الحلة مستغن للعلوم كثير التصانيف لا يخلو
من تدافع فان وصفه بما ذكر يوجب دخوله في قسم الممدوحين لا الضعفاء واغرب من ذلك
قوله بعد ولم اجده في كتاب ابن داود ولا في الممدوحين فلا في المذمومين مع ان الميرزا محمد
صاحب الرجال قد نقل عن ابن داود عبارة المدح المذكور وهي قوله شيخ الطائفة الى آخره
فتبين ما قلنا وعن المحقق نجم الدين عن السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري

السيد فخار بن معد

قال في كتاب امل الامل كان عالما فاضلا اديبا محدثا له كتب منها كتاب الرد على الذاهب
الى تكفير ابي طالب عليه السلام كان عندي وقد نقلت في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد
حيث انه ذكر في نهج البلاغة لوحة باسلام ابي طالب ونقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكور ان
السيد فخار بن معد ارسل اليه الكتاب المذكور بعد تصنيفه وذلك على ظهره يؤذن بمدح ابي طالب
من غير ان يصرح باسلامه وقد استقصينا معه الكلام في الكتاب المذكور فبينا ما في كلامه من
القصور وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى
امام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين ابا علي فخار بن ابي سعد الموسوي عن ابن ادريس

وقد تقدم الكلام فيه وعن الشيخ عربي بن مسافر العبادي فاضل جليل فقيه عالم يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطبرسي
كالياس بن هشام الحائري وغيره يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف باسناد المذكور في اولها قال
منتجب الدين عند ذكره فقيه صالح انتهى وعن الشيخ فخار بن معد المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن البطريق
الحلي الاسدي قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو الحسين يحيى بن الحسن بن محمد بن البطريق الحلي كان عالما فاضلا محدثا
ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب اتفاق صحاح الاثر في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على
اهل النظر في تصفح ادلة القضاء والقدر وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب وكتاب
تصفح الصحيحين لتحليل المتعتين وكتاب الخصائص وغيره يروي عن السيد فخار بن معد ويروي السيد عن محمد بن
جعفر المشهدي عنه وذكر محمد بن جعفر هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه انتهى ح وبالاسناد المتقدم
عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي المتقدم جميع ما رواه مشايخه
عن اية الله العلامة المتقدمة عن صالح العالم كذا اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الشيخ شمس
الدين بن احمد بن صالح السيبي فقال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن صالح السيبي تلميذ فخار
ابن معد فاضل جليل ويروي ابيه وعن فخار وغيرهما منهم السيد رضي الدين بن معد الحسني منهم السيد
السيد الامام العلامة وصفه في اجازته المتقدم ذكرها فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف البرقي الكوفي
والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام
شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف بابن رسم منهم ايضا والد جلال الدين احمد بن يحيى المزيدي وغيرهم
عن مشايخه من مصنفاته ومقرواتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد وعن السيد عميد الدين عبد
المطلب المتقدم جميع ما يروي عن والده مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسني تلميذ يحيى بن
سعيد صاحب الجامع وقد تقدم والشيخ سعيد الدين بن الجهم وقد تقدم كذا اما رواه عن جده فخر
الدين مع السيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار عن والده السيد

فخار

فخار بن معد وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر اخو العلامة وقد تقدم
من كتبهم ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما مصنفات ومرويات ومجازات ومسموعات شيخنا العلامة
اجزل الله اكرامه فاما نرويها بطرق آخر سوى ما تقدم عن شيخنا الشهيد الثاني عنه باسناده الشيخ علي بن عبد العالي
الميسي وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن احمد
الصهيوني العاملي كان فاضلا عالما ورعا محققا رايت اجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي تاريخها سنة تسع وتسعين
بعد الثمانمائة عن الشيخ المحقق جلال الدين احمد المعروف بابن الحاج في كتاب امل الامل الشيخ جلال الدين احمد
بن الحاج علي العاملي العيناثي من المشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروي عن الشيخ شمس الدين
محمد بن خاتون العاملي ويروي هو الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي انتهى عن الشيخ زين
الدين جعفر بن حسام العاملي العيناثي قال في كتاب امل الامل الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العيناثي
فاضل زاهد عابد من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن بن ايوب نجم الدين الحسيني عن الشهيد انتهى
عن السيد الجليل حسن ابن ايوب الشهير بنجم الدين الاعرج الحسيني قال في كتاب امل الامل المتقدم ذكره
مر ذكر السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني عالم صالح فاضل يروي عن شيخنا الشهيد محمد
الشهيد بن الجليلين الفقيهين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج والحسيني والسيد عميد
الدين عبد المطلب وقد تقدما والشيخ فخر الدين ابي طالب وقد تقدم ايضا عن الامام العلامة جمال
الدين والملة والدين ح عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المتقدم عن الشيخ شمس الدين داود
وهو محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ابن عم الشهيد وقد تقدم عن الشيخ الفاضل علي بن طي قال
في كتاب امل الامل الشيخ ابو القاسم علي بن طي كان فاضلا يروي عنه محمد بن محمد بن داود والعاملي
انتهى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي عن السيد بدر الدين نجم الدين والد حسن
عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين جميعا عن شيخنا اقول في كتاب امل

الاول الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد العال بن العلى الصلى يروى عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن عمه
انتهى والحسن بن نجم الدين المذكور وهو الحسن بن ايوب قال فى كتاب امل الامل السيد حسن بن ايوب نجم الدين
الاعرج الحسينى عالم فاضل صالح يروى عن شيخنا الشهيد انتهى اقول لا منافات بين روايته عن الشهيد وبين
روايته عن المشايخ المذكورين فى السند عن المشايخ الثلثة رواية مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عز الدين حسن ابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلى
عن الشيخ عبد الحميد النيلى عن المشايخ الثلثة المشار اليهم ايضا عن مرح وعن الشيخ شمس الدين الصيمرى المتقدم
عن الشيخ عز الدين حسن ابن العشرة عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن الشيخ ابو طالب فخر الدين
عن والده مرح عن سه عن جده من مشايخه الذين منهم والده سديد الدين يوسف ابن المطهر ونجم الدين جعفر
بن حسن بن يحيى الحسن بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى ابن احمد بن يحيى بن الحسن بن السعيد والشيخ نجيب الدين
محمد بن جهم والسيدين الزاهدين العابدين النبيلين رضى الدين ابو القاسم على وجمال الدين ابو الفضائل
احمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن الطاوس والخواجه المعظم المحقق نصير الملة والدين والعلامة الفيلسوف ميثم
ابن على بن ميثم البحرانى وغيرهم من مشايخه من الخاصة والعامة جميع مصنفاتهم ومقرواتهم ومسموعاتهم و
مجازاتهم ورواياتهم بغير واسطة وعن السيد عربشاه بن سرفرالعبادى عن شيخه الياس بن هشام الحايرى
عن شيخه ابو على الحسن عن والده شيخ الطايفة المحقة ورئيس الملة المحقة اقول الياس ابن هشام كان فاضلا
محدثا كما ذكره بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو على الحسن المذكور ففضله وعلو منزلته فى كتب الاصحاب
واضح الظهور قال فى كتاب امل الامل الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى كان عالما فاضلا
فقيها محدثا جليلا ثقة له كتب منها كتاب الامالى شرح النهاية وغير ذلك وقال منتجب الدين عند
ذكره فقيه ثقة قرء على والده جميع تصانيفه اخبرنا الوالد عنه وذكره ابن شهر آشوب وقال المرشد الى سبيل التعبد
واما الشيخ الطوسى فهو اظهر من ان يذكر وزيادة انه انتهت رياسة المذهب فى وقته واذعن له الخاص

رجال ۳

شيخ الطايفه

والعام والمخالف والموالف قال وفى حقه محمد بن الحسن بن على الطوسى ابو جعفر قدس سره شيخ الامامية
ورئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول
والكلام والادب جميع الفضايل تنسب اليه صنف فى كل فنون الاسلام وهو المهذب للعقايد و
الاصول والفروع الجامع لكمالات النفس فى العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان
ولد قدس سره فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق فى شهور سنة ثمان واربعمائة وتوفى
ليلة الاثنين الثانى والعشرون من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروى على ساكنه السلام
ودفن بداره قال الحسن بن مهدى السيلقى توليت انا والشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربى والشيخ
ابو الحسن اللؤلؤى غسله فى تلك الليلة ودفنه وكان يقول اولا بالوعيد ثم رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين
خوفا من الفتن التى تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسى كان يجلس عليه انتهى بلفظه انقله الميرزا محمد
فى كتاب الرجال الكبير ثم قال ما صورته عن الشهيد الثانى بخط شيخنا الشهيد السعيد وقال رايت
ذلك عن السليقى بخطه ومن مصنفاته التى لم يذكرها فى الفهرست كتاب الشرح فى الاصول كتب منه
الكلام ان شيا صالحا ومات ولم يتمه ولم يصنف مثله انتهى ونقل فى حيوة القلوب ونحوه ايضا فى كتاب مجالس
المؤمنين ان بعض المخالفين من المعاندين عرضوا على الخليفة العباسى ان من الكتاب المذكور ولاجل
هذا الامر احضر الشيخ ففتح الخليفة الكتاب واراه العبارة اللهم خص اول ظالم باللعن منى وابدء به اولا
ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد خامسا فقال الشيخ بديهة يا امير المؤمنين ليس المراد ما
عرض به المعاندون بل المراد باول ظالم قابيل قاتل هابيل وهو الذى بدء بالقتل بنى آدم والسنه والمراد
بالثانى عاقر ناقة صالح النبى واسمه قيدار بن سالف والثالث قاتل يحيى بن زكريا والرابع عبد الرحمن
بن ملجم قاتل على بن ابيطالب فلما سمع الخليفة بانه رفع شانه واكرامه وزاد فى مجالس المؤمنين انتقم من
الساعى به اقول وجدت بخط من يعتمد عليه فى آخر كتاب العدة للشيخ رضى الله عنه ما صورته ولد الشيخ ابو جعفر بن

محمد ابن الحسن الطوسى مصنف هذا الكتاب سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق سنة ثمان واربعمائة وتوفى
بالمشهد الغروى ليلة الاثنين سنة الستين واربعمائة فعلى هذا يكون عمره خمس وسبعين سنة ولما قدم الشيخ العراق
كان الشيخ ابن ثلث وعشرين سنة ومن سيدنا المرتضى ثلث وخمسون سنة فكانا متعاصرين بالعراق مدة
ثمان وعشرين سنة وبقى الشيخ بعد ذلك مدة حيوته ثم بعد موت سيدنا المرتضى وكان السيد يجرى عليه فى كل شهر
اثنى عشر دينارا كما يجرى على ساير تلامذته كل بحسبه وسياتى ذكر ذلك فى ترجمته رضى الله عنه وارضاه
وله مشايخ اخر كابن الغضايرى وغيره من المذكورين فى كتب الاخبار والفهرست وله كتب عديدة ذكرها
فى الفهرست قال فيه محمد بن الحسن بن على الطوسى مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب تهذيب الاحكام
وهو يشتمل على عدة كتب الفقه اولها الطهارة ثم بعد الكلام فى العدد الى كتاب الديات ثم قال وكتاب
الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير ان هذا الكتاب
مقصور على ما اختلف من الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق وله كتاب النهاية فى مجرد الفقه والفتاوى
يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام وله مصنف فى الامامة وله مختصر ما لا يسع المكلف الاخلال به وله
كتاب العدة فى اصول الفقه وله كتاب الرجال من روى عن النبى وعن الائمة الاثنى عشر ومن تاخر عنهم وله هذا
الكتاب فهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين منهم واصحاب الاصول والكتب واسماء من صنف
لهم وليس هو منهم وله مسائل الخلاف مع الكل فى الفقه له كتاب ط فى الفقه يشتمل على نيف وثمانين كتابا فيه فروع
الفقه كلها لم يصنف ثم عده وقال انه يحتوى على واحد وثلاثون كتابا وله كتاب تلخيص الشافى وله مقدمة فى المدخل
الى علم الكلام ولم يعمل مثلها وله كتاب الجمل والعقود فى العبادات مختصر وله مسئلة فى الاصول مليحة وله كتاب
الايجاز فى الفرائض مختصر وله مسئلة فى العمل بخبر الواحد وله كتاب شرح جمل العلم والعمل ما يتعلق بالاصول
وله مسئلة فى تحريم الفقاع وله المسائل الحلبية اربع وعشرون مسئلة وله المسائل الرجبية فى الى القرآن
له المسائل الدمشقية اثنى عشر مسئلة وله كتاب البيان فى تفسير القرآن لم يعمل مثله وله المسائل الرازية

فى الوعيد له مسائل فى الفرق بين النبى والامام وله مسائل الحلبية وله النقض على ابن شاذان فى مسئلة الغار
وله مختصر فى عمل يوم وليلة وله مناسك الحج مجرد العمل والادعية وله المسائل ابن البراج كتاب مصباح المتهجد
فى عمل السنة والمسائل الالياسية مائة مسئلة فى فنون مختلفة مختصر اخبار المختار الاجدية نقض المسائل الجارية
نحو ثلثمائة مسئلة له هداية المسترشد وبصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الرجال كتاب المجالس فى الاخبار له كتاب
مقتل الحسين عم له كتاب فى الاصول كبير خرج الكلام فى التوحيد وبعض الكلام فى العدل انتهى فان بعض
مشايخنا المعاصرين فى بعض اجازاته اما الشيخ الطوسى فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب وعلام فى الفقه
والحديث الا انه كثير الاختلاف فى الاقوال وقد وقع له خبط عظيم فى كتاب الاخبار فى محامله الاحتمالات
البعيدة والتوجيهات الغير السديدة وكانت له حيثيات مختلفة فى الاصول فمرة طور مجتهد صرف واخرى
محدث بل ربما يسلك مسلك العمل بالقياس والاستحسان فى كثير من مباحثها كالاكتفاء على من ارتضى فى النظر
فى مجالسه وفى كتاب النهاية سلك مسلك الاخباريين الصرف بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار ولم يتعد
طبق الاثار وهذه هى الطريقة المحمودة والغاية المحمودة المقصودة وقد اعتذر بعض علمائنا بانه انما سلك
الكتابين المذكورين مسلك العامة تقية اصطلاحا ومماشاة لهم حيث شنعوا على فضلاء الشيعة بانهم ليسوا
من اهل الاجتهاد والاستنباط وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال واين هذا الاعتذار من اعتذار
الفاضل محمد بن ادريس الحلى من الشيخ فى النهاية لم يسلك مسلك الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكتابه
كتاب رواية لا كتاب فتوى ودراية ولعمرى انه ما اصاب وما عرف حقيقة الجواب وان كان ما ذكره
ذلك البعض غير مسلم والحق ان الشيخ صارت له خيالات مختلفة وامور متعارضة لانه كان حديد الذهن
وشديد الفهم حريصا على كثرة التصانيف وجمع التاليفات حتى المقصود من قول كلامه زيد فى اكرامه
وقد غفل عن شيئ آخر هو اشد مما ذكره لمن تامل بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ المذكور سيما فى باب السهو
والغفلة والتحريف والنقصان فى متون الاخبار واسانيدها فلا يكاد يخرج خبر عن علة ذلك كما لا يخفى

على بن ظافر في كتاب التنبيهات التي صنفه السيد العلامة السيد هاشم في رجال التهذيب وقد نبهنا في كتاب
المراد على ان طائفة مما وقع له من النقصان في متون الاخبار حتى ان كثيرا من المعتمد في المراجعة عليه و
لم يراجع غيره من كتب الاخبار وقعوا في الغلط وارتكبوا في النقض كما وقع لصاحب المدارك في مواضع
من ذلك وبالجملة فان الشيخ المذكور وان كان فضله اعظم من ان تحويه السطور الا انه لم يزد الاستعجال
في التصنيف والحرص على كثرة التصانيف وسعة الدائرة والاشتغال بالتدريس والفتوى والعلم ونحو
ذلك قد وقع في هذه الاحوال الظاهرة لكل من اعطى النظر حقه في هذا المجال جزاه الله عنا وعن الاسلام
افضل الجزاء والحقه بنبيه وآله صلوات الله عليهم في الدرجة العليا والمرتبة القصوى ح وعن جده عن السيدين
الجليلين رضي الدين وجمال الدين طاوس المتقدمين عن الشيخ نجيب الدين السوراوي نسبة الى سورا
كبشرى في العراق وقد اضمحلت الان وكان فاضلا جليلا نبيلا عن الشيخ حسين بن رطبة
السوراوي ايضا وكان عالما فاضلا فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة ح
وعن جده عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي ميثم البحراني عن شيخه زين الملة والدين الشيخ علي بن
سليمان الستراوي البحراني عن شيخه كمال الدين بن سعادة الستراوي البحراني عن الشيخ نجيب الدين محمد
ابن السوائي المتقدم الى آخر ما تقدم ح وعن العلامة عن المحقق الزاهد نصير الملة والحق والدين محمد
بن محمد بن حسن الطوسي عن والده محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل النبيل الراوندي عن الشيخ
ابي علي والسيد المجتبى بن الداعي الحسني عن الشيخ الطوسي اقول وقد تقدم الكلام في بعض
رجال هذا السند وبعض لم يتقدم له ذكر ومنهم السيد فضل الله هو ابو عبد الله الحسني الراوندي
الكاشاني قال في كتاب امل الامل كان علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان
استاد ائمة عصره وله التصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب ومقاربة الطيبة الى مقارنة النية
الاربعين في الاحاديث نظم العروض القلب المجروح الحماسة ذوات الحواسي الموجز الكافي في علم

العروض

العروض والقوافي الترجمة العلوية للطامية التفسير انه قرات بعضها عليه منتجب الدين ومن
مؤلفاته الكافي في التفسير ذكره سه في اجازة ابن زهرة ويحتمل اتحاده بما ذكرنا كتاب النوادر
كتاب ادعية السر عنه كما انسخه وغير ذلك يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي انتهى ما ذكره في
امل الامل واما السيد مجتبى بن الداعي واخوه ابو تراب المرتضى فكانا عالمين صالحين
محدثين يرويان عن الشيخ الطوسي والمرتضى رضي الله عنهم جميعا ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين
ح وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة
الله بن نما وقد تقدم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن كال المقدادي
عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن كال عالما فاضلا
جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهراشوب وقال الشيخ منتجب الدين بابويه عند ذكره فقيه صالح
قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي ح وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ
نجيب الدين محمد بن حسن بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن السيد رضي الدين المزيدي وقد تقدم
عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي وكان هذا الشيخ كما قال في كتاب امل
الامل فاضلا صالحا جليلا يروي عن ابيه وعن السيد فخار انتهى عن السيد فخار وقد تقدم قال
شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا ما صورته قال الشيخ محمد بن صالح يروي السيد
فخار في السنة التي توفي فيها ركوبه سنة ثلثين وستمائة وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا وخدمته وكنت
انا صبيا اتولى خدمته اجازه وقال ستعرف فيما بعد علا وقد ما خصصتك به عن الشيخ ابي الفضل
شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشان جليل القدر له كتب
منها كتاب ازاحة العلة عن معرفة القبلة ذكره الشهيد في ذكرى كتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة
المؤلف القاصد وقد ذكرها الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الشاذان في اجازته ومرويات الامام

قطب الدين راوندي

العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ومهاجر رسول الله عن العماد
محمد بن ابي القاسم الطبري وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي الطبري
الآملي فقيه ثقة قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله تصانيف كتاب الفرج في اوقات و
المخرج بالبينات شرح مسائل الذريعة وقرأ على الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي وروى لنا
عنه كذا قاله منتجب الدين قال في كتاب امل الامل وله ايضا كتاب بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى سبعة
عشر جزءا وله كتاب الزهد والتقوى وغير ذلك وقال ابن شهراشوب محمد بن ابي القاسم الطوسي وله
البشارات انتهى عن الشيخ علي عن ابيه شيخ الطائفة اقول واما الشيخ قطب الدين الراوندي
فقيه عين ثقة له تصانيف رائقة منها شرح نهاية الشيخ الطوسي عشر مجلدات سماه المغني خلاصة التفاسير
عشر مجلدات كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدين وكثيرا ما ينقل عنه ابن ابي الحديد في شرح نهج
البلاغة كتاب تفسير القران مجلدين الرائع في الشرائع مجلدين المستقصى في شرح الذريعة ثلث مجلدات
ضياء الشهاب في شرح الشهاب حل المعقود في الجمل والعقود بيان الانفرادات شرح ما يجوز
من النهاية التعريف في التعريف كتاب الاعراب في الاعراب كتاب زهرة المباحثة وثمرة المناقشة
كتاب نهاية الفقه الخلاصة كتاب جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام كتاب النيات في جميع العبادات
نفثة المصدور وهي منظومة الخرائج والجرائح في المعجزات شرح الآيات المشكلة في التنزيه شرح الكلمات المائة
لامير المؤمنين كتاب شرح العوامل شجار العصابة في غسل الجنابة رسالة تسمى البرهان المسئلة الكافية
في الفقه الكافية مسئلة في العقيقة مسئلة صلوة الآيات رسالة في مسئلة من حضر الاداء وعليه القضاء
ذكره كذا ذكره منتجب الدين في كتابه ان النسخة المنقول منها الخ عن غلطه وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء
شيخي ابو الحسين بن هبة الله الراوندي له كتب فيها ضياء الشهاب ومشكلات النهاية وجنا الجنتين وله
العكرى انتهى اقول ومن كتبه كتاب قصص الانبياء كتاب لب اللباب ذكر ذلك في كتاب امل الامل

قال

قال ذكر السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب المجتنى سعيد بن هبة الله الراوندي اثنى عليه وذكر انه صنف
كتابا في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في الكلام وقد ذكر فيه نيفا وتسعين مسئلة ثم
قال ولو استوفيت الكل لطال الكتاب ذكر ذلك في بحث ذم علم الكلام انتهى
ح وعن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن والده احمد عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني
كذا شيخنا الشهيد الثاني في اجازته وقال في كتاب امل الامل الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن
البحراني كان فاضلا اديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله الرازي انتهى عن السيد فضل الله
الراوندي وقد تقدم عن السيد المجتبى بن الداعي وقد تقدم ايضا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ
الطائفة ح عن الشيخ احمد والد الشيخ محمد بن احمد بن صالح المتقدم عن الشيخ الفقيه الاديب
المتكلم اللغوي الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق الاراوندي البحراني كذا وجدته
ايضا شيخنا المذكور في الاجازة اليها القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار عن والده الطوسي
اقول هذا الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبره الان معروف في قرية المصلى ودفنه
وحده النبي الصالح في الدار الجنوبية المقابلة للشمال من حضرة النبي صالح وقال في كتاب امل الامل
الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق البحراني الفقيه عالم فاضل متكلم اديب شاعر
يروي عن السيد فضل الله بن علي الراوندي وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه دين قرأ على
مشايخ العراق واقام مدة انتهى وكان قاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار المذكور فقيها
صالحا وكان ابوه بن علي الراوندي فقيه اصحابنا بالري قرأ على الشيخين سلار
وابن براج كذا ذكره الشيخ منتجب الدين له تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه روى الشيخ
منتجب الدين عنه بواسطة الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي ح علي الشيخ جمال الدين
علي المذكور جميع مصنفات قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد

فضل الله المقدين ح عن الشيخ الصالح المقدم عن الشيخ محمد بن ابي البركات الصنعاني عن عربي ابن
مسافر عن حسين بن رطبة المقدم عن ابي علي عن والده ح عن الشيخ محمد بن صالح السيد رضي الدين
بن طاوس والمحقق نجم الدين سعيد بسندهما المقدم الى الشيخ ابي جعفر ح عن الشيخ محمد بن صالح عن
الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي وقال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين
علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي فاضل جليل فقيه يروي عنه عن ابيه عنه انتهى عن عربي ابن
مسافر عن الياس بن رطبة الى آخر ما تقدم ح عن ابن صالح عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد
بن محمد بن زيد الداعي الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن السيد المرتضى علم الهدى عن الشيخ ابي
سلار والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصلاح وتقي بن نجم الحلبي جميع ما صنفوه ورووه
واجاز لهم روايته وسمعوه قال في كتاب امل الامل السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد
الداعي الحسني كان فاضلا جليلا يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب اب عن اب عن الشيخ الطوسي
والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وابي الصلاح انتهى ح وبالاسناد عن ابيه عن المرتضى
وكان كما ذكره في كتاب امل الامل فاضلا فقيها صالحا عابدا روى عنه والده انتهى عن برهان الدين
بن محمد بن علي الهمداني القزويني قال في كتاب امل الامل الشيخ برهان الدين محمد بن علي الهمداني
القزويني نزيل الري كان فاضلا ثقة عن الشيخ منتجب الدين روى عنه المحقق الطوسي انتهى عن
السيد فضل الله بن علي الراوندي وقد تقدم عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن
سعيد الحسني المروزي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي وقد عاصرهما وهو ابن مائة وخمس عشرة
سنة انتهى وباسناد شيخنا الشهيد ره الجليل الفقيه الصالح كذا وصفه شيخنا المقدم في اجازته
المكررة ذكرها جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن
ابيه عن ابيه وقد تقدم ذكر الجميع عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي

ودلهم

وقد تقدم عن الشيخ ابي علي الحسن عن ابيه شيخ الطائفة شهيد الطاق يروي جميع مصنفات من تقدم على
الشيخ الطوسي من مشايخه وغيرهم وجميع ما اشتمل عليه فهارست اصحابنا المتقدمين بطرقه كل لاحقه
الى سابقه وانما اكثرنا من ذكر الطرق الى شيخنا ابي جعفر الطوسي علما بان اصول المذهب كلها
ترجع الى كتبه ورواياته جليلة وقد تقدم في سند رواية الداعي روايته عن الشيخ الطوسي وجملة
من المشايخ بعد احوال الطوسي عليه دون غيره من المشايخ المذكورين وكذا احوال الرضي اخ السيد
المرتضى ره عنهما فانا نروي كتبه ايضا بالطرق المتقدمة ولابد من ذكر جملة من احوالهم ونشر
طرف من شرائف اقوالهم وافعالهم فنقول اما السيد المرتضى ففضله وبيان مكارمه اعظم
من ان يستقصى قال السيد الاجل الالمعي السيد علي صدر الدين الشيرازي في كتاب
الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة السيد المرتضى ابو القاسم علي بن الحسين
ابن الموسوي محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابيطالب الملقب بذي المجدين علم الهدى كان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم
المنزلة في دولة بني عباس وبني بويه اما والدته الشريفة فهي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن
الحسن ابن الناصر الاطروش وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين علي بن
ابيطالب وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي ره وكان الشريف المرتضى ره اوحد اهل زمانه
فضلا وعلما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها وكرما الى غير ذلك ولد ره في رجب
المرجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقيل هو اخوه الرضي علي بن بابه صاحب الخطب الآتي
ذكره وهما طفلان ثم قرءا كلاهما على الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قد
وكان المفيد ره راى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله دخلت عليه وهو في مسجده
في الكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه وقالت علمهما الفقه

السيد المرتضى

فانتبه وتعجب من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي راى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد
فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام وسلم عليها
فقالت له ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام
وتولى تعليمهما وانعم الله تعالى عليهما وفتح الله لهما من ابواب العلم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق
الدنيا وهو باق ما بقي الدهر وذكر الشيخ الشهيد في مجاميعه قال نقلت من خط السيد العالم صفي الدين
بن محمد معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير
ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربعمائة فراى في منامه امير المؤمنين ومن علم
الهدى فقال علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه الله الله في امري فان
قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير ما كتبت اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين ع
فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك فقبل وسمع
الناس وكان ره نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس في علوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقا
فكان للشيخ الطوسي ايام قراءته عليه كل شهر اثنى عشر دينارا وللقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير
واصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ به نفسه فحضر
يوما مجلس المرتضى واستاذنه ان يقرأ عليه شيئا من علم النجوم قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء
وكان ملقبا بالثمانيني لانه حاز من كل شيء ثمانين حتى انه كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى
نقابة النقباء وامارة الحاج والمظالم بعد اخيه الرضي ابي الحسن ره وهو منصب والده وذكر
ابو القاسم العبد الهاشمي في تاريخه الكاف الوري باخبار ام القرى في الحوادث سنة تسع وثمانين
وثلثمائة قال فيها حج الشريفان المرتضى والرضي فاعتقلهما في اثناء الطريق ابن الجراح الطائي
فاعطياه تسعة الاف دينار ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب الشريف قال حصرنا كتبه فوجدناها

ثمانين

رضي الله عنه

[illegible]

فاذن له وامر له بجراية تجري عليه كل يوم فقرأ عليه برهة ثم اسلم على يديه وكان

ودينار من اموالهما ... المرتضى مصنفات كثيرة وديوان يزيد على عشرين الف

ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين
الف دينار بعد ان اهدى الى الرؤساء والوزراء منها شطرا عظيما وكان وفاته ره لخمس بقين من شهر
ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وتولى غسله ابو الحسين احمد بن الحسين النجاشي
ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي ودفن اولا في داره
ثم نقل الى جوار جده الحسين ع ودفن في مشهده المقدس مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب الدرجات
المتقدم ذكره وما ذكره من تاريخ المولد والوفاة ذكره ره في [illegible] وذكر في [illegible] انه دفن في داره فكتب
على السيد الشهيد الثاني ره ثم نقل الى جوار جده الحسين ذكر صاحب تنزيه ذوي العقول في انساب آل
رسول وما نقله ها عن ابي القاسم التنوخي ثم نقله عنه ايضا شيخنا الشهيد الثاني في حواشي و
كذا ما نقله الثعالبي ونقل في كتاب مجالس المؤمنين عن بعض الاعلام في ترجمة السيد المرتضى
بعد ان اثنى عليه انه خلف بعد وفاته ثمانين الف مجلد من مقرواته ومحفوظاته ومن الاموال
والاملاك ما يتجاوز عن الوصف وصنف كتابا يقال له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين
وعمره ثمانين سنة وثمانية اشهر فمن اجل ذلك سمي الثمانيني اقول والرجل كما ذكر وفوق ما ذكر من
الفضل وعلو الشان وجلالة المنزلة دنيا ودينا ورفعة المكان الا انه قدس سره كان مجتهدا
صرفا واصوليا بحتا مثل التعمق في الاستدلال بالاخبار انما يتعلق بالادلة العقلية كما لا يخفى
على من راجع كتبه الفقهية والظاهر ان ذلك بناء على ما اشتهر نقله عنه من حكمه بان هذه الاخبار
اخبار آحاد ولا توجب علما ولا عملا وهو طريقة ابن ادريس ومن كتبه غطرا الكتب التي ما ذكره
الشيخ في الفهرست قال بعد ان له تصانيف ومسائل شتى غيرها ذكرنا اعيان كتبه وكبارها
قال منها كتاب الشافي في الامامة اقول وهو كتاب شاف واف وقد تعرض فيه للرد على
القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني وكتاب الملخص في الاصول ولم يتمه وكتاب الذخيرة

في الاصول، ثم كتاب جمل والعمل تام، كتاب الغرر والدرر، كتاب الشريعة في عصمة الانبياء، المسائل الموصلية الاولى وله مسائل اهل الموصل الثانية، له مسائل اهل الموصل الثالثة، كتاب المقنعة في الغيبة، مسائل الخلاف في الفقه في الفقه ولم يتمه، مسائل الانفرادات في الفقه، له في الاصول الفقه ولم يتمها، مسائل مفردات في اصول الفقه كتاب الصرفة في اعجاز القرآن، كتاب مصباح في الفقه، له المسائل الطرابلسية الاولى، المسائل الطرابلسية الاخيرة، المسائل الحلبية الاولى، مسائلهم الاخيرة، مسائل اهل مصر ومسائلهم اخيرة، المسائل الديلمية وله المسائل الناصرية في الفقه، له المسائل الجرجانية، له المسائل الطوسية لم يتمها، ديوان الشعر، كتاب البرق وكتاب الطيف الخيال، كتاب الشيب والشباب، كتاب تتبع الابيات التي تكلم ابن جني في ابيات المعاني وله كتاب النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي، له تقية قصيدة السيد الحميري، له مسائل مفردات نحو من مائة مسألة في فنون شتى، وله مسائل كثيرة في اخبار الآحاد وابطال القول والعدد، كتاب الحرفية، كتاب الذريعة في اصول الفقه قال ثم قرأت اكثر هذه عليه وسمعت سايرها فقرئ عليه دفعات كثيرة انتهى اقول ذكر هذه الكتب ايضا ابن شهراشوب وزاد كتاب ما انفردت به الامامية من المسائل الفقهية والمسائل الميافارقية والمسائل التبانيات الدهون في اوصاف البرون الفقه الملكي الدلالات الباهرة في العترة الطاهرة المسائل السلارية المسائل الفارقية وهي خمس وستون مسألة المسائل الرازية اربعة عشر مسألة المنزل تفضل الله على الاغنياء، مسألة يحيى بن عدي في الاتحاد والنظر فما لا يتناهى جواب الملاحدة في قدم العالم في افعال المنجمين، نكاح امير المؤمنين ابنته من عمر الزواج الامرأتين عن جميع الرشد البيت الحجة المعتصمة الحدود الحقائق الفقه البشر والقضاء والقدر هذا ما ذكره ابن شهراشوب في معالم العلماء ومن مؤلفاته ايضا رسالة المحكم والمتشابه وكلها منقوله عن تفسير النعماني واما السيد رضي الدين اخوه السيد المرتضى فهو كما ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المتقدم ذكره ايضا قال ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسيني بن موسى اخو الشريف

المرتضى

مسائل الخلاف

السيد رضي الدين

المرتضى كان اللقب بالرضي ذي الحسبين لقبه بذلك بهاء الدولة وكان يخاطبه بالشريف الاجل ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي في اليتيمة فقال ابتدأ يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع ابناء الزمان وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومنخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه اشهر شعر قريش لم ابعد عن الصدق وكان ابوه يتولى امر نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين وثلثمائة وابوه حي وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرآن، كتاب حقائق التنزيل، كتاب تفسير القرآن، كتاب مجازات الآثار النبوية، كتاب تعليق خلاف الفقهاء، كتاب تعليقة الايضاح لابي علي، كتاب خصائص الائمة، كتاب نهج البلاغة، كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن، كتاب الزيادات في شعر ابي تمام، كتاب سيرة والده الطاهر، كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج كتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي، كتاب ما دار بينه وبين ابي اسحق من الرسائل ثلث مجلدات، كتاب ديوان شعره يدخل في اربعة مجلدات قال ابو الحسن العمري رأيت تفسيره للقرآن فرأيت احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له هيبة وجلالة وورع وعفة وتقشف وله مراعات الاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه الجواد وكان عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلات ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة ظلف وان الملوك من بني بويه ما نهم اجتهدوا في قبول صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى الاكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب وذكر ابو الفتوح ابن جني في بعض مجاميعه قال احضر الرضي الى ابي السعيد النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال فقال اذا رأيت عمرا في علامة نصب عمر فقال

قال السيد على كل الحال علامة نصب عمرو على ما ادعى ابن انه يستفيد ابتدا في الزمن

بغض علي فقيب الرافي دالى ورون بن حدة نظره وحكى ابو الحسن العامري قال دخلت على الشريف المرتضى فاراني بيتين قد عملهما وهما قوله سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني هبوبا وصحبي بالفلاة وقود وحقت النومى على دون النوم واجمى لعله حيالا طارقا سيعود فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت على البيتين فقال بديها فردت جوابا والدموع بوارد وقد آن للشمل المبدد وروود فهيهات من لقيا حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز على اخي قتله الذكا فما كان الا اليرا حتى مضى الرضي السبيل الا ان قال وكانت وفاة الرضي بكرة يوم الاحد لست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانبار في الكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه الى مشهد مولانا الكاظم عليه السلام لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين بكربلا ودفن عند ابيه ورثاه المرتضى بقصيدة منها يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي بتراثي ما زلت احذر وردها حتى اتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي ومطلتها زمنا فلما صممت لم يطلها مطلي وطول مكاسي ... ورثاه ايضا تلميذه مهيار الديلمي بقصيدة الكاتب العقيدة لم يسمع في باب المراثي ابلغ منها اولها من جب غارب هاشم وسنامها ولوى ... فاستنزل بعض ... وعرى ... بالبطاح ولفها ... في ... وحباها دارها في ... فاستمرا ... والبيت يشهد ... بالطف في ابنائها ... الدين ... والدار ... فتزاحما ... ايدي الرجال ... ام على ...

حامي رفوده قدر الزناد على الله وسهامها ومنها كم البغي من الرضا بالك غايا تها سقود قد احيا كلم الصباح بموته من ليلة فغضب على وجه الصباح ظلامها صدع الكام ... والاكم صدع الرداء وحل نظامها بالدارس العلوي شق عذاره وان طمي الوريد شق كلامها سلب العشرة وبه مصابها فعلاها عليها علامها ... بر ان حجتها التي برهنت به اعداءها وتقدمت اعلامها النفس مروي وكنت دلالته مشهورة لم يعف ايامها ومنها ابكيك للدين التي طلقتها وقد اصطفيك شبابها وغرامها فاربها بالفضل حلب زمامها وقد اليك زمامها ولهذا السيد المذكور ابن ذكره في مجالس المؤمنين واثنى عليه وهو الشريف المرتضى ابو ... السلام ... ابن الشريف الرضي وذكر انه لما مات عمه المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشأن عظيما عند ملوك آل بويه ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج وغيره وقال في كتاب المجالس ... الاجل كان فاضلا جليلا كريما ثم نقلها ذكره القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين واما سلار ابن علي الديلمي فهو ثقة جليل القدر عظيم الشأن ويقال سلار كما ذكره منتجب الدين قال الشيخ ابو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له كتاب المراسم العلوية والاحكام النبوية اخبرنا به الوالد عن ابيه عنه والاول هو الاشهر في كلام الاصحاب قال في حقه سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس روحه شيخنا المتقدم في الفقه والادب وغيرها ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ على المفيد وعلى السيد المرتضى انتهى وهي من ... الكتب الشيخ زايدا على الطريقة المتقدمة بطريقنا الى الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن ابيه عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور ما تقدم فالاسناد الى ... عن ابيه عن السيد احمد بن السيد شرف الدين العريضي عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين وبهذا الطريق يروي من جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب الفهرست الذي

سلار

القاضي ابن البراج

جمع فيه العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن تأخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين
وكذا جميع مسموعاته ومقروّاته ومجازاته وسيأتي ذكرها ثمة واما القاضي فكان له الشيخ منتجب الدين
القاضي سعد الدين عز المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز البراج وجه الاصحاب وفقيههم وكان قاضيا بطرابلس
وله مصنفات منها المهذب والمعتمد والروضة والمقرب وعماد المحتاج في مناسك الحج اخبرنا الوالد
عن والده عنه وقد ذكره ابن شهرآشوب ايضا وقال له كتب في الاصول والفروع فمن الفروع
الجواهر والمعالم والكامل وروضة النفس المقرب المهذب حسن التعريف شرح جمل العلم والعمل للمرتضى
انتهى وذكر شيخنا الشهيد في اجازته لابن الخازن ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ ابي جعفر الطوسي
في البلاد الشامية واما الحلبي فهو تقي بن نجم الحلبي كان معاصر الشيخ ره ذكره في رجاله فقال
تقي بن نجم ابو الصلاح ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها في الفهرست قرأ على الشيخ الطوسي وعلى
المرتضى قدس روحهما انتهى وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم تقي بن نجم الدين الحلبي
ثقة له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى يكنى ابا الصلاح وقال الشيخ منتجب الدين تقي بن نجم الحلبي فقيه عين
ثقة قرأ على الاجل المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر وله تصانيف منها الكافي اخبرنا به غير واحد
من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيشابوري عنه انتهى واقول وهذا الكتاب كان عندي
فذهب في بعض الوقائع التي ذهب جملة من كتبي ولكن نرويه بالطريق المتقدم بطريقي الى الشيخ منتجب
الدين المذكور بطرقه المذكورة اليه وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان هذا الشيخ كان خليفة السيد المرتضى
في الديار الحلبية وكذا ذكر شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا واما الشيخ منتجب
الدين الذي اكثرنا النقل في هذا الكتاب بعلم ما تقدم له ذكر فيما سبق فهو الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن بن
الحسين بن علي بن بابويه والشيخ ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور وان الصدوق وافاه
الحسين ابا علي بن الحسين بن بابويه وربما عبر الاصحاب بابن الصدوق عم الشيخ منتجب الدين

الحلبي

ابو الصلاح

الشيخ منتجب الدين بن بابويه

ذلك

وكونه

الجوزاني انه عمه الاعلى قال في كتاب امل الآمل كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية
علامة له كتاب الفهرست ذكر فيه المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه يروي
عنه محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني وقال في ترجمة جده ما صورته الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن بن الحسين
ابن بابويه القمي نزيل الري المدعو بحسكا ثقة وجه قرأ على شيخنا الموفق ابي جعفر قدس روحه جميع تصانيفه بالغري
على ساكنه السلام وقرأ على الشيخين سلار بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما وله
تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات وكتاب الاعمال الصالحات وكتاب سير الانبياء والائمة
اخبرنا به الوالد عنه قاله منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن الحسن المذكور انتهى وبالاسناد
الشيخ شاذان بن جبرئيل الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل
عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع مصنفاته ومروياته ومسموعاته و
مقروّاته ومجازاته عن عبد العزيز بن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الفتح الكراجكي
جميع كتبهما ومسموعاتهما ومقروّاتهما اقول اما الشيخ شاذان فقد تقدم ذكره واما عبد الله بن عمر الطرابلسي
فهو فقيه فاضل قال في كتاب امل الآمل الشيخ عبد الله بن عمر الطرابلسي فاضل جليل القدر يروي
عنه شاذان بن جبرئيل ويروي هو عن عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي واما القاضي
عبد العزيز الطرابلسي فهو قاضي طرابلس ايضا فهو كما عرفت غير القاضي عبد العزيز بن البراج
فيكون القضاء له بعد القاضي ابن البراج قال في كتاب امل الآمل الشيخ عبد العزيز بن ابي
كامل الطرابلسي القاضي كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها المهذب وشرح
الاشراف والكامل والموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى
رحمهم الله انتهى واما الشيخ فهو معاصر السيد المرتضى والشيخ يروي عنهما بل الشيخ المفيد ايضا
في كتاب امل الآمل الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم ثقة محدث

العز

القاضي عبد العزيز

جليل القدر له كتب منها كنز الفوائد وكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر والاستبصار في النص على الائمة
الاطهار ورسالة في تفضيل امير المؤمنين والكر والفر في الامامة والابانة عن المماثلة في الاستدلال
بين طريقة النبوة والامامة ورسالة في حق الوالدين وعدة العارض في استخراج سهام الفرائض وقال
منتجب الدين عند ذكره فقيه الاصحاب قرأ على السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر ره له تصانيف منها
كتاب التعجب كتاب النوادر اخبرنا بها الوالد عن والده انتهى وقال ابن شهرآشوب عند ذكره له
اخبار الآحاد والتعجب في المسألة ومسألة في المسح ومسألة في كتاب النبي والمعراج في معرفة مناسك
الحج والمزار مختصر زيارة ابن ابراهيم الخليل وشرح جمل العلم للمرتضى والاستبصار في النص على الائمة
الاطهار المسح ومعارضة الاضداد باتفاق الاعداد والاستطراق ذكرها ورد في زمن الفقه في
الانصاف كتاب التعلقين للاوتاد المؤمنين جواب رسالة الاخوين اقول الكتاب المنقول منه لكثرة
من غلط فاسأل التوفيق لتحصيل نسخة تصحح منها هذه المواضع والتمس من الاخوان المؤمنين ممن وقع
بيده هذا الكتاب اصلاح ما امكنه من الغلط في هذه المنقولات حيث اني في موضع لا توجد فيه الكتب المعتمدة
ح وبالاسناد عن الشيخ الشهيد عن الشيخ جمال الدين ابي محمد الحسن بن نما المتقدم عن الشيخ
نجيب الدين يحيى ابن سعيد وقد تقدم عن السيد الاجل المرتضى السعيد العلامة محيي الدين ابي حامد
محمد بن زهرة الحسني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه عن الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن
علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام
ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني والشيخ ابو الفتوح احمد بن الرازي والشيخ الامام
ابي عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني عبد الصمد النيشابوري وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي عن الشيخين
ابي علي الحسن وابي الوفا عبد الجبار المقرئ كلاهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول قال في كتاب
امل الآمل السيد محيي الدين ابو حامد الحلبي الاسحاقي فاضل فقيه يروي الشهيد عن حسن بن نما انه

فقال

ابن شهرآشوب
المازندراني

نقل في الكتاب المذكور الشيخ احمد بن علي الرازي كان فاضلا فقيها يروي عنه ابن شهرآشوب وقال الشيخ رشيد
الدين محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني السروي كان فاضلا ثقة محدثا محققا مدققا عارفا بالرجال والاخبار
اديبا شاعرا جامعا للمحاسن له كتب منها كتاب مناقب آل ابي طالب كتاب مثالب النواصب كتاب
المخزون المكنون في عيون الفنون كتاب اعلام الطرائق في الحدود والحقائق كتاب مائدة الفائدة في
كتاب المثال في الامثال كتاب الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول كتاب الحاوي كتاب الاوصاف
كتاب المنهاج وغير ذلك وقد ذكر مؤلفاته هذه في معالم العلماء وله ايضا كتاب متشابه القرآن انتهى
ومن مشايخ ابن شهرآشوب زيادة على هؤلاء المذكورين الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
وقد ذكره في كتاب معالم العلماء فقال شيخي احمد بن ابي طالب الطبرسي له الكافي في الفقه حسن والاحتجاج
ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء انتهى والظاهر انه نسبه الى جده قال في كتاب امل
الآمل الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج
على اهل اللجاج حسن كثير الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني
المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي انتهى اقول وقد غلط جماعة من متأخري اصحابنا رضوان الله
في نسبة كتاب الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادي
وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب غوالي
اللآلي وبالاسناد عن ابن شهرآشوب يروي جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه المذكورين و
مقروّاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما الشيخ ابو عبد الله جعفر المذكور فهو الشيخ عبد الله جعفر بن محمد
بن عباس الدوريستي قال في كتاب امل الآمل ثقة عين عظيم الشأن من تلامذة الشيخ الطوسي وقد
ذكر في الرجال وثقه له كتب منها كتاب الكفاية في العبادات كتاب يوم وليلة كتاب الاعتقاد

ابن محمد الدوريستي ح

كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك يروي عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين فقال ثقة عين قرأ على شيخنا
المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الاخيرة ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الرازي
بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقري عنه انتهى وهو منسوب الى بلدة دوريست ذكر في
كتاب معجم البلدان ولهذا الشيخ اولاد واولاد اولاد منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر
بن محمد الدوريستي فكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر
عن جده ابي عبد الله جعفر ابن محمد المتقدم عن المفيد ومنهم الحسن بن جعفر الدوريستي وهو فاضل
جليل ذكره القاضي نور الله الشوشتري في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وذكر انه عالم شاعر ونقل شعره
لبغض الوصي علامة مردفة كتبت على جبهاتها ولد الزنا من لم يوال من الانام وليه سيان
عند الله صلى ام زنى ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر الدوريستي وهو فاضل ثقة جليل يروي
عن جده ابي عبد الله جعفر بن المتقدم عن المفيد ح وباسناده برهان الدين محمد بن محمد بن علي
الهمداني القزويني نزيل الري وقد تقدم والشيخ رشيد الدين ابن شهرآشوب يروي جميع مصنفات
الشيخ امين الدين ابي علي الشيخ ابو علي بن فضل الطبرسي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا ثقة
جليل القدر في اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب منها واشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى بكتاب
مجمع البيان عشر مجلدات وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة والنحو والتصريف والمعنى والنزول
الا ان اكثر النقل فيه من تفسير العامة ولم ينقل من تفسير اهل البيت الا القليل من تفسير العياشي وعلي بن ابراهيم
القمي وله كتاب الوسيط المسمى بجوامع الجامع اربع مجلدات والوجيز مجلد كتاب اعلام الورى باعلام
الهدى مجلدان كتاب الاداب الدينية للخزانة المعينية كتاب تاج المواليد وغنية العابد ومنية الزاهد قال
منتجب الدين شاهدته وقرأت بعضها عليه من روايته صحيفة الرضا قال ابن شهرآشوب في كتاب معالم
العلماء شيخي ابو علي الطبرسي له مجمع البيان في تفسير القرآن حسن كتاب ثالث الكافي من كتاب الكشف

النور

النور المبين الفائق حسن اعلام الورى باعلام الهدى الاداب الدينية للخزانة المعينية انتهى وقال السيد
مصطفى عند ذكره ثقة عين دين فاضل من اجلاء الطائفة له تصانيف حسنة وعد مجمع البيان والوسيط
والوجيز مجلدان ثم قال انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ثلث وعشرين وخمسمائة وانتقل بها
الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى ونقل الى المشهد الرضوي كما وجدته بخط بعض
علمائنا وبالاسناد الى الشيخين الاولين من الثقة المقدمين جميع مصنفات الشيخ السديد سديد الدين الشيخ محمود
بن علي بن الحسن الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه في الاصوليين ورعا ثقة
له تصانيف منها التعليق الكبير والتعليق الصغير كتاب المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمى
بالتعليق العراقي كتاب المصادر في الاصول كتاب اليقين والتوضيح في التحسين والتقبيح كتاب بداية
الهداية كتاب نقض الموجز للنجيب ابي المكارم كذا قال منتجب الدين قال حضرت مجلس درسه سنين و
سمعت هذه الكتب بقراءة عليه وقد روى الشهيد عن تلامذته عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهيد ره
للشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمصي قدس سره قد كنت ابكي ودار من احبه فحتى ذلك اوسط
بيت الدار ابكي كذا ركب سرا ثم اعلنه لي بكاء ان اعلان واسرار وبالاسناد الى الشيخين
المتقدمين نروي جميع مصنفات الامير الزاهد ابي الحسين ورام ابن ابي الفراس
المالكي الاشتري من اولاد مالك بن حرث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين ع كان فاضلا عالما
فقيها صالحا قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك شاهدته بالحلة ووافق الخبر على شيخنا الامام سديد
الدين محمود الحمصي بالحلة وراماه انتهى وقال في امل الامل وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جد السيد
رضي الدين علي بن طاوس لامه له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا ان فيه الغث والسمين وروى الشهيد
عن محمد بن جعفر المشهدي عن المرتضى الرازي وقد تقدم وهو اخوه المجتبى ابنا الداعي عن جعفر بن محمد
الدوريستي وقد تقدم عن السيد الرضي صاحب كتاب نهج البلاغة وقد تقدم ح وبالاسناد عن

شيخ محمود الحمصي

بن ادريس بن شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي
قال في كتاب امل الامل وكان فاضلا ثقة جليلا له كتب كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع
كتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار مسئلة في الرد على المنجمين مسئلة في ان النظر الكامل على انفراده
كاف في تحصيل المعارف العقلية مسئلة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفة من ينسب الى السنة والجماعة
مسئلة في كونه تعالى حيا المسئلة الشافية في الرد على من زعم ان النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة
به تعالى الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الحلبي مسئلة في ان النية للوضوء عند المضمضة والاستنشاق
الاعتراض من الكلام الوارد من حمص كتاب النكت في النحو مسئلة تحريم الفقاع نقض شبه الفلاسفة
مسئلة في الرد على من زعم ان الوجوب والقبح للعلتين الا سمعا مسئلة في الرد على من قال في
الدين بالقياس جواب المسائل الواردة من بغداد مسئلة في اباحة نكاح المتعة جواب الكتاب الوارد
من حمص رواها عنه ابن اخيه الشيخ محيي الدين محمد وغيره ويروي عنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد
ابن ادريس وغيرهما انتهى اقول وقد ذكره ايضا صاحب كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وقد تقدم ذكر الشيخ
محيي الدين المذكور ح وبالاسناد عن المحقق نجم الدين نروي جميع مرويات ومصنفات السيد محيي
الدين ابي حامد محمد بن محمد ابي القاسم عبد الله بن علي بن الحسيني الصادقي الحلبي وكان هذا السيد علامة
فقيها يروي عن ابيه وعن ابن شهرآشوب وقد تقدم ذكره ايضا ولم اقف ذكر شيء من مصنفاته ح وبالاسناد
عن السيد محيي الدين المذكور نروي جميع مصنفات ابيه جمال الدين ابي القاسم عبد الله المذكور وعمه
السيد الامام ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية وقد تقدم قريبا ح وبالاسناد عن
الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني عن السيد رضي الدين علي بن
السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس عن الوزير السعيد الخواجه نصير الملة والدين عن برهان
الدين الهمداني عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسني عن الشيخ المفيد

عبد

عبد الرحمن بن احمد الحسيني النيشابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيدين المرتضى والرضي
والشيخ ابو جعفر الطوسي وسلار بن البراج والكراجكي منهم بغير واسطة ح وبالاسناد عن السيدين
الاعظمين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس وسعيد الدين المطهر جميعا عن السيد الصفي ابي جعفر محمد بن
معد الموسوي وهو محمد بن معد بن علي بن رافع ابن ابي الفضائل محمد بن علي بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى
ابن ابراهيم بن موسى الكاظم ع عالم فاضل عنه محدث يروي عن محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني
عن الشيخ منتجب الدين ويروي عنه عن ابيه عنه قال في كتاب امل الامل عن الشيخ برهان الدين
محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني وقد تقدم عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى وهو
العم الادنى لجده ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ح وبالاسناد عن الشيخ شاذان عن الشيخ
الفقيه عن عبد الله عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي
اقول ويروي الشيخ ريحان المذكور ايضا عن ابي الفتح الكراجكي بغير واسطة وعن ابي الصلاح كما
ذكره في كتاب امل الامل ح عن الشيخ ابي جعفر الطوسي مصنفات ومرويات المرتضى علم الهدى
ومصنفات ومرويات الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمهم الله جميعا ح وعن
الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابي جعفر ابي القاسم جعفر بن قولويه جميع مصنفات
ومرويات الامام شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله ارواحهم ح وعن السيد
فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن الدوريستي وقد تقدم الجميع عن الشيخ المفيد
وهذا الطريق على الشيخ المذكور واحضر ح وعن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق ابن بابويه
ح وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموسوي عن ابي قدامة عن الشريف المرتضى
واخيه السيد الرضي ح وعن الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى والرضي ايضا اقول وقد تقدم
في اكثر رجال هذه الاسانيد وبقي جملة من اجلاء اساطين الشريعة الحقة وعلماء الطائفة المحقة

منهم ح

الشيخ المفيد

الشيخ المفيد قال شيخنا المذكور محمد بن محمد بن النعمان يكنى بابي عبد الله يلقب بالمفيد ذكر في كتاب
الكبير ويعرف بابن المعلم من اجل مشايخ الشيعة ورئيسهم واستادهم وكل من تأخر عنه استفاد منه
وفضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة
الامامية في وقته اليه وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب قريب من مائتي مصنف كبار
وصغار مات قدس سره ليلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشر واربعمائة وكان مولده
يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثلث وثمثين وثلثمائة وقيل ثمان وثلثين وصلى عليه الشريف
المرتضى ابو القاسم علي بن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس مع كبره ودفن في داره
سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب من الامام السيد ابي جعفر الجواد ع عند الرجلين الى جانب
قبر شيخه الصدوق ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه انتهى قال النجاشي في كتابه محمد بن محمد بن النعمان
بن عبد السلم بن جابر بن رياب بن قطر بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث
بن علة بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان شيخنا واستاذنا فضله اظهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية
والثقة والعلم وله كتب ثم ساق كتبه وسند كتبه ثم قال الى ان قال مات ليلة الجمعة لثلث ليال خلون من
شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس
للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف والموالف انتهى وذكر الشيخ ورام بن ابي فراس المتقدم في
كتابه ان الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة
على الشيخ ابي عبد الله المعروف بجعل وكان منزله في درب رياح من بغداد وبعد ذلك اشتغل
بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان من البلدة المذكورة ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز عن البحث

بجعل

معه والخروج عن عهدته اشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام
فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابو ياسر معه بعض تلامذته واصحابه فلما مضى
وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلا المجلس
شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة دخل وسأل الرماني
فقال له ما تقول في حديث الغدير وقصة الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية و
الرواية لا تعارض الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري لم يسمع قوة المعارضة سكت وخرج فقال الشيخ اني لم اجد
خيرا من السكوت عن غير ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال ما تقول فيمن خرج على الامام
العادل وحاربه فقال كان كافرا ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير له في حرب الجمل فقال انهما تابا فقلت خبر الحرب
دراية والتوبة رواية فقال اوكنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية
وسؤالك متجه وارد ثم انه سأله من انت وعند من تقرأ من علماء هذه البلاد فقلت له عند الشيخ ابي
عبد الله الجعل ثم قال لي مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها
الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور فدفعت له الرقعة ففتحها
وبقي مشغولا بقراءتها وهو يضحك فلما فرغ من قراءتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الي
به واوصاني بك ولقبك بالمفيد ونقل في كتاب مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب مصابيح القلوب
نقل هذه الحكاية بوجه آخر مع القاضي عبد الجبار المعتزلي شيخ المعتزلة قال كان القاضي عبد الجبار ذات
يوم في مجلس في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ المفيد وكان في اول اشتهاره
والقاضي قد سمع بشهرته ولم يره فحضر وجلس بصف النعال وبعد ساعة قال للقاضي ان لي سؤالا فان
اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه الطائفة من الشيعة

البصري
قل فقلت

من كنت مولاه فهذا علي مولاه أهو مسلم صحيح عن النبي يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى قال المولى بمعنى الاولى
فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية
والعاقل لا يعادل الرواية بالدراية فعدل الشيخ الى مسألة اخرى واعرض عن النزاع الاول فقال
ما تقول في اصحاب الجمل فانهم حاربوا ما تقول كفار فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال له الشيخ ايها القاضي
الحرب دراية والتوبة رواية وانت قد قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فصار
القاضي متحيرا مبهوتا ووضع رأسه ساعة وبعد ذلك رفع رأسه وقال من انت فقال له الشيخ خادمك
محمد بن محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال
له انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما ابصر القاضي ذلك منهم
قال ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمني وانا عجزت عن جوابه وان كان احد منكم جوابا عنه اذكره
فليذكره ليقوم الرجل ويرجع الى مكانه الاول ولما انفصل المجلس شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد
الدولة فارسل الى الشيخ وسأله فحكى له الشيخ الحكاية فخلع عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلى بالزينة
وامر له بوظيفة تجري عليه انتهى اقول ولنا في هذا المقام كلام شريف في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن
ابي الحديد حيث ان بعض العامة ظن انه وجد ثغرة الى الزاب فتصدى لما عجزت عنه اشياخه المتقدمون
من التفصي عن الزام شيخنا المذكور والجواب وبين ما في جوابه من الخروج عن نهج الحق والصواب ومن
احب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ المعتزلة والزاماته لهم فليرجع الى كتاب المجالس
الذي جمعه سيدنا المرتضى من كلام شيخنا المذكور قدس سرهما وفي تاريخ ابن كثير انه توفي سنة ثلث
عشر واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم ايضا
البارع في الكلام والجدل والفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية
كان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصيام خشن اللباس وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ

المفيد

المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف وكان يوم وفاته
مشهورا وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة انتهى وله درس قال ومناقب تشد الحمد و
لفضله والفضل ما شهدت به الاعداء وقال في كتاب مجالس المؤمنين وهذه الابيات منسوبة للحجة
صاحب الامر وجدت مكتوبة على قبره لا صوت الناعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم ان كنت
قد غيبت في جدث الثرى فالعلم والتوحيد فيك مقيم والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليك
من الدروس علوم اقول وليس هذا ببعيد بعد خروج ما خرج عنه ع من التوقيعات للشيخ المذكور المشتملة
على مزيد التعظيم والاجلال ولنذكرهما تيمنا وتبركا لما فيهما من مزيد الفوائد نقلها الشيخ ابو منصور
احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال نسخة كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله
تعالى ورعاها في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
الحارثي قدس روحه ذكر موصله انه يحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته
العنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله
الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك
ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا
في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته
لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ما نذكره واعمل في تأديته
الى من تسكن اليه بما نرسمه انشاء الله ونحن وان كنا ناوين بمكاننا الناءي عن مساكن الظالمين
حسب الذي اراناه الله من الصلاح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت الدنيا للفاسقين فانا نحيط

نسخة م

علما بأنبائكم ولا يعزب عنا شيء من أخباركم ومعرفتنا بالأذى الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون أنا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الأعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد أنافت عليكم يهلك فيها من حم أجله ويحمى عليها من أدرك أمله وهي أمارة لأزوف حركتنا ومباثتكم بأمرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون واعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب أموية يهول بها فرقة مهدية أنا زعيم بنجاة من لم يرم منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل المرضية إذا حل جمادى الأولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم في السماء آية جلية وفي الأرض مثلها بالسوية ويحدث في الأرض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد على أرض العراق طوائف عن الإسلام مراق تضيق بسوء فعالهم على أهل الأرزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الأشرار ليسر بهلاكه المتقون والأخيار ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يأملونه منه على توفير منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار والوفاق شأن يظهر على نظام واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فإن أمرنا بغتة فجأة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها الصلوة والسلام هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي المخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه أحدا وأد ما فيه إلى من تسكن إليه وأوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وذكر الطبرسي ره أنه ورد كتاب عليه آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة اثني عشر وأربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن

الرحيم

الرحيم سلام عليك أيها الناصر للحق الداعي إليه بكلمة الصدق فإنا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو إلهنا وإله آبائنا الأولين ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطاهرين وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من أوليائه وحرسك به من كيد أعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا إليه آنفا من غماليل ألجأنا إليه السباريت من الإيمان ويوشك أن يكون هبوطنا منه إلى صحصح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة إلينا بالأعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام أن تقابل بذلك فتنة تسبل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده أهل الإيمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لأنا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض والسماء فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وإن راعتهم بهم الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد إليك أيها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين أيدك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين أنه من اتقى ربه من إخوانك في الدين وأخرج مما عليه إلى مستحقيه كان آمنا من الفتنة المظلة ومحنها المظلمة ومن بخل منهم بما أعاره الله من نعمته على من أمره بصلته فإنه يكون خاسرا بذلك لأولاه وآخرته ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلوته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال في سنة اثني عشر

وأربعمائة ونسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها هذا كتابنا إليك أيها الولي الملهم للحق العلي بإملائنا وخط ثقتنا فاحفظه عن كل أحد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا شملهم الله ببركاتنا إن شاء الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين هذا وذكر الشيخ يحيى بن بطريق الحلي وقد اقتدى رسالته نهج العلوم إلى نفي المعدوم طريقين في تزكية الشيخ المفيد أحدهما صحة نقله عن الأئمة الطاهرين بما هو مذكور في تصانيفه من المقنعة وغيرها إلى أن قال وأما الطريق الثاني في تزكيته ما ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول من أن صاحب الأمر صلوات الله عليه وعلى آبائه كتب عليه ثلث كتب في كل سنة كتابا وكان نسخة عنوانها للأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله إعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه الكتب المتقدمة ثم قال في مدح وتزكية وأزكى ثناء وتطرية بقول الإمام وخلف الأئمة انتهى وأما تفصيل كتب الشيخ المذكور ما ذكر النجاشي فهي كتاب المقنعة الأركان في دعائم الدين كتاب الإيضاح في الإمامة كتاب الإرشاد كتاب العيون والمحاسن كتاب الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية كتاب نقض المروانية كتاب نقض فضيلة المعتزلة كتاب المسائل الصاغانية كتاب المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطئة كتاب النقض على ابن عباد في الإمامة كتاب النقض على علي بن عيسى الرماني كتاب النقض على أبي عبد الله البصري كتاب في المتعة كتاب الموجز في المتعة كتاب مناسك الحج المختصر كتاب المسائل العشرة في الغيبة مسألة في المسح على الرجلين كتاب مختصر في الغيبة كتاب مسألة في النكاح الكتابيات كتاب جمل الفرائض كتاب مسألة في الإرادة كتاب مسألة في الأصلح كتاب أصول الفقه كتاب الموضح في الوعيد كتاب كشف الالتباس كتاب كشف السرائر كتاب الكامل كتاب مصابيح النور كتاب الأشراف كتاب الفرائض الشرعية كتاب النكت في مقدمات الأصول كتاب الإيمان أبي طالب كتاب مسائل أهل الخلاف كتاب أحكام النساء كتاب عدد الصلوة والصوم كتاب الرسالة إلى أهل التقليد كتاب التمهيد كتاب الانتصار كتاب الكلام في الإنسان كتاب الكلام في وجوه إعجاز القرآن كتاب الكلام في المعدوم

كتاب



وكتاب الرسالة العلوية كتاب أوائل المقالات كتاب بيان في وجوه الأحكام كتاب المزار الصغير كتاب الإعلام كتاب جوابات أهل الدينور كتاب جوابات أبي جعفر القمي كتاب جوابات علي بن نصر العبدجاني كتاب جوابات الأمير عبد الله كتاب جوابات الفارقيين في الغيبة كتاب نقض الخمس عشرة مسألة على البلخي كتاب نقض الإمامة على جعفر بن حرب كتاب جوابات ابن نباتة كتاب جوابات الفيلسوف في الاتحاد كتاب جوابات أبي الحسن سبط المعافى بن زكريا في إعجاز القرآن كتاب جوابات أبي الليث الأواني في الكلام على الجبائي في المعدوم كتاب النقض على ابن نصر في الصيام كتاب النقض على الواسطيين كتاب الإقناع في وجوب الدعوة كتاب الرد على المعاني والأخبار كتاب جوابات أبي الحسن النيسابوري كتاب تأليف القرآن كتاب جوابات الرازي في فروع الفقه الرد على ابن كلاب في الصفات كتاب النقض على الطلحي في الغيبة كتاب في إمامة أمير المؤمنين في القرآن كتاب تأويلات قوله تعالى فاسئلوا أهل الذكر والمسألة الموضحة عن أسباب نكاح أمير المؤمنين الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين من المعتزلة لما روي عن الأئمة كتاب جوابات مقاتل بن عبد الرحمن عما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب جوابات ابن عرقل المسألة على الزيدية المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب الأمالي المتفرقات كتاب النقض كتاب الإلحام في الأمة كتاب الاستبصار فيما جمعه الشافعي كتاب الكلام في فنون الخبر المختلف بغير اثر كتاب الرد على الشيخ في السودي كتاب أقسام المولى في اللسان كتاب جوابات أبي الحسن الحصيني مسائل الزيدية كتاب المسألة في أفضل الصحابة مسألة في تحريم ذبائح أهل الكتاب كتاب مسألة في البلوغ كتاب مسألة العين كتاب الزاهرات في المعجزات كتاب جوابات أبي جعفر محمد بن الحسين الليثي النقض على الجوانجي في الإمامة كتاب الصبح في الصرى في الإمامة كتاب مسألة في النص الجلي كتاب الكلام في حدوث القرآن كتاب جوابات الشرفيين في فروع الدين كتاب مقابر الأولاد في الرد

اهل الاخبار الرد على الكرابيسي في الامامة كتاب الكافي في الدين كتاب الافتخار في الرد على السني في الكتابة الحكمية
كتاب الرد على اصحاب العدد كتاب الجوابات في خروج المهدي كتاب الرد على اصحاب الحلاج كتاب التاريخ الشرعية
كتاب تفضيل الائمة على الملائكة كتاب المسئلة الحنبلية كتاب نقضية العقل على الافعال مسئلة محمد بن الخضر
الفارسي كتاب جوابات اهل طبرستان كتاب في الرد على الشعبي كتاب جوابات اهل الموصل في العدد و
الرؤية كتاب مسئلة في تحقيق تخصيص الامام مسئلة في معنى قول النبي اصحابي كالنجوم كتاب مسئلة فيما رواه
العامة كتاب مسئلة في قياس مختصر كتاب المسئلة الموضحة رد على عثمان كتاب الرد على ابن عون في
المخلوق كتاب مسئلة في معنى قوله انا مختلف فيكم الثقلين كتاب مسئلة في حديث مارية كتاب في قوله
انت مني بمنزلة هرون من موسى كتاب جوابات ابن ابي الحي كتاب في الغيبة كتاب في تفضيل امير
المؤمنين على سائر اصحابه كتاب مسئلة في وقوع الطلقات كتاب جوابات الفارقية في المسائل
كتاب جوابات ابن واقد السني كتاب الرد على ابي الرشيد في الامامة كتاب الرد على ابن خشيد
في الامامة كتاب مسئلة الاجماع كتاب في ميراث النبي الاجوبة عن المسائل الخوارزمية كتاب الرسالة
الى الامير ابي عبد الله وابي طاهر الدولة في مجلس جرى في الامامة كتاب في ميراث النبي كتاب المسئلة
في معرفة النبي بالكتابة مسئلة في وجوب الجنة لمن نسب في علائق النبي كتاب الكلام في دلائل
القرآن جواب الكرمانية وفضل النبي على سائر الانبياء كتاب العمد في الامامة مسئلة في شق القمر
والتكليم الذراع كتاب مسئلة في المعراج مسئلة في رجوع الشمس المسئلة المقنعة في امامة امير
المؤمنين كتاب الرسالة الكافية في الفقه المسائل الجرجانية المسائل النزية كتاب النقض لسبيل العبرة
مسئلة في المواريث كتاب البيان عن غلط قطرب في القرآن مسئلة في الدراكة كتاب في قياس
شرع كتاب الاعلام النقض على ابن الجنيد في اجتهاد الرأي كتاب جوابات ابي الحسن الفرج بن اسحق
على ابنه الصلوة كتاب نهج البيان على سبيل الايمان كتاب جوابات المسائل الواردة من ابي عبد الله

محمد

محمد بن عبد الرحمن الفارسي المقيم بالمشهد بالموصل كتاب نقض كتاب الجاحظ مختصر والمعتزلة في الوعيد
كتاب اهل جرجان في تحريم الفقاع الرد على ابي عبد الله البصري في تفضيل الملائكة كتاب الكلام في ان المكان
لا يخلو من متمكن كتاب اهل الرقة في الاهلة والعدد كتاب جواب ابي محمد بن الحسن بن الحسين النوبندجاني
المقيم بمشهد عثمان كتاب جواب ابي الشيخ محمد بن علي عثمان النقض على ابي جعفر في قصة المعتزلة انتهى اقول
ونحن نروي جميع مصنفات هذا الشيخ ومقروءاته ومسموعاته بالطرق المقدمة عن الشيخ والمرتضى وغيرهما
رضي الله عنهم وعنه قدس

الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه نزيل الري شيخنا و
فقيهنا ووجه الطائفة بخراسان وورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن
كان جليلا فاضلا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من
ثلثمائة انتهى ولد قدس هو واخوه بدعوة صاحب الامر صلوات الله عليه وآله على يد السفير الحسين بن روح فانه
كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين ابن بابويه وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة والده علي بن الحسين وقبره
الآن بالري موجود عليه قبة والعجب عن بعض القاصرين انه كان يتوقف في توثيق الشيخ الصدوق
ويقول انه غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء الرجال وهو من اظهر الاغلاط الفاسدة واشنع الاقاويل
الكاسدة وافضح الخرافات الباردة فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق
والتدقيق وليت شعري من صرح بتوثيق هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم حجة في الدين
وفي المقام حكاية ظريفة وجدت بخط شيخنا الشهيد ابي الحسن الشيخ سليمان البحراني المقدم في صدر هذه الاجازة
قال اخبرني جماعة من اصحابنا قالوا اخبرنا الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني قال
اخبرني العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان البحراني قدس قال اخبرني الشيخ البهائي قدس وقد كان سئل
عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن آدم والصدوق
محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل مرتبة فقال زكريا بن آدم لتواتر الاخبار بمدحه فرأيت

الشيخ الصدوق (٥)

حكاية ظريفة

شيخنا الصدوق عاتبا عليه حتى قال من اين يظهر لك فضل زكريا بن آدم انتهى قال الشيخ في الفهرست بعد
وصفه واثنى عليه بنحو ما ذكره ثم قال له نحو من ثلثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر ما يحضرني
في الوقت من اسماء كتبه منها كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل كتاب
المواعظ والحكم كتاب السلطان كتاب فضل العلوية كتاب المصادقة كتاب الخواتيم كتاب المواريث
كتاب القضايا كتاب غريب كتاب حديث النبي والائمة كتاب الخز والخف كتاب حذو النعل بالنعل
النعل كتاب مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام رسالة في اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين
كتاب المعاني كتاب الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل الشرايع كتاب الطرائف كتاب النوادر النوادر
كتاب في ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله وآمنة بنت وهب كتاب الملاهي كتاب علل غير مبوب
رسالة في الغيبة الى اهل الري والمقيمين بها وغيرهم كتاب مدينة العلم اكبر من من لا يحضره الفقيه
كتاب التوحيد كتاب التفسير لم يتمه كتاب المصابيح لكل واحد من الائمة كتاب ثواب الاعمال كتاب
عقاب الاعمال كتاب معاني الاخبار كتاب الغيبة كبير كتاب دين الامامية كتاب مصابيح كتاب المعراج
وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا
منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر بن الحسين
ابن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه انتهى اقول ومن كتبه المشهورة الآن الموجودة
المتداولة في هذا الزمان كتاب عيون اخبار الرضا كتاب الخصال كتاب الهداية والمجالس
اقول ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته ومقروءاته ومسموعاته واجازاته باسانيد
المتقدمة عن الشيخ الطوسي وغيره ممن تقدم باسانيدهم اليه قدس سره وقال في كتاب النجاشي له
كتب كثيرة منها كتاب التوحيد كتاب النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي كتاب اثبات خلافته كتاب
اثبات النص على الائمة كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين كتاب مدينة العلم

كتاب

كتاب المقنع في الفقه كتاب العرض على المجالس كتاب الرابع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال
كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب النواهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى
في الغيبة كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة كتاب
فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب جامع الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة
سوى الخمس كتاب نوادر الصلوة كتاب الزكوة كتاب الخمس كتاب حق الجذاذ كتاب الجزية كتاب فضل
المعروف كتاب فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب فطرة كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب
جامع علل الحج كتاب جامع عمل العمرة المقرونة في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب حج الائمة صلوات الله وسلامه
كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب جامع حج اداب المسافر للحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب
جامع فقه الحج كتاب ادعية الموقف كتاب الرعاية كتاب المدينة وزيارة قبر النبي والائمة كتاب
نوادر الحج كتاب زيارات قبور الائمة كتاب النكاح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب الصدقة
والنحل والهبة كتاب السكنى والعمرى كتاب الحدود كتاب الديات كتاب المعايش والمكاسب
كتاب التجارات كتاب العتق والتدبير كتاب المكاتبة كتاب القضاء والاحكام كتاب اللقطة واللعان
كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء كتاب في زيادات محمد صلى الله عليه وموسى
جامع في زيارات الرضا كتاب الفقاع كتاب في المتعة كتاب الرجعة كتاب الشعر كتاب معاني
الاخبار كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل العلوية كتاب الملاهي كتاب
السنة في عبد المطلب وعبد الله وابي طالب كتاب في زيد بن علي كتاب الفوائد كتاب الهداية
كتاب الصيانة كتاب التاريخ كتاب علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين كتاب رسالة
في شهر رمضان كتاب المصابيح المصباح الاول ذكر من روى عن النبي من الرجال المصباح الثاني في ذكر
من روى عن النبي من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين المصباح ذكر من

الرابع

روى عن فاطمة المصباح الخامس ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي المصباح السادس المصباح السادس
ذكر من روى عن ابي عبد الله الحسين بن علي المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين المصباح الثامن
ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن علي المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله جعفر الصادق
المصباح العاشر ذكر من روى عن موسى ابي جعفر المصباح الحادي عشر ذكر من روى عن الحسن
الرضا المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد المصباح الرابع عشر ذكر من روى
عن ابي محمد الحسن بن علي المصباح الخامس عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب
المواعظ كتاب الرجال المختارين من اصحاب النبي كتاب الزهد كتاب زهد النبي كتاب زهد الحسين
كتاب زهد علي بن الحسين كتاب زهد ابي جعفر كتاب زهد الصادق كتاب زهد ابي ابراهيم كتاب
زهد الرضا كتاب زهد ابي جعفر الثاني كتاب زهد ابي الحسن علي بن محمد كتاب زهد ابي محمد الحسن بن علي
كتاب اوصاف النبي كتاب ولاية الائمة ومعجزاتهم كتاب الروضة كتاب نوادر الفضائل كتاب
المحافل كتاب امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي وامير المؤمنين كتاب الخصال كتاب مختصر
تفسير القرآن كتاب نوادر الطب كتاب الجوابات المسائل الواردة من اهل الواسط كتاب الطرائف
كتاب الجوابات الواردة عليه من شروير كتاب جوابات وردت من اهل البصرة كتاب مسائل
وردت من الكوفة جوابات مسائل من المدائن في الطلاق كتاب علل غير منسوب كتاب فيه ذكر
من لقيه اصحاب الحديث ومن كل منهم حديث حديث ذكر المجلس الذي جرى بين يدي الدولة
ذكر مجلس اخر ذكر مجلس ثالث ذكر مجلس رابع ذكر مجلس خامس كتاب الخذاء والخف كتاب الخاتم كتاب
علل الوضوء كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب
المولاة كتاب مسائل الوضوء كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل الخمس كتاب
مسائل الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل النكاح ثلث عشر كتابا

كتاب

ذكر من روى عن محمد بن علي المصباح الثالث عشر

كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات
كتاب الحدود كتاب ابطال الغلو والتفويض كتاب سر المكتوب الى الوقت المعلوم كتاب ابو عبيدة
ثقفي كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب نيشابور كتاب رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان
كتاب الرسالة الثانية الى اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب الاخير رد اثبات النفي
كتاب المعرفة برجال البرقي كتاب مولد امير المؤمنين كتاب مصباح المصلي كتاب مولد فاطمة كتاب
الجمل كتاب تفسير القرآن جامع كبير اخبرنا عبد العظيم عبد الله الحسني كتاب تفسير قصيدة في اهل البيت
اجزني جميع كتبه وقرات بعضها على والدي علي بن احمد بن العباس النجاشي وقال لي اجزني جميع
كتبه لم سمعناه منه ببغداد ومات رحمه الله بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة اقول كل العجب
كل العجب من عدم ذكره من جملة ما قد سند ذكره من الكتب سيما من لا يحضره الفقيه وكيف شذ
عن نظره وبالطريق المتقدم الى شيخنا الصدوق نروي جميع هذه الكتب الشيخ علي بن الحسين
بن بابويه والد شيخنا الصدوق وقال في حقه علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي ابو الحسن شيخ
القميين في عصره وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم حسين بن روح
وسئله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسئله ان يوصل له رقعة الى الصاحب
يسئله فيها الولد فكتب وقد دعونا الله لك وسترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر
وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة
صاحب الامر ويفتخر بذلك له كتب ذكرناها في كتاب الكرمات قدس الله روحه سنة تسع وعشرين و
ثلثمائة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا سمعت جماعة من اصحابنا يقولون
كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري ره فقال رحم الله علي بن الحسين بن بابويه فقيل له هو حي فقال
انه مات في يومنا هذا فكتب اليوم في الخبر انه مات فيه قبره في مقبرة قم موجود وعليه صندوق

فائدة

والد الصدوق ره

الثالث

وقته وقد تشرفت بزيارته في السنة الاولى وتشرفت فيها بزيارة الامام رضا اقول قال الصدوق في اكمال
الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود ره قال سئلني علي بن الحسين بن بابويه بعد موت
محمد بن عثمان العمري ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسئل مولانا صاحب الزمان وان يدعو الله ان
يرزقه ولدا ذكرا قال فسئلته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه دعى لعلي بن الحسين وانه
سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن الاسود وسئلته في امر نفسي ان يدعو
الي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه فقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين في تلك السنة
ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر محمد الاسود كثيرا ما يقول
اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد وارغب الى كتب العلم وحفظه ليس بعجب
ان تكون لك الرغبة في العلم وانت ولدت بدعوة الامام انتهى اقول في الكلام الصدوق هذا ايماء على
ان الرجل الذي كان واسطة بين علي بن الحسين وبين الحسين بن روح انما هو محمد بن الاسود والذي
تقدم من نقل ره علي بن جعفر بن الاسود فينبغي التامل في ذلك وذكر بعض اصحابنا في علة تسمية
تلك السنة سنة تناثر النجوم هو انه روى الناس فيها تساقط شهب كثيرة من السماء فسميت بذلك لموت العلماء
وقد كان ذلك فانه مات في تلك السنة جماعة منهم الشيخ المذكور ومنهم الكليني كما سيأتي انشاء الله
وعلي بن السمري اخر السفراء وغيرهم ونقل الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج
وغيره ما خرج من الامام العسكري الى الشيخ علي بن الحسين بن موسى من توقيع الدال على عظم قدره عنده
وجلالة شأنه وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين
والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه
محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي يا ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته
وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل الصلوة

من مانع

تصحيح النقل

من مانع الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم
في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعاهد للقرآن وحسن الخلق والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي ص اوصى عليا فقال يا علي عليك
بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر
وانتظار الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر النبي ص انه يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر شيعتي بالصبر وان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين
السلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير له
كتب منها كتاب التوحيد كتاب الوضوء كتاب الصلوة كتاب الجنائز كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة كتاب
الاملاء نوادر كتاب المنطق كتاب الاخوان كتاب النساء والولدان كتاب الشرائع وهي الرسالة الى ابنه
كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب مناسك الحج كتاب قرب الاسناد كتاب التسليم كتاب الطب كتاب المواريث
كتاب المعراج ذكره هذه الكتب النجاشي في كتابه وفي نسخة بعد كتاب التبصرة من الحيرة قال كتاب الاملاء
ولم يقل نوادر ثم قال كتاب الشرائع كتاب الرسالة الى ابنه محمد بن علي روى عنه التلعكبري قال
سمعت منه في السنة التي هلك فيه الكواكب دخل بغداد فيها وذكر ان له اجازة بجميع ما يرويه اقول ونحن
نروي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى ابنه ابي جعفر عنه بجميع كتبه ومقرواته ومسموعاته واجازاته
ثقة الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب قال في القاموس كلين كامير قرية
بالري منها محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة انتهى الا ان الشيخ والعلامة في ترجمة احمد بن
ابراهيم المعروف بعلان الكليني قال الكليني مضموم الكاف مخفف اللام قرية من الري وهذا هو
المشهور على السنة الطلبة والعلماء من ضم الكاف وفتح اللام في حق محمد بن يعقوب بن اسحق بن جعفر

جميع

الكليني

الكليني بالنون لعدانى وكان خاله علان الكليني الرازي وهو شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة له الشيخ الطوسي وقال النجاشي في سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر الحسني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون ورايت قبره في صراط الطائي وعليه لوح مكتوب اسمه واسم ابيه انتهى قال وقد وقع الاختلاف في علان المذكور في عبارة منه انه خال محمد بن يعقوب فقال الشهيد الثاني ره في حاشية منه تقدم احمد بن ابراهيم بن علان الكليني الخفاف الله وسياق محمد بن ابراهيم علان الكليني ايضا فيحتمل كون علان كلا منهما وكونه ابا جد ابراهيم المذكور لا لابيه او عمه كالقيم بن العلاء شيخنا الشهيد الثاني ره ايضا الاعن المذكور في ترجمة احمد ومحمد المعدين ابني ابن ابراهيم بن علان المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان جدا لهم ويسمى به بعضهم وان حصل التعريف في بعض آخر قال وقبر هذا الشيخ الآن بل قبل هذا الزمان ببغداد مزار مشهور وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة الشيخ اسد البحراني وقد تقدم ذكره في نهاية الاجازة في كتاب روضة العارفين بعد ترجمة الشيخ المذكور قال وحكى بعض الثقات عن علماء المعاصرين ان بعض حكام بغداد راى بناء قبر محمد بن يعقوب فسال عن انه فقيل قبر بعض الشيعة فامر بهدمه فحفر القبر وراه بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير بكفنه لم يتغير ومدفون معه ايضا فامر بدفنه وبنى عليه قبة فهو الى الآن قبره معروف مزار ومشهد اشهى والذي وجدته بنقل بعض ثقات اصحابنا واظنه المحدث السيد نعمة الله الجزايري هو ان السبب في ذلك ان بعض الحكام في بغداد لما راى افتتان الناس بزيارة الائمة عليهم السلام حمله التعصب على حفر قبر الامام موسى الكاظم وقال ان كان يزعمون من فضله فهو موجود في قبره والا منع الناس من زيارة قبورهم فقيل له ان هنا رجلا من علماء المشهورين اسمه محمد بن يعقوب الكليني وهو اعور وهو اقطاب علمائهم فيكفيك الاعتبار بحفر قبره فحفروه فوجدوه بهيئته كانه قد دفن في تلك الساعة

فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه وصار مزارا مشهورا وذكر الشيخ في مقدمة دراية الحديث وغيره في غيره عن ابن الاثير في جامع الاصول ان من خواص الشيعة ان لهم مجددا راس كل مائة سنة من يجدد لهم مذهبهم وكان مجددهم على راس المائتين علي بن موسى الرضا ع وعلى راس المائة الثالثة محمد بن يعقوب وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى وفي خلوة القلوب بانه توفي في سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وثلثمائة وفي هذه السنة توفي ابو الحسن علي بن محمد اخو السفير وانقطعت السفارة انتهى اقول وقد تقدم ان الاقوى كون سنة الوفاة ثمان وعشرين الشيخ في كتاب الغيبة من باب من لم ير ووافق النجاشي في كون الوفاة سنة تسع وعشرين فيكون هو الارجح وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة له كتاب الكافي المتقدم ذكره كتاب الوسائل رسائل الائمة كتاب الرد على القرامطة كتاب تعبير الرؤيا كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة من الشعر قال الشيخ اخبرنا بجميع رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا الحسين بن عبد الله قراءة عليه اكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الرازي وابو القاسم جعفر بن محمد قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف ابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب واخبرنا الاجل المرتضى علي بن الحسن احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدان عن محمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر الرازي قيس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه وروايته اقول ولنا نروي بطرقنا الى الشيخ المذكور **فائدة** قال بعض ثقات المعاصرين اما الكافي فجميع احاديثه في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا الصحيح منها باصطلاح من تاخر خمسة الاف واثنان وسبعون حديثا والحسن مائة واربعة

تعداد احاديث الكافي

وار بعون حديثا والموثق مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا والقوي منها اثنان وثلثمائة والضعيف منها اربعمائة وتسعة الاف وخمسة وثمانون حديثا واما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات تشتمل على ستمائة وستين بابا الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية وسبعين بابا والرابع على مائة وثلث وسبعين بابا وجميع ما في المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع ما في الثاني حصر بالف وسبعين وثلثين حديثا وجميع ما في الثالث حصر بالف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع ما في الرابع بتسعمائة وثلث احاديث وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعين حديثا ومراسيله احد واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا ومراسيله ثلث وسبعون وخمسمائة حديثا ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمس وتسعون حديثا ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا ومسانيد الرابع خمسة وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا فجميع الاحاديث المسندة ثلثة الاف وتسعمائة وثلث عشر حديثا والمراسيل الفان وخمسون حديثا واما الاستبصار فهو مجزؤ ثلثة اجزاء الجزء الاول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث بما يتعلق بالمعاملات وغيرها من ابواب الفقه والاول يشتمل على ثلثمائة وثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها على الفين واربعمائة وخمسين وخمسين حديثا فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون بابا يشتمل على خمسة الاف وخمسمائة واحد عشر حديثا كذا احصر الشيخ في اوخر كتاب الاستبصار واما التهذيب فلم يحضرني عدما اشتمل عليه من الاحاديث وان لم يزد على احاديث الكافي لم ينقص منها والاشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم

ابن قولويه

جعفر بن موسى محمد بن قولويه يكنى ابا القاسم وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه عن اخيه عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا اربعة احاديث

وهو استاد شيخنا المفيد ومنه حمل وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه توفي ره في سنة تسع وعشرين وثلثمائة كذا ذكره في صه ونحوه كتاب النجاشي الى ان قال لا اربعة احاديث وعليه قرء شيخنا ابو عبد الله الفقه ومنه حمل الى ان قال له كتب حسان كتاب مداوات الجسد كتاب الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب قيام الليل كتاب الصداق كتاب الاضاحي كتاب التعرف كتاب الوطي بملك اليمين كتاب بيان حل الحيوان من محرمه كتاب قسمة الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب يوم وليلة كتاب قضاء وآداب الاحكام كتاب الشهادات كتاب الجمعة كتاب تاريخ الشهور والحوادث كتاب النوادر كتاب الرد على ولم يتمه قرات هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله والحسين ابن عبد الله انتهى وفي لم جعفر بن محمد بن قولويه يكنى ابا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكره بعض كتبه في سنة روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد بن عبدون مات سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى بين التاريخين سنة واحد هما فرسهو القلم

هرون بن موسى بن احمد بن سعد بن سعيد بني شيبان التلعكبري يكنى

التلعكبري

ابا احمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الدراية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه لا يطعن عليه في شيء مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة كذا في صه وفي كتاب النجاشي هرون بن موسى بن احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد التلعكبري من بني شيبان كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن عليه له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين كتب احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرؤن عليه وفي لم كره ذلك وقال مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اقول في كتاب الايضاح ان موسى بن احمد بن سعيد باللام ابن سعيد بالياء ايضا ابو محمد التلعكبري بالتاء المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء ثم نقل ان عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين

محمد بن عمر عبد العزيز الكشي

الكشي

يكنى ابا عمرو الشيخ الجليل المعبر بالاخبار الكشي وبالرجال حسن الاعتقاد وكان ثقة عينا روى عن الضعفاء
وصحب العياشي اخذ عنه وتخرج عليه له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة كذا في الخلاصة وكتاب
النجاشي نحوها في صه انما ياخذ عنه غالبا وزاد فيه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة واهل العلم
الى ان قال له كتاب الرجال اخبرنا به جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن عبد العزيز ابو عمرو الكشي
اقول وكتاب الكشي لم يصل الينا وانما الموجود المتداول كتاب اختيار الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي ره
وقد رتبه على حروف المعجم الشيخ داود بن حسن الجزايري البحراني قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله
بن صالح البحراني بعد ذكر الشيخ داود بن المذكور وكان هذا الشيخ صالحا اديبا صحيح الاعتقاد مخلصا في
محبة اهل البيت ع وقد رتب كتاب اختيار الكشي وكتاب النجاشي على حروف المعجم وكتب بعض الاخبار
له رسالة في مسائل الدين ورسالة في تحريم الالات غير محكمة الادلة الى ان قال وبالجملة فالرجل خير صالح
الا انه ليس له قوة الاستدلال والتصرف في ترجيح الاقوال وقد كتب كتبا كثيرة بيده المباركة وجمعها
مع كتب كثيرة بخطه وخط غيره يقرب من اربعمائة كتاب في المدرسة التي بناها في الجزيرة وله ثلث اولاد اخيار
فضلاء الشيخ حسن والشيخ صالح والشيخ علي ولده افضل من ابيه وعمه جعفر في العربية وهو الشيخ داود
معاصر ثقة عدل صالح وقرا الشيخ داود الذي ذكره الشيخ المذكور معاصر له كان معاصران وكان كما
وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والاخلاق ح وبالاسناد المتقدم عن السيد ابي الصمصام
ذي الفقار بن سعيد الحسيني المروزي وقد تقدم ذكره فكره عن الشيخ ابي العباس احمد بن علي بن
احمد بن العباس النجاشي جميع مصنفات هذا الشيخ ورواياته كما تقدم وهو ينتسب الى النجاشي الاهوازي

النجاشي

صاحب الرسالة عن الصادق عليه السلام ذكره في صه فقال احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
بن محمد بن عبد الله النجاشي الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله يسئله وكتب رسالة عبد الله
النجاشي المعروف ثم قال وكان احمد يكنى ابا العباس ره ثقة معتمد عليه عندنا له كتاب الرجال نقلنا عنه

في شيئنا هذا وفي غيره اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها في كتاب الكبير توفي ابو العباس احمد بمطيرآباد
في جمادي الاولى في سنة خمس واربعمائة وكان مولده في سنة صفر اثنين وسبعين وثلثمائة انتهى
وعمره على هذا يقرب من ثمان وسبعين سنة واعلم ان في كتاب النجاشي هذا بالنسبة الى النسبة نوع
اختلاف واضطراب حيث انه ذكر في كتاب ترجمتين فقال في موضع منه كما قدمنا نقله عن صه
الى قوله المعروف ثم قال ولم يرو لابي عبد الله مصنف غيره ثم قال بعد ذكر اسم آخر احمد بن العباس
النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب اطال الله بقاءه وادام علوه ونعماءه وله كتاب الجمعة وما ورد
فيه من الاعمال كتاب الكوفة وما ورد فيها من الاثار والفضائل كتاب انساب بني نصر بن قعين وايامهم
واشعارهم كتاب مختصر الانوار كتاب النجوم التي سمتها العرب وظاهر صاحب كتاب امل الامل الاعتماد
على هذه الترجمة الثانية حيث نقلها عنه والنسب الاول الى صه مع ان الميرزا محمد في كتاب الرجال
نقلها في كتاب النجاشي ايضا كلك قول النجاشي في ترجمة المشتملة على النسبة الى العباس مصنف هذا
الكتاب وعدم ذكر ذلك في الترجمة الاخرى ليست له وانما هي لشخص اخر وهو غلط محض فانه قد نقل
عنه في ترجمة الصدوق التصريح باسم ابيه وجده كما اشتملت عليه الترجمة الاولى المذكورة وهو الذي
اختاره الميرزا محمد في كتاب الرجال حيث نسب الترجمة المشتملة على نسبته الى العباس مع مجاهده
بيده قال في كتاب الكبير بعد الاشارة الى الترجمتين ما صورته ويحتمل ان يكون ما ذكرنا ثانيا في حق
الحاقي من التلامذة رغما منهم عدم الدخول المطلع فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس دون
بن علي بن احمد بن العباس او يكون تكرارا منه واعانة لذكر الكتب فانما قد نسب الى الجد الاعلى
اختصارا او يكون المراد بابن العباس جده وملحق الكتب وكونه مصنف هذا الكتاب وهما فانه لا ريب
في كونه احمد بن علي بن العباس كما صرح به في ترجمة ابي جعفر بابويه انتهى ح وعن النجاشي المذكور جميع
مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله قال منه في صه الغضائري يكنى ابا عبد الله

ابن الغضائري

كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في كتاب الكبير شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه
واجاز له جميع رواياته مات ره في نصف صفر سنة احدى عشر واربعمائة وكذا اجاز النجاشي انتهى
وفي كتاب النجاشي ابن عبد الله الغضائري ابو عبد الله شيخنا ره له كتب منها كتاب السهو والنعمة كتاب
التسليم على امير المؤمنين بامرة المؤمنين كتاب تذكير العاقلين وتنبيه الغافلين في فضل العلم كتاب
في فضل بغداد كتاب في قول امير المؤمنين ع الا لم يزد هذه الائمة اجاز لنا جميع رواياته عن شيوخه
ومات ره في نصف صفر سنة احدى عشر واربعمائة وقال الشيخ في لم بعد وصفه والاطراء عليه
سمعنا منه واجاز لنا جميع رواياته ثم ذكر تاريخ موته كما تقدم اقول الظاهر من كلام النجاشي هذا في عدة
كتب الحسين المذكور ان كتاب الرجال ليس له وظاهر شيخنا الشهيد الثاني ره في اجازته كما تقدم ذكره
مرارا ان الكتاب له حيث قال وعن النجاشي مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري
صاحب كتاب الرجال وغيره انتهى والظاهر انه المشهور في كلام المتاخرين والذي ذكره جملة من الاصحاب
ان الكتاب انما هو لابنه احمد بن الحسين كما ذكره شه في ترجمة اسمعيل بن مهران حيث قال قال
الشيخ ابو الحسين بن احمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري يكنى ابا محمد وليس حديثه بالنقي يضطرب
تارة ويصلح اخرى وروى عن الضعفاء كثيرا ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندي الاعتماد
على روايته لشهادة الشيخ والنجاشي له بالثقة الى اخر كلامه قال في كتاب نقد الرجال اعلم
ان الغضائري كما يظهر من كلام ابن طاوس في كتاب الرجال عند نقله عن ابن الغضائري حيث قال
ومن كتاب ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري المقصور على الضعفاء الى اخر كلامه
واقول واحد هو المذكور له الميرزا محمد صاحب كتاب الرجال ترجمة والمنقول عن صه وانه ثقة
وقال الذهبي ذهب اليه بتوره في كتاب ميزان الاعتدال وهو من الضباب النضاب ابن الحسين
بن عبد الله الغضائري شيخ الرافضة اقول وقد تقدم في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ذكر جماعة

ابو غالب الرازي

من روى عنه بلا واسطة لم يتعرض للكلام في بيان احوالهم ومنهم ابو غالب الرازي
وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسين بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بالسين المهملة المفتوحة
قبل النون الساكنة وبعدها السين والنون الاخرى ابو غالب البكري وبذلك كان يعرف
الى ان خرج توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الرازي فاما الرازي فذكروا انفسهم انهم بذلك
كان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم مات ره سنة ثمان وستين وثلثمائة كذا في صه
وفي كتاب النجاشي ابو غالب الرازي وقد جمع سنين وقد كان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه
ووجههم له كتب منها كتاب التاريخ فلم يتمه كتاب دعاء السفر كتاب الافضال كتاب مناسك الحج
الكبير كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر ال اعين حدثنا شيخنا
ابو عبد الله رحمه الله بكتبه ومات ابو غالب ره سنة ثمان وستين وثلثمائة انقرض ولده الا من ابن
ابنه وكان مولده سنة خمس وثمانين ومائتين انتهى وفي فهرست الشيخ ابو غالب الرازي وهم الكوفي
وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الرازي فاما الرازي رعاع
فذكروا انفسهم بذلك وكان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم الى ان اخبرنا بكتبه
ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون
ام قال الحسين قرات على عليه عدة دفعات انتهى اقول الرسالة التي كتبها الى ابن ابنه
عندي وفيها ما صورته وكان ام الحسن بن جهم من ابنه عبد بن زرارة ومن هذه الجهة نسب
الى زرارة ونحوه من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم الى ان قال واول من نسب منا
الى زرارة جدنا سليمن ونسبه اليه ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكري وكان اذا ذكره في توقيعاته
الى غيره قال بالرازي تورية عنه وسترا له ثم اتسع ذلك سميا به وكان عليه السلام يكاتبه في امور
له بالكوفة وبغداد الى اخره اقول وهذا كما ترى بظاهره خلاف ما ذكره وقبله الشيخ الطوسي

فاسمن ان سبب التسمية بالرازي ان ابا محمد ابا طاهر وهو والد احمد المذكور فان الذي في الرسالة
ان ذلك انما هو من المادح لجده سليمان كما عرفت والظاهر انهم لم يقفوا على الرسالة المذكورة واما
احمد والده فهو كما ذكره في كتاب النجاشي قال احمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر
الزراري حسن الطريقة وثقة عين له الى مولانا ابي محمد مسائل وجوابات وله كتب منها كتاب الآداب
والمواعظ كتاب الدعاء اخبرنا محمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال اخبرني
ابو غالب بها ومات محمد بن سليمان في سنة احدى وثلثمائة ثم انه مما ذكره في الرسالة المتقدم ذكرها قوله
ورزقت اباك وسني ثمان وعشرين سنة في سنة ولادته استحق محبة اوجبت اكثر ملكي من يدي و
اخرجني الى السفر والاغتراب وشغلتني عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك ولما صلح ابوك لسماع
الحديث وسلوك طريقة اجداده حدثته الى ذلك فلم ينجذب وشغله طلب المعاش وبعد عن مشاهدة
العلماء عن العلم وعلمت سني فاليست من الولد وبلغ ابوك سبعا وثلثين سنة ولم يرزق ولدا او رزقه
عز وجل الحج ومجاورة الحرمين سنة فجعلت لدي واكثر دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء
ان يرزق الله اباك ولدا ذكرا فجعله خلفا لآل اعين ثم قدمت العراق فزوجت اباك من امك
فتفضل الله عز وجل ان رزقك في اسرع وقت ومن بان جعلك سوي الخلقة مقبول الصورة
صحيح العقل الى ان كتبت اليك الكتاب وكان مولدك في فقر عسير ببغداد يوم الاحد لثلث خلون
من شوال سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقد خفت ان لا يبقى اجلي ادراكك وتمكنك من سماع
الحديث وتمكني من حديثك ما سمعته من الحديث وان افرط في ذلك كما فرط في ذلك جدك وقال لي
الله يرحمه الله ثم اذ لم يجد ... الى سماع جميع حديثه ما شاء من رغبتي فضلك ولم يبق في وقتي
من آل اعين احد يروي الحديث ولا يطلب علما وشححت على اهل هذا البيت الذي لم يخل من محدث
ان يضمحل ذكرهم ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم من اولادهم وقد عنيت لك اوائل نهار ...

كتب

الكتب التي بقيت عندي من كتبي وما حفظت اسناده وتيقنت روايته وان كان قد غاب عني ورقة
ممن سمعت ذلك فاجزت لك خاصة روايتها عني على ما ارسمه لك من ذلك وعند ذكري اسانيدها فاوجب
لك من عندي الكتب القديمة وذكرت لك منها بخط جدي محمد بن سليمان ره وما فيها بخط من عرف خطه
وما وجدت لك من الكتب التي احفظ وجعلت لك عند والدتك ودفعه لك ووصيتها ان تسلمها
اليك اذا ايقنت وتحفظها اليك الى حين تملك علمها وموضعها ان حدث لي حادث الموت قبل بلوغك
هذه الحالة وان حدث بها حدث قبله ذلك ان توصي بها من يدفعها الى اهل حال وعملت هذه الرسالة
في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وجددت هذه النسخة في رجب سنة سبع وستين وثلثمائة ثم ذكر
جملة من كتب الاصول وطريقه الى كل منها اقول وابنه الذي صنف لاجله هذه الرسالة استجاب الله دعائه
عنه وبلغه ما كان يؤمله فيه وهو وجيه ابو طاهر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن سليمان قال
في كتاب النجاشي محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر
الزراري فكان اديبا سمع ره دابن غالب شيخنا كتاب فضل الكوفة على البصرة كتاب الموسع كتاب
حد البلاغة وذكره في جملة من غير ذكر الكتب اقول وبالطريق الى الشيخ الطوسي عن الحسين بن عبد الله
الغضايري جميع مصنفات ابي غالب المذكور سيما الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من رواية الاصول
المذكورة فيها وطرقه اليها ومنهم احمد بن ابراهيم بن ابي رافع وهو ابن عبيد بن عازب
اخو البراء ابن عازب الانصاري اصله كوفي سكن بغداد فكان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد له
كتب منها كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الاشربة ما حل منها وما حرم كتاب الفضائل كتاب
الصفا في تاريخ الائمة كتاب ... كتاب النوادر وهو كتاب حسن اخبرنا عنه بكتبه الحسين
بن عبد الله كذا في النجاشي وفي ست كذلك الا انه زاد فيه الصيمري يكنى ابا عبد الله اخبرني
بكتبه وروايته الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون وغيرهم وفي جملة

ومنهم م

الصيمري بفتح الصاد وبالياء المعجمة واسكان الياء المنقوطة تحتها نقطتين بعدها بضم الميم وبعدها راء اقول
الظاهر انه انتساب الى الصيمرة ومنهم ... ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال في ست
محمد بن عبد الله وعبد المطلب الشيباني يكنى ابا المفضل كثير الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة من اصحابنا
وقال ابن الغضايري انه وضاع كثير المناكير رأيت كتبه وفيها الاسانيد من دون المتون والمتون
دون الاسانيد وارى ترك ما ينفرد به انتهى وذكره في ست من الذم والتضعيف وفي كتاب النجاشي
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن الحارث
ابن مرة بن ذهل بن شيبان ابو المفضل الى ان قال ورأيت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه له
كتب كثيرة منها كتاب شرف التربة كتاب مزار امير المؤمنين كتاب مزار الحسين ع كتاب فضائل العباس
بن عبد المطلب كتاب من روى حديث غدير كتاب رسالة في التقية والاذاعة كتاب من روى عن
زيد بن علي بن الحسين كتاب فضائل زيد كتاب الشافي في علوم الزيدية كتاب اخبار ابي حنيفة كتاب القلم
رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه انتهى ومنهم
ابو الحسين احمد بن علي بن الكوفي كذا في ست وفيه المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد عن
محمد بن يعقوب وفي جملة ابي داود وجه احمد بن محمد بن علي الكوفي وفي ذ روى عن الكليني اخبرنا
عنه علي بن الحسين المرتضى ومنهم احمد بن عبدون وهو احد مشايخ الطوسي وكثيرا ما يروي عنه في
كتاب الاخبار وهو كما في النجاشي احمد بن عبد الواحد احمد بن البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن
عبدون له كتب منها اخبار السيد بن محمد كتاب تاريخ كتاب تفسير خطبة فاطمة معربة كتاب عمل الجمعة
كتاب الحديثين المختلفين اخبرنا بسائرها وكان قويا في الادب قد قرأ كتب الادب على شيوخ
اهل الادب وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت
انتهى قال بعض الفضلاء وينظر من الشيخ عبد النبي الجزايري علوا بالياء المعجمة لانها نقطتان في كل

موضع

موضع ذكرها ثم قال لم قول النجاشي وكان علوا في الوقت لا يعرف معناه مع احتمال رجوع الضمير
الى القرشي انتهى وقال الشيخ فيه سمعت ابن عبدون المعروف بابن الكاشي يكنى ابا عبد الله كثير السماع
والرواية سمعنا منه واجاز لنا ما رواه مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول هذا الشيخ كما لم يذكره
احد من علمائنا بالتوثيق الا انه لما كان من مشايخ الاجازة فالظاهر الوقف في حديثه في الصحيح بنا على
الاصطلاح الجديد الصحيح قال الله الحمد وليستفاد من شيء في بيان طرق الشيخ في كتاب توثيقه في مواضع
وبالطريق الى هؤلاء المذكورين جميع مصنفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم اقول هذا ما تيسر
الآن من ذكره والطرق المتصلة بالمحدثين الثلثة الذين هم اصحاب الاصول المعتمدة التي عليها المدار
في جميع الاعصار والادوار ومن تلك الاصول تعلم طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار صلوات
الله ما دار الفلك الدوار واعقب الليل والنهار وبطريق كل من توالى متقدمة يروي كتب ذلك
المتقدم ومصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته وقد اوجب لها الولدان الاعزان ...
محمد كار كب حدد كار وصند كار رواية جميع ذلك عني وها انا اذكر طرقي الى جملة من الكتب التي
لم يتقدم لها ذكر من كتب الخاصة والعامة فمن ذلك طرقي الصحيفة الكاملة لسيدنا مولانا زين
العابدين وسيد الساجدين صلوات الله عليه وعلى آبائه وابنائه اشرف صلوة رب العالمين ومنها بالاسناد
المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد العلامة تاج الدين بن معية عن والده ابي جعفر القاسم عن خاله
تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ ابي جعفر
محمد بن شهرآشوب بن ابي نصر المازندراني عن الشيخ ابي الصمصام ذي الفقار محمد بن معبد الحسني عن الشيخ
ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في اولها وعن السيد تاج الدين بن معية عن السيد كمال الدين المرتضى
محمد بن محمد السيد رضي الدين الآوي عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده
عن السيد الرضا فضل الله الحسني عن ابي الصمصام عن ابي جعفر الطوسي اقول وقد تقدم الكلام في حال

هذين السندين الى ابي جعفر محمد بن معنه قال في كتاب امل الامل السيد تاج الدين ابو عبد الله بن جعفر بن
محمد بن معية الحسني عالم جليل يروي عن ابن اخته القاسم بن المعية انتهى وقال فيه ايضا السيد زين
الدين محمد الاودي العلوي الحسني فاضل جليل يروي عن ابيه محمد عن جده زيد عن جده واسمه
الفقيه الداعي عن ابي الصلاح وابن البراج وسلار الشيخ الطوسي كلهم ويروي عن ابن طاوس
انتهى الشيخ ره في الرواية الصحيفة طريقان ذكرهما في كتاب احدهما جماعة عن ابيه محمد بن هرون
بن موسى التلعكبري عن المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن
بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن محمد بن مطهر عن ابيه عن محمد بن المتوكل عن
ابيه عن يحيى بن زيد وثانيهما ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون
عن ابا بكر الدوري عن ابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن عمر بن المتوكل عن يحيى بن زيد
عن ابيه زيد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين انتهى والسند المتداول الان في اول الصحيفة
انما هو بهذه الصورة حدثنا السيد نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن
علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الخ وهو غير سند الشيخ المقدم ذكره والاظهر ان القائل
في اول هذا السند هنا هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد اللما نقل عن بعض الاصحاب
من انه ابن السكون وربما وجد لها طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن ادريس التي بخطه
حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن ابن عبد الله القضايري قال حدثنا ابو
المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة ست وثمانين وثلثمائة قال حدثنا الشريف
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الى اخر في السند المشهور الان ونقل عن بعض
مشايخنا ان القائل في نسخة ابن ادريس حدثنا هو ابن ادريس ويشكل بان ابن ادريس انما
يروي عن الشيخ ابي علي بواسطتين ومنها فارس بن سعد مع الياس بن هشام الحايري كما

تقدم

تقدم الا انه بالنظر الى كونه الحسن بن الشيخ قال ابن ادريس كما تقدم لا يبعد ذلك فتم وسالة
مولينا داما الصادق الى النجاشي فانا نرويها بالاسناد الى الشيخ عن الشيخ المفيد عن جعفر بن
محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله
بن سليمان النوفلي وهي مذكورة في كتاب كشف الريبة عن احكام الغيبة لشيخنا الشهيد الثاني عطر الله
مرقده وفي الرسالة نقلا عن الكتاب المذكور واما كتب القراء فانا نروي كتاب تيسير الشيخ الاعظم
الدواني بالاسناد المتقدم السيد تاج الدين بن معية عن جلال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضي
الدين ابن قتادة عن الشيخ ابي جعفر عن عمر ابن سعد الرازي الصفيري امام مسجد رسول الله ص عن الشيخ
ابي عبد الله بن سهل عن الشيخ ابي عمر الدواني المصنف عن الشيخ المفيد عن الشيخ عز الدين ابي البركات
جليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله بن ابي المعيدي عن ابي خالد زيد بن رفاعة اللخمي عن علي بن احمد
بن خلف الانصاري عن علي بن عبد المحسن المزيلطي عن الشيخ ابو عمر الدواني واما كتاب حرز الاماني المعروف
بالشاطبية فانا نرويه بهذا الطريق عن الشيخ جليل الانصاري عن الجعفري بسنده عن مصنفه ابي القاسم
فيره الرعيني الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بحرز الاماني ح بالاسناد الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ
جلال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن موسى الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الغزالي المصري عن الشيخ
زين الدين علي بن محمد الربعي السيد عز الدين حسن بن قتادة المدني عن الشيخ مكين الدين يوسف بن
عبد الرزاق عن الناظم المتقدم ح عن الشهيد ره عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي عن الشيخ
محمد بن يعقوب المعروف بابن الجزايري عن والده الناظم عن والده الناظم واما كتاب الموجز
في القراءة للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الانباري وباقي كتبه فانا نرويها بالاسناد المتقدم الى السيد
رضي الدين بن قتادة عن ابي قتادة عن ابي جعفر الحريري القاضي بهاء الدين رافع بن تميم عن ضياء
الدين يحيى ابن سعدون القرطبي عن الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن الامام ابي محمد

ابن السكيت

مكي ابن ابي طالب المقري ح عن ابن الرافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب عن ابي جعفر محمد
بن محمد بن احمد بن مسلمة عن ابي القاسم اسمعيل بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري واما كتاب
الشيخ احمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع فانا اروي بالاسناد الى شيخنا الحسن بن يوسف
بن مطهر الحلي علامة عن والده سديد الدين عن السيد صفي الدين محمد بن سعد الموسوي عن نصير الدين راشد
بن ابراهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح بن الفضل الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن قاسم
بن ابراهيم الخياط عن ابي جعفر عمر بن ابراهيم الكناني عن مصنفه احمد بن مجاهد واما كتب اللغة فاما الصحاح لاسمعيل
ابن حماد الجوهري فانا نرويه بالاسناد الى الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهر الحلي عن مهذب الدين
الحسين عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الصمد التميمي عن جده ابيه عن الاديب ابي منصور بن القاسم
بن السكيت عن الجوهري المصنف وكان وفاته سنة ثلث وثلاثين بعد اربعمائة واما كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت
فبالاسناد عن ابن امامة عن والده عن السيد فخار بن سعد الموسوي وقد تقدم عن الشيخ ابي الفتح محمد بن الميداني
الواسطي عن الرئيس حسن بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن مسلم العدل عن ابي القاسم
اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري عن ابيه القاسم عن عبد الله بن محمد الرستمي عن المصنف
يعقوب بن اسحق بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا الطريق نروي جميع كتبه ورواياته وكان هذا
الشيخ من اجلاء الشيعة واصحاب الائمة قال في صه وكتاب الكشي يعقوب بن اسحق بن السكيت بالياء المثناة
والكاف والياء المعطة تحتها نقطتين والتاء المنقوطة فوقها نقطتين ابو يوسف كان متقدما عند ابي جعفر الثاني
وابي الحسن يختصان به وله عن ابي جعفر رواية ومسائل قتله المتوكل لاجل التشيع وامره مشهور وكان عالما بالعربية
واللغة ثقة مصدق لا يطعن وله كتب منها كتاب اصلاح المنطق كتاب الالفاظ كتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه كتاب الاضداد كتاب المؤنث والمذكر كتاب المقصور والممدود كتاب الطير كتاب النبات
كتاب الوحش كتاب الارضين والجبال والاودية كتاب الاصوات كتاب ما صنفه في شعر الشعراء اخبرنا ابو

احمد

احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو القاسم عمر بن محمد العدل قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم
بن عرفة قال حدثنا ثعلب عن يعقوب انتهى القول وبهذين الاسنادين نروي جميع مصنفات هذا الشيخ واما كتاب الجمهرة
وباقي مصنفات ابن دريد ورواياته واجازاته فانا لنرويها بالاسانيد المتقدمة الى المحقق نجم الدين جعفر
ابن سعيد الحلي عن السيد السند فخار بن سعد عن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابن الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا
التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي بكر الجراح عن محمد بن دريد المصنف واما كتاب الغريبين فبالاسناد
عن فخار بن سعد عن ابي الفرج الجوزي عن ابن الجواليقي عن الخطيب ابن زكريا التبريزي عن الوزير
ابي القاسم المغربي الهروي ومن هذا الطريق الى ابن الجوزي البصري الواسطي واما كتاب مجمل اللغة فبالاسناد
عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته واما كتاب ديوان الحماسة
فبالاسناد عن ابن الجواليقي عن ابي الصعيد الواسطي عن الحشي عن السمي عن الاطالي عن الامام
حبيب ابي ادريس الطائي صاحب الحماسة لهما وجميع رواياته ومصنفاته ومروياته واما كتاب الفصيح فبالاسناد
عن السيد فخار عن عبد الرؤف عبد الله بن ايوب عن ابن الغفاري عن ابي الحسن سعد الخير محمد
الاندلسي عن ابي سعيد محمد بن محمد المطري عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن
الكيسان النحوي عن ابي العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح وجميع مصنفاته واما كتاب القاموس
فانا نرويه بالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن عبد اللطيف عن ابيه عن محمد بن ابي الخير المصري
عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي عن العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي
وهو صاحب القاموس وجميع كتبه القاموس وغيره من مصنفاته وكان مولده في شهر ربيع سنة الثامن
والعشرين بعد السبعمائة ومات بزبيد ليلة العشرين في شهر شوال سنة السابعة عشرة بعد الثمانمائة وعمره
ثمان وثمانون سنة تقريبا واما كتب النحو والصرف وغير ذلك فانا اروها بالطريق عن الشيخ الشهيد
محمد بن مكي طاب ثراه مرقده عن الشيخ شهاب الدين عن ابي العباس احمد بن الحسن احمد النحوي فقيه العترة

وجميع مصنفاته

الطرق الى ثعلب النحوي

صاحب القاموس

المعروف والعينه ابن ام

بيت المقدس عن الشيخ برهان عن عمر الجعبري عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن محمد بن
عبد الله بن مالك ناظم الالفية واما كتب ابن الحاجب وجميع مصنفاته فارويها بالاسانيد المتقدمة
الى الشيخ العلامة الا عن الشيخ جمال الدين الحسين بن ابان النحوي قال ره وكان هذا الشيخ اعلم زمانه
بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة في الادب عن شيخه سعد الدين احمد بن محمد المؤذي الساعدي عن ابن
الحاجب واما كتاب اللمع لابن جني فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين المزيدي عن والده احمد والشيخ
محب الدين يحيى بن سعيد عن الشيخ الاديب مهذب الدين كرم النحوي عن الشيخ محب الدين ابي البقاء
العكبري عن الشيخ مكي بن فرج الوراوي كلاهما عن الشيخ محمد بن عبد الله بن احمد بن الخطاب النحوي
عن السيد النقيب هبة الله ابن الشجري عن ابي المعمر يحيى بن طباطبا الحسني عن ابي القاسم
ابي القاسم عمرو بن ثابت الثمانيني النحوي ابن جني صاحب كتاب اللمع وغيره من مصنفاته وبا
الاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي عن الثمانيني جميع كتب ابن جني واما كتب ابن الجواليقي فبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح
الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه نحن قرين الجواليقي عن ابي زكريا بن علي الخطيب التبريزي جميع كتبه
و عن التبريزي عن ابي العلاء المعري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم
عن ابن جني عن ابي علي الفارسي عن ابن السراج جميع كتبهم عن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبهم
عن الزجاج عن ابي العباس المبرد جميع كتبه عن الجرمي ابي الحسن ابن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه
وتوفي سيبويه سنة الرابعة والثمانين بعد المائة وعمره اثنان وثلثون سنة وقبره في شيراز وروى
سيبويه عن الخليل بن احمد النحوي العروضي جميع كتبه وكان هذا الرجل من اصحاب الامامية ذكره
منه في منتهى المقال وقال انه افضل الناس في الادب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض
وفضله اشهر من ان يذكر وكان امامي المذهب انتهى وكان مولده سنة المائة ووفاته الى د ه د

البسي

واما كتب الخطيب التبريزي

ناظم الالفية

ابن جني

تاريخ سيبويه وخليل النحوي

والسبعين وقيل الثامنة والسبعين بعد المائة قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته بعد ذكر هذه الطرق فهؤلاء
ائمة اللغة والادب ومن تاخر عنهم انما اقتفى اثارهم ونسج على منوالهم فلا اقتصرنا على ذكر الطرق
واثرنا الاختصار ولو حاولنا ذكر كل طريق الى كل علم من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب والله
ولي التوفيق اقول ولا يخفى ذكر ما وقفنا عليه من الطرق الى كتب اخبار العامة وتفاسيرهم المجبر الى الاخذ
منها لاجل الرد عليهم فمنها كتاب الولاية تاليف ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن
عقدة بالاسناد الى شيخنا الحسن بن يوسف بن المطهر عن السيد رضي الدين بن طاوس
نور الله مرقده عن الشيخ سعيد تاج الدين الحسن بن دربي عن الموفق ابي عبد الله احمد بن شهريار
الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن خاله ابي علي بن محمد بن الحسن عن ابيه محمد الحسن عن ابي الحسن احمد
بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي عن ابي العباس احمد بن عقيل وفي اول الكتاب قال
احمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو ابراهيم بن الوليد بن حماد قال اخبرنا ابو قال يحيى بن يعلى
عن حرب بن صبيح عن ابي رجب حميد بن الطوسي عن ابي جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت
لسعد بن ابي وقاص اني اسئلك عن شيء وانا اتقيك فقال عليك بذلك فانا عمك قال
قلت فقال رسول الله فيكم يوم غدير خم ثم قام فيه ما نظره فاخذ بيد علي ابن ابي طالب فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه والي من والاه وعاد من عاداه فقال ابو بكر وعمر اصبحت يا ابن ابي طالب
كل مؤمن ومؤمنة اقول كان ابن عقدة المذكور زيديا جارودا الا انه كان غاية
في جلالة القدر وقال في حقه بعد ذكره يكنى ابو العباس جليل القدر عظيم المنزلة وله تصنيف لهم
روى جميع كتب اصحاب وصنف لهم وذكر اصولهم وكان حفظا قال الشيخ الطوسي وسمعت جماعة
يحكون عنه انه قال احفظ مائة عشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف حديث له
كتب ذكرناها في كتابنا الكبير كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق ع اربعة الاف رجل فرج

ابن عقدة

فيه لكل رجل الحديث الذي رواه مات بالكوفة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وفي كتاب الرجال للشيخ مولده
سنة تسع واربعين ومائتين ومات سنة اثنين وثلثمائة وفي كتاب اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون عن
محمد بن احمد بن الخليفة ثم قال له كتب منها كتاب التاريخ من ذكر من روى عن الناس كلهم العامة والشيعة
اخبارهم خرج منه شيء ولم يتمه كتاب الحسنين وهو عظيم قيل انه حمل بعجم لم يجتمع لاحد وهو كتاب من روى عن
امير المؤمنين ع ومسنده كتاب من روى عن الحسن والحسين ع كتاب من روى عن علي بن الحسين ع
كتاب من روى جعفر بن محمد واخباره كتاب من روى عن زيد بن علي ومسنده كتاب الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى غدير خم كتاب فضل الكوفة
كتاب من روى عن علي انه قسيم الجنة والنار كتاب الطائر مسند عبد الله بن بكير بن
اعين كتاب الاية كتاب الشورى كتاب اليمن والصحوة والرابع والبق ذلك كتاب الاداب وهو كتاب كبير
يشتمل على كتبه كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد كتاب الحديث
النبي انت مني بمنزلة هارون من موسى كتاب تسمية من شهد امير المؤمنين حروبه من الصحابة والتابعين
كتاب الشيعة من اصحاب الحديث كتاب من روى عن فاطمة ع من اولادها كتاب يحيى بن الحسين بن زيد
واخباره اخبرنا بجميع رواياته وكتبه ابو الحسين احمد بن موسى الاهوازي وكان معه خط ابي باجازته
وشرح رواياته كتبه واما كتاب صحيح البخاري فبالاسناد عن شيخنا البهائي قدس روحه عن محمد بن محمد بن محمد
ابي اللطيف القدسي عن ابيه محمد بن محمد عيسى عن شيخه كامل الدين محمد بن ابي شريف المقدسي عن
ابي الفتح محمد بن ابي بكر عن ابي الحسن محمد بن المراغي عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل القرشيدي عن السيد
ابي عبد الله محمد بن سيف الدين قسيم بن كيكلدي العلائي عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد
ابن النعيم عن محمد بن يوسف مسلم بن محمد بن علك الحسيني عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد
القدسي عن ابي الطاهر محمد بن عبد الواحد البزاز محمد بن احمد بن حمدان عن محمد بن يوسف الفربري

مح

محمد بن اسمعيل البخاري بكتابه المذكور وجميع مصنفاته وكان مولد البخاري في شوال سنة الرابعة والتسعين
والمائة ووفاته ليلة عيد الفطر سنة اربع وخمسين والمائتين اقول ومن
من غرايب الاتفاق كون رجال كلهم من المحمدين ويمكن تتميمه من اوله بطريقنا الى الشيخ محمد بن يوسف
بن كب دار البحراني عن الشيخ محمد بن ماجد البحراني طاب ثراه الاخوند المولى محمد باقر المجلسي عن
والده المولى محمد تقي عن شيخنا محمد بن الحسين البهائي نور الله مع هؤلاء المذكورين على حلية على ثناء
الصالحين مباشرة وعن السيد محمد بن علي حيدر المكي قدس المتقدم عن الفاضل
محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي عن والده المحقق المذكور عن المولى محمد تقي المجلسي الى آخر ما تقدم
ومنها صحيح مسلم بالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن محمد ابي اللطيف الشافعي عن ابيه عن
جده لامه تقي الدين القرشيدي عن خال والده العلامة السيد شهاب الدين احمد بن الحافظ الشهير
بابن سعيد العلائي عن الخطيب ابي اسحق ابراهيم ابن عبد الرحمن الشافعي عن ابي العباس احمد بن عبد
الواحد الواثم بن نعمة المقدسي محمد بن علي بن صدقة الحراني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفضل
الفراوي عن ابي الحسين الغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمر الجلودي عن ابي اسحق
ابراهيم بن محمد عن سفيان عن مسلم بن الحجاج حيلولة وبالاسناد العلامة الى عطر الله مرقده
عن السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه بالاسناد المتقدم الى الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب عن
ابي عبد الله محمد الفراوي عن ابي الحسين الغافر بن الفارسي والليث لوري عن عمر الجلودي عن
ابي عبد الله اسحق محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم بصحيحه وجميع كتبه نقل المحدث السيد نعمة الله
الجزايري ره في كتابه الانوار النعمانية قال بعض نقل مباحثة وقعت بين شيخنا البهائي قده وبين عالم من علماء
مصر وهو اعلمهم وافضلهم وقد كان شيخنا طاب ثراه يظهر لذلك العالم انه على دينه فقال ما تقول الرافضة
الذين قبلكم في الشيخين فقال الشيخ البهائي قد ذكروا الى حديثين فعجزت عن جوابهم فقال ما يقولون فقال

البخاري ... مولده وفاته

جزائري

مسلم ... صحيحه

يقولون ان مسلما روى في صحيحه ان رسول الله قال من اذى فاطمة فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
ومن اذى الله فقد كفر وروى ايضا مسلم بعد هذا الحديث بخمسة اوراق ان فاطمة خرجت من الدنيا
وهي ساخطة غاضبة على ابي بكر وعمر فما ادري ما التوفيق بين الحديثين فقال له العالم دعني انظر الليلة
فلما صار الصبح جاء ذلك العالم فقال للشيخ البهائي قده الم اقل ان الرافضة يكذبون في نقل الاحاديث
البارحة طالعت الكتاب فوجدت بين الحديثين اكثر من خمسة اوراق وهذا غاية اعتذاره
عن معارضة الحديثين انتهى كلامه زيد مقامه توفي مسلم بن الحجاج المذكور عشية يوم الاحد لست بقين من رجب في شهر
سنة احدى والستين بعد المائتين وعمره خمس وخمسون سنة ومنها تفسير مسلم ابن كثير القاضي البيضاوي
ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد علي وجميع كتبه ومصنفاته بالاسناد عن شيخنا البهائي زاد الله
شرفا وبها محمد بن محمد بن محمد ابن عبد اللطيف بن علي بن منصور بن المقدسي الشافعي الاشعري عن
جماعة من مشايخهم منهم والده المذكور وشيخه زكريا بن محمد الانصاري المقري ومحمد بن ابي الشريف
المقدسي قال اخبرنا حافظ العصر ابو الفضل بن حجر العسقلاني المدلني عن عمر بن
اليسر المراغي القاضي نصير الدين عبد الله بن محمد البيضاوي اتوفي البيضاوي المذكور سنة اثنتين
والسبعين بعد الستمائة ومنها كتاب الكشاف بالسند المتقدم الى ابي محمد ابراهيم بن احمد
النوقي عن ابي حيان محمد بن يوسف الجياني عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير
عن ابي الخطاب محمد ابي احمد الكوفي عن ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري بجميع مصنفاته
جملة كلها وبالاسناد عن العلامة في اجازته لاولاد زهرة عن الشيخ عبد الله جعفر بن الصباغ
الكوفي عن نور الله محمد بن محمود بن محمد عن علاء الدين ابي الفضل محمد بن محمود الترجاني عن ابي محمد
حسين ابي سعيد بن الربيع عن برهان الدين ابي المكارم المطرزي عن ابي المؤيد موفق ابن
احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بجميع كتبه ومصنفاته وكان مولد الزمخشري يوم

الاربعاء

ازمخشري

الاربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستين بعد الاربعمائة ومات ليلة عرفة سنة ثمان
والثلثين والخمسمائة بجرجانية خوارزم ومنها مسند ابي داود محمد بن سليمان بن الاشعث السجستاني
بالاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب عن ابي الحسن الاسعدي عن ابي العباس التستري عن
الهاشم اللؤلؤي عن ابي داود وعن ابي نعيم الحافظ بالاسناد عن محمد بن شهرآشوب عن عبد
عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المصنف
بالاسناد عن ابن شهرآشوب عن ابي القاسم الشامي عن ابي سعيد عن ابي علي احمد بن المثنى
ومنها تاريخ الخطيب عن ابن شهرآشوب عن عبد الرحمن بن رزين العرازي
عن بكر بن ثابت الخطيب كتاب عجائب المخلوقات للقاضي عميد الدين زكريا بن محمود القزويني
بالاسناد عن السيد غياث الدين عبد الكريم احمد بن طاوس رحمه الله ومن جميع ما صنفه الشيخ
الشيخ جلال الدين الجويني الحسين بن ابان القوني وجميع ما رواه وقرأه واجاز له روايته بالاسناد
الى مصنفه قال في صدر اجازته لاولاد زهرة وهذا الشيخ كان اعلم زمانه في النحو والتصريف
له تصانيف حسنة في الادب ومن ذلك ما صنفه الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن احمد الكشي في العلوم العقلية
النقلية وما قرأه ورواه واجاز له روايته بالاخبار عن مصنفه قال في الاجازة المذكورة
وهذا الشيخ كان افضل علماء الشيعة ومن المصنفات التي لها قرأه واورد عليه اعتراضات في
بعض الاوقات فكان يفكر ثم يجيب وتارة يقول عجزت من جوابه وذلك ما صنفه الشيخ نجم الدين علي
عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران وما قرأه وما رواه واجاز له روايته بالاسناد عن مصنفه
قال وكان من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف
الا ما شذ وكان له حسن خلق ومناظرات جيدة وكان من فضلاء علماء الشيعة عارفا انتهى
ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي بالاسناد عن مصنفه عن نجم الدين دبيران

المتقدم عن اثير الدين وافضل الدين كلاهما عنه ومن ذلك جميع مصنفات اثير الدين المفضل بن عمر الابهري
وجميع مصنفات افضل الدين عن مصنفه عن شيخه دبيران عنهما ابو محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب
المقامات بالاسناد عن مصنفه عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد بن احمد
القاضي الميداني عن ابيه عن الحريري وكان مولده سنة ست واربعين والاربعمائة ووفاته سنة ست
عشر وقيل ثلث عشر بعد الخمسمائة ومن ذلك جزء الامير حسام الدولة ابن المقلد بن رافع بالاسناد عن مصنفه في
اجازته لاولاد زهرة عن السيد رضي الدين بن طاوس الحسني عن الشيخ تاج الدين الحسن الدربي رحمه الله عن
ابي الفائز سالم بن معالي وموته في سنة احدى وستين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن ناصر عن نصر عن
ابيه عن الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم احمد بن المروع عمن حدثه عن بعض اهل الموصل قال عزمت على الحج
فاتيت الامير حسام الدولة المقلد بن رافع وهو امير يومئذ فودعته وعرضت حاجة عليه فالتفت الي فاخرج مصحفا
فقال لي بلا تقيل رساله ورحيا بدانه لان هذا الحديث لا تشك على صحته قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر محمد
وقل يا محمد فعلت وصنعت في سوءت على الناس في حيوتك ثم امرتهم في زيارتك بعد موتك في كلام سقطاني وهو
لا اتيت ولم اعلم انه يرى رأي الكفار ثم سرت فحجت وعدت حتى اتيت الى المدينة وزرت رسول الله وهممت ان
اقول ما قال لي وبعثت اياه حتى اذا كان ليلة سريها فذكرت يميني بالمصحف فوقفت امام القبر وقلت يا رسول الله
حاكي الكفر ليس بكافر قال المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك فوقفت منه فاتيت رحلي ورفاقتي
وذهب بعض قد ثرثت وحدة كالمحموم فلما جن الليل رايت في منامي رسول الله وعليه بيده سيف وعليهما رجل
نائم وعليه ازار وعليه بطرز احمر فقال رسول الله يا فلان اكشف عن وجهه فكشفته قال الغرفة فقلت نعم
من هو فقلت المقلد بن المسيب قال يا علي اذبحه فاذبحه السيد علي كذا فذبحه ورفعه فمسح بالازار علي صدره وسحب علي
فاثر الدم فيه خطين ثم انتبهت مرعوبا ولم الحق اصحابي فاقدا فامامي امر عظيم فاودت صاحبي وكتب شرح الطالع
الليلة ولم نعلم ثلث وسرنا حتى اتينا الكوفة وبينا الى شغلنا ومضت ليلة ربوا فوجدنا الامير قد ذبح على فراشه

ولف

حكاية عجيبة

وعن اهل الموصل سالت عن الخبر فلم يدرا احد الا انه اصبح مذبوحا فكانت علينا وفاته واخبرونا باخبار كان من
فكان من الليلة التي ارتضاها بالمدينة فتعزل صاحبي وغرته ثم قلت فقد بقي شي واحد الازار والدم الذي عليه على عنقه
فارشدونا فاخرجنا اليه فاخرج واحده من ثيابه وهي جبة الازار الابيض المطرز باحمر وفيه الخطان بالدم قال ابو
البقاء بن ناصر ورايت انا بعد شيخي لهذا الحديث ان ذلك كان في سنة ستين وثمانية ومن ذلك الذبيحة لمولانا علي
بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه وعلى آبائه وابنائه الطاهرين بالاسناد عن مصنفه المتقدم ابي الحسن بن
الدوريستي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني القاشاني عن
ابي جعفر محمد بن علي الحسني المقري النيشابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن عبد الله الحسكاني عن ابي القاسم علي بن
محمد المقري عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم و
علي بن محمد بن سابور عن ابي يحيى عبد الله بن زيد المقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا علي
بن الحسين زين العابدين عليه السلام يحاسب نفسه ويناجي ربه يا نفس حتام الى الدنيا ركونك اقول وهذا اخر ما على الخاطر
باب ل الفاتر من ذكر المشايخ والمصنفات من اراد الاحاطة بازاد على ذلك فليرجع الى فهارست اصحابنا
ومطولات اجازاتهم ولاسيما كتاب الاجازات للسيد رضي الدين بن طاوس وكتاب الاجازات لشيخنا صاحب
بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب ابن شهرآشوب وكتاب منتجب الدين ورسالة ابي غالب الزراري ولنختم
ما وعدناه سابقا من ذكر احوال الفقير كثير الجرم والتقصير صاحب الاجازة فاقول ان مولدي كان في السنة الثانية
عشر بعد المائة والالف في قرية باجورجي ثان الوالد كان ساكنا هناك للدرس الدرس عند شيخه الشيخ سليمان
المتقدم ذكره انا يومئذ ابن خمس سنين تقريبا وفي هذه السنة صارت الواقعة بين العولة والعرب على البحرين
البحرين بالف دو ونداكم فاحده عظيم فكاتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الله بن ماجد الحولة بالواقع العرب
وللوالد كاتب ابيات ذكر هذه الواقعة وتاريخها لم يحضرني منها الا البيت الاخير المشتمل على التاريخ وهو قوله قصب
القتلة المعذبة وعام ملك سعرما فاحسبه وردت في مجموعي المرحوم الشيخ قده وكان مشغولا بامر الغوص والتجارة

في اللؤلؤ وكان كريماً سخياً جواداً ينفق جميع ما يحصل في يده على الأضياف والأرحام ومن يعتقد من الأرحام لا يدخر
شيئاً ولا يحرص على شيء واسلمني وربّاني حيث انه لم يكن لابيه ولد قبلي وجعلني معلماً في البيت القرآن اعلم الكتابة
وكان خطه وخط والدي في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك لازمت الدرس عند الوالد قدس سره الا انه لم يكن لي يومئذ
رغبة تامة لغلبة جهالة الصبا وقرأت على والده كتاب قطر الندى واكثر ابن الناظم في التصريف واول القطب
الى ان اتفق مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين فحصل القتال والنزال بين جماعة اولئك الابدال وفي اول
ورود الاخذ رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذا في المرة الثانية بعد سنة مع تقاصد جميع الاعراب والنصاب لهم
وفي الثالثة حصروا البلد وتسلطوا على البحرين حيث انهم حاصروها حتى اضعفوا اهلها وافتتحوها قهراً وكانت واقعة عظمى وداهية
دهماء لما وقع من عظم القتل والسلب والنهب وسفك الدماء وبعد من اخذها وامنوا اهلها هربت الناس سيما الاكابر البلاد
منها الى القطيف وغيرها من الاقطار وممن هرب منهم الوالد مع جملة العيال والاولاد فذهب بهم الى القطيف
وتركني في البحرين في البيت الذي لنا في قرية الشاخورة فان في البيت بعض الخزائن المربوطة على بعض الاسباب من كتب
وصفر وثياب ونحو ذلك فانه نقل معه جملة الى القلعة التي قصدوا المحاصرة فيها وابقى في البيت مربوطاً عليه في اماكن له
فاما ما نقل الى القلعة فانه ذهب بعد اخذهم القلعة وخرج جميعاً بمجرد الثياب التي عليه ولما سافر الى القطيف بقيت انا
في البيت وقد امرني بالتقاط ما يوجد من الكتب التي انتهبت في القلعة واستنقاذها من ايدي الاشرار فاستنقذت
جملة مما وجدته وارسلت به اليه مع جملة ما في البيت شيئاً فشيئاً ووجدت هذه السنين كلها بالعطل ثم اني سافرت الى
القطيف لزيارة الوالد وبقيت شهرين او ثلثة فضاق بالوالد الحال بالقطيف لكثرة العيال وضعف الحال وقلة
ما في اليد فعزم على الرجوع الى البحرين وان كانت في ايدي الخوارج الا ان القضاء والقدر حال بينه وبين ما نوى
في باله وخطر فان العساكر العجم مع جملة من الاعراب جاؤا لاستنقاذ البحرين من ايدي الخوارج في ضمن تلك الايام
فهذا زمن بقيت بيصير من امر ذلك وما يتحقق الحال من هذه المهالك حتى صارت الدائرة على العجم فقتلوا اجمع ووقف البلاد
وكان من جملة ما وقع بان رمي في القرية المقدمة ولذا ازداد الوالد غصة لذلك حيث انه وقع على بابه مبلغاً كثيراً

خطيراً

خطيراً وصار ذلك سبب موته فمرض وطال به المرض شهرين حتى توفي بالتاريخ المتقدم ذكره ولما حضرته الوفاة زمني وقال لي
لا ابا لك ذمتي ان صبت على الغفوة ليس لي اخوتك حولك ويهلك لان اخوتك كانوا من امهات اخر واكثرهم قد توفيت
امهم ولم يكن لهم مرجع ولا مصلح اذا ابقيت بالعيال وتحملت بعيال هؤلاء الاخوان من كبار واطفال وبقيت في
القطيف بعد موت الوالد قدس سره ما يقرب من سنتين اقرأ على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي المتقدم ذكره فقرأت
عليه جملة من القطبي وجملة من اول كتاب الشرح القديم للتجريد وانا فيما بين ذلك اتردد الى البحرين
لاجل ما كان فيها من النخيل لاصلاحها وجمع حاصلها وارجع الى القطيف واشتغل بالدرس الى ان خرجت
البحرين من ايدي الخوارج صلحاً بعد دفع مبلغ خطير للخوارج لعجز ملك العجم وضعفه وادبار دولته لسوء
تدبيره فرجعت الى البحرين وبقيت فيها مدة خمس او ست سنين وانا مشتغل بالتحصيل درساً ومقابلة
عند شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن عبد الله البلادي المتقدم ذكره ثم بعده عند الشيخ عبد الله بن علي و
سافرت في ضمن تلك المدة الى حج بيت الله الحرام وتشرفت بزيارة سيد الانام وابنائه الكرام عليهم
صلوات الله الملك العلام وسافرت الى القطيف لاجل توفيق الحديث على شيخنا الشيخ حسين المتقدم ذكره حيث
انه بقي في القطيف ولم يأت البحرين في جملة من اتى فاشتغلت عليه بقراءة جملة من اول كتاب التهذيب بالمقابلة
لغيري ممن يقرأ عليه ثم رجعت الى البحرين وضاق بي الحال لما ركبني من الديون التي اوجبت لي
الهموم بسبب كثرة العيال وقلة ذات اليد واتفق خراب البلد باستيلاء الاعراب من العتوب عليها حيث
صاروا حكامها والسبب لطول تشاجرهما باستيلاء الافاغنة على الملك شاه سلطان حسين وقتله
فهاجرت الى ولاية العجم وبقيت في مدة في كرمان ثم رجعت الى شيراز فحقق الله سبحانه بالاكرام والاعزاز
وعطف الله سبحانه على قلب سلطانها وحاكمها وهو ميرزا محمد تقي الذي ترقى الى ان صار تقي خان
فاكرم وانعم جزاه الله تعالى بالاحسان وبقيت مدة في ظل دولته مشغولاً بالتدريس في مدرسة
واقام الجمعة والجماعة في تلك البلد وصنفت في تلك المدة جملة من الرسائل وشطراً من اجوبة المسائل

وتفرغت للمطالعة حتى عصفت في تلك البلاد عواصف الايام التي لا تنيم ولا تنام ففرقت شملها وبددت
اهلها وانتهبت اموالها وسكناتها ولعب الزمان باحوالها فخرجت منها الى بعض القرى واستوطنت
قصبة فسا بعد ان ارسلت العيال الى البحرين ووجدت عيالاً من تلك البلاد فبقيت فيها مشتغلاً با
المطالعة وصنفت هناك كتاب الحدائق الناضرة الى باب الاغسال وانا مع ذلك مشتغل بالزراعة لاجل
المعاش والكف عن الحاجة الى الناس وكان متولي البلد الميرزا محمد علي في غاية المحبة لي والمراعاة و
الاحسان معي ولم يأخذ مني خراجاً في تلك المدة حتى نزل بتلك البلاد من حوادث الاقدار ما اوجب
تفرق اهلها الى الاقطار وقتل المتولي بها وهو الميرزا محمد علي المذكور فبقي الكتاب المذكور وقد نهبت
علي هناك البنيان ووقع فيها من البلاء بسبب ذلك الخراب ما اوجب ذهاب اكثر كتبي وجملة
اموالي فهاجرت منها الى الاصطهبانات وبقيت مدة اعالج مرارات الاوقات وانا في ذلك كله اؤمل
الفرصة بالتشرف الى العتبات العاليات والمجاورة في جوار الائمة السادات حتى من الله سبحانه
بالتوفيق الى الشرب بذلك الكأس الرحيق فقدمت العراق وحللت في كربلاء المعلى على مشرفها وآبائه
وابنائه صلوات الله ذي العلاء عازماً في البقاء بها الى الممات غير نادم بعد التشرف بها على ما ذهب
مني وفات صابراً الى ما تجري به الاقدار من نوائب ورواع راجياً من الله تقريبه مع قلة المال لي
غنى وبعد لم مع كثرة المال لي الفقر وفتح الرحمن بكرمه وفضله العميم وحسن جوار القديم على عبده
الآثم الاثيم بانفتاح ابواب الرزق من جميع الآفاق وحصلت بحمد الله فراغ البال بمرتبة كالمستغنى
بالمطالعة والتدريس والتصنيف وشرعت في اتمام كتاب الحدائق المتقدم ذكره فخرج منه من المجلدات
كتاب الطهارة يشتمل على مجلدين كتاب الصلوة يشتمل على مجلدين كتاب الزكوة كتاب الصوم في مجلد كتاب
الحج في مجلد وكتاب نهج الحمد الله سبحانه لم يعمل مثله في كتب الاصحاب ولم يسبقني اليه سابق في هذا الباب لاشتماله
على جميع النصوص المتعلقة بكل مسئلة وجميع الاقوال وجملة الفروع التي ترتبط بكل مسئلة الا ما زاغ

عنه

عنه البصر وشذ عنه النظر وهذا الالتزام انما حصل فيما صنفته في هذا المكان والا فالاول صنف في العجم وان
كان مستوفياً لتحقيق المسائل وربطها بالدلائل الا انه لم يستوف جملة الاخبار تفصيلاً وان اشير اليها
اجمالاً وكذلك الاقوال وبالجملة فان مقصدنا فيه الا ان الناظر فيه لا يحتاج الى مراجعة غيره في الاخبار
ولا كتب الاستدلال ولهذا صار كبيراً او واسعاً كالبحر الزاخر باللؤلؤ الفاخر وفي اثناء كتابته صنفت ايضاً
جملة من الرسائل في اجوبة المسائل التي اذكرها وكتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد وانا اذكر
ما خرج من المصنفات اولاً واولاً فمنها كتاب الحدائق المذكور الى كتاب الحج وانا الان في الاشتغال
بكتاب المتاجر واعرضت عن ذكر كتاب الجهاد وما يتبعه لقلة النفع المتعلق به الان تبعاً لبعض علمائنا الاعلام
وايثاراً لصرف الوقت فيما هو احوج واهم لابناء الزمان كتاب سلاسل الحديد لتقييد ابن ابي الحديد والرد
عليه في شرحه لكتاب نهج البلاغة الذي رام فيه ان يشرحه على رأي المعتزلة واصولهم ومذاهبهم وقواعدهم
وذكرت في اوله مقدمة شافية في الامامة تصلح ان تكون كتاباً مستقلاً ثم نقلت من كلامه في
الشرح المذكور ما يتعلق بالامامة واحوال الخلفاء وما يناسب بذلك وبينت ما فيه من الخلل
والمفاسد الظاهرة لكل طالب وقاصد خرج مجلد ومن المجلدات الثلث ما يقرب من ثلثه وعاق عنه الاشتغال
بكتاب الحدائق عن اتمامه ومنها الحجب ومنها كتاب الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من المطالب
ومنها الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية فهو كتاب لم يعمل مثله في فنه يشتمل على تحقيقات رائقة و
ابحاث فائقة كتاب عقد الجواهر النورانية في اجوبة المسائل البحرانية رسالة مناسك الحج رسالة اخرى في
الصلوة منتخبة بعبارات وافية رسالة المحمدية في احكام ميراث الزوجة كتاب جليس الحاضر
وانيس المسافر يجري مجرى الكشكول رسالة ميزان الترجيح في افضلية القول فيما عدا الاوليين بالتسبيح
رسالة في ... رسالة في تحقيق معنى الاسلام والايمان وان الايمان عبارة عن الاقرار باللسان
والاعتقاد بالجنان والعمل بالاركان رسالة اللئالي الزاهرة في تتمة عقد الجواهر تشتمل على اجوبة مسائل

الصلوة

لذلك المسائل كتاب النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية كتاب تدارك المدارك يشتمل على البحث معه في تلك المواضع
اشار اليها من كتب العبادات كتاب المسائل الشيرازية كتاب اعلام القاصدين الى مناهج اصول الدين خرج منه الباب
الاول في التوحيد الا انه والذي قبله ذهب فيما وقع علينا من حوادث الزمان في قصبة فسا تعديت الباب الثاني و
رسالة قاطعة القال والقيل في نجاسة الماء القليل تعرضت فيها للرد على المحدث الكاشاني حيث انه اختار القول بالطهارة
وشنع عليه وتبعه عليه جمع ممن تأخر عنه ومال اليه ورسالة كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال في
الرضاع بالتنزيل وقد نقضت الابحاث فيه مع المولى العماد مير محمد باقر الداماد حيث انه ممن اختار القول
بالتنزيل وكتب فيه رسالة فنقلت جملة من كلامه وبينت ما فيه مما يكشف عن ضعفه وبطلانه ودفعه ورسالة
الكنوز المودعة في اتمام الصلوة في الحرم الاربعة الصوارم القاصمة لظهور الجامعين بين فاطمة مشتملة على تحقيق تحريم
الجمع بين الفاطميتين كتاب معراج النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه قد خرج منه قليل في اوله ولا يتم كتاب
المسائل البهبهانية الواردة من المرحوم المقدس السيد عبد الله بن السيد علوي البحراني القاطن ببهبهان
حيا وميتا اجوبة المسائل الكازرونية الواردة من الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد النبي البحراني اجوبة المسائل
المشية الواردة من الملا ابراهيم الجيلاني اجوبة مسائل الشيخ احمد بن يوسف بن علي بن مطوع السيوري البحراني
مسائل الشيخ الامجد الشيخ احمد بن المقدس الشيخ حسن الدمستاني البحراني واجوبة مسائل السيد عبد الرب
السيد حسين الخوزي بين دفعات عديدة وكتاب الخطب قد اشتمل على خطب الجمعة من اول السنة الى اخرها وخطب
العيدين وكتاب الانوار الحيرية والاقمار البدرية في اجوبة المسائل الاحمدية قد سميته بذلك لوقوع الاجوبة في جوار
سيد الشهداء ولام السعداء فنسبت الى الحائر الشريف المشرف لا في بلد الحيرة وهي تبلغ خمسة عشر مسئلة
قد خرج الان منها ولم يبق من تمامها سلمه وفق الله سبحانه لاتمامها والفوز بسعادة ختامها
واجوبة مسائل الشيخ محمد الشيخ علي بن حميد المنيرة وغير ذلك مما ورد بقلم وحواشي واجوبة مسائل
فاتنا عديده ولكن هذا الذي يحضرني بالبال الان وقد اجزت للجار رواية ذلك مضافا الى ما قدمنا من الاجازة

روايه

رواية كتب مشايخنا الاعلام مشترطا عليكما دامت النعم الالهية لديكما ما اشترطا علي من سلك سبيل الاحتياط
والعلم والعمل لما في ذلك من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل وان لا تنسياني من الدعاء في
الحيوة وبعد الممات سيما في مظان الاجابة وتعاقب الصلوة وان تلحقني بعد الممات بما تيسر من
القربات والطاعات كما كنت في حال الحيوة متداني بالصلوة والعطيات وقد اوصيت لكما بجميع
مصنفاتي المكتوبة بيدي وغيرها ورسائل واجوبة مسائل فاحتفظا بها واكثرهم نسخها محافظة على
بقائها والانتفاع بها لمن يأتي بعدكم ادام الله نعم بالعمر السعيد ومتعكما بالعيش الرغيد حيث
انه لم يكن لي ولا ابانكما صنف سواكما ادام الله تعالى عليكما ووقاكما من كل محذور واعلى درجاتكما
وحيث عرفت اعلاكما ان الكتب المنقولة منها في الاجازة غير خالية من الغلط كما ينبغي عند النسخ
في جملة من المواضع فيها واحتمال السقط فاجتهدا في تصحيح ذلك حسن الامكان وتحصيل النسخة
المحتاج اليها في ذلك من كل مكان فانكما مأذونان في ذلك ليتم النفع للطالبين وتعظيم الوقع
لها في صدور الراغبين وكتب الفقير الى عفو ربه الكريم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني
بتاريخ اليوم الثاني عشر من شهر ربيع المولود من السنة الثانية والثمانين بعد المائة والالف من الهجرة
النبوية على مهاجرها وآله افضل الصلوة والسلام والتحية عادا مستغفرا وكان
ذلك في كربلاء المعلى في جوار سيد الشهداء ولام السعداء عليه وآبائه افضل صلوة ذي العلى
وصلى الله على من لا نبي بعده وآله الباقين ورحمة الله وبركاته وقد فرغ الكاتب الفقير
المحتاج الى عفو ربه الغفور البصير من تسويد هذه النسخة الشريفة في يوم
الثلثاء رابع عشر شهر ربيع المولود في سنة احدى وسبعين
وماتين بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجرها
الاف السلام والتحية
وانا الاحقر محمد علي
ابن محمد

ايها الناظر ... عفوا وغفرانا لي ... الكاتب ...

من شيخ قدس كتب اصحاب شش هزار وهشتصد كتاب علي انه من المجالس ابن عقده ششصد خود ازشش
وفي المجالس در تواريخ مذكور است كه در كوفه وبغداد كتاب داشت
راويان احاديث حضرت صادق زياده از هشتاد
هزار بوده اند ولقد صنف ابن عقده كتابا يشتمل على اربعة الاف رجل من اصحاب الصادق من المجالس

فهرست اسامي مذكوره در اين كتاب از علماء مشهوره ذوي الكتب والتصانيف بترتيب الكتاب بخط
هندسه كه اشاره باوراق است

شيخ حسن ابن شيخ محمد ابن شيخ جعفر البحراني الماحوزي ٢	شيخ سليمان بن شيخ عبد الله بن علي البحراني الماحوزي ٢	شيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد ٣
شيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان البحراني ٤	شيخ بهاء الملة والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي ٤	شيخ حسين بن عبد الصمد بن محمد والد البهائي ٦
شيخ زين الدين بن علي بن احمد المشهور بشهيد ثاني ٧	شيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني ٩	سيد نور الدين علي بن ابي الحسن ١٠
سيد شمس الدين سيد محمد صاحب المدارك ١٠	شيخ حسن بن شهيد ثاني صاحب معالم ١١	سيد حسين ابن سيد محمد صاحب المدارك ١٢
سيد علي الصائغ العاملي ١٢	مولى المجلسي محمد باقر ابن محمد تقي ١٣	مولانا محمد تقي المجلسي ره ابن مقصود علي ١٤
شيخ محمد ابن ماجد بن مسعود البحراني ١٤	سيد هاشم بن سيد سليمان بن سيد اسمعيل ١٤	شيخ فخر الدين طريح النجفي صاحب مجمع البحرين ١٥
شيخ صالح بن عبد الكريم الكركاني البحراني ١٥	شيخ احمد بن صالح الدرازي البحراني ١٦	شيخ عبد الله بن علي بن احمد البحراني البلادي ١٦
شيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي ١٧	شيخ زين الدين علي محمد بن صاحب معالم ١٨	شيخ محمد ابن صاحب معالم ١٨ ١٩
شيخ علي بن شيخ محمد ١٩	اقا حسين بن جمال خوانساري ٢٠	شيخ احمد بن ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح بن عصفور البحراني ٢١

شیخ عبدالله بن الحاج صالح بن جمعه ۲۲	سید محمد ابن سید حیدر ۲۳	ملا ابوالحسن ابن محمد طاهر ۲۵
سید نعمة الله بن عبدالله التوشتری ۲۵	شیخ احمد بن اسمعیل الجزایری ۲۵	المولی محمد امین ابن محمد شریف الاسترابادی ۲۶
ملا میرزا محمد بن علی بن ابراهیم الاسترابادی ۲۷	ملا محسن فیض ۲۷	ملا صدرا و والده میرزا ابراهیم ۳۰
السید الداماد میر محمد باقر ۳۰	الشیخ عبدالعلی ۳۰	سید ماجد بن هاشم [illegible] ۳۰
شیخ محمد مکی شهید اول ۳۲	المولی احمد ابن محمد اردبیلی ۳۳	شیخ علی بن عبدالعالی المشهور بالمحقق الثانی ۳۴
علی بن هلال ۳۵	و شیخ احمد بن فهد ۳۵	شیخ زین الدین الشهید [illegible] ۳۵
شیخ ابراهیم ابن سلیمان ۳۵	شیخ محمد ابن ابی جمهور ۳۸	الفاضل المقداد ۳۸
سید بدر الدین حسن بن جعفر ۳۹	شیخ احمد بن عبدالله ابن المتوج البحرانی ۴۰	الشیخ فخر الملة والاسلام والدین فخر المحققین ۴۲
شیخ قطب الدین محمد بن محمد الرازی ۴۳	سید عمید الدین بن عبد المطلب ۴۴	ابن زهرة ۴۴
آیة الله العلامة الحلی ۴۵	المحقق الاول صاحب شرایع الاحکام ۴۸	سید رضی الدین بن طاوس ۵۰
سید جمال الدین ابن طاوس ۵۱	خواجه نصیر طوسی ۵۱	شیخ میثم ۵۳
سید عبدالکریم بن طاوس ۵۵	شیخ تقی الدین بن داود الحلی ۵۶	ابن ادریس ۵۷
السید فخار بن معد ۵۸	شیخ طوسی ۵۹	محمد ابن ابی القاسم الطبری ۶۲

قطب الدین راوندی ۶۲	السید المرتضی ۶۴	السید رضی اخ السید المرتضی ۶۵
سلار ۶۷	القاضی ابن البراج ۶۷	الشیخ منتجب الدین ۶۷
القاضی عبدالعزیز ۶۸	زین الدین محمد بن علی ابن شهرآشوب [illegible] ۶۹	الشیخ ابوعلی فضل الطبرسی صاحب مجمع البیان ۷۰
ورام بن ابی فراس ۷۰	الشیخ محمود الحمصی ۷۰	السید ابوالمکارم ابن زهره ۷۱
محمد بن محمد بن النعمان المفید ۷۲	ابوجعفر محمد بن علی بن بابویه الصدوق ۷۶	علی بن حسین بابویه والد الصدوق ۷۸
محمد بن یعقوب الکلینی ۷۹	جعفر بن محمد بن قولویه ۸۱	هرون بن موسی التلعکبری ۸۱
محمد بن عمر بن عبدالعزیز الکشی ۸۱	احمد بن علی بن احمد بن العباس النجاشی ۸۲	حسین بن عبیدالله الغضائری ۸۲
ابوغالب الزراری احمد بن محمد ۸۳	احمد بن ابراهیم بن ابی رافع ۸۴	محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشیبانی ۸۵
احمد بن محمد بن علی الکوفی ۸۵	احمد بن عبدون ۸۵	



تاریخ وفات وجود جنت و رضوان آثار ملا [illegible] حاجی [illegible] شهر شوال المکرم ۱۲۷۳

تاریخ وفات مرحوم مغفور خلد آشیان آخوند ملا محمد علی سلطان [illegible] اوائل شهر جمادی الاول ۱۲۷۳



